القُدس
ALQUDS.COM
الإثنين ١٩ أيار ٢٠٢٥ - الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٤٦هـ - العدد ٢٠٠٢٥
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
MONDAY May 19 - 2025 - No. 20025

إسبانيا: الوضع في غزة حرج ومدمّر وغير إنساني

مدريد- وكالات- حذر وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، أمس الأحد، من خطورة الوضع في غزة، معربا عن إدانته لتصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي في القطاع. وفي منشور له على منصة «إكس»، قال ألباريس، إن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص في الهجمات الأخيرة على غزة «أمر غير مقبول على الإطلاق». وأضاف أن الوضع في غزة «حرج ومدمّر وغير إنساني إلى أبعد الحدود».
تتمة ص١٥

دعم عربي بترشيح فلسطين لرئاسة دورة الجمعية العامة

القاهرة- وكالات- قرر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، دعم وتأييد ترشيح دولة فلسطين لمنصب رئيس الدورة (٨١) للجمعية العامة للأمم المتحدة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وقرر المجلس، تأييد ترشيح المجموعة العربية في الأمم المتحدة، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، لرئاسة دورة الجمعية العامة. ودعا المجلس الدول العربية إلى بذل كافة الجهود المكنة في اتصالاتها مع الدول لحشد الدعم لهذا الترشيح.
تتمة ص١٥

٥٠٠ شهيد خلال ثلاثة أيام وبدء عملية برية واسعة شمال وجنوب القطاع 3

فجرٌ دامٍ.. غزة تُذبَح

تنكسر القلوب من هول الفقد لفلذات الأكباد.. آباء من عائلة أبو سيف يحملون قلوبهم بين أيديهم بعد أن قضت في محرقة العصر ليواروهم الثرى. (خاص بـ القدس تصوير: لؤي ابو خوصة)

- ١٤٤ شهيدا بينهم ٥ صحفيين وعائلاتهم
- شهداء بقصف منازل مقاط ونصر والبراوي
- مستشفيات الشمال تخرج من الخدمة
- ٥ شهداء بين مبادرين لحفر بئر مياه في حي الصفطاوي

أقل الكلام

إفناء شعب !

■ إبراهيم ملحم

نضب معين الكلمات، وجفّ مداد المناشدات، وبُحّت أصوات الاستغاثات، بينما يواصل المجرمون فصول جريمتهم على الهواء، مستخدمين كل ألوان القتل والتعذيب والتجويع والترويع والإفناء، ومستفيدين من غطاء من الصمت بطعم التواطؤ، ودخان من مشاعر القلق الباردة، وعبارات الشجب والإدانة الساكتة، دون بذل أي جهد جدّي لإطفاء سعير المجرمة.

لقد جاوز الظالمون المدى في قتل الأطفال، وأكل أكبادهم، وشرب دمائهم، وسحق عظامهم، وتذويب أجسادهم، وترويع قلوبهم، وتشييب شعورهم في بواكير أعمارهم وبهجة صباهم، جراء ما يكابدونه من خوف وإرعاب وتجويع، أسال أرواحهم بين أيدي آبائهم وأمهاتهم في خيام النزوح، وبيوت الطوب والصفيح، وشوي أجسادهم في محارق الفوهرر ومساعديه سموتريش وبن غفير، على نحو فاق ما حاق بالضحايا من أجدادهم في محارق النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

تذبح غزة اليوم مرتين، مرة بسكاكين المجرمين، وأخرى بصمت الصامتين، وتلكؤ المتلكئين، وشجب الشاجبين، وعجر وقلة حيلة ذوي القربي والذي هو أشد مضاضة من بلطات القتلة، وغرف الغاز التي نصبوها لضحاياهم من الأطفال والنساء والشباب وكبار السن، في كل بيت وحارة وشارع في غزة.

ما يجري في غزة لا يستهدف «حماس»، بل يستهدف قتل وإفناء الناس، وجعل غزة أرضاً يباباً بلقعاً، لا حياة فيها.

أقلامنا تختنق ودموعنا تتحجر في المآقي من هول وفظاعة ما يجري..

"حماس": وافقنا على إطلاق سراح ٩ محتجزين مقابل هدنة لـ٦٠ يومًا

انفتاح إسرائيلي مشروط على انهاء الحرب

غزة- وكالات- كشفت شبكة «سي إن إن» الأميركية أن التفاؤل يسود المحادثات الجارية بالدوحة بشأن وقف إطلاق النار في غزة. ونقلت «سي إن إن»، مساء أمس، عن قيادي وصفته بـ«البارز» في «حماس» قوله إن الحركة وافقت على إطلاق سراح عدد من المحتجزين الإسرائيليين مقابل هدنة تمتد لشهرين. وأضاف القيادي أن «حماس» وافقت على إطلاق سراح ما بين ٧ و٩ محتجزين إسرائيليين مقابل وقف إطلاق نار لمدة ٦٠ يوما والإفراج عن ٣٠٠ أسير فلسطيني. في المقابل، قال مصدر إسرائيلي للشبكة الأميركية: «إذا أرادت حماس الحديث عن إنهاء الحرب من خلال استسلامها.
تتمة ص١٥

بؤرة استيطانية جديدة شرق رام الله وحصار سلفيت مستمر لليوم الخامس

الدفع بتعزيزات عسكرية إلى جنين وطولكرم

محافظات- نادر زهد- مراسلو القدس- وكالات- شرع مستوطنون، أمس الأحد، بإقامة بؤرة استيطانية جديدة شرق مدينة رام الله، بينما واصلت قوات الاحتلال حصارها المشدد لبلدتي كفر الديك وبروقين غربي سلفيت لليوم الخامس بالتزامن مع الدفع بالمزيد من التعزيزات إلى محافظتي جنين وطولكرم.

وفي التفاصيل قالت منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، في بيان، إن «مستوطنين شرعوا صباح أمس في إقامة بؤرة استيطانية جديدة وسط تجمع مغاير الدير البدوي الواقع شرقي بلدة دير دبوان شرق مدينة رام الله». وأوضحت المنظمة أن المنطقة تشهد هجمات متكررة.
تتمة ص١٥

مخطط إسرائيلي لسيطرة طويلة على القطاع وتقطيعه لثلاثة أقسام

عواصم- وكالات- نشرت صحف عالمية تقريرا يكشف تفاصيل خطة إسرائيلية لتقسيم قطاع غزة إلى ثلاث مناطق يفصل بينها أربع مناطق عسكرية تسيطر عليها إسرائيل. وبحسب تقرير صحيفة «صنداي تايمز»، فإن الجيش الإسرائيلي يخطط للسيطرة على أربع مناطق رئيسية تمتد من شمال القطاع حتى مدينة غزة، مرورا بمنطقة ممر نتساريم ومحور موراج وصولاً إلى رفح في الجنوب.
تتمة ص١٥

اليونيسف: الأطفال في غزة يواجهون قصفا متواصلا

نيويورك- القدس- حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الأحد، من أن الوضع تدهور في قطاع غزة بشكل كبير خلال الشهرين الماضيين بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض عليه ومنع دخول المساعدات الإنسانية. وقالت يونيسيف في منشور على حسابها عبر «إكس»: إن الأطفال في غزة يواجهون قصفا إسرائيليا متواصلا ويحرمون من السلع الأساسية والخدمات والرعاية المنقذة للحياة منذ بداية حرب الإبادة..
تتمة ص١٥

تقرير اخباري

كتب عبدالسلام الريماوي
خاص بـ "القدس" والقدس دوت كوم

حسين يتأخر عن عائلته دقيقتين بتوقيت القذيفة

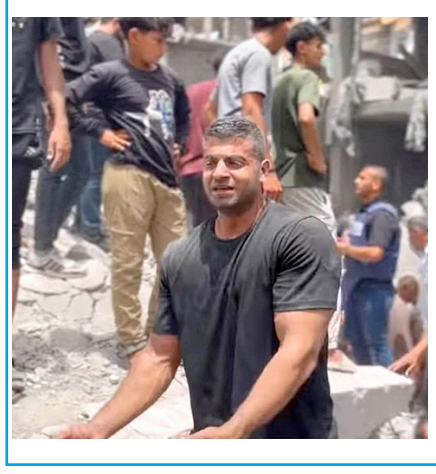

رام الله - «دقيقتان وسأعود».. «حسين» يرجو السائق أن ينتظره، ليأتي بعائلته، من بيتهم «غير الآمن»، بعد تلك الدار، ليقلهم إلى مكان آخر. يفترض أنه أكثر «أمناً»، ولكن حسين «أبو العبد» يحتاج فقط «دقيقتين من الركض» -لا متسع للمشي- فوق الأنقاض أو على طريق محفرة ومليئة بالركام، للوصول إلى «بيته».
تتمة ص١٥

مئات العائلات مسحت من السجل المدني

غزة- قال المتحدث باسم الدفاع المدني بغزة، الرائد محمود بصل إن مئات العوائل مسحت من السجل المدني بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل على القطاع، مؤكدا أن الاحتلال يسعى للقضاء على مقومات الحياة في شمال قطاع غزة.
تتمة ص١٥

خوري يشارك نيابة عن الرئيس ويسلمه رسالة منه

تنصيب بابا الفاتيكان لاون الرابع عشر رسميا

الفاتيكان- وفا- شارك عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس رمزي خوري، أمس الأحد، في مراسم تنصيب البابا لاون الرابع عشر، ممثلا عن الرئيس محمود عباس. وخلال مشاركته، سلّم خوري، رسالة خطية من الرئيس محمود عباس إلى البابا..
تتمة ص١٥

وفد أوروبي أمام معبر رفح للمطالبة بإدخال المساعدات والآلاف يتظاهرون في العالم

عواصم- وكالات- شهدت العديد من المدن والعواصم العالمية، أمس الأحد، تظاهرات حاشدة تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شارك فيها الآلاف. ففي مدينة لاهاي الهولندية، خرجت احتجاجات تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة، وطالب المشاركون في هذا التحرك الحكومة الهولندية بقطع علاقاتها مع إسرائيل.وفي وسط العاصمة اليابانية طوكيو، خرجت تظاهرة إحياء لذكرى مرور ٧٧ عاما على نكبة فلسطين.
تتمة ص١٥

مسؤول أميركي سابق لـ"القدس": ترمب سيمضي في نهجه "البارد" بالعلاقة مع نتنياهو

واشنطن- سعيد عريقات- قال مسؤول أميركي سابق لمراسل «القدس» ، أنه في الوقت الحالي، يبدو وكأن ترمب سيمضي في نهجه «البارد» في العلاقة مع نتنياهو، حتى مع إصرار مساعديه على أن علاقته برئيس وزراء إسرائيل لا تزال قوية. كما يبدو وكأن الرئيس الأميركي لم يعد يعامل إسرائيل كدولة لا غنى عنها في الشرق الأوسط أو الديمقراطية الوحيدة في بحر من الاستبداد».
تتمة ص١٥

ويتكوف: لن نسمح بحدوث أزمة إنسانية في غزة خلال عهد ترمب

واشنطن- وكالات- قال المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، أن الولايات المتحدة لا ترغب برؤية أزمة إنسانية في قطاع غزة.
تتمة ص١٥

نائب ترمب يزور تل ابيب بعد استثنائها من الجولة الأخيرة

تل أبيب- وكالات- يزور نائب الرئيس الأميركي، جاي دي فانس، إسرائيل، غداً الثلاثاء، وسط جهود تبذلها واشنطن لتنسيق لقاءات تجمعه بكبار المسؤولين..
تتمة ص١٥

نتنياهو: سندخل الغذاء إلى غزة

تل ابيب- وكالات- قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس، إنه» من منطلق الحاجة لتوسيع القتال سندخل كمية أساسية من الغذاء إلى غزة لضمان عدم حدوث مجاعة».
تتمة ص١٥

الحوثيون: سنوجه ضربات لتل أبيب في الساعات المقبلة

صنعاء- وكالات- أعلنت جماعة الحوثي مساء أمس الأحد، أنها ستنفذ في الساعات المقبلة ضربات صاروخية في تل أبيب تشمل مطار «بن غوريون» ومواقع أخرى.
تتمة ص١٥

"الكابينيت" يصادق على بناء جدار على الحدود الأردنية وتعزيز الاستيطان بالأغوار

تل أبيب- وكالات- صادق «الكابينيت» الإسرائيلي، مساء أمس، على بناء جدار أمنيّ على الحدود الشرقيّة مع الأردن، وكذلك على خطة لتعزيز الاستيطان في الأغوار. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن «الكابينيت»، «صادق على إقامة حاجز «جدار أمني» على الحدود الشرقية مع الأردن.
تتمة ص١٥

في القدس غداً

جميل السلحوت.. "القدس" منبر البداية والبوصلة التي لا تخون

محليات

اشلاء على أبواب التكايا
4

تقارير

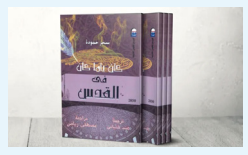

القدس .. ذاكرة عائلة
5

تقارير

ما دور الجامعات الإسرائيلية في قتل وتعذيب الفلسطينيين
6

إسرائيليات

جاكي خوري الفلسطينيون عالقون في مثلث برمودا السياسي
7

من الآخر

د. أحمد رفيق عوض يكتب: مائة عام من الهدوء
16

تصعيد غير مسبوق في الضفة
الضم والتهجير خطران داهمان
14

حالة الطقس اليوم 25 12 غدا 25 11 بعد غد 27 12

أوقات الصلاة الفجر 4:06 الشروق 5:40 الظهر 12:36 العصر 16:16 المغرب 19:38 العشا 21:05

أسعار العملات دولار أمريكي 3.56 يورو€ 3.97 دينار اردني JD 5.01 ٢ شيكل (٢٥ فلسا في الاردن) (٣ شيكل في اسرائيل)

* الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس

في الصميم

قمم من ورق على خرائط من نار

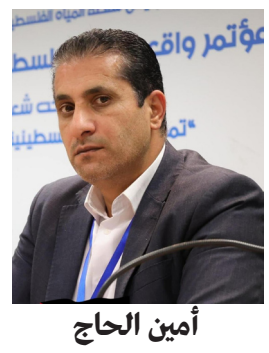

أمين الحاج

في مشهد يتكرر منذ عقود، يعيش العالم العربي على وقع القمم، قمم دورية أو طارئة، قمة من أجل القدس، وأخرى للوفاق، وثالثة اقتصادية، ورابعة للتضامن، قمم محملة بالشعارات الرنانة، والبيانات الختامية المنمقة، بينما ظل الواقع العربي في تدهور مستمر على كافة المستويات، سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، دون أن ينعكس أي منها على الواقع العربي الذي ينتظر قرارات تتجاوز الإنشاء السياسي واللغو الدبلوماسي إلى الفعل الحقيقي، ومع كل قمة، يطرح ذات السؤال، ما جدوى هذه القمم؟ وهل هي فعلا أدوات فعل سياسي أم مجرد مسرحية ديبلوماسية لا تنتج شيئاً سوى الخيبة؟

شهدت القمم العربية لحظات "درامية"، من قمة الخرطوم التي أشهرت "اللاءات الثلاث"، الى فاس يوم "جنح" العرب لوهم "السلام"، وصولاً إلى القمم الطارئة بعد الغزو الأمريكي للعراق أو تدنيس المسجد الأقصى، والعدوان على غزة، ولكن في كل مرة، لم تترجم تلك البيانات إلى إجراءات سياسية ملموسة، وبقيت الخلافات العربية - العربية هي السمة الأبرز.

> اللافت أن قرارات القمم، رغم كثافتها العددية، بقيت على الأغلب حبراً على ورق - كما حال العرب كأمة - غير ملزمة وغير قابلة للتنفيذ، مما عمق الهوة بين الخطاب الرسمي والعمل العربي المشترك.

في كل مرة، نرى الزعماء العرب، يعقدون قممهم في قاعات مغلقة، وفنادق فخمة، تحت حماية مشددة، من شركات حماية أجنبية، ويحضرها زعماء طاعنون في السن، أرهقتهم "الناورات" السياسية، يشقون طريقهم عبر الطائرات الخاصة، والمواكب الفخمة، ليحضروا ساعات من الخطب، وكأن هذا الطقس المتكرر بات عبئاً على بعضهم، فبات لا يكلف نفسه عناء الحضور، وعبئاً مالياً على الدول المستضيفة، التي تنفق الملايين على استقبال الوفود، وتجهيز الفنادق، ومد الموائد الفاخرة، وآخرون ينشغلون بالخطب التي تصاغ بعناية، لترضي الجميع، ودون أن تلزم أحداً بشيء.

لكن اللافت أن قرارات القمم، رغم كثافتها العددية، بقيت على الأغلب حبراً على ورق - كما حال العرب كأمة - غير ملزمة وغير قابلة للتنفيذ، مما عمق الهوة بين الخطاب الرسمي والعمل العربي المشترك، فكم من قمة عقدت؟ وكم من بيان ختامي صدر؟ دون أن يترتب عليه موقف فعلي واحد تجاه قضايا الأمة الجوهرية؟ ففلسطين ما زالت تذبح؛ وسوريا تنزف؛ واليمن يحرق؛ والسودان يترنح؛ ولبنان منهك؛ وليبيا بلا دولة؛ وأخرى يتم ابتزازها، بينما ترزح شعوب العرب تحت وطأة الفقر والجهل، وتئن من البطالة، وتكاد تفقد الأمل.

إن القمم العربية، كما تُعقد اليوم، لا تمثل سوى مشهد مسرحي مرهق لا يليق بكرامة الشعوب ولا يرقى إلى مستوى التحديات، بل هي تكرار عبثي لنفس اللغة، ونفس الحضور، ونفس الفشل، فصارت تبدو وكأنها طقوس موروثة أكثر من كونها أدوات حقيقية لصنع القرار، فهذا التقليد لم يعد يقنع حتى أصحابه، فكيف بشعوبهم؟ شعوبهم التي تنظر إلى هذه القمم بسخرية مُرة، متسائلة إن كان لها أي أثر، سوى صداع إعلامي مؤقت، سرعان ما يخفت مع انتهاء البيان الختامي.

الخلل لا يكمن فقط في الشكل، بل في الجوهر، فغياب الآليات الملزمة لتنفيذ القرارات، وانعدام الإرادة السياسية الفعلية، يجعل من القمم مناسبة لتبادل المجاملات، أكثر منها منصة لاتخاذ مواقف استراتيجية، ومعها تتحول قمم العرب إلى مناسبات بروتوكولية جوفاء، لا تراعي الواقع ولا تستجيب للتحديات، وإن استمرارها لم يعد فقط غير مُجد، بل يكرس عجز النظام الرسمي العربي، ويؤكد ابتعاده عن هموم شعوبه وتطلعاتها، وقد آن الأوان لإعادة النظر في هذا النموذج، إن لم يكن بإلغائه، فعلى الأقل، بإعادة تشكيله ضمن آليات تضمن الفعل لا القول، والقرار لا البيان، والمسؤولية لا المجاملة، وإلا فسيبقى النظام العربي يحاور ظله، ويعقد القمم على أطلال مشروع لم يولد قط.

هل انقطع الرجاء من العرب؟

الخارجية تنعى السفير السابق علي قزق

رام الله- وفا- نعت وزارة الخارجية والمغتربين، سفيرها السابق علي قزق، الذي وافته المنية أمس الاول في تايلاند، بعد مسيرة حافلة بالعطاء الوطني والدبلوماسي.

وقالت الوزارة في بيان لها، امس، إن الراحل قزق كان سفيرا في أستراليا، وتميز بالنضال الوطني المستمر وعمله الدؤوب بالدفاع عن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ونشر الرواية والسردية الفلسطينية وخدمة الجالية الفلسطينية في استراليا ونيوزيلندا ودول الباسيفيك.

ولد قزق في حيفا عام ١٩٤٧، ودرس في الولايات المتحدة، عاش معظم حياته في استراليا وكان لسنوات طويلة ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في استراليا ونيوزلندا ودول الباسيفيك حتى تقاعده.

وتقدمت الوزارة من عائلة الفقيد بأحر التعازي والمواساة بهذا المصاب الجلل، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اشتية يبحث مع السفير التركي وممثل كوريا الأوضاع في غزة

رام الله - وفا- بحث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، مع ممثل جمهورية كوريا الجديد لدى دولة فلسطين يونغ كول كوه، والسفير التركي لدى فلسطين إسماعيل جوبان، كل على حدة، الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية، لا سيما الابادة التي تمارسها إسرائيل على شعبنا بقطاع غزة. وسلط اشتية الضوء على حجم الدمار والضحايا المدنيين والانتهاكات المستمرة للقانون الدولي الإنساني.

ودعا اشتية، خلال لقائه كوه، امس، في مكتبه بمدينة رام الله، المجتمع الدولي، بما في ذلك كوريا، إلى التدخل العاجل لوقف هذا العدوان وحماية المدنيين الفلسطينيين.

وأكد اشتية أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين فلسطين وكوريا الجنوبية، مشيرا إلى آفاق التعاون في مختلف المجالات، داعيا كوريا إلى الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، باعتباره خطوة مهمة لدعم حقوق الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله.

من جانبه، أكد يونغ كول كوه حرص بلاده على تطوير العلاقات مع فلسطين، مشددا على موقف كوريا الداعم لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على أساس حل الدولتين.

وخلال لقائه مع السفير التركي، ناقش اشتية مستجدات الأوضاع في غزة والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، مشيدا بالدور التركي الداعم للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وأطلع، السفير جوبان على جهود القيادة الفلسطينية لتحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، مؤكدا أهمية وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة التحديات.

من جانبه، أكد السفير جوبان موقف تركيا الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، واستعداد أنقرة لتقديم الدعم في مختلف المجالات.

الرئيس يمنح الفنان محمد حسين عبد الرحيم وسام الثقافة والعلوم والفنون

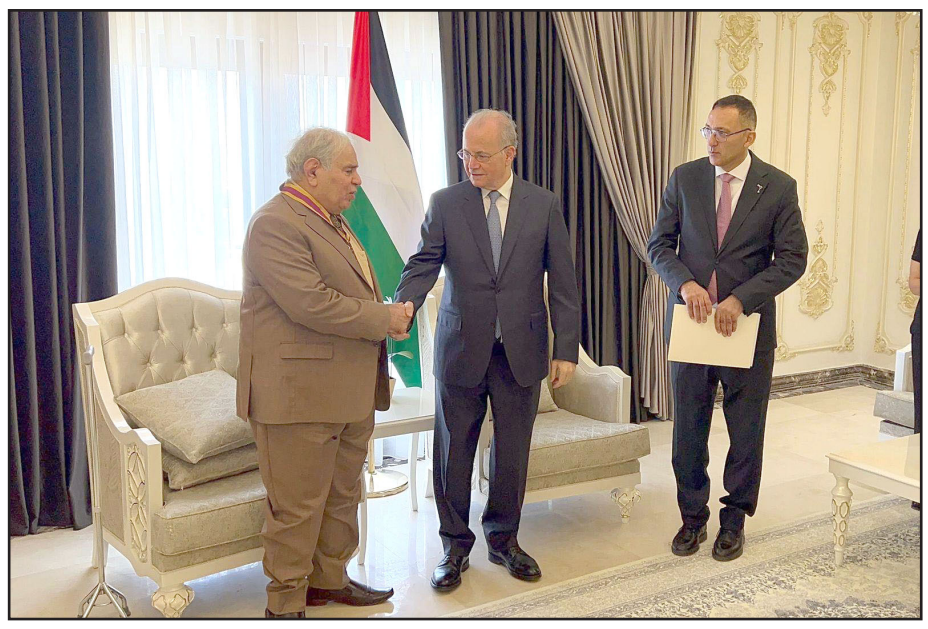

بغداد- وفا- منح الرئيس محمود عباس، الفنان الفلسطيني محمد حسين عبد الرحيم وسام الثقافة والعلوم والفنون "مستوى الإبداع"، تقديرا لعطائه الفني وانجازاته الثقافية الواسعة، وتثمينا لدوره في تعزيز علاقات الأخوة الفلسطينية العراقية.

وسلم وسام التكريم نيابة عن الرئيس، رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد مصطفى، بحضور سفير دولة فلسطين لدى العراق احمد الرويضي.

يذكر أن الفنان عبد الرحيم من مواليد العراق عام ١٩٥١ ودرس في جامعة بغداد، وقدم عددا من البرامج الإذاعية عبر أثير اذاعة بغداد في عام ١٩٧٨ التي حازت على شهرة واسعة في حينها، وقدم في التلفزيون العراقي أكثر من ٣٥ مسلسلا، وفي المسرح العراقي اكثر من ٢٩ مسرحية، وعددا من الأفلام، شاركه فيها عدد من الفنانين العراقيين والعرب، كما قدم عددا من الأفلام الوثائقية أهمها (فلسطين في القلب)، ومنذ العام ٢٠٢٤ يرأس اللجنة الشعبية الفلسطينية في العراق.

وشكر الفنان عبد الرحيم، الرئيس محمود عباس على هذه اللفتة التي تعتبر وسام شرف على صدره، معتبرا أن الثقافة تعد بابا للدفاع عن القضية الفلسطينية وانجازاته في المجال التلفزيوني والمسرحي والسينمائي هي رسالة أن الشعب الفلسطيني حي ويحمل رسالة وقادر على الإبداع رغم قساوة اللجوء والهجرة عن فلسطين، الذي يحملها في قلبه وفنه.

إحياء الذكرى الـ٧٧ للنكبة في نابلس

نابلس- القدس- أحيت فعاليات محافظة نابلس، والقوى الوطنية واللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة، امس، الذكرى الـ٧٧ للنكبة، بفعالية أقامتها في مدرسة أمين السعدي بين مخيمي عسكر شرق المدينة.

ورفع المشاركون بالمهرجان، الذي شارك فيه محافظ نابلس غسان دغلس، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" توفيق الطيراوي، وممثلون عن المؤسسات الرسمية والفعاليات وطلبة المدارس، اللافتات المطالبة بحق العودة وتقرير المصير، والمطالبة بوقف العدوان على قطاع غزة ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه.

وقال متحدثون خلال المهرجان: "٧٧ عاما ولم ينس الفلسطينيون قضيتهم ونكبتهم والاضطهاد ضدهم، في ظل الصمت الدولي، أمام ما يرتكبه الاحتلال، من مجازر منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا، وحرب الإبادة في غزة".

وأضافوا: اليوم نرى أن الأطفال يحيون هذه الذكرى تمسكا بحق أجدادهم، ولا ينسون ما حدث من أهوال النكبة، والتمسك بحق العودة الذي أكده الرئيس محمود عباس مرارا، من على منصة الأمم المتحدة".

وتابعوا: من نابلس نجدد العهد والبيعة لكل لاجئ فلسطيني في كل أماكن وجوده، والشعب الفلسطيني يتوق لحق العودة والحرية من الاحتلال، في ظل استمرار المؤامرات على الشعب الفلسطيني الصامد على أرضه.

حمدان: الاقتصاد المنزلي عنصر إنتاجي وامتداد للثقافة الفلسطينية

الخليل- القدس- قال وزير الثقافة عماد حمدان إن "الاقتصاد المنزلي عنصر إنتاجي، وامتداد للثقافة الفلسطينية، ثقافة الاعتماد على الذات، والإبداع في مواجهة القهر، والحفاظ على التراث والهوية من خلال العمل والإنتاج".

جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر الاقتصاد المنزلي الفلسطيني الأول في مدينة الخليل، تحت شعار "الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة".

وأكد حمدان أن "هذا الحدث الوطني يجمع بين مفاهيم الاقتصاد والمجتمع والثقافة، ويؤسس لمرحلة جديدة من التفكير التنموي المتجذر في واقعنا الفلسطيني، والمنطلق من بيوتنا، ومن قدرات أسرنا، ومن قيمنا الثقافية الراسخة".

وأضاف حمدان "أن الاستثمار في الاقتصاد المنزلي هو أيضاً استثمار في حماية ثقافتنا، وفي تعزيز مقومات صمودنا، وفي إعادة تعريف العلاقة بين الثقافة والتنمية، بوصفها ضرورة وجودية، في وقت تتشابك فيه التحديات الاقتصادية مع محاولات تهميش ثقافتنا الوطنية".

وشدد حمدان أن "هذا المؤتمر الهام، الذي يتزامن مع إطلاق مسابقة المشاريع الإنتاجية المنزلية الريادية، يضع هذه المفاهيم موضع التطبيق، وليؤكد أن الثقافة هي ما نزرعه وننسجه ونصنعه بأيدينا. إنها الإرادة التي تصنع اقتصاداً مقاوماً، وتفتح أبواب الأمل والإبداع أمام النساء والشباب، وأمام كل من يؤمن بأن الوطن يُبنى بالمبادرة والعمل والمعرفة".

وختم حمدان :" أننا في الحكومة، نؤمن بضرورة التكامل بين السياسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ونعمل على دعم كل مبادرة تُعزز من قدرات المواطنين، وتُعيد توجيه بوصلة التنمية نحو المواطن، نحو الأسرة، نحو المجتمع المحلي، لأن فلسطين لا تحتاج إلى استثمارات رأسمالية فقط، إنما إلى استنهاض رأسمالها الثقافي والاجتماعي".

وشكر، الجمعية الفلسطينية للثقافة الاستهلاكية الخيرية وكافة العاملين فيها، وجمعية سيدات الخليل الخيرية، وأبناء شعبنا في مدينة الخليل، وكل من ساهم في تنظيم هذا المؤتمر النوعي، الذي هو بداية لمسار استراتيجي طويل، يعاد فيه تعريف التنمية على أسس وطنية، إنسانية، وثقافية.

النائب العام يبحث تعزيز التعاون مع رئيس سلطة المياه

رام الله- وفا- بحث النائب العام المستشار أكرم الخطيب، امس، مع رئيس سلطة المياه زياد ميمي، سبل تعزيز التعاون، في مواجهة الاعتداءات على مصادر المياه والبنية التحتية المرتبطة بها، في إطار حماية المصلحة العامة، وضمان حق المواطنين في الوصول الآمن والمستدام إلى المياه.

وقال النائب العام، خلال اللقاء الذي عقد بمكتبه برام الله، "إن النيابة العامة أصدرت تعليمات لكافة النيابات بضرورة تكثيف الملاحقة القانونية بحق المعتدين، واتخاذ أقصى الإجراءات ضد كل من يعبث بمصادر المياه، أو يعمل في هذا القطاع دون ترخيص قانوني، بما يشمل أصحاب الحفارات والمقاولين المخالفين". وشدد على أن الحفاظ على هذا المورد الحيوي هو مسؤولية وطنية، وأن التساهل مع المتجاوزين يُعد تفريطًا بحقوق المواطنين، موضحا أن هذه التعديات لا تقتصر على التخريب المادي، بل تمثل اعتداءً صارخًا على حق المواطنين في الحصول على المياه، بشكل آمن وكافٍ، وهو ما ينعكس سلبًا على الصحة العامة، والاستقرار المجتمعي، ويزيد من معاناة العائلات.

كما لفت إلى أن صعوبة وصول طواقم سلطة المياه إلى بعض المناطق التي تشهد هذه الانتهاكات يُضاعف الأضرار، ويعرقل عمليات الصيانة والاستجابة، يستدعي جهدا مشتركا لتأمين فرق العمل، وتوفير الحماية اللازمة لهم، أثناء أداء مهامهم. من جهته، أكد زياد ميمي أن حماية الموارد المائية هي مسؤولية جماعية، مشيدًا بالدور الفاعل للنيابة العامة في إنفاذ القانون وردع المخالفين، مضيفًا أن التعاون المؤسسي بين سلطة المياه والنيابة العامة يشكل ضمانة حقيقية لحماية هذا الحق، والحفاظ على استدامة خدمات المياه للأجيال القادمة.

واتفق الجانبان على عقد اجتماعات فنية مشتركة خلال الفترة المقبلة، بهدف بحث أبرز الإشكاليات الميدانية التي تواجه فرق العمل، ووضع آليات عملية لمعالجتها، وضمان إنفاذ القانون على المخالفين بكفاءة وعدالة.

رأي

شيخ المنابر وسيف القدس:

يوسف جمعة سلامة... حين تجسّدت فلسطين في رجل

بن معمر الحاج عيسى*

في زمنٍ تباينت فيه الأصوات وتلعثمت فيه المواقف، بزغ صوتٌ نقيّ من بين ركام المساومات والتخاذل، صوتٌ ليس ككل الأصوات، صوتٌ يعلو في صمت الهزيمة، ويصمد في وجه العاصفة، صوته يحمل عبق الزيتون وصلابة الصخر، إنه صوت الشيخ يوسف جمعة سلامة، الرجل الذي لم يكن مجرد خطيب جمعة، بل كان جمعة الخطباء، وسراج القدس، وسيفها المصلّى في وجه الغطرسة الصهيونية التي كانت تخشى كلماته أكثر مما تخشى الرصاص.

يوسف جمعة سلامة لم يكن اسمًا عابرًا في التاريخ الفلسطيني، بل كان ملحمة تمشي على الأرض، رجلًا ولد من رحم المعاناة المقدسية، وتفتّح وعيه في أزقة البلدة القديمة التي تحمل بين حجارتها آيات من الجهاد والصبر، وتكتب في شقوقها أسماء الرجال العظماء الذين مروا منها، وكان الشيخ سلامة أحد أعظمهم. تعلم العلم الشرعي، ولبس عباءة العلماء، لكنه لم يكتفِ أن يكون شيخًا في كتب الفقه فقط، بل كان فقيهًا في فهم معادلة الصراع، ومدافعًا عن الحق الفلسطيني بروح العالم وجرأة القائد.

كان منبر المسجد الأقصى حصنه الأول، وميدانه الأوسع. هناك، حيث المآذن تصدح بنداء السماء، كان صوته يرتفع كالرعد، يزلزل أركان الباطل، ويحيي قلوب العابدين والسامعين. لم تكن خطبه مجرد كلمات

> سلامٌ على الشيخ المقاتل بالكلمة، على المصلّي في الميدان، على الشاهد على جراحنا، والرافع راية عزّنا، سلامٌ على من صاغ للأقصى قصيدةً من خطبة، وموقفًا من دمع، واستشهادًا من حبّ.

مرتّبة، بل كانت نداءات من الأعماق، تشعل الهمم، وتوقظ العزائم، وتعيد البوصلة نحو القدس، حين حاول كُثُر حرفها عن مسارها. كان الشيخ يقول في إحدى خطبه: "من نسي القدس، نسي نفسه، ومن باع الأقصى، باع شرفه، ومن صمت على تهويده، خُتم على قلبه".

لقد عايش الشيخ سلامة كل مراحل الألم الفلسطيني، من الاجتياحات، إلى الحصارات، إلى المجازر، إلى محاولات طمس الهوية. لكنه لم يكتفِ بالوعظ والنصيحة، بل نزل بنفسه إلى الميادين، وجلس بين الناس، ومسح دموع الثكالى، وربت على أكتاف اليتامى، وكان يوزع من جيبه الخاص ما يسد رمق الأرامل والمحتاجين. لم يكن يعطيهم صدقة، بل كان يعطيهم كرامة، ويهمس في آذانهم: "أنتم تاج رأسي، أنتم من تصنعون النصر، وأنا خادمكم".

أما دعمه المادي، فكان نبيلًا بحجم نيّته. فقد سخّر الشيخ سلامة ماله الخاص في دعم مشاريع ترميم المساجد والمراكز الدينية والتعليمية، وأسهم في بناء مراكز تحفيظ القرآن، وكان من أوائل الداعمين لصناديق دعم المرابطين في المسجد الأقصى. لم يكن ينام إلا وقائمة المحتاجين تحت وسادته، يتفقدها، ويسأل عنهم بنفسه. كان يرى في دعمهم واجبًا دينيًا لا منّة فيه.

وقد عرف عنه أنه رفض عروضًا مالية ضخمة مقابل الصمت أو الحياد، لكنّه اختار أن يكون لسان القدس وسيفها، وقال ذات مرة: "أفقر الخطباء من باعوا منابرهم، وأغناهم من باعوا أنفسهم لله والقدس".

وأما تأثيره في وجدان الشعب، فحدّث ولا حرج. فقد كان لخطبه وقعٌ كالسحر في النفوس، وكان صوته يوحّد الفصائل، ويجمع الشتات، ويبكي الصخر إن صاح: "القدس في خطر". أحبّه الناس، ليس فقط لأنه خطيبٌ فصيح، بل لأنه عاش كما يتحدث، وصدق كما يدعو، وبذل كما ينصح. كان بالنسبة لهم مرآة الأخلاق، وضمير القدس، ونبض الأقصى الذي لا يسكت.

وكان حضوره في ساحات الاعتصام يعطيها بعدًا آخر، فحين يُمنع المصلّون، كان الشيخ يركع عند الأبواب، ويسجد على بلاط الشوارع، يُصلّي تحت دخان القنابل، ويهتف: "كل أرض تطؤها أقدام المؤمنين هي ساحة رباط." وكان من أوائل من تصدوا لمحاولات تقسيم الأقصى، وفضح بالصوت والصورة مخططات الاحتلال، حتى صار هدفًا دائمًا لهم، فاعتقلوه، أبعدوه، وهددوه، لكنه لم يرضخ.

وفي محطات عديدة، كان موقفه المرجعي جامعًا بين الفرقاء، إذ لعب دور الوسيط بين الفصائل المتناحرة، وكان صوته هو القاسم المشترك بينهم، لأنه لم يكن فئويًا، بل وطنيًا حتى النخاع. وحين سُئل عن حزبه، قال: "أنا من حزب القدس، والقدس أم الأحزاب".

أما استشهاده، فكان كأنه ختام ملحمة. لم يسقط في ساحة معركة مادية، بل سقط شهيدًا لكلمته، للمنبر، للموقف. فالرصاصة التي اغتالته كانت تخاف صوته، وكانت تعلم أنه إذا ما صعد منبره مجددًا، سيشعل جمرة الكفاح في الملايين.

رحل الشيخ يوسف جمعة سلامة، لكن اسمه بات يُتلى في دعاء الأمهات، ويُكتَب على الجدران، ويُذكر في خطب الشباب، ويُردد في أناشيد الانتفاضة، وصوره تتصدر جدران القدس كراية وفاء لرجل لم يتبدل، ولم يُبدّل.

إنه ليس مجرّد شهيد، بل هو مدرسةٌ كاملة في النضال الروحي، وصورة حية للعالم الذي يقود الأمة بالكلمة لا بالسيف، وبالعقيدة لا بالعصبية.

سلامٌ على الشيخ المقاتل بالكلمة، على المصلّي في الميدان، على الشاهد على جراحنا، والرافع راية عزّنا، سلامٌ على من صاغ للأقصى قصيدةً من خطبة، وموقفًا من دمع، واستشهادًا من حبّ.

سلامٌ عليك، يا من سكنت وجداننا، ولن نكف عن ترداد اسمك في كل منبر وكل صلاة، حتى يُصلّي عليك الأقصى محررًا، وتعود القدس كما كنت تحلم، طاهرة من رجس المحتلين، مكللة بدماء الشهداء، وصوت الخطباء الأحرار.

فنم قرير العين، يا شيخ القدس، فقد كنت وما زلت، أحد أولياء الحقّ في زمنٍ غلب فيه الباطل.

*كاتب وباحث جزائري

الشرطة: القبض على مطلوبين في مخيم عسكر

نابلس- القدس- قبضت الشرطة، فجر امس، على اثنين من أخطر المطلوبين للقضاء، في مخيم عسكر شرق مدينة نابلس، بعد ورود معلومات دقيقة ومؤكدة عن تواجدهما في منزل بمنطقة المساكن شرق نابلس.

وقالت، إنه تم تنفيذ عملية مداهمة للمنزل بعد التأكد من وجود المطلوبين داخله، وخلال المداهمة، حاولا الفرار، إلا أن قوة الشرطة تمكنت من القبض عليهما.

وأوضحت، أن الشخصين متهمان بارتكاب عدة جرائم، منها: الشروع بالقتل، والإيذاء البليغ، والتهديد باستخدام سلاح ناري.

وأكدت الشرطة، التحفظ على المقبوض عليهما لإحالتهما لجهة الاختصاص لمتابعة المقتضى القانوني اللازم بحقهما أصولاً.

٥٠٠ شهيد خلال ثلاثة أيام وبدء عملية برية واسعة شمال وجنوب القطاع

فجرٌ دامٍ.. غزة تُذبَح

■ ١٤٤ شهيدا بينهم ٥ صحفيين وعائلاتهم

■ مستشفيات الشمال تخرج من الخدمة

■ شهداء بقصف منازل مقاط ونصر والبداوي

■ ٥ شهداء بين مبادرين لحفر بئر مياه في حي الصفطاوي

غزة- وكالات- مجازر مروعة ارتكبتها قوات الاحتلال، أمس الأحد، اسفرت عن استشهدَ ١٤٤ مواطنا على الأقل وأصابة العشرات جراء القصف المكثف الذي طال كافة مناطقِ قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية بأن ٧٠ شهيدا من حصيلة أمس ارتقوا بمدينة غزة وشمالي القطاع ليرتفع بذلك عدد الشهداء في غزة خلال ٣ أيام إلى ٥٠٠ شهيد، وفقا لمدير المستشفيات الميدانية بوزارة الصحة بغزة. ووصف فجر أمس بالدامي على القطاع، حيث جعل الاحتلال غزة من شمالها إلى جنوبها تحت النار، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات، بمجازر وحشية في عبسان والفخاري بخانيونس، وفي الزوايدة ودير البلح وسط القطاع، وشماله (جباليا وبيت لاهيا). وتواصل طواقم الانقاذ في شمال القطاع عمليات انتشال الضحايا من تحت الأنقاض، ويعملون بأيديهم دون معدات، أو مركبات، أو معدات حماية شخصية. وفي التفاصيل استشهد ١٥ مواطنا في غارة على منزل في منطقة الصفطاوي شمالي مدينة غزة. وأفادت مصادر طبية بأن ٢ مواطنا استشهدوا وأصيب آخرون، معظمهم نساء وأطفال، عندما قصفت طائرات الاحتلال منزلين، يعود أحدهما لعائلة مقاط في منطقة جباليا النزلة، والثاني لعائلة نصر في جباليا البلد شمال قطاع غزة، كما استشهد ٧ مواطنين في غارة استهدفت منزلا لعائلة البراوي في بيت لاهيا. وفي الوقت ذاته، كثّفت قوات الاحتلال، غاراتها الجوية وقصفها المدفعي على منطقة تل الزعتر بمخيم جباليا، ما أسفر عن استشهاد ٥ مواطنين وإصابة آخرين نتيجة قصف منزل في محيط مستشفى العودة، كما تسبب القصف في تدمير ما تبقى من منازل المواطنين في المنطقة، وإلحاق أضرار جسيمة داخل مستشفى العودة. ومساء أمس، ارتقى ٥ شهداء بقصف مسيرة إسرائيلية لمجموعة من المواطنين أثناء حفر بئر مياه، في محيط مدرسة "عباد الرحمن" بحي الصفطاوي شمال مدينة غزة. وفي الوسط، قالت وزارة الصحة في غزة، إن ٢٠ شخصا استشهدوا في القصف المتواصل على مناطق وسط القطاع.

إبادة بحق ٥ صحفيين

في غضون ذلك استشهد خمسة صحفيين وعائلاتهم، أحدهم فقد الاتصال به قبل يومين، في جريمة جديدة ارتكبها الاحتلال بحق الصحفيين في غزة.

وأوضحت مصادر صحفية أن طائرات الاحتلال قصفت منزلا في حي الصفطاوي شمالي قطاع غزة، مما أدى إلى استشهاد المصور الصحفي عزيز الحجار وزوجته وأطفاله.

وفي دير البلح، استشهدت الإعلامية نور قنديل وزوجها الصحفي خالد أبو سيف وطفلتهما بقصف طال منزل العائلة، كما استشهد الصحفي عبد الرحمن العبادلة، في غارة على بلدة القرارة جنوبي قطاع غزة. وباستشهاد الصحفيين الخمسة ارتفعت حصيلة الشهداء من الصحفيين إلى ٢٢٢، منذ بدء حرب الابادة على قطاع غزة في السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣.

٥٣,٣٣٩ شهيدا منذ بدء العدوان

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة في غزة، أن حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع ارتفعت إلى ٥٣,٣٣٩ شهيدا و١٢١,٠٣٤ إصابة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، مشيرة إلى أن عددا من الشهداء لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات دون إمكانية الوصول إليهم. وبلغ عدد الشهداء والإصابات منذ استئناف الحرب في ١٨ آذار ٢٠٢٥ بلغ ٣,١٩٣ شهيدًا و٨,٩٩٣ إصابة. وأضافت الوزارة أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال ٢٤ ساعة ٦٧ شهيدا (منهم ٥ جرى انتشال جثامينهم) و٣٦١ إصابة.

قصف ومحاصرة المستشفيات

في الاثناء قالت مصادر صحفية بأن الاتصال انقطع بالطواقم الطبية والجرحى داخل المستشفى الإندونيسي ببلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، وذلك عقب محاصرة آليات الاحتلال للمستشفى من جهاته الاربعة وسط تعرضه لإطلاق نار كثيف. ومع تكثيف الاحتلال أمس استهدافه للمستشفيات، أعلنت وزارة الصحة بغزة، أن جميع المستشفيات العامة في محافظة شمال القطاع أصبحت خارجة عن الخدمة. وأكدت أن الاحتلال دمر مستشفيي بيت حانون وكمال عدوان وأخرج المستشفى الإندونيسي شمالي القطاع من الخدمة. وقالت إنّ حالة من الذعر والإرباك تسيطر على المرضى والجرحى والفرق الطبية، مما يعيق تقديم الرعاية الصحية الطارئة. ولفتت إلى أنّ الاحتلال يكثف من حملته المنهجة لاستهداف المستشفيات وإخراجها عن الخدمة، مناشدا الجهات المعنية التدخل لتوفير الحماية.

ومن جهته، ناشد مجمع الشفاء الطبي والمستشفى الأهلي المعمداني في غزة المواطنين التبرع بالدم لإنقاذ حياة المصابين. هذا وأظهرت مقاطع مصورة نزوح عائلات من مخيم جباليا وبيت لاهيا وتل الزعتر في شمال قطاع غزة، تحت نار الاحتلال واشتداد القصف والتهديد.

عملية برية واسعة . في الاثناء قال الجيش الإسرائيلي، أمس، إنه بدأ عمليات برية واسعة في مناطق بشمال وجنوب قطاع غزة ضمن حملة جديدة أطلق عليها اسم "عربات جدعون"، وذلك رغم دخول مفاوضات وقف إطلاق النار مرحلة وصفت بالحاسمة. وذكر الجيش الإسرائيلي أنه قصف ٦٧٠ هدفا في قطاع غزة الأسبوع الماضي في إطار التمهيد للعملية البرية، وهي فترة وثقت فيها المصادر الطبية في القطاع استشهاد وإصابة مئات المدنيين جراء القصف المكثف الذي شمل المنازل وخيام النازحين والمستشفيات. وقالت القناة ١٤ الإسرائيلية إن هناك ٥ فرق عسكرية تنتظر الإشارة للمشاركة في العملية البرية بناء على اجتماع "الكابينت" الإسرائيلي ونتائج مفاوضات الدوحة. في السياق نفسه، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن العملية لم تنطلق "بكامل قوتها" بعد، وإن الجيش يجري عمليات تحضيرية برية، مشيرة إلى أن بدء العملية يعتمد على تطورات المفاوضات في الساعات والأيام المقبلة.

بنك فلسطين
BANK OF PALESTINE
تأسس عام 1960 Established

إعلان للعلم والتفويض

اجتماع الهيئة العامة العادية وغير العادية لبنك فلسطين

يوم الاثنين الموافق 2025/06/02

دعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية وغير العادية يوم الاثنين الموافق 2025/06/02

يسر مجلس إدارة بنك فلسطين دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية وغير العادية المنعقد في قاعة الاجتماعات في مقر المركز الرئيسي للبنك في رام الله عين مصباح نزلة المحكمة، الساعة 11:00 صباحاً يوم الاثنين الموافق 2025/06/02.

جدول أعمال الهيئة العامة العادية ومقترحات مجلس الإدارة:

- تلاوة تقرير مجلس الإدارة ومناقشته والمصادقة عليه.
- عرض تقرير فاحص الحسابات ومناقشة البيانات المالية للشركة والمصادقة عليهما للسنة المالية المنتهية في 2024/12/31.
- ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31.
- انتخاب فاحص حسابات جديد لعام 2025 وتحديد أتعابه أو تفويض المجلس بذلك.

جدول أعمال الهيئة العامة غير العادية ومقترحات مجلس الإدارة:

- تفويض مجلس الادارة بزيادة رأس المال بسقف 50 مليون دولار أمريكي ليصبح 350 مليون دولار أمريكي بدلا من 300 مليون دولار أمريكي وتفويض مجلس الإدارة باختيار آليات التنفيذ وباتخاذ القرار بتحديد آلية وطريقة وتوقيت الزيادة وكل مرحلة منها.

حفاظاً على البيئة والموارد الطبيعية، ارتأينا توزيع عدد محدود من النسخ المطبوعة للتقرير السنوي، يرجى زيارة الرابط أدناه على الموقع الإلكتروني لتصفح التقرير السنوي https://bop.ps/ar/investor-relations.

على المساهم الذي يرغب بتوكيل شخص آخر بحضور الاجتماع (بشرط أن يكون هذا الشخص أحد مساهمي الشركة) تعبئة صك التوكيل المرفق وإيداعه في المركز الرئيسي للبنك في رام الله أو إرساله عبر الفاكس 97022970980+ أو عبر البريد الإلكتروني rola@bop.ps و sameh.mafarjeh@bop.ps قبل ثلاثة أيام من موعد الاجتماع على الأقل.

هاشم هاني الشوا
رئيس مجلس الإدارة

"المصير المجهول".. حكايا معلّقة لآلاف المفقودين في القطاع

غزة- في فجر الحرب يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، كان محمد يقف أمام المرآة، يسرّح شعره وهو يدندن "مهاجرٌ في الله ودّع أهله"، ثم تعطر قبل أن يودع زوجته وأطفاله الأربعة، ليخرج مشاركا في هجوم المقاومة الفلسطينية على مستوطنات غلاف غزة، دون عودة.

تقف زوجته آلاء بعد أكثر من عام ونصف من هذا الغياب أمام المرآة ذاتها، تُعلق عليها ورقة خطت عليها "ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل"، فهي لا تعلم حتى اللحظة إن كان زوجها "في الأرض أم في السماء" كما تقول، وهي التي ما زالت ترزح أسيرة لتلك اللحظة الأخيرة التي اختفى بها طيف زوجها من أمامها، وتترنح بين خبرين أحلاهما مر: "هل هو شهيد أم أسير؟".

وتقول للجزيرة نت "أعيش حالة من الانفصال، أحيانا أرى أنه من الأهون عليه أن يكون شهيدا من أن يتلقى عذاب السجون، ولكني حين ترهقني التربية ويستنزفني الشوق، أتمنى أن يكون أسيرا يقضي محكوميته ثم يعود إلي".

ثقل المصير المجهول

حيرةٌ تجعلها عاجزة أمام أطفالها الذين لا يكفون عن السؤال عن والدهم، إذ يصعب عليها أن تشرح لهم معنى "المصير المجهول" فلا تستطيع الإجابة عليهم سوى بالدموع وطلب الدعاء له، وتوضح آلاء "لم تيأس طفلتي (٨ سنوات) من محاولات الاتصال المتكررة كل ليلة على هاتف والدها المغلق، وهي تلح عليّ بأنها تريد سماع صوته لدقيقة واحدة فقط".

وبينما يمر الليل ثقيلا عليها حيث تطاردها الهواجس والأفكار، يطغى صوت تساؤلاتها "حتى لو كان شهيدا، هل سيكون جسدا أم أصبح عظاما؟ هل سأستطيع توديعه؟ هل سيسلمون جثمانه؟ هل سأتقبل عدم حدوث ذلك؟"، تسأل آلاء التي لم تستطع الاعتياد على غيابه أو ملء مساحته الفارغة في حياتها وحياة أبنائها المعلقة، دون خبر يلوح في الأفق أيا كانت فحواه.

هي حيرة تجتاح قلوب مئات العائلات رغبة في معرفة مصير أبنائهم الذين تعددت أسباب فقدهم، لكن هناك أحداثا فارقة فُقد فيها الآلاف من الفلسطينيين خلال الحرب بدءا من يومها الأول، انتقالا لفقد المئات خلال عبورهم محور نتساريم الفاصل بين شطري القطاع شمالا وجنوبا، إضافة إلى الاجتياحات البرية لشمال القطاع ومستشفيي حمد في خان يونس والشفاء في غزة.

"تواصلوا مع أي أحد ليجلينا من المنزل الآن، الدبابات على مدخل البيت، والعمارة المجاورة لنا تحترق"، كان هذا فحوى الاتصال الأخير للطبيب أحمد مرتجى مع ابنته النازحة في جنوب القطاع، عقب الحصار الإسرائيلي لمربع مجمع الشفاء الطبي بعد هجوم الاحتلال المباغت له في مارس/آذار ٢٠٢٤، ليُفقد بعدها الاتصال به وبأخيها اللذين كانا معا في شقتهما بجوار المشفى.

محاولات حثيثة واتصالات لم تتوقف مع الصليب الأحمر أجرتها آلاء، لمحاولة إجلائهما دون جدوى، ليصبح مصيرهما مجهولا منذ ذلك الحين، حالة من التخبط يعيشها أهالي المفقودين خاصة مع تضارب الأخبار والمعلومات غير الدقيقة التي تصلهم تباعا من مصادر مختلفة.

تقول آلاء للجزيرة نت "نشر الاحتلال مقطعا مصورا لجنوده وهم يقتحمون منزلنا مع كلابهم، ولكن حين جاء أخي عقب الانسحاب لتفقدهم، وجد البيت منسوفا، مما رفع سقف توقعاتنا بأن يكونوا جثامين تحت الأنقاض".

عظام بلا هوية

وبينما كان المعارف والأصدقاء يقدمون لآلاء التعازي، خرج أسير من سجن النقب وقال إنه رأى والدها، مما زاد تخبطهم وحيرتهم، وبدأت العائلة برحلة البحث واقتفاء آثار الطبيب وابنه بعد تكرار أخبار من الأسرى المحررين برؤيته. لكن الاحتلال -ومن خلال مؤسسات حقوقية- رفض الإدلاء بأي معلومات بشأن مصيرهما وظل ينفي وجودهما في السجون الإسرائيلية مما يعني اختفاءهما قسرا، وهو وصف يطلق على الأشخاص الذين تتوافر دلالات واضحة على وجودهم في السجون من شهود عيان رأوهم لحظة الاعتقال، أو من محررين رأوهم داخل السجون، لكن الاحتلال ينفي ذلك ويرفض تقديم معلومات عنهم. كما تخفي الأنقاض تحتها مأساة أخرى ووجها جديدا بلا ملامح للفقد، حيث يضم الركام رفات الآلاف من أجساد الفلسطينيين دون القدرة على انتشالهم لانعدام المعدات الثقيلة المخصصة لرفع الأسقف الإسمنتية المطبقة على أجسادهم، مما اضطر سليم أبو اغبيط إلى أن يحفر بيديه فقط منذ ٣ شهور لانتشال ٢٥ فردا من عائلته من تحت طبقات منزلهم الذي انهار فوقهم عقب استهدافه في اجتياح جباليا الأخير في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. بصبر لا يشبه صبر البشر، لم ييأس سليم من البحث عن أهله، يحمل بيديه كيسا من القش يفتحه وهو يتحدث للجزيرة نت "هنا أجمع الجماجم والأعمدة الفقارية والعظام التي انتشلتها لهم، ثم حين يمتلئ الكيس أقوم بالحفر وأدفنهم معا في قبر واحد".

وبينما لا تستطيع عينا الناجي الوحيد سليم إخفاء صدمته من الحالة التي يعيشها، إذ سألته الجزيرة نت إن كان بإمكانه حصر الجثامين التي انتشلها منذ ٣ شهور حتى اليوم فقال "لا أعرف كم دفنت ولا من دفنت، لم أجد جسدا كاملا أو هيكلا ملتصقا، كما لم أستطع تمييز أحد من آخر، إلا ابنة أخي كان لها بقايا شعرها الأسود، وأخي عرفته من محفظته التي في جيب بنطاله المهترئ". يصمت وعيناه معلقتان بالركام قبل أن يتابع "أكثر ما يوجعني هو أن أمي ضاعت تحت الأنقاض، لا وجه لها لأقبله، ولا يدا لأشد عليها".

لم تكن قصة سليم مجرد مأساة فردية، بل هي عنوان موجع لمئات القصص المأساوية التي يعيشها أهل غزة، تتجاوز فيها الخسارة معنى الفقد، وتمتد إلى اليأس من إيجاد أثر، فلا وداع ولا صلاة ولا جنازة بل أطلال بيوت أشبه بمقابر عظيمة يؤمها الناس للملمة بقايا ذكرى وفتات أجساد.

تعنت إسرائيلي

وإذ كشف المكتب الإعلامي الحكومي للجزيرة نت أن عدد المفقودين خلال الحرب على غزة يقدر بـ١١ ألفا، منهم شهداء لم يصلوا للمستشفيات وما زال مصيرهم مجهولا، فإن عددا من مراكز الإحصاء الفلسطيني تضع المفقودين تحت الأنقاض خارج التصنيف لأن مصيرهم معلوم وإن لم يتم انتشالهم، وهؤلاء تتراوح أعدادهم حسب إحصائياتهم من ٦ إلى ٨ آلاف مفقود.

وكشف غازي المجدلاوي المسؤول في وحدة البحث الميداني بالمركز الفلسطيني للمفقودين أن هناك صعوبة في حصر عددهم، أو الوصول لإحصائية نهائية "فعدّاد الأرقام سيظل متزايدا مع استمرار العمليات العسكرية التي لم تتوقف على القطاع".

وأكد المجدلاوي أن الاحتلال يرفض إدخال فحص الحمض النووي اللازم للتعرف على هوية الشهداء مجهولي الهوية قبل دفنهم، موجها نداءه لوزارة الصحة بتجميع الجثامين مجهولة الهوية في مقابر جماعية مخصصة إلى حين توفر فحوصات البصمة الوراثية للتعرف على أصحابها.

ولفت إلى أن ٣١٥ جثمانا سلمهم الاحتلال في حاويات عن طريق الصليب الأحمر على ٤ مرات متفاوتة، وصلوا متحللين دون أدنى إيضاح لبياناتهم أو أماكن اختطافهم، في إطار ما أعلن عن أنه بحث عن جثامين الأسرى الإسرائيليين، مما صعّب إمكانية التعرف عليهم دون وجود فحوص للحمض النووي. كما دعا أهالي المفقودين للتفاعل مع روابط تسجيل المفقودين، حيث تمكنوا من معرفة مصير عدد منهم من خلال البحث المتواصل وتم إبلاغ أهاليهم بذلك. وينتقد المركز عدم وجود تحرك جدي في ملف المفقودين، مطالبا المؤسسات الدولية بقيادة عملية إنسانية عاجلة للعمل على كشف مصير الآلاف منهم في غزة، و"هو حق كفلته القوانين والمواثيق الدولية في مناطق النزاع".

المصدر : الجزيرة

الاحتلال يحوّل الجاغوب المحرر بصفقة التبادل للاعتقال الإداري

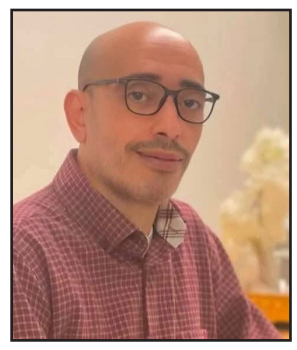

رام الله- القدس- أصدرت سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري بحقّ الأسير وائل الجاغوب (٥٨ عاما) من نابلس، لمدة خمسة أشهر ونصف، وهو من ضمن الذين أفرج عنهم ضمن صفقة التبادل التي تمت في شهري كانون الثاني، وشباط ٢٠٢٥.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في بيان مشترك، أنّ الأسير الجاغوب، اعتقل في الـ٦ من أيار الجاري، وتعرض للتحقيق، ولاحقاً مددت سلطات الاحتلال اعتقاله لمدة ١٤٤ ساعة، وأصدر أمس أمر اعتقال إداري بحقه.

يُشار إلى أن عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأسرى المحررين الذين أفرج عنهم ضمن دفعات وقف إطلاق النار، بلغ (١٢)، منهم ٦ أبقى الاحتلال على اعتقالهم، من بينهم ٥ حولوا للاعتقال الإداري.

وبيّنت الهيئة والنادي أن "سياسة إعادة اعتقال المحررين وعلى الرغم من أنّها ليست بالسياسة الجديدة، إلا أنّها تُشكّل خرقًا واضحًا لصفقات الإفراج التي تمت، وهو أمر خطير ومؤشر ورسالة من الاحتلال لكافة المحررين أنهم هدف دائم للاعتقال".

وأضافتا أن "استهداف الأسرى السابقين والمحررين يشكّل إحدى أبرز السياسات المنهجة التي استخدمها الاحتلال تاريخيا وما يزال، ومنذ بدء حرب الإبادة صعد الاحتلال من استهداف الأسرى السابقين ضمن حملات الاعتقال اليومية، والتي بلغت ذروتها في بداية الحرب، حيث وصل عدد حالات الاعتقال اليومية في الضفة منذ بدء حرب الإبادة إلى أكثر من ١٧١٠٠، بالإضافة إلى الآلاف من غزة".

يذكر أن الأسير الجاغوب، تعرض عام ١٩٩٢، للاعتقال وحكم عليه بالسّجن لمدة ٦ سنوات، وفي الأول من أيار ٢٠٠١، أعاد الاحتلال اعتقاله، حيث تعرض لتحقيق قاس وطويل، ولاحقًا حكم عليه بالسِّجن مدى الحياة.

خلال سنوات أسره، تعرض الجاغوب للعزل الانفرادي مرات عديدة وكان آخرها قبل عامين، حيث تتعمد إدارة سجون الاحتلال عزل الأسرى الفاعلين عن رفاقهم لما لهم من تأثير على واقع المواجهة وبث الوعي، ونتيجة للعزل حُرم لسنوات من الزيارة.

أشلاء على أبواب التكايا.. العدوان يتتبع منافذ الحياة في غزة

غزة- في كل ليلة تنتظر الأمهات انقضاء ساعات الليل التي لا يخترق صمتها إلا أصوات الصواريخ التي تقصف النازحين دون رحمة، أو بكاء الأطفال الذين يتضوّرون جوعًا ولا يجدون إلا بث الشكوى لأمهاتهم العاجزات عن إطعامهم، وتبيت الأم على أمل أن تطرق باب أحد مراكز الإطعام أو التكايا الخيرية بعد أن تشرق الشمس، فتمضي بجسد هزيل تصارع الجوع بآنية فارغة لعلها تعود بها ملأى، ولا تدري المصير الذي ينتظر سعيها.. هل تجد شيئًا من الطعام أم يباغتها صاروخ يُنهي حياتها ويُبقي أطفالها بلا طعام ولا حتى أم تواسيهم؟!.

ففي قطاع غزة لم يعد حتى الفتات متاحًا للمحاصَرين الجوعى، ولم يعد هناك من سبيل يُبقون به على حياتهم ولو بالقليل من بقايا الطعام؛ فعلى أبواب المعابر تتكدس الشاحنات بأطنان الطعام الذي كاد أن يتعفن بعد شهور من منع الاحتلال السماح بدخوله إلى القطاع، وأما في الداخل فتتبقى بعض المحاولات العسيرة من خلال مراكز توزيع الأطعمة المخزنة، وتكايا الخير التي تقدم ما تستطيع للجوعى، إلا أن ذلك لم يشبع سادية الاحتلال فعمد إلى استهداف تلك المراكز والتكايا.

ومنذ استئناف الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة في الثامن عشر من مارس/آذار الماضي، كثّفت الطائرات الحربية قصفها على مراكز الإطعام والتكايا الخيرية، مستهدفة حتى من تراهم عائدين بأكياس الطحين، لتجعل من رحلة البحث عن الطعام مغامرة بالروح، واختيارًا بين الموت قتلا أو جوعًا.

قصف ٦٨ مركزًا وتكية

وفي بيان له أمس الاول، قال المكتب الإعلامي الحكومي إن عدد مراكز وتكايا توزيع الطعام التي استهدفها الاحتلال الإسرائيلي ارتفع إلى ٦٨ مركزًا ضمن سياسته المنهجة لتجويع المدنيين في قطاع غزة.

وأوضح المكتب في بيان صحفي، أن جيش الاحتلال قصف السبت مستودعًا لتوزيع المساعدات الغذائية في منطقة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين ووقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف المدنيين الأبرياء الذين تجمعوا لتلقي ما يسد رمقهم من مساعدات إنسانية في ظل المجاعة التي تضرب محافظات قطاع غزة.

وأفاد المكتب بأن عدد المطابخ الميداني التي استهدفت منذ بداية حرب الإبادة الجماعية بلغ ٦٨ مركزًا وتكية، منها: ٣٩ مركزًا لتوزيع الغذاء والمساعدات، و٢٩ تكية طعام تقدم وجبات يومية للمحتاجين والجوعى.

وشدد البيان على أن سلوك الاحتلال الإجرامي بتعمده استهداف منشآت الإغاثة والتكافل الاجتماعي، "يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال يستخدم الغذاء كسلاح حرب، في انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية، وعلى رأسها اتفاقيات جنيف التي تحظر استهداف المرافق الإنسانية والمدنيين تحت أي ظرف".

وأضاف الإعلامي الحكومي: "في الوقت الذي ندين فيه بأشد العبارات هذه الجرائم، وفي الوقت الذي نحمل فيه الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم البشعة، نطالب المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وكافة الهيئات الإنسانية والحقوقية، بضرورة التحرك العاجل والفوري والفاعل لوقف هذه المجازر الوحشية، وتوفير الحماية لمراكز توزيع الغذاء، وفتح المعابر وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون استهداف أو عرقلة".

طوابير الموت

وينقل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن نازحين قولهم إن طائرة مسيرة إسرائيلية هاجمت خيمة للنازحين داخل مخيم الأمل بالعودة في مواصي غربي خان يونس، بالتزامن مع تجمع العديد من المواطنين في طابور للحصول على الطعام من تكية القلوب الرحيمة المجاورة، ما أسفر عن استشهاد ٧ مواطنين، منهم ٤ من سكان الخيمة هم شقيقان، وزوجة أحدهما وطفلته، و٣ من المصطفين للحصول على الطعام، بينهم طفلان، وإصابة ٢٥ آخرين بينهم صاحب التكية وعدد من العاملين فيها، والمصطفين للحصول على الطعام. وفي صباح اليوم التالي أعلنت المصادر الطبية في مجمع ناصر الطبي بخانيونس عن وفاة ثلاثة من الصابين متأثرين بجراحهم التي أصيبوا بها في القصف.

ويروي المركز عن صاحب التكية محمد جمعة محمد يحيي (٤٠ عامًا) إفادته بأنه: "بينما كنا نستعد وأثناء لتوزيع الطعام للنازحين الذين كانوا يصطفون في انتظار الحصول على طعام، فجأة سمعت صوت انفجارين قويان جدًا، وانتشر دخان وغبار في المنطقة وشاهدت في أعقاب ذلك عمال التكية ملقيين على الأرض، وشعرت بألم بقدمي اليمنى فنظرت إلى مكان الألم فشاهدت قدمي تنزف دمًا، فأدركت أنني اصبت، وكان عدد كبير من الناس ملقى على الأرض منهم النساء والأطفال". وتابع جمعة: "استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون من سكان الخيمة والعمال في التكية والمصطفون للحصول على الطعام، وعندما عدت للتكية، وجدت بعض الأضرار فيها، منها أضرار في خزانات المياه وتلف وعطب في القدور المستخدمة بالطهي وعددها ٦، وأضرار في الأدوات المستخدمة بالطهي". يأتي استهداف التكايا ومراكز الإطعام ضمن مخطط شامل لتهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وذلك باستهداف كل مناحي الحياة فيه وتحويله إلى مكان غير قابل لصمود أهله، وفي القلب من هذه أدوات هذه المخطط حرب التجويع بإغلاق المعابر ومنع إدخال المساعدات واستهداف كل ما يمكن أن يسهم في تخفيف آثار الجوع على سكان القطاع.

بدوره، طالب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بسرعة إدخال المساعدات إلى قطاع غزة لأن الوضع "بات الآن شاذًا بشكل مروع"، كما طالبت ٧ دول أوروبية إسرائيل برفع الحصار عن القطاع وإنهاء الإبادة بغزة.

حيث قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، في بيان له يوم الجمعة الماضي، إن هناك زيادة كبيرة في الهجمات الإسرائيلية وفي عدد القتلى في غزة هذا الأسبوع، مضيفًا أن الهجمات الإسرائيلية المكثفة أدت إلى تفاقم الوضع الإنساني السيئ أصلًا، ودعا إلى اتخاذ إجراءات عالية لمنع وقوع مزيد من الضحايا.

وقال تورك إن الجوع الناجم عن الحصار الإسرائيلي يتفاقم، مشددًا على أنه "يجب إيقاف هذا الجنون".

وأكد أنه لا ينبغي إضاعة الوقت في مناقشة مقترح بديل تدعمه الولايات المتحدة لدخول المساعدات إلى غزة، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة لديها خطة جديرة بالثقة و١٦٠ ألف منصة متحركة جاهزة لدخول القطاع الفلسطيني الآن. وعن موقف الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة، قال تورك: "إلى من يقترحون وسيلة بديلة لتوزيع المساعدات، دعونا لا نضيع الوقت فلدينا بالفعل خطة في هذا الصدد".

كما ذكر تورك أن التهديدات بشن هجمات مكثفة والتدمير المنهجي للمباني بأكملها وتهجير السكان وحرمانهم من المساعدات الإنسانية؛ كل ذلك يشير إلى الدفع نحو التغيير الديمغرافي الدائم في غزة، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي ويعادل التطهير العرقي.

عن "المركز الفلسطيني للإعلام"

الفلسطينيون يكابدون الظمأ

الأغوار - وفا- الحارث الحصني- منذ يوم الخميس الماضي، ينتظر المواطن سلامة علي فقير في تجمع الميتة بالأغوار الشمالية، وصول صهريج مياه الشرب، لسد ظمأه وماشيته.

ومنذ ذلك الحين، يبذل فقير جهدا مضاعفا لتأمين احتياجه اليومي من المياه، سواء للاستخدام المنزلي أو سقاية ماشيته.

لكن حتى إعداد هذه المادة، قال فقير لمراسل "وفا" إن فرصة حصوله على المياه هذا اليوم تكاد تكون مستحيلة، لأسباب متعلقة بقلة مصادر المياه المتاحة مقارنة بعدد العائلات التي تنتظر دورها.

إن ما يجعل الحاجة إلى المياه بشكل مضاعف هذه الأيام، مرهون بشكل أساسي بالعاملين البشري المتعلق بالدرجة الأولى بالاحتلال والمستعمرين، والطبيعي المرهون بارتفاع درجات الحرارة.

في الأغوار الشمالية الواقعة ضمن الامتداد الجغرافي الأكثر انخفاضا بالعالم، تقترب درجات الحرارة هذه الأيام من الأربعين، وربما تصل أكثر من ذلك بقليل.

قال فقير: "وجودنا هنا مرتبط بالأساس بوفرة المياه".

كان الحصول على المياه في الأوضاع الطبيعية بالنسبة للتجمعات السكانية في الأغوار الشمالية، في متناول اليد، فانتشار عدد من الينابيع وامتلاك معظم العائلات الفلسطينية الصهاريج التي تسحبها الجرارات الزراعية، جعل الأمر سهلاً.

لكن، في العامين الماضيين أصبح الحصول على المياه أكثر تعقيدا.

ورغم انتشار عدد من ينابيع المياه قرب خيام المواطنين في مناطق مختلفة من الأغوار الشمالية، لا يعني ذلك فرصة جيدة للعائلات من أجل الحصول على المياه.

يقول رئيس مجلس قروي المالح والمضارب البدوية مهدي دراغمة، إن معظم الينابيع الفعالة في الأغوار الشمالية أصبحت تحت سيطرة كاملة أو شبه كاملة للمستعمرين.

وأصبح منظر توافد عائلات بأكملها عند تلك الينابيع، أكثر انتشارا من السابق.

يقول فقير، وهو شاب من سليل عائلة تمتهن تربية الماشية، إن مستعمرين من البؤر الاستعمارية القريبة منهم يداومون على الحضور قرب الينابيع.

وفي الأوقات التي يستطيع فيها المواطنون الوصول إلى تلك الينابيع، يجعل الجرارات الزراعية، والصهاريج تحت أنظار المستعمرين الذين يستولون عليها.

تقول إحصائية نشرت على الموقع الالكتروني لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن المستعمرين نفذوا ٢٣١ عملية تخريب وسرقة لممتلكات فلسطينيين.

خلال الأعوام الماضي مددت العائلات في تجمع الميتة أنابيب من الينابيع باتجاه خيامهم. وبتقديرات ليست رسمية مصدرها العائلات ذاتها، كانت تسحب يوميا قرابة ٦ أمتار مكعبة من المياه.

لكن العام الحالي، مع شح مياه الأمطار، واعتداءات الاحتلال والمستعمرين، يتعذر على العائلات في بعض الأيام الحصول سوى على ٣ أكواب من المياه.يلعب الحظ دورا كبيرا في حصول المواطنين على تلك المياه من الينابيع المنتشرة. الأمر يحتاج أن يغيب المستعمرون وجنود الاحتلال عن المنطقة فقط.

في ورقة تعريفية عن المياه الأغوار، نشرت على مركز المعلومات الفلسطيني، فإن عدد الينابيع الرئيسية في الأغوار، يقدر بحوالي ٢٣ ينبوعا، تتغذى مياهها من الطبقات المائية الجبلية؛ فيما يقدر المعدل العام للتدفق السنوي لهذه الينابيع بحوالي ٤٤ مليون م٣/السنة.

وتستغل مياه هذه الينابيع في أغراض الزراعة والشرب.

بالنسبة لفقير، إن شح المياه دافع مقنع لبعض العائلات لترك خيامها والرحيل لمناطق يمكن الحصول فيها على كميات وافرة من المياه.

مواطنون من التجمع الذي يعيش أياما ملتهبة، قالوا إنهم يحتاجون في الأجواء العادية ٦ أكواب من المياه للشرب وري مواشيهم، ومع ارتفاع الحرارة تزداد الحاجة للمياه لتصل إلى ٩ أكواب يوميا. أصبح حصول العائلات في تجمع الميتة، على الحد الأدنى من مياه الينابيع شيئا فيه بعض الاستحالة.

يقول فقير: "في الليل يظل المستعمرون قرب الينابيع، يعطبون إطارات الصهاريج، ويسرقونها، في النهار يمنعوننا بحماية جيش الاحتلال من الاقتراب من تلك الينابيع".

خلال الشهرين الماضيين، سرق المستعمرون صهريجا لإحدى العائلات في الميتة، وأعطبوا إطارات الصهاريج التي تنقل المياه.

يعطي الوصول إلى هذا الحد من فقدان المياه، دافعا مقنعا لدى العائلات للرحيل.

في الأسابيع الماضية رحلت عائلتان من المنطقة باتجاه التخوم الشرقية لقرية تياسير، هناك يمكن الحصول على المياه"، قال فقير.

قائمة بأسماء ٣٥ معتقلا من قطاع غزة وأماكن احتجازهم

رام الله - نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، امس، قائمة بأسماء ٣٥ معتقلا من قطاع غزة، في سجون الاحتلال، ومعسكراته.

وأوضحا في بيان مشترك، أن هذه الردود تتضمن أماكن احتجازهم في سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلي.

ونوها إلى أن العديد من معتقلي غزة ما زالوا رهن سياسة الإخفاء القسري، والمعطى الوحيد المتوفر حول أعدادهم ما صدر عن إدارة سجون الاحتلال ممن تصنفهم بالمقاتلين غير الشرعيين، وعددهم ١٨٤٦، من بينهم أسيرة واحدة معلومة هويتها، وهي الأسيرة سهام أبو سالم.

وأضافا أنّ ٤٤ بين صفوف معتقلي غزة ارتقوا بعد الإبادة، وهم من بين ٦٩ أسيرا ومعتقلا ارتقوا منذ الإبادة وهم فقط المعلومة هوياتهم، علما أن هناك العديد من معتقلي غزة الشهداء ما زالوا رهن الإخفاء القسري.

وذكرا، أنه تم الحصول على ردود بشأن أماكن احتجازهم، على النحو التالي:

١. أحمد يوسف عبد الوهاب/ سجن (النقب)
٢. أحمد مغنم إسماعيل عبد الرحمن/ سجن (النقب)
٣. أحمد صقر أحمد شقورة / (سديه تيمان)
٤. رائد يعقوب إسماعيل الطويل/ (سديه تيمان)
٥. سهيل طارق الأشقر/ (سديه تيمان)
٦. خليل حمزة دباغ /(معسكر عوفر)
٧. أحمد عايش شعبان عليان/ (سجن النقب)
٨. شهيد عبد الله محمد سبع/ (سجن عوفر)
٩. عبد الله زياد حمادة/ (سجن عوفر)
١٠. مالك منير أبو عوده /(سجن النقب)
١١. عز الدين مصطفى زعانين/ (سجن نفحة)
١٢. سالم محمد سالم نصير/ (سجن النقب)
١٣. تامر سمير محمد قرموط/ (سجن النقب)
١٤. سهيل طارق الأشقر/ (سديه تيمان)
١٥. غسان خليل عطيه حمدان/ (معسكر عوفر)
١٦. عبد الرحمن أنيس زنون/ (سجن عوفر)
١٧. حسام اكتيع /(سجن نفحة)
١٨. محمود حسين مرضي غلبان / (سجن عوفر)
١٩. يحيى بشير عبد الرازق جيدان/ (سجن نيتسان)
٢٠. سهيل عمر عاشور سعدة / (معسكر عوفر)
٢١. محمد إسماعيل عبد الرحمن/ (سجن عوفر)
٢٢. كمال عوض أبو سخيله/ (معسكر سديه تيمان)
٢٣. طارق عايش سيد حمدان / (سجن عوفر)
٢٤. محمد وتنل عبد الغني عطا الله/ سجن عوفر
٢٥. محمد حلمي محمود شقوره / سجن عوفر
٢٦. أحمد خضر أبو سالم/ سجن عوفر
٢٧. بلال محمد المصري /(سديه تيمان)
٢٨. محمد سعيد زقوت/ (سجن النقب)
٢٩. أحمد جمعه المدني/(سجن نيتسان)
٣٠. أحمد تيسير أبو عجوة / (معسكر عوفر)
٣١. بهاء جميل قاسم /(سجن نفحة)
٣٢. إبراهيم أشرف عبد النبي / (سجن نفحة)
٣٣. مروان موسى البنا /(النقب)
٣٤. محمد كمال رضوان /(سجن نفحة)
٣٥. عدي مؤمن صابر ياسين / (سجن نفحة)

فقد هوية

مخيم الفارعة- أعلن أنا غانم محمود علي عباس عن فقد هويتي رقم (853787448) الرجاء ممن وجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

طوباس- أعلن أنا قيس محمود خالد دراغمه عن فقد هويتي رقم (406379453) الرجاء ممن وجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

طوباس- أعلن أنا رزان شهاب أحمد مسلماني عن فقد هويتي رقم (412776742) الرجاء ممن وجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على: 0594192175 وله الشكر.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا رجاء نصوح إبراهيم جرادات عن فقد هويتي رقم 967500562 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا هلا إياد عبد الحفيظ ريشه عن فقد هويتي رقم 850816794 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد جوازسفر اردني

القدس - اعلن انا جوليا ايمن ابراهيم الاطرش ورقم هويتي المقدسية 301036901 عن فقد جواز سفري الاردني الذي اجهل رقمه . يرجى ممن يجده تسليمه لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

بديا- أعلن انا خالد مصطفى فوزي اطرش عن فقد هويتي رقم 977465137 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر .

فقد هوية

الخضر - اعلن انا يوسف عيسى يوسف عيسى عن فقد هويتي رقم 859835803 يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية

اريحا - اعلن انا حسام الدين يوسف احمد جهالين عن فقد هويتي رقم 422097857 يرجى ممن وجدها تسليمها لاقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

اريحا - اعلن انا علي جمال محمد صعايدة عن فقد هويتي رقم 400643904 يرجى ممن وجدها تسليمها لاقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

بتير- اعلن انا نهى درويش محمد عدوان، من بتير عن فقد هويتي رقم 968445569 يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة او الاتصال على 2743849 وله الشكر.

فقد هوية

اريحا- اعلن انا مهند اسماعيل ابراهيم جوهر عن فقد هويتي رقم 854884806 يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

بيت فجار- اعلن انا ثائر غازي اسماعيل الصلاح عن فقد هويتي رقم 860182377 يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - خربة ابو سلمى - اعلن انا منال نضال فواز سلمان عن فقد هويتي التي اجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - اعلن انا احمد تيسير احمد لباط عن فقد هويتي التي اجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية -اعلن انا حسن احمد علي شنطي عن فقد هويتي التي اجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - صير -اعلن انا رزان عبدالسلام ربحي شري عن فقد هويتي التي اجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

اعلن انا هدى محمود محمد حماد، عن فقد هويتي الشخصية التي اجهل رقمها، يرجى ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

دون إجحاف بالحقوق
إخطار محامي نهائي

المخطر: هلال جميل محمد حاج / حامل هوية رقم (944809730) / رام الله. وكيله المحامي فرات مصطر / رام الله جوال رقم (0595380123).
المخطر اليها: كفايه لطفي عبد اللطيف ابو يعقوب / حاملة هوية رقم (983881178). عنوانها: الرام / بلدية الرام.
اولاً: تعلمي أنك قد قمتي بتحرير وتوقيع شيك للمخطر الشيك الذي يحمل الرقم (30000047) بقيمة (5500) خمسة الاف وخمسمائة شيقل، ومستحق الاداء بتاريخ: 2025/2/30 والمسحوب على بنك فلسطين فرع الرام. و الشيك الذي يحمل الرقم (30000048) بقيمة (5500) خمسة الاف وخمسمائة شيقل. ومستحق الاداء بتاريخ: 2025/3/30 والمسحوب على بنك فلسطين فرع الرام ثانياً: لدى عرض الشيكات الموصوفة أعلاه على البنك المسحوب عليه تم إرجاع الشيكات لعدم كفاية الرصيد الأمر الذي يشكل جرما يعاقب عليه قانون العقوبات رقم (16) لسنة 1960.
الى المخطر اليه: اننا نتوجه إليك بهذا الاخطار طالبين منك أن تبادري الى دفع المبلغ المترصد في ذمتك بموجب الشيكات الموصوف أعلاه لموكلتنا المخطرة والبالغ (11000) أحد عشر الف شيقل وذلك خلال مدة أقصاها عشرة ايام من تاريخ تبلغك هذا الاخطار وبخلاف ذلك، فإننا سنضطر الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقك، الحقوقية منها والجزائية مع الزامك بدفع المبلغ المشار اليه أعلاه مضافاً اليه الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام الأمر الذي ما زلت بلا شك في غنى عنه.
تحريرا في: 2025/5/19م

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الأثنين 2025/5/19 عن كل من المناطق التالية من محافظة بيت لحم:

أجزاء من بيت ساحور وتشمل: إسكان اللاتين، إسكان البيت، بيت بصة بالقرب من البيت الآمن، إسكان حسام الطويل، إسكان المهندسين، المناطق المحيطة بقاعة النواس ومركز الشرطة، نيروخ للألمنيوم، إسكان الكاثوليك، عمارة جلال سعد، إسكان نادر راحيل، إسكان الساحوري، إسكان أبو عيطة، واد أبو زيد.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق

دائرة العلاقات العامة

ز٥/١٨(٧)

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وذلك يوم الإثنين 2025/5/19 عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة:

أجزاء من قرية المزرعة الشرقية وتشمل:

البلدة القديمة، مسجد الزهراء والمجاورين، سوبرماركت المنسي والمجاورين.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق

دائرة العلاقات العامة

ز٥/١٨(٦)

دولة فلسطين
وزارة الاقتصاد

اعلان صادر عن
مكتب مسجل الشركات

يعلن مكتب مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني بأن شركة دراي كلين ماسترز لخدمات الغسيل الجاف والمسجلة تحت رقم (562574657) قد تقدمت الينا بطلب تحويل الشكل القانوني من مساهمة خصوصية الى عادية عامة . ومن لديه اي اعتراض مراجعة مكتب مسجل الشركات بخصوص هذا الاعلان .

مسجل الشركات
وزارة الاقتصاد الوطني

ز٥/١٩(٧)

دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة
المحاكم الشرعية
المحكمة الشرعية في بيت لحم
اعلان حصر ارث صادر عن محكمة بيت لحم الشرعية

لقد تقدم المستدعي محمد عودة سالم أبو سرحان من العبيدية وسكانها ويحمل بطاقه شخصية رقم (979923984) بطلب تسجيل حجة حصر ارث المرحوم والده عودة سالم عودة أبو سرحان وذكر فيه انه هو الوارث الوحيد لوالده المرحوم عودة المذكور وانه لا وارث ولا مستحق لتركته سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على ذلك عليه مراجعة المحكمة الشرعيه خلال 15 يوما من تاريخه حسب الاصول.

تحريرا في 15/5/2025

قاضي محكمة بيت لحم الشرعية/ د. عبد الحميد عبد المحسن الهنيني

اعلان

اعلن انا (نضال صلاح عبد الرحمن شيخه) حامل هوية رقم :854332160 وبما انني قد تقدمت بطلب للحصول على ترخيص لبناء قائم على قطعة الأرض رقم (48) حوض رقم (22) من أراضي (برقه) / نابلس . فمن يجد نفسه متضررا من ذلك عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى في بيت ايل.

اعلان

أنا عبد الهادي موسى حسن عبد الوهاب، وبما أنني قد تقدمت بطلب الحصول على ترخيص بناء على قطعة الأرض رقم 230 حوض 4 موقع خلة عبيد من أراضي الرام.
فمن يجد نفسه متضرراً من ذلك عليه تقديم أعتراض لمجلس التنظيم الأعلى في بيت أيل.

القدس - الإثنين ١٩ أيار Monday 19/5/2025

"كان يا ما كان في القدس".. ذاكرة عائلة شاهدة على تاريخ المدينة والنكبة

- عائلة "السقا" لتوفير الماء للأقصى و عائلة "المؤقت" المسؤولة عن مواقيت الصلاة وإقامتها ورفع الأذان
- الوثائق تؤكد أن القدس شهدت ١١ مفتيًا على الأقل من عائلة الفتياني
- الدكتورة سحر حمودة، القدس في القلب أينما حلت أو رحلت

الدكتورة سحر حمودة
أستاذة الأدب الإنجليزي
بجامعة الإسكندرية

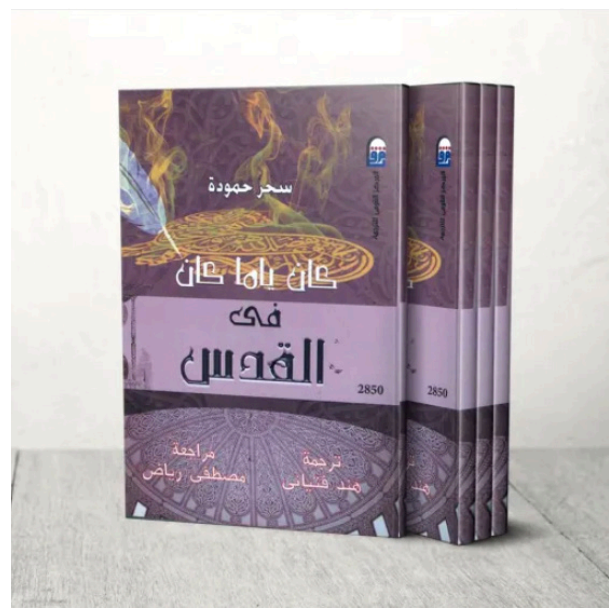

كتاب كان يا مكان في القدس

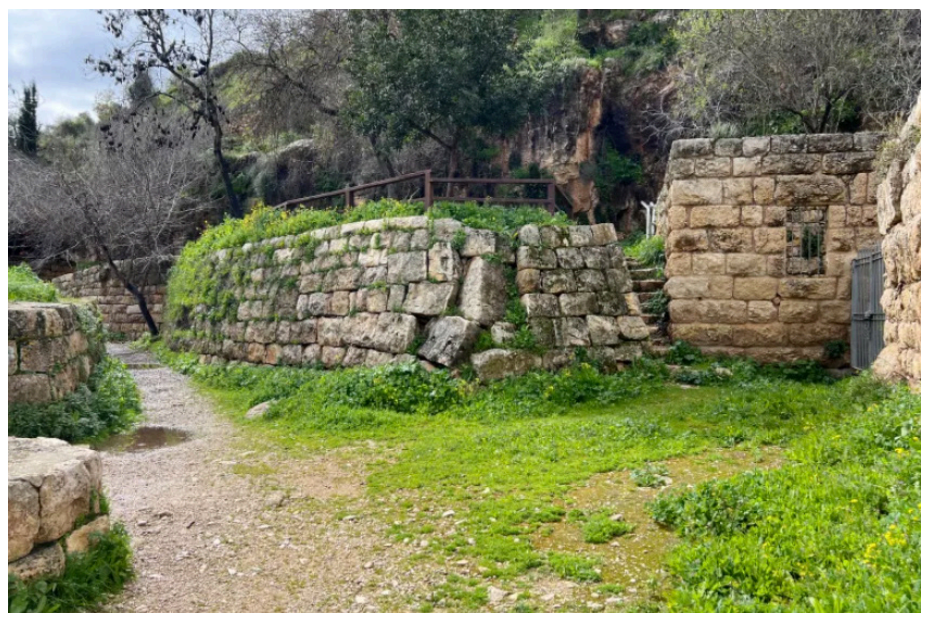

صورة لقرية صطاف المهجرة

بيت الفتياني كما يظهر من داخل المسجد

القاهرة- علي الكفراوي- في إصرار شديد على الإمساك بمقود الزمن وتجميده حتى لا تفلت أحداثه من الذاكرة، وحتى تبقى حوادث الماضي غضة طازجة، لا يصيبها القدم ولا تنال منها السنون، تقف حكايات وذكريات السيدات المقدسيات عن مدينة القدس، كي تولدها من جديد، وترسم لها لوحة الخلود المرصعة بالحكايات الإنسانية الصغيرة من أفراح كانت في الزمن الغابر قبل أن يلطخها الاحتلال بالدماء والغضب.

حكايات كثيرة عن المدينة المقدسة لا تنساها ذاكرة المقدسيات حتى بنين لمدينتهن المحتلة نموذجا حيا عندما كانت مدينة السلام، في ذاكرة ٣ أجيال عن مدينة القدس، هي حكايات الجدة والأم والحفيدة جين سعيد شقيقة المفكر إدوارد سعيد التي روت فيها طفولتها ونكبتها.

وتأتي ذكريات "كان يا ما كان في القدس" للدكتورة سحر حمودة لتسجل فيها حكايات والدتها المقدسية هند فتياني، عربون وفاء للأم وللمدينة التي تحملت كل الويلات والعذابات لكونها مدينة السلام التي اكتوت بنيران الحقد والحرب والكراهية على مر التاريخ.

أسندت إلى عائلة الفتياني وظيفة الفتوى أو مقام المفتي، وهي أسمى مركز روحي ووظيفة مدنية في الأراضي المقدسة، وكذلك أعاد القائد صلاح الدين تسمية العائلات، كل حسب وظيفته الجديدة

صلاح الدين يسند وظائف إلى عائلات مقدسية

وتبدأ الحكاية على لسان الأم عندما دخل صلاح الدين مدينة القدس عام ١١٨٧م/٥٨٣هـ ودموع النصر تكلل جنتيه، وقد وجد أن كل بوابة من البوابات العشر المحيطة بالحرم الشريف تسكنها عائلة، وقام صلاح الدين بإسناد وظائف معينة لكل عائلة من العائلات التي كانت تسكن حول أبواب الحرم الشريف- المسجد الأقصى المبارك.

وقد أسندت إلى عائلة الفتياني وظيفة الفتوى أو مقام المفتي، وهي أسمى مركز روحي ووظيفة مدنية في الأراضي المقدسة، وكذلك أعاد القائد صلاح الدين تسمية العائلات، كل حسب وظيفته الجديدة، فعائلة "السقا" كانت مسؤولة عن إمداد الناس والقائمين بالحرم بالماء، بينما عائلة "المؤقت" المسؤولة عن مواقيت الصلاة وإقامتها ورفع الأذان.

وأما القائم بأمر الفتيا في الدين والشريعة فأطلق على عائلته لقب "الفتياني"، إذ كانت العائلة مشهورة برجالها الأتقياء وعلماء الدين، وأنهم من سلالة الإمام الحسن حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهاجر بعض رجالها مع الفتوحات الإسلامية الأولى من الحجاز إلى القدس، ومن عائلة الفتياني كان يختار مفتي الأراضي المقدسة، وعليه آل اللقب إلى أجيال العائلة أبا عن جد.

وفي نهاية القرن ١٩ بدأت مكانة آل الفتياني تتهاوى، فكان إنجاب الإناث أكثر من الذكور، ومن ثم انتقلت الفتوى إلى آل الحسيني، واستمرت حتى الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين وقائدها السياسي عبد القادر الحسيني -بطل المقاومة الذي فقد حياته دفاعا عن وطنه- وابنه فيصل الحسيني.

لدار الفتياني في نفوس أهلها مكانة بعيدة الأغوار، حيث تتقصى بطلة الكتاب آثار هذه الدار جغرافيا وتاريخيا من خلال قاطنيها وعاشقيها

حكاية عائلة في كتاب

الكتاب من تأليف الدكتورة سحر حمودة، أستاذة الأدب الإنجليزي بجامعة الإسكندرية، وهو عن مذكرات والدتها السيدة هند فتياني مترجمة الكتاب للعربية، وهند فتياني مولودة بالقدس ١٩٢٩ في فترة الاحتلال البريطاني، وذهبت للدراسة في بيروت عام ١٩٤٦، وحين اندلعت حرب ١٩٤٨ كانت النكبة ولم تستطع العودة إلى فلسطين، فذهبت إلى القاهرة وأكملت دراستها بالجامعة الأميركية، وتزوجت مصريا وأنجبت ولدا وبنتا، وعملت بالأمم المتحدة والأكاديمية العربية للنقل البحري حتى تقاعدت.

ولدار الفتياني في نفوس أهلها مكانة بعيدة الأغوار، حيث تتقصّى بطلة الكتاب آثار هذه الدار جغرافيا وتاريخيا من خلال قاطنيها وعاشقيها، وتنقل المؤلفة عن حكايات أمها قصصا غائرة في التاريخ البعيد، حكايات تناقلتها الأجيال حتى أضحى البعض يعتقدها أساطير الزمن الغابر، إلا أن الوثائق تعيد حقيقة الحكايات، ليصبح التاريخ المروي واقعا شهدت به الوثائق في العصر الحديث.

والكتاب رغم عنوانه التشاؤمي عن ماض أسطوري مثل حكايات ألف ليلة وليلة، من خلال سردية الأم التي لم تُخرج الدار بحجرها وبشرها من نفسها ما بقيت حية، وهي تتذكر هذا العالم بكل حنين الذكريات الغابرة، وتقول: هناك عالم فريد لسيدات مكنونات كالدر النفيس، ورجال ذوي بأس شديد، وهناك أيضًا دار قائمة في واحدة من أقدس بقاع الأرض، بين جدرانها عاشت حياة عادية لرجال ونساء وأطفال وغير عادية لأبطال ومناضلين ومساحة تنتهكها وتسطو عليها نعال العسكر وكعوب بنادقهم.

هناك تقبع جذوري التي تعود إلى زمن سحيق، ولا عجب، فقد بقيت الدار قائمة حين استعاد صلاح الدين القدس، استدعى صوت نساء القدس اللواتي أسكتتهن التقاليد والرجال والاحتلال وأنواع الاضطهاد جميعها، سأسجل قصة هذه العائلة المقدسية التي ترجع إلى ما قبل عام ١٩٤٨، قبل أن تمضي إلى غياهب النسيان.

الحكايات أصدق إنباء من التاريخ

كانت حكايات أم الدكتورة سحر حمودة هي أساس الكتاب، ولكنها ذهبت إلى التاريخ تستدعي حقائقه وأحداثه التي أخبرتها بأن الدار كانت مدرسة تدعى "المدرسة العثمانية" تقع على اليسار عند الخروج من بوابة الحرم من باب المطهرة، وهي إحدى بوابات حائط الحرم الغربي للمسجد الأقصى المبارك، أوقفتها سيدة من نبلاء الأتراك التي توفيت في القدس ودفنت بجانب باب الرحمة بالقرب من حائط المسجد الأقصى.

وترسم المؤلفة صورة لهذه الدار من خلال حكايات الأم، تلك الدار التي تبدو كبيرة ومتعددة السلالم والحجرات والأفنية، والتي كانت في الأساس مدرسة إسلامية قبل أن يسكنها آل الفتياني، وتقول إن الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى داخل الدار وخارجها كان من ساحة (الحرم الشريف- المسجد الأقصى المبارك) الداخلية حيث تقابلك زاوية.

والزاوية هي مكان اجتماع أعضاء الطرق الصوفية تقود إلى فناء مستطيل على كل جانب منه مصطبة كما الأريكة، وعلى الجانب الأيسر غرفة صغيرة تضم قبر ولي من العائلة مغطى بكسوة من المخمل الأخضر المطرز بخيوط من ذهب، وحوله مصابيح الزيت المضاءة ليل نهار، وعلى الجانب الأيمن توجد أبواب منازل الأعمام ساكني الزاوية، وفي نهاية الممر يدخل النور من مسجد قديم مهجور، ورغم قدمه فله قداسته وحرمته.

وعلى الجانب الأيمن من المسجد يوجد قوس ضخم يقوم على سلالم واسعة مؤدية إلى باب الدار يزيدها هيبة إلى جانب تحصينها، وتصعد سلالم ضيقة فتتملكك الدهشة والانبهار وأنت تدخل صحن الدار الفسيح المبهج بنسيمه العليل وأزهاره البديعة وأشجار العنب والليمون. ومن هذا الصحن تدخل إلى سطوح السلطانية لترى بانوراما كاملة للحرم الشريف والمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وفي الخلفية يرقد جبل الزيتون المرصع بالكنائس والأديرة، وأجملها على الإطلاق كنيسة الجثمانية (حيث قبض على المسيح بعد أن خانه يهوذا وفق الروايات المسيحية)، وعندما تنظر إلى هذه الكنيسة من وسط الدار يمكنك أن ترى أيضًا الطريق المؤدي من الحرم الشريف إلى جبل الزيتون.

وجميع غرف الدار بما فيها غرف الاستقبال التي كانت في الأصل جامع المطلة على الحرم الشريف تعد مقدسة، والصلاة فيها كما الصلاة في المسجد الأقصى أو الصخرة المقدسة، وكانت تقام الصلاة فيها وراء إمام المسجد الأقصى، ولا يجوز للأمهات أن يلدن في هذه الحجرات لقدسيتها.

شحن ذاكرة الجيل الجديد

وما دفع المؤلفة إلى كتابة هذه المذكرات رؤيتها جهل طلابها الفلسطينيين لخرائط وطنها، وتقول: حين كنت ألقي محاضراتي في بيروت ما بين ١٩٩٦-٢٠٠٠، وجدت أن عددا من تلاميذي فلسطينيّو الأصل، ولم يكونوا على معرفة بالقرى التي ينتسبون إليها، أو أي شيء عن البلاد التي انتسب إليها آباؤهم وأجدادهم الذين أجبروا على تركها، لم يكن لديهم ماض فلسطيني، في حين تسكن فلسطين في كل ركن من أركان بيتنا وعقولنا، لهذا قررت أن أوثّق قصص أمي، على أمل أن أشجع الآخرين على الحفاظ على ماضيهم، فلا يدَعوا حياتهم اليومية تجرف تاريخ عائلاتهم، ذلك أن الحكايات الصغيرة في حياتنا هي التي تصنع الموزاييك الأكبر للبلد والتاريخ وصروح الماضي الكبير.

وانطلاقا من أول سطر في رواية "أنا كارنينا" "العائلات السعيدة تتشابه، لكن العائلات غير السعيدة تنفرد كل منها بدواعي تعاستها"، وتقول إن البيت هو الذي جعل عائلتها سعيدة، وكان البيت يحمل لقب "بيت الفتياني".

وتقول من خلال البحث: اتضح لي أن الدار لم تكن مدرسة واحدة، بل مدرستين متصلتين، وكانت المدرسة الثانية هي المدرسة السلطانية، أو المدرسة الأشرفية، والمدرسة الثانية بناها السلطان قايتباي، ويعرف أيضًا بالأشرف (عام ٨٨٥هـ/١٤٨٠م) مما يفسر الاسمين "السلطانية الأشرفية"، وكانت هذه المدرسة مغطاة بالرصاص مثل قبة المسجد الأقصى، ولذلك كانت تسمى "الجوهرة الثالثة" جنبًا إلى جنب مع المصلى القبلي ومسجد قبة الصخرة، إلا أن زلزالًا وقع عام ١٩٢٦م أتى على الجزء الأعلى من المدرسة وجعلها مستوية تمامًا، وهذا ما أصبح يعرف باسم "سطوح السلطانية" فيما بعد، وهو السطح الذي يطل على الحرم المقدس.

ومع أن الدار شيدت بعد فتح صلاح الدين للقدس بحوالي ٢٥٠ سنة، وأن هناك عائلة للفتياني في السعودية ترجع أصولها لبيت المقدس، فإن الوثائق تؤكد أن القدس شهدت ١١ مفتيًا على الأقل من عائلة الفتياني، مما يؤكد أن حكاية الأم لابنتها الدكتورة سحر حمودة كانت مع شفاهيتها الدارجة متسقة مع الوثائق التي جاءت بعد ذلك.

كان من مهام آل الفتياني أن يُحسنوا وفادة الحجاج من شمال أفريقيا والأفغان والأكراد الذين يزورون المعالم المقدسة

ملتقى المناضلين والمنفيين

وكان من مهام آل الفتياني أن يُحسنوا وفادة الحجاج من شمال أفريقيا والأفغان والأكراد الذين يزورون المعالم المقدسة، وكان بعضهم من المناضلين والمنفيين السياسيين، وكانوا على الرحب والسعة دائمًا، فكانت تقاليد بيتنا لاستقبال الرافضين للاحتلال يرجع تاريخها إلى سنوات الحروب الصليبية عندما قيل إن الغزاة ذبحوا ٣٠٠ فرد من عائلة الفتياني، حضر الطبطبائي والسامرائي من العراق، والثعالبي قائد المقاومة التونسية الذي كان يمضي الليل في دارنا.

وكانت في بيتنا صورة كبيرة معلقة على حائط غرفة الجلوس للمناضل عبد الخالق الطُّرِيسي المنفي من المغرب، والذي أصبح بعد ذلك أول سفير للمغرب في مصر، وكثيرا ما كان يزور دار الفتياني بعد ذلك، وكان من الزوار المنتظمين لدينا من أفغانستان المناضل محمد صادق المجددي الذي عيّن أول سفير لأفغانستان في مصر، ورأيت في بيتنا إلى جانب كل هؤلاء الشيخ عبد الحميد الأفغاني، تاجر السجاد المقيم في مدينة يافا، وحين كان أمير الأردن لاحقًا الملك عبد الله يقوم بزيارة القدس، كان رجال دار الفتياني يتركونها مؤقتًا حيث تقيم في الدار زوجة الملك عبد الله وحاشيتها طوال إقامتهم في القدس.

صطاف أو سطاف هي قرية فلسطينية قضاء القدس المهجرة خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨. وهي تقع على بعد ١٠ كم من القدس الغربية.

مراتع الصبا مع بنات الحاج أمين الحسيني

وتدوّن الدكتورة سحر حمودة متكئة على حكايات والدتها: اسم أبي بالكامل عبد الحميد عبد الرازق عبد الرحمن الفتياني، والده كان جابي ضرائب للإمبراطورية العثمانية ومسؤولا عن قرى القسطل وعين كارم وصطاف، وكان عدد سكان صطاف ٣٨٣ نسمة عام ١٩٣١، ولم يكن بينهم يهود، والآن لم يبق منها شيء سوى بعض المباني المهدمة، إذ هاجمتها العصابات الصهيونية ومحتها من الوجود في يوليو/تموز ١٩٤٨م، فتشتت أهلها، ويبدو أن آل الفتياني كانت لهم علاقة خاصة بصطاف حيث توجد أرضهم، وكان جدي عبد الرازق يتحكم في البلد وتزوج ٤ نساء من صطاف، القرويات جميلات وممشوقات القوام وكثيرات منهن عيونهن زرقاوات.

تزوج عبد الحميد فتياني مفتية نور الدين، وأنجبا ولدين و٤ بنات، كانت هند فتياني إحداهن، وكانت أختها خديجة تكبرها بتسعة شهور فقط، وكانتا تلعبان معا في ساحة الحرم الشريف- المسجد الأقصى المبارك تصعدان سلالم ساحة الصخرة العريضة قبالة باب السلسلة، تتزحلقان على الدرابزين، وكان سبيل قايتباي في مواجهة البوابة، فكان ملاذهما عندما تلعبان الاستغماية.

وتحكي المؤلفة: كان لدي صديقات أخريات في ساحة المسجد الأقصى، منهن بنات المفتي الحاج أمين الحسيني الخمسة، وكنا نفرح برؤية الحسيني في القدس حيث كان يسكن في دار قريبة للمسجد، وكنت أهرع إلى تقبيل يده عندما كان يخطو من باب داره الذي يفضي إلى الحرم الشريف كبيتنا، ضاربًا عصاه بخفة، يذهب برشاقة إلى المجلس الإسلامي الأعلى في البوابة المجاورة، بجبته السوداء تتدلى من ورائه، وعمامته البيضاء، كان منظره مثيرًا للإعجاب.

كان منزل الحاج الحسيني، مفتي فلسطين الجليل، في الأصل مدرسة مثل دار الفتياني، وكانت في العهد المملوكي مدرسة كبيرة يسكنها السلطان فرج بن برقوق، وفي أيام قايتباي كان مقرًّا للحكم وإقامة العدل، وعندما دخل العثمانيون القدس تحولت إلى محكمة واستمرت كذلك إلى أن صارت منزل الحاج أمين الحسيني أثناء الاحتلال البريطاني، وكانت كل هذه المنازل حول أسوار الحرم الشريف، كانت دور علم قبل أن تصبح منازل عائلات القدس الرائدة.

وتتحدث عن شدة والدها في البيت وحزمه فتقول: كنت أشعر أنه بالكاد يلحظني، كنت أختبئ تحت طاولة المطبخ حين أسمع خطواته على السلالم، مرة واحدة ظهرت مشاعره نحوي حين أصبت بمرض التهاب اللوزتين، وارتفعت درجة حرارتي وأنا مجللة بالعرق، فكان يذرع أرض الحجرة التي أنام فيها جيئة وذهابا، وهو يذرف الدمع ويدعو الله لشفائي، وأسمعه: لست قلقًا على الأخريات كبرن وتزوجن، ولكن هذه الصغيرة من يتولاها بعد رحيلي؟

وكانت الحياة خارج أسوار القدس غربة لأهل القدس، وكانت نساء القدس إذا تزوجن وعشن خارج أسوار القدس في بلدة أخرى مثل يافا أو عكا أو غيرها من المدن الفلسطينية يُعتبرن أنهن يعشن في غربة.

جاءت المتاعب كلها مع مجيء الإنجليز واحتلالهم فلسطين فيما يسمى الانتداب البريطاني البغيض، ومنذ ذلك الوقت بدأت أحزان القدس والمقدسات وكل فلسطين

مدينة السلام تحت الاحتلال

وجاءت المتاعب كلها مع مجيء الإنجليز واحتلالهم فلسطين في ما يسمى الانتداب البريطاني البغيض، ومنذ ذلك الوقت بدأت أحزان القدس والمقدسات وكل فلسطين، فقد سمحوا بالهجرة اليهودية بكثافة واحتكار الوظائف الحكومية ومطاردة الشباب الفلسطيني في كل مكان، وطبق المحتلون الحصار على جميع أنحاء فلسطين، وخاصة على القدس، بقيادة عصابات الهاغانا وشتيرن، وفرض الإنجليز منع التجول على البلدة القديمة الذي استمر ما يزيد على ٦ أشهر، وكان الجنود الإنجليز يقتحمون البيوت في أي وقت يفتشون وينهبون ويقتلون أحيانا، ولم يستسلم الشباب الفلسطيني وبدأت حركات مقاومة شديدة تتبعها مطاردات، وكان من المطلوبين من قبل الاحتلال عبد السلام فتياني، شقيق المؤلفة، ويصفونه بجماله الذي كان يلفت ويجذب انتباه الجميع حتى لقبوه بيوسف لشدة جماله، وكانت مهمته تعقب الخونة والتخلص منهم، حتى قبض عليه بعد سنوات من المطاردات، ولكنه يهرب من السجن، ويأتي لوداع أسرته حيث تم تهريبه إلى مصر للدراسة في الأزهر.

ورغم القتل والمطاردات، حاولنا أن ننهج حياة طبيعية، ظنا منا أن الإنجليز سيرحلون عاجلا أو آجلا، كما رحل الصليبيون والفرس واليونان والرومان، ونعود لحياتنا كما كنا قبل مجيئهم، كانت لنا أعيادنا، الفطر والأضحى، كانت هناك أعياد عديدة نحتفل بها على الطريقة المحلية، أهمها الاحتفال السنوي بسيدنا موسى الذي بدأه صلاح الدين في عيد الفصح، إذ يأتي أهالي كل قرية إلى القدس والحرم ويستعرضون مهاراتهم، وكان المكان يعج بالوافدين فلا يوجد مكان لقدم، وحيث الباعة بسلالهم المملوءة باللوز الأخضر، وفي هذه الأثناء تمتلئ الأسطح المطلة على الحرم بالنساء والأطفال لمشاهدة تلك الفعاليات، وبرصانة أكبر يكون الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج في شهر رجب، فكانت احتفالية تبعث على الرهبة عندما يدور المصلون حول الحرم حاملين مصابيح الزيت من بعد أذان المغرب حتى صلاة العشاء.

وتتساءل المؤلفة بحزن: "ماذا عن فلسطين هذه الأيام، والغربة التي يحتلونها وليس فقط خارج القدس؟ مع نكبة ١٩٤٨ لجأ بعض الفلسطينيين إلى مصر ولبنان وسوريا على أساس أنها رحلة مؤقتة، وبعدها يعودون إلى منازلهم، ذهبت عائلة هداية إلى مصر، وعندما تمدد المقام إلى مرحلة المنفى تزوجت الأخوات الصغيرات، تزوجت خديجة مصريا واستقرت في الإسكندرية، أميمة تزوجت فلسطينيا واستقرت في عمان، سعاد تزوجت أميركيا واستقرت في أميركا، بينما تزوجت ليلى سعوديا، ومن لم يتزوجن عشن ومتن في القاهرة والإسكندرية وجدة وعمان.

في ظلال الأحزان

وتلتحق بالمدرسة الإسلامية ثم المدرسة الألمانية في القدس، تنجو من مقصلة الزواج في سن الثالثة عشرة كما حدث مع إخوتها، وخالتها عائشة التي تزوجت في بيت جديد كان يسكن جوارهم مساعد المندوب السامي البريطاني، وفي عام ١٩٤٨ استولى اليهود على هذا المنزل الجديد، لم يُبَع كما كانت تشيع الدعاية اليهودية ليصدقها العالم، الفلسطينيون لم يبيعوا بيوتهم، كان منزل خالتي عائشة من تلك البيوت التي احتلها اليهود بالسلاح، وفي عام ١٩٦٧ حين قامت خالتي بزيارة منزلهم الذي استولى عليه اليهود وجدت أن السكان هم مهاجرون أغراب، وكل عائلة تقيم في حجرة تنام في سريرها وتتناول الشاي في فناجينها، وتستخدم ملاءاتها، لم يتغير شيء سوى السكان.

وأما أخوها طاهر فكان أقرب إخوتها إلى نفسها، فقد اتخذ طريق النضال مثل شقيقهم عبد السلام، وبعد تفكير رأى أن يناضل بالقلم بدلا من السيف، أجاد ٤ لغات وحفظ القرآن واختلط بجماعة الشيخ الحسيني، وأسسوا صحيفة الجامعة العربية سنة ١٩٣٧، والتحق بالجامعة الأميركية في بيروت ولكنه اضطر أن يتركها لنشاطه السياسي، ولكن يموت عبد السلام في ريعان الشباب، وقبله بعام يموت الوالد عبد الحميد.

وفي النكبة استولى اليهود على كل الأماكن التي تركها البريطانيون تاركين العرب في القرى والمدن لعصابات اليهود المسلحة بشتى أنواع الأسلحة، ويشعر الفلسطينيون بالخوف على حياتهم، ويبدأ كل أب في البحث عن مكان آمن لأبنائهم وزوجاتهم، ومع هجمات اليهود على القرى الخاوية من أي أسلحة ووقوع مذبحة قرية دير ياسين، تقوم العصابات اليهودية في تصفية القرى والمدن بقوة السلاح بعد أن تركتهم بريطانيا لقمة سائغة في أيدي اليهود الذين تسلحوا خلال فترة الهدنة حتى الأسنان، وحتى عندما أعاد الفلسطينيون تنظيم قواتهم كانت العائلات قد أرسلت أسرها إلى لبنان وسوريا ومصر، وكان نصيب مؤلفتنا أن تذهب إلى الإسكندرية مع أسرتها لتعيش حياة الشتات بعيدا عن تراب الوطن الذي حملته معها أينما حلت أو رحلت.

أما دار الفتياني فما زالت قائمة، ولكنها محاصرة، ولم تعد تستقبل الزوار كما السابق، إذ يتعذر دخولها في الأوقات التي تفرض فيها شرطة الاحتلال حصارا على أبواب الأقصى، أو تمنع دخول المصلين إليه خلال اقتحامات المستوطنين.

عن : الجزيرة

ما دور الجامعات الإسرائيلية في قتل وتعذيب الفلسطينيين؟

واشنطن- لقد حصلت شيماء أكرم صيدم على معدل ٩٩,٦٪ بامتحان الثانوية العامة لعام ٢٠٢٣، وهذا منحها لقب الأولى بالفرع الأدبي على مستوى فلسطين. التحقت شيماء بالجامعة الإسلامية بتخصص اللغة الإنجليزية. في ضجة الأخبار التي تتوارد عن الإبادة في غزة، يمر خبر استشهاد شيماء وعائلتها في منطقة النصيرات في قطاع غزة، وكأن شيئا لم يحدث، وكأنها مجرد رقم أضيف لقائمة الأرقام. من الذي قتلها؟ وبأي سلاح؟ وأين شكّل القاتل هويته الصهيونية وفكره الإرهابي؟ وبأي مبرر؟ لعلها أسئلة تقودنا إلى مكان يغفل عنه الكثير، إنها الجامعات الإسرائيلية حيث تُصقل عقول الجيش الإسرائيلي، وهي المكان الذي تُطور فيه كثير من الأجهزة الأمنية والعسكرية التي تراقب وتقتل وتعذب الفلسطينيين، وهي أيضا المكان الذي يُصنع فيه السلاح والدعاية وتبرير التدمير. شيماء حُرمت من حقها في التعليم بواسطة بنية جامعية إسرائيلية تنتج الإبادة والفصل العنصري والتدمير للشعب الفلسطيني. الجامعات ومراكز الأبحاث الإسرائيلية هي إحدى أهم ركائز الحركة الصهيونية والدولة اليهودية، حيث تقوم هذه المؤسسات الأكاديمية ببناء الهوية والدعاية الصهيونية، وتصنيع السلاح، وتبرير السياسات الإسرائيلية والفصل العنصري والعدوان الإسرائيلي وانتهاكات حقوق الفلسطينيين، بجانب تكريس الاستيطان، وتهميش وتفنيد الهوية الفلسطينية، وتدريب وحدات من الجيش والاستخبارات في تخصصات مُختلفة. لا تمارس هذه المؤسسات الإسرائيلية التمييز والاضطهاد والقمع ضد الفلسطينيين فقط، بل ضد أي فرد -ولو كان يهوديًا- يدافع عن الحقوق والحريات الفلسطينية.

مقاطعة الجامعة الإسرائيلية

في ظل هذه الحقائق وغيرها، تم تأسيس الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل في عام ٢٠٠٤، وذلك بهدف الدعوة إلى مقاطعة المؤسسات الأكاديمية والثقافية الإسرائيلية لكونها فاعلًا مركزيًا في قمع وانتهاك الحقوق والحريات الفلسطينية.

كتاب "مايا ويند" مُساهمة مُميزة ومهمة في هذا السياق؛ لإثبات تورط الجامعات الإسرائيلية باعتبارها أساسًا ومحركًا رئيسيًا في انتهاكات الحقوق والحريات الفلسطينية، بل واعتبار سياسات الجامعات الإسرائيلية جزءًا من منظومة تكريس سياسة إسرائيل العنصرية والاستيطانية.

يتمركز كتاب الباحثة في جامعة كاليفورنيا مايا ويند، حول سؤال: هل الجامعات الإسرائيلية متواطئة في انتهاك الحقوق الفلسطينية؟ حيث تسعى للإجابة عن هذا السؤال من خلال الكشف عن كيفية تشابك الجامعات الإسرائيلية مع أنظمة القمع الإسرائيلية بشكل كبير، وتتميز الباحثة في هذا السياق -كما تقول- بكونها مواطنة بيضاء يهودية إسرائيلية، وهو ما أتاح لها الوصول بسهولة إلى الأرشيفات والمكتبات العسكرية التابعة للحكومة الإسرائيلية، وبذلك استطاعت أن تقرأ وثائق ومذكرات وتقارير سياسية رسمية، ودراسات غير منشورة مثل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تم اعتمادها من الجامعات الإسرائيلية.

إضافة إلى عمل مقابلات مع طلاب وأكاديميين فلسطينيين ويهود يعملون في الجامعات الإسرائيلية. يتكون الكتاب من جزأين وفي كل جزء ثلاثة فصول، إضافة إلى مقدمة وخاتمة، وكلمة ختامية بقلم البروفيسور روبن دي جي كيلي.

تقدم نادية أبو الحاج من جامعة كولومبيا للكتاب وتذكّر القارئ بأن إسرائيل دولة قومية استيطانية تأسست على طرد ما يقارب ٧٥٠ ألف فلسطيني من أرضهم، فهي دولة قامت على التطهير العرقي المُنظم. لذا، لا ينبغي وصف إسرائيل بأنها دولة ديمقراطية.

بل إن البنية التي قامت وتقوم عليها دولة إسرائيل هي بنية عنصرية قائمة على إنكار وإقصاء غير اليهودي. لهذا، أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية -فضلًا عن منظمتَي حقوق الإنسان الإسرائيليتين بتسيلم ويش دين- في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ أن إسرائيل دولة فصل عنصري.

تؤكد نادية في تقديمها للكتاب أنه لا وجود لـ"إسرائيل ديمقراطية" يمكن فصلها عن القضية الفلسطينية، فإسرائيل دولة استيطانية إحلالية. التزاماتها وأفعالها التأسيسية، وتصورها السياسي الصهيوني الراسخ وفي عمل مؤسساتها وحتى أحزابها السياسية الليبرالية وغير الليبرالية على حد سواء؛ عنصرية ومعادية للديمقراطية حتى النخاع.

هذه البنية التأسيسية العنصرية الإقصائية لإسرائيل توضح سبب صمت الغالبية العظمى من الأكاديميين الإسرائيليين، بل وحتى إدارات ورؤساء الجامعات، حيث لا يوجد أي دفاع مؤسساتي عن الحرية الأكاديمية عندما يتعلق الأمر بالفلسطيني.

وتؤكد الكاتبة مايا ويند هذه الأفكار في مقدمة الكتاب فتشير إلى أن الحرم الجامعي في جميع الأراضي الخاضعة للحكم الإسرائيلي، ليست مكانا آمنًا للطلاب الفلسطينيين حيث إن هذه الجامعات ليست مُستقلة بل هي امتداد لعنف الدولة الإسرائيلية ومؤسساتها القمعية. تؤكد الكاتبة أنه لا يمكن تفكيك نظام الفصل العنصري الإسرائيلي كليًا دون الاعتراف بأنه نظام استعماري استيطاني.

ولذا تعتبر المقاطعة الأكاديمية الخطوة الأساسية نحو إنهاء هذا الاستعمار. وكما يوضح هذا الكتاب، فإن الجامعات الإسرائيلية الثماني تعمل جميعها في خدمة الدولة بشكل مباشر وتؤدي وظائف حيوية في دعم سياساتها، ومن ثَمّ تشكل ركائز أساسية للاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي.

الأكاديميا في خدمة الحكومة الإسرائيلية

على سبيل المثال، تتعاون الجامعات الإسرائيلية مع شركات الأسلحة الإسرائيلية لبحث وتطوير التكنولوجيا التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما تُباع هذه التكنولوجيا لاحقًا في الخارج على أنها مجربة ميدانيًا أو "مُثبتة في المعارك".

بدأت الكاتبة بمناقشة "التواطؤ" و"خبرة الإخضاع" وكيفية تطوير التخصصات الأكاديمية الإسرائيلية لتكون وسيلة لخدمة الحكومة الإسرائيلية والدولة الأمنية، وكيفية استمرارها في تقديم الدعم المادي لمشاريع الدولة. حيث تقول الكاتبة: إن الأقسام الرائدة والأساتذة في الجامعات الإسرائيلية وفي مُختلف التخصصات يخضعون فكريًا ونظريًا لمُتطلبات الدولة الإسرائيلية، كما يتضح من خلال التركيز على ثلاث تخصصات.

التخصص الأول: علم الآثار، تُجري جميع الجامعات الإسرائيلية حفريات في المواقع الأثرية التي تُديرها منظمات المستوطنين اليهود أو المجالس الإقليمية للمستوطنين ويركز هذا التخصص الأكاديمي على محو التاريخ العربي والإسلامي وهو مُكرس لتوسيع المستوطنات اليهودية ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

فعلى سبيل المثال، تقوم الجامعات الإسرائيلية بعمل حفريات في سوسيا بجنوب الضفة الغربية وهي بذلك تستولي بشكل مباشر على هذه المناطق الفلسطينية.

كما برز علم الآثار الإسرائيلي ظاهريًا كتخصص أكاديمي لتأكيد إسرائيل على وجود يهودي قديم متواصل في فلسطين. وفي الوقت نفسه، استُخدم البحث الأثري لطمس أية ادعاءات فلسطينية وعربية أو أدلة على وجود على هذه الأرض ذاتها.

كما تذكر الكاتبة أن هذه الحفريات تشكل انتهاكًا مباشرًا للقوانين والأنظمة الدولية، ورغم ذلك يواصل علماء الآثار والجامعات الإسرائيلية المشاركة في أعمال الحفر في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية تحت حماية الجيش الإسرائيلي. ولذا فإن علم الآثار يسهل هيكليًا سرقة إسرائيل للآثار والأراضي الفلسطينية ويسهل الاستيلاء عليها بشكل غير شرعي مستمر.

التخصص الثاني: الدراسات القانونية، توضح الكاتبة أن إسرائيل تعتبر الأرض الفلسطينية المُحتلة مُختبرها. ونظرًا إلى حكمها غير القانوني للشعب الفلسطيني عبر الاحتلال العسكري منذ عقود، فقد طورت مجموعة من القوانين والتفسيرات القانونية لتبرير نظامها العسكري الدائم.

لقد أنشأت إسرائيل البنية التحتية القانونية لتبرير الاغتيالات خارج نطاق القضاء، والتعذيب، ونشر ما يُعتبر استخدامًا غير متناسب للقوة ضد السكان المدنيين، وهو ما يرقى إلى مستوى جرائم الحرب. تقول مايا ويند إن الدراسات القانونية والفلسفة الأخلاقية التي تُبنى عليها تم إنشاؤها لتبرير انتهاكات حقوق الفلسطينيين وحريتهم.

التخصص الثالث: دراسات شرق أوسطية، تبين الباحثة أنه مع تأسيس إسرائيل حكومةً عسكريةً في الأراضي الفلسطينية المُحتلة عام ١٩٦٧ تجددّت فرص التعاون الأكاديمي مع الدولة. على سبيل المثال، فقد عمل أساتذة الجامعة العبرية، مناحيم ميلسون، وأمنون كوهين، وموشيه شارون، وموشيه معوز، مستشارين للشؤون العربية لدى الجيش والحكومة الإسرائيليين.

كما شغل ميلسون منصب الرئيس الأول للإدارة المدنية، وهي الإدارة العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأشرف على الإغلاق القسري لجامعة بيرزيت الفلسطينية بدءًا من عام ١٩٨١؛ أما كوهين، وشارون، ومعوز، فقد خدموا برتبة عقيد وعملوا مع الجيش طوال مسيرتهم الأكاديمية.

وكذلك تُقدّم أقسام دراسات الشرق الأوسط برامج أكاديمية في مجال الخبرة الإقليمية للجنود في الخدمة الفعلية في وحدات النخبة العسكرية، ودورات مُصمّمة خصيصًا لأجهزة الأمن. وقد قدّمت الجامعة العبرية برنامج بكالوريوس في دراسات الشرق الأوسط لجهاز الأمن العام (الشاباك) ضمن تدريب الكوادر.

وهكذا جُنّدت التخصصات الإسرائيلية في العلوم الإنسانية والاجتماعية لدعم الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي. وتطورت علوم الآثار والدراسات القانونية ودراسات الشرق الأوسط بالتزامن مع الاحتلال العسكري الإسرائيلي، ومن خلاله.

ذهبت الكاتبة بعد ذلك إلى دراسة عدد من الجامعات الإسرائيلية باعتبار أن "الجامعات: بؤر استيطانية" وجدت وصُممت لتكون بمثابة بؤر استيطانية إستراتيجية لمشروع الدولة الإسرائيلية. الجامعة العبرية في القدس الشرقية المُحتلة؛ جامعة حيفا في المُثلث؛ جامعة بن غوريون في النقب؛ جامعة أريئيل في الضفة الغربية: جميع هذه المؤسسات تُشكل محركات أساسية لمشاريع "التهويد" في مناطقها.

تقول الكاتبة على سبيل المثال، إنه في الفترة التي سبقت حرب ١٩٤٨ وخلالها، دعم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريون في الجامعة العبرية في القدس بشكل نشط مُنظمة الهاغاناه العسكرية وعاملوا الحرم الجامعي كقاعدة، وأجروا تدريبات عسكرية، بل قاموا بتخزين الأسلحة في مباني الجامعة.

كما تحاجج الكاتبة بأنه لأكثر من قرن من الزمن، دأبت الجامعات الإسرائيلية على توسيع وتكريس حدود الدولة اليهودية "السيادة اليهودية" على كل فلسطين التاريخية. ولا تزال هذه الجامعات وبشكل فاعل ومُكثف تؤدي دورًا مركزيًا في توسيع البؤر الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية، كما أن مكتبات هذه الجامعات هي مستودعات الكتب الفلسطينية المنهوبة كما هو الحال بمكتبة الجامعة العبرية التي تضم الكثير من الكتب العربية المسروقة من الفلسطينيين.

وانتقلت الباحثة إلى مفهوم "دولة الأمن العلمي": حيث تبين كيف ارتبط تطور الجامعات الإسرائيلية بصعود الصناعات العسكرية الإسرائيلية. حيث صُممت هذه الجامعات على أنها مؤسسات لبناء الدولة، ثم جُنّدت لدعم أجهزة العنف التابعة لها بعد تأسيسها بفترة وجيزة.

بعد تأسيس الجامعة العبرية في القدس عام ١٩١٨، أسست الحركة الصهيونية مؤسستين إضافيتين للتعليم العالي في فلسطين: معهد التخنيون في حيفا عام ١٩٢٥، ومعهد وايزمان للعلوم في رحوفوت عام ١٩٣٤. كانت الجامعة العبرية أول جامعة شاملة للحركة الصهيونية مُخصصة للبحث والتدريس في مختلف

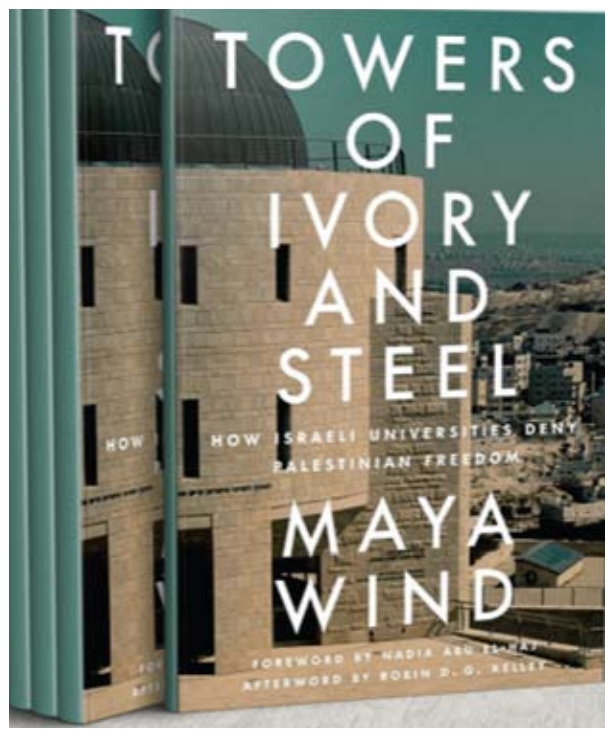

التخصصات؛ وصُمم معهد التخنيون ليكون مركزًا للهندسة؛ بينما التزم معهد وايزمان بالبحث العلمي لبناء الدولة.

تبين الباحثة كيف أن الجامعات ومراكز الأبحاث الإسرائيلية هي بمثابة ذراع أكاديمي للدولة الأمنية الإسرائيلية. وتخدم المعاهد والجامعات الدولة من خلال الأبحاث والتوصيات المتعلقة بالسياسات، التي لا تهدف فقط إلى الحفاظ على الحكم العسكري الإسرائيلي، بل أيضًا إلى تقويض حركة الحقوق الفلسطينية على الساحة الدولية.

على سبيل المثال، فإن العمل اليومي لجنود سلاح المخابرات الإسرائيلي ينتهك حقوق الإنسان الفلسطيني، المنصوص عليها في القانون الدولي واتفاقية جنيف. حيث يخدم العديد من الجنود المتخرجين في برامج الدراسات العليا المُصممة خصيصًا في الجامعة العبرية في الوحدة ٨٢٠٠، أكبر وحدات سلاح المخابرات وأكثرها مركزية. وتُعدّ الوحدة ٨٢٠٠ وحدة التجميع المركزية للجيش، وهي مسؤولة عن جمع جميع الاتصالات الاستخبارية، بما في ذلك المكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني. تختم الكاتبة الفصل بالتأكيد على أنه بعيدًا عن النضال من أجل التحول إلى مؤسسات مدنية، تواصل الجامعات الإسرائيلية توسيع عملياتها ليس فقط كقواعد تدريب عسكرية، بل كمختبرات أسلحة للدولة.

أما القسم الثاني من الكتاب المعنون بـ"القمع" فتتعرض الكاتبة في بدايته إلى فكرة "الاحتلال المعرفي" وتوضح كيف تمنع الجامعات الإسرائيلية بشكل منهجي البحث الأكاديمي النقدي والتدريس ومناقشة الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، والاحتلال العسكري والفصل العنصري.

تُذكر الكاتبة اتساع قائمة المواضيع التي يُحظر تناولها في الجامعات الإسرائيلية مع تنامي نفوذ اليمين المتطرف وقوته السياسية على مدى العقدين الماضيين. ومؤخرًا، أصبح أي نقد للجيش أو للجنود الإسرائيليين من المحرمات في الجامعات الإسرائيلية. فعلى سبيل المثال، توضح مايا ويند أن جامعة حيفا فيها تقليدان راسخان في الأوساط الأكاديمية الإسرائيلية وهما: محو إنتاج المعرفة الأكاديمية الفلسطينية، وتقويض الأبحاث القائمة على الأدلة التي تكشف جرائم الدولة الإسرائيلية.

تحالفت الجامعات الإسرائيلية مع جماعات اليمين المُتطرف والحكومة الإسرائيلية لتقييد ومراقبة البحث والخطاب المتعلق بالنكبة مثلًا. وامتدادًا لذلك، توصف الدراسة النقدية للاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني بأنها محظورة.

ومن ثَمّ، استُبعدت النقاشات النقدية الأساسية من الأوساط الأكاديمية الإسرائيلية، إذ تُعرّف الجامعات الإسرائيلية البحث والنقاش حول عنف الدولة الإسرائيلي التاريخي والمستمر بأنهما أمران "غير شرعيين". وبذلك، فإنها تحرم أعضاء هيئة التدريس والطلاب ليس فقط من الحرية الأكاديمية، بل أيضًا من فرصة النقاش والتدخل في الظلم الحالي والمستقبلي.

ثم انتقلت المؤلفة إلى موضوع الحصار المفروض على الطلاب الفلسطينيين وكشفت القيود المفروضة على حقوق الطلاب الفلسطينيين في الدراسة والتعبير والاحتجاج في الجامعات الإسرائيلية. وكشفت كيف تُضيّق إدارات الجامعات باستمرار على وجود الطلاب الفلسطينيين في حرمها الجامعي، وكيف تتعاون مع الحكومة الإسرائيلية لحرمان الطلاب الفلسطينيين، وخاصةً الطلبة الفاعلين، من الحريات الأكاديمية الأساسية. تقول الكاتبة إنه منذ التحاقهم بالتعليم العالي الإسرائيلي، يتعرض الطلاب الفلسطينيون للتجريم والمراقبة والاستهداف من قبل جامعاتهم بالتواطؤ مع الدولة.

ولا تنطبق الحرية الأكاديمية في التعليم العالي الإسرائيلي على الطلاب الفلسطينيين. ولطالما أظهرت إدارات الجامعات أنها تابعة للدولة، متعاونة معها لحمايتها من النقد والمساءلة عن احتلالها العسكري ونظام الفصل العنصري. وتفرض الحكومة رقابة متزايدة على أي نقاش حول النكبة والظلم الجذري الذي تمارسه دولة إسرائيل، سواء على الفلسطينيين الذين تحكمهم عسكريًا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو الذين تعتبرهم من مواطنيها.

وفي النهاية وضحت الكاتبة التواطؤ الأكاديمي مع الدولة ضد الفلسطينيين، وأنه لا توجد حاليًا أية حركة في الجامعات الإسرائيلية تدعو إلى قطع العلاقات مع الجيش الإسرائيلي ودولة الأمن الإسرائيلية بسبب انتهاكاتها المتكررة للحق الفلسطيني غير القابل للتصرف في التعليم وغيره من حقوق الإنسان.

حتى المنظمات التقدمية العاملة في الجامعات الإسرائيلية -مثل المبادرة الديمقراطية المشتركة أو "أكاديميا من أجل المساواة"، التي تضم أعضاء هيئة تدريس وطلابًا يهودًا إسرائيليين وفلسطينيين (مواطنين)- تفشل بشكل كبير في تلبية مطالب الجامعات الفلسطينية. وقد رفضت هذه الجماعات الناشطة حتى الآن تأييد الدعوات الفلسطينية لمحاسبة الجامعات الإسرائيلية على تواطئها في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

وتعتبر إسرائيل الفلسطينيين، المُسلحين بالتعليم الذين يتحدّون نظام الفصل العنصري دون أي تردد، تهديدًا. ولذلك، يُخضع الطلاب الفلسطينيون لجلسات تأديبية واستجوابات واعتقالات في الجامعات الإسرائيلية، إضافة إلى عمليات اختطاف وتعذيب واعتقالات عسكرية، بل قتل في الجامعات الفلسطينية. تُعدّ الجامعات الإسرائيلية ركائز أساسية لهذا النظام.

فهي لا تُجري أبحاثًا وتُدرّب وتتعاون مع قوات الأمن الإسرائيلية التي تُبقي على الاحتلال العسكري فحسب، بل تعمل أيضًا جنبًا إلى جنب مع الحكومة الإسرائيلية لقمع الطلاب الفلسطينيين في جامعاتها.

في نهاية المطاف، تؤدي الجامعات الإسرائيلية دورًا مباشرًا في قمع الدولة الإسرائيلية للحركات الطلابية الفلسطينية من أجل التحرير -وفي حرمان الفلسطينيين من الحرية الأكاديمية- لأكثر من خمسة وسبعين عامًا.

في خاتمة الكتاب تؤكد الكاتبة أن إسرائيل أسست وبنت مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية على أراض فلسطينية، وصممت تلك المؤسسات لتكون أدواتٍ للتوسع الاستيطاني اليهودي وتهجير الفلسطينيين، وقد تأسست على نهج جامعات الاستيلاء على الأراضي.

ولا تزال الجامعات الإسرائيلية لا تشارك بنشاط في عنف الدولة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين فحسب، بل تُساهم أيضًا بمواردها وأبحاثها ومنحها الدراسية للحفاظ على هذا القمع والدفاع عنه وتبريره. وفي النهاية تدعو الكاتبة إلى مقاطعة الجامعات الإسرائيلية وتصر على أنه لا توجد حرية أكاديمية حتى يتم تطبيقها على الجميع.

وفي كلمته الختامية، يؤكد البروفيسور روبن دي جي كيلي من جامعة كاليفورنيا أن الهدف من المقاطعة هو إنهاء الاحتلال، وتفكيك نظام الفصل العنصري، واحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين التي نصت عليها الأمم المتحدة، وتوسيع نطاق الحقوق المدنية لتشمل الجميع، وإنهاء الاعتقالات العسكرية، والاقتحامات المتكررة للمؤسسات الفلسطينية ومراقبتها، والتعطيل المتعمد للعملية التعليمية.

لم يكن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ليدوم لولا الدعم المالي الهائل، والشرعية السياسية، والحماية القانونية التي توفرها الولايات المتحدة. التمويل العسكري السنوي البالغ ٣,٨ مليارات دولار (وإسرائيل أكبر متلقٍّ للمساعدات العسكرية الأميركية في التاريخ) يُسهم في تمويل عنف الدولة المستمّر، والقمع، وعدم المساواة، دون أدنى مساءلة.

لذا، يذكر الأكاديمي كيلي أنه لم يكن من الممكن لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي أن يستمر لولا الصمت الليبرالي في أميركا. ويقول: الحقيقة هي أنه لن تكون هناك حرية أكاديمية حقيقية في المنطقة دون فلسطين حرة، ولا يمكن أن تكون هناك فلسطين حرة ما دامت الجامعات تحت الاحتلال أو معاقل للصهيونية والاستعمار الاستيطاني. وما دامت غالبية المثقفين الإسرائيليين تلتزم الصمت أو لا تدرك أن حريتها مرتبطة بحرية فلسطين، فسوف نواصل مقاطعة المؤسسات الإسرائيلية لأن الصمت هو رديف للتواطؤ بحسب كيلي.

إن هذا الكتاب ذو قيمة علمية عالية، فهو توثيق تاريخي بتفاصيل وافية لتواطؤ الجامعات ومراكز الأبحاث الإسرائيلية كلها دون استثناء في منظومة الفصل العنصري الإسرائيلي، بل إنها أحد أهم أذرع الدولة في تبرير سياساتها التي تنتهك المعايير الدولية والقوانين الدولية.

لذا، يمكن قراءة هذا الكتاب باعتباره امتدادًا ومناصرة وشهادة جديدة على صحة ادعاءات الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل التي تأسست في ٢٠٠٤ والتي تقول إن الجامعات الإسرائيلية هي ركيزة أساسية في الفصل العنصري والسياسات الإسرائيلية التي تنتهك القانون الدولي والإنساني.

المصدر : الجزيرة + مواقع إلكترونية

وقف الحرب الآن

يوم الخميس بدأ الجيش الإسرائيلي حملة "عربات جدعون" في قطاع غزة. يفترض بهذه ان تتضمن مناورة برية وقصف واسع. عشرات آلاف جنود الاحتياط جندوا لهذا الغرض، وفي الأيام القادمة سنسمع مرة أخرى ضباط وناطقون يتحدثون عن "تقويض حماس"، "ضرب بنى تحتية للارهاب"، "تصفية مسؤولين"، "حسم" و "حسم". هذه كلمات فارغة. بعد سنة ونصف من الحرب وقصف غزة بشكل قلة قليلة جدا من المناطق في العالم قصفت مثلها منذ الحرب العالمية الثانية لم تعد جدوى للحرب.

النتائج الحقيقية للحملة قد تكون موت المحتجزين الإسرائيليين الذين بقوا على قيد الحياة في الأسر، موت جنود وتعميق الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في تاريخ النزاع الإسرائيلي- العربي. منذ بدء الحملة قتل الجيش الإسرائيلي في القطاع نحو ٣٠٠ إنسان. منذ بداية القتال قتل هناك اكثر من ٥٣ ألف إنسان. هؤلاء هم فقط الرجال، النساء والأطفال الذين قتلوا بإصابة مباشرة من سلاح إسرائيلي. هذا المعطى لا يتضمن أناسا ماتوا بالامراض، بالجوع، بالبرد أو الحر وكنتيجة لانهيار الجهاز الصحي. في غزة لا يزال يعيش مليونا مواطن بريء. منذ ٧٥ يوما لم يدخل غذاء او مساعدات الى القطاع، ومئات الآلاف سيعانون من جوع متطرف ابتداء من الأيام القريبة القادمة، فيما أن الاف الأطفال يعانون منذ الان من امراض ترتبط بسوء التغذية. معظم سكان القطاع نزحوا من بيوتهم لعدد كثير من المرات. ويسكنون في ظروف قاسية جدا في خيام او بين الأنقاض، متعرضين للحر والتلوث دون مياه نقية كافية ودون مأوى مناسب. يوم الخميس اغلق المستشفى الأوروبي في جنوب القطاع في اعقاب قصف الجيش الإسرائيلي.

كان هذا هو المستشفى الأخير الذي وفر علاجا لآلاف مرضى السرطان في القطاع. المعنى في أن يكون المرء مريض سرطان في غزة اليوم هو حكم بالموت. إسرائيل تدعي بان لها خطة لاستئناف توريد المساعدات في ظل المناورة العسكرية لكن الأمم المتحدة، المنظمات الإنسانية والخبراء يحذرون من أن هذه الخطة بعيدة عن ان تلبي احتياجات السكان. "عربات جدعون" لم تأتِ لتحرير المخطوفين او لمنح أمن لمواطني إسرائيل.

في افضل الأحوال، هدفها الحفاظ على ائتلاف نتنياهو المتطرف من خلال ابعاد انهاء الحرب. في أسوأ الأحوال وهو المعقول، هدفها دفع الجيش الإسرائيلي الى ارتكاب جريمة رهيبة من التطهير العرقي في القطاع كله او جزء منه. لقد تلقى هذا العار الأخلاقي مؤخرا شرعية في الجمهور وفي السياسة الإسرائيلية في شكل خطط ترحيل مختلفة ومتنوعة. في نهاية الأسبوع فقط تبين أن إدارة ترامب تفحص إمكانية نقل مليون غزي الى ليبيا. مجرد طرح هذه الأفكار هو جريمة وعار أخلاقي. لا يوجد سبيل آخر غير إنهاء الحرب، إعادة المحتجزين والعودة الى مسيرة سياسية مع الفلسطينيين ومع الدول العربية. كل خطوة أخرى ستوقع كارثة على الفلسطينيين، وأيضا على الإسرائيليين.

افتتاحية هآرتس - بقلم: أسرة التحرير

كوثر بن هنية تحوّل مأساة هند رجب إلى فيلم عالمي

تونس- المخرجة التونسية كوثر بن هنية بصدد إنجاز فيلم روائي جديد يجسد قصة الطفلة الفلسطينية هند رجب، التي قُتلت في غزة وهي في الخامسة من عمرها، في حادثة هزّت الرأي العام وأثارت استنكارا واسعا على المستوى الدولي.

ويُصوّر الفيلم في تونس ويُشرف على إنتاجه نديم شيخ روحه، المنتج المعروف بفيلم "بنات ألفة" (Four Daughters)، إلى جانب أوديسا راي، منتجة الفيلم الحائز أوسكار "نافالني" (Navalny)، وجيمس ويلسون، منتج "منطقة الاهتمام" (The Zone of Interest). ويحظى المشروع بدعم من شركة "فيلم ٤" البريطانية.

ويرصد الفيلم تفاصيل استشهاد الطفلة الفلسطينية، حيث ظلت محاصرة داخل السيارة التي كانت تقلها وعائلتها لساعات، وهي تحاول التواصل مع الهلال الأحمر الفلسطيني طلبا للمساعدة، قبل أن يعثر عليها بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتحولت الطفلة الفلسطينية هند رجب إلى رمز إنساني مؤلم لتبعات الحرب في غزة، بعدما قُتلت خلال محاولة عائلتها الفرار من المدينة، في واحدة من أكثر الحوادث التي جسدت قسوة الصراع المتواصل منذ عملية "طوفان الأقصى" في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

في ٢٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤، تعرضت سيارة هند لإطلاق نار أثناء الفرار، مما أسفر عن مقتل عمّها وعمّتها و٣ من أبناء عمومتها، في حين بقيت هند عالقة داخل السيارة لساعات، تحاول النجاة وتتواصل مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عبر الهاتف، بينما كان المسعفون يسابقون الزمن للوصول إليها.

لكن في ١٠ فبراير/شباط، وبعد انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة، عُثر على جثة هند إلى جانب أفراد عائلتها والمسعفين الذين قُتلوا أثناء محاولتهم إنقاذها.

وعلى الرغم من نفي إسرائيل المسؤولية في البداية، فقد كشفت تحقيقات أجرتها عدة جهات مستقلة بما فيها صحف دولية ومنظمة بحثية أن دبابات إسرائيلية كانت في المنطقة ومن المرجح أنها أطلقت النار على السيارة، كما استهدفت سيارة الإسعاف التي جاءت لإنقاذ الطفلة.

وقد أثارت مأساة هند غضبا دوليا واسعا، حيث قامت مجموعة من الطلاب في جامعة كولومبيا بإعادة تسمية مبان جامعية باسمها، في إشارة إلى الألم الذي تعكسه قصتها على الكثيرين حول العالم.

ووثّقت قناة الجزيرة القطرية القصة المؤلمة لمقتل الطفلة الفلسطينية هند رجب في فيلم وثائقي بعنوان "الليل لن ينتهي" (The Night Won't End)، ضمن سلسلة التحقيقات "Fault Lines". يتناول الفيلم جرائم الحرب في غزة من خلال روايات ٤ عائلات فلسطينية، من بينها عائلة هند، التي فقدت طفلتها البالغة من العمر ٦ سنوات في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤ خلال العدوان الإسرائيلي.

ويركز الوثائقي على اللحظات الأخيرة من حياة هند، التي بقيت محاصرة داخل سيارة عائلتها بين جثث أقاربها، ويوثق مكالمتها الهاتفية المؤثرة مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حيث كانت تستغيث ببراءة. كما يكشف الفيلم عن الصعوبات التي واجهها طاقم الإسعاف أثناء محاولتهم الوصول إليها، إذ تعرضوا لإطلاق نار مباشر من قبل الجيش الإسرائيلي، مما أدى إلى استشهادهم وترك الجثث في الموقع من دون أن تُنتشل لأيام.

كما يتضمن الفيلم شهادات حية من والدتها وموظفين في الهلال الأحمر، إضافة إلى تحليلات الحقوقيين الذين أكدوا انهيار القانون الدولي في ظل الأحداث المأساوية التي وقعت في غزة. وقد أصبح هذا العمل الوثائقي مرجعا هاما لفهم التداعيات الإنسانية للصراع في المنطقة.

وفي عملها الروائي الجديد، تسلّط المخرجة التونسية كوثر بن هنية الضوء على مأساة الطفلة الفلسطينية هند رجب، التي قُتلت في غزة، مقدّمة قصتها في إطار سينمائي عالمي. هذا المشروع يمثل محطة جديدة في مسيرة بن هنية، التي تُعد من أبرز الأصوات السينمائية في العالم العربي، والمعروفة بإثارتها للقضايا الإنسانية العميقة.

المصدر : الجزيرة + مواقع إلكترونية

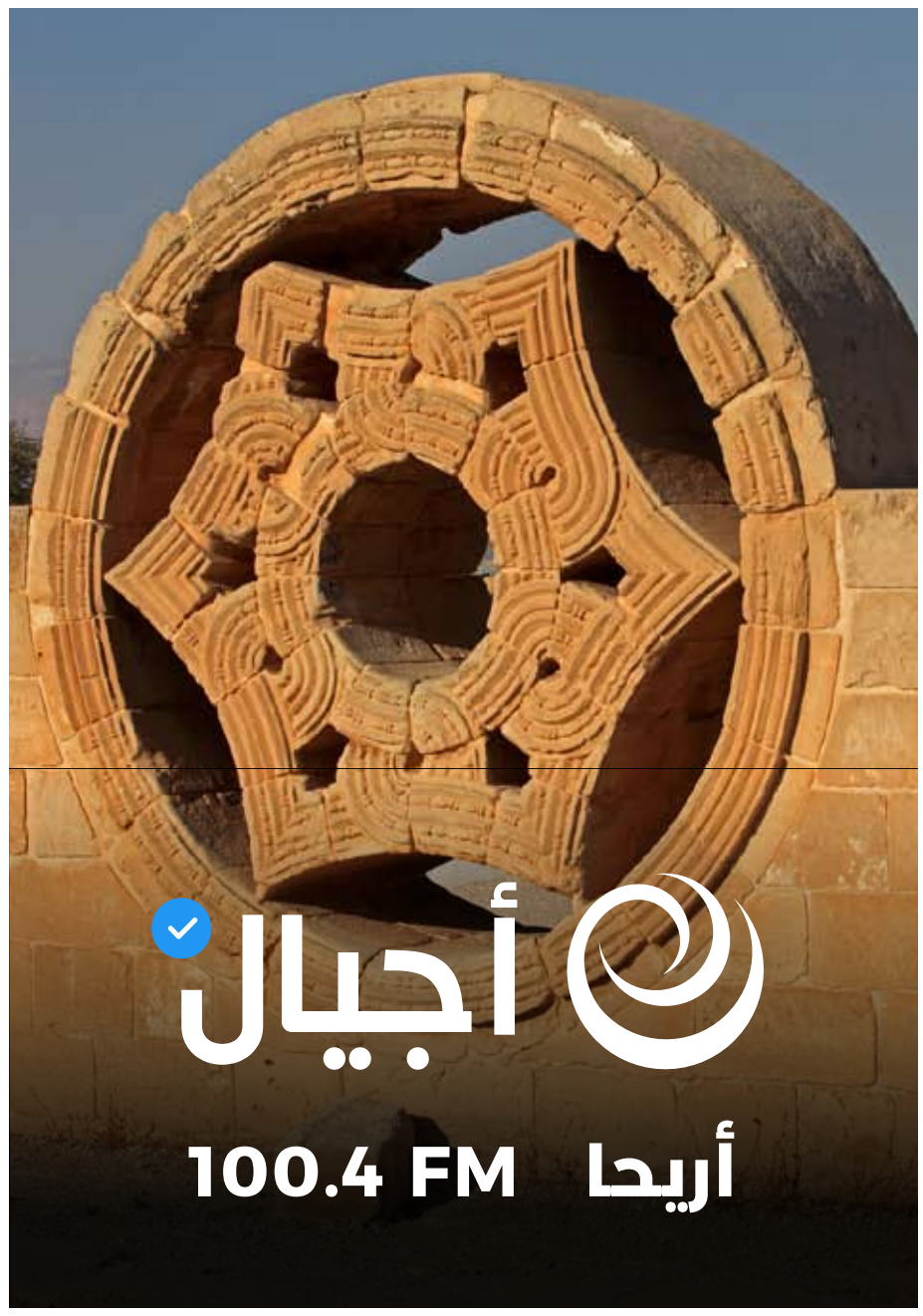

الجميع شركاء في تدمير غزة ..

بدعاً بنتنياهو والجيش وانتهاءً بوسائل الإعلام

الجميع شركاء في تدمير غزة، بدءا بنتنياهو والجيش الذي لم يتجرأ أي قائد من قادته على قول لا، ومرورا بمعظم الجنود الذين كانوا مشاركين في ذلك، وانتهاء بوسائل الإعلام التي لم تُظهر غزة كما هو مطلوب ولم تُظهر مأساة الحرب ومعاناة الغزيين.

الجيش الاسرائيلي بدأ في نهاية الأسبوع بعملية تدمير في غزة؛ كل إسرائيل شريكة في ذلك، سواء من خلال غض النظر أو التجاهل. لا أحد بريء. في المقام الأول بالطبع، بنيامين نتنياهو. فهو الآن يكتب الفصل الحاسم في سيرته الشخصية السياسية. هكذا سيتم تذكره. ليس الانقلاب النظامي أو إنجازاته السابقة، أو حكومته الفاشلة أو محاكمته الجنائية. "عربات الإبادة الجماعية" التي يركب عليها الآن الجيش الاسرائيلي بأمر منه هي التي ستحدد إرثه. إلى الأبد سيتم تذكره كمدمر غزة. وكل ما بقي سينسى له، وسيظهر ناصعا كالثلج. بعد خمسين سنة عندما سيقرأ شخص ما كتب عنه في الموسوعة الالكترونية، فسيجد: بنيامين نتنياهو مدمر غزة. وزراؤه سيتم نسيانهم، لحسن الحظ. لا أحد في مجموعة الخرقة البالية، عديمي الفهم هؤلاء، سيتم تذكره، ولا حتى وزير الدفاع يسرائيل كاتس.

مقاول التنفيذ الرئيسي هو رئيس الاركان ايال زمير. فقد وعد ونفذ ايضا مشروع التدمير هذا. هكذا سيتم تذكر زمير، رئيس اركان التدمير. قائد سلاح الجو تومر بار سيكون شريكه الاكبر. الطيار الاول في سلاح التدمير من الجو، الذي ذبح الطيارين تحت مسؤوليته من الجو عشرات آلاف الاشخاص بدون تمييز أو شفقة، والآن سيواصلون عملهم بشكل اكثر شدة، بدون هدف أو جدوى. لا يمكن غفران جرائمهم، أيديهم ملطخة بالدماء. اذا بقي لدى أي أحد شك، فقد جاءت الـ ١٩ شهرا الأخيرة وأثبتت أن الأشرار حقا هم لسلاح الجو.

معهم سيتم تقديم لمحاكمة التاريخ كل اعضاء طاقم القيادة العليا في الجيش الاسرائيلي، الذين لم تكن لأي واحد منهم الشجاعة لفتح فمه أو وضع جانبا رتبته. هكذا سيتم ذكرهم، قادة الجيش الاسرائيلي، حتى لو كانوا الآن هم أبطال الساعة بالنسبة لاسرائيليين كثيرين. سواء تتم تقديمهم للمحاكمة في لاهاي أم لا، هذه ستكون محكمة التاريخ لهم، وهي التي ستقرر. هم لم يرسلوا الجيش الاسرائيلي الى حرب اخرى، لأنه لم يعد هناك أحد يرسلونه اليه، بل ارسلوه الى عملية تدمير واضحة وعلنية. في الفترة الاخيرة تمت ازالة كل شباك التمويه، ليس فقط عن سيارات القتل، بل عن كلمة المفتاح ايضا: اسرائيل تقول ان توجهها هو تدمير غزة بشكل مطلق ونهائي، وتجميع اللاجئين الذين بقوا في منطقة مكتظة واحدة بعد شهرين ونصف على التجويع وجعلهم يستسلمون. هذه ليست حربا، لأنه في الحرب يوجد طرفان متحاربان، بل هذا هجوم بربري على الأنقاض وعلى مليوني نازح، في حالة صدمة وتعب وإعاقة ومرض، ولا يوجد لهم أي ملجأ. اذا تجرأ الجيش الاسرائيلي على توزيع الاوسمة بعد انتهاء هذه "الحرب" فهذه ستكون أوسمة الإبادة الجماعية للقادة المتميزين. مثل القادة، ايضا الجنود الذين يشاركون في ذلك هم شركاء. البعض منهم سيندمون ذات يوم، آخرون سينفون التهمة. ماذا سيقولون لأولادهم؟ هل سيقولون لهم بأنهم قاموا بتسوية غزة بالارض؟ وأنهم قصفوا المستشفيات والمدارس؟. ليس فقط الحكومة والجيش، فقد كان هناك من قاموا بالتغطية والتشجيع والإخفاء والكذب، أي وسائل الاعلام الاسرائيلية في معظمها. تدمير غزة سيكون مسجلا ايضا على اسمهم. هم كانوا شركاء. هذه هي اللحظة الاكثر اهانة في أي وقت. رياح التحريض هبت في الاستوديوهات، بدءا بالمقدمين اللطيفين ومرورا بالمحللين الفاشيين وانتهاء بمعظم "المراسلين" العسكريين. جيش كبير من رجال الدعاية القوميين المتطرفين، الذين قاموا بالتحريض والشرعنة.

وسائل الاعلام الشجاعة والنزيهة كان يمكنها منع العملية. تقريبا لا توجد لدينا وسائل اعلام كهذه. وسائل الاعلام المهنية التي كانت تظهر لنا غزة في الـ ١٩ شهرا الأخيرة، ولا تخفيها بمثل هذه الغطرسة فقط من اجل أن تظهر لطيفة امام المستهلكين، وتقول الحقيقة عن "الحرب" التي تم استئنافها، كانت ستجعل الكثير من الاسرائيليين يخرجون غاضبين الى الشوارع، ليس فقط من اجل المخطوفين، بل ايضا من اجل المليوني شخص الابرياء. ايضا احفاد يونيت ليفي وداني كوشمارو ربما سيسألون في يوم من الايام: هل كنتم مع؟ واذا لم تكونوا فلماذا قمتم بتطبيع كل شيء؟ أحفاد نير دبوري واور هيلر وكل الذين قرعوا طبول الحرب لن يسألوا أي شيء، بل سيخجلون.

بقلم: جدعون ليفي- هآرتس

الفلسطينيون عالقون في مثلث برمودا السياسي

توجد لحظات يتقلص فيها كل التاريخ ليصبح شعورا يتلخص بالعجز. هذه هي اللحظة الحالية بالنسبة للفلسطينيين. لقاءات القمة التي نظمها الرئيس الامريكي، دونالد ترامب، مع زعماء السعودية، قطر واتحاد الامارات، ظهرت كأحداث ذروة العصر الحديث. مئات مليارات الدولارات استثمرت في صفقات السلاح والبنى التحتية وصفقات اقتصادية. ترامب يواصل القيام بدور رئيسي في تشكيل شرق أوسط جديد، أمريكي، الذي هدفه هو إبعاد الصين وتقليص نفوذ إيران. ولكن في كل الاستثمارات الضخمة والحلم الجديد لهذه المنطقة توجد قضية واحدة بقيت في الخارج وهي أنه لم يتم إعداد حتى خطة رئيسية لإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

القمة العربية التي تم افتتاحها أمس الأول في بغداد على شكل القمم للجامعة العربية في العشرين سنة الاخيرة، هي استمرارية مباشرة لتقليد الشعارات والكليشيهات الفارغة التي لم تتم ترجمتها الى افعال. ممثلو الشعوب العربية لا يطرحون أي اداة ضغط حقيقية ولا يفحصون القيام بخطوات عملية تجاه اسرائيل، في حين أن القضية الفلسطينية، التي على الاقل تجاه الخارج كانت مركز الوجود السياسي العربي، تم دفعها الى الهامش واخفاءها وراء خطابات لا معنى لها.

في صورة الوضع الحالية تظهر ثلاثة اخفاقات استراتيجية. الأرجل الثلاثة التي وقف عليها أمل الفلسطينيين انهارت. الكفاح المسلح، الذي تمت صياغته باللغة الدينية والسياسية "الجهاد في سبيل الله"، وباللغة العبرية حسب الرواية الاسرائيلية "الارهاب"، فقد الشرعية الاقليمية والدولية على حد سواء. نضال التنظيمات المختلفة لم تحقق أي انجازات سياسية ولم تعزز الدعم الشعبي، بل بالاساس أدت الى دمار ومعاناة الفلسطينيين.

ايضا مسار المفاوضات، بدءا باتفاقات أوسلو ومرورا بمحادثات كامب ديفيد ولجنة طابا وانتهاء باقتراحات رئيس الحكومة السابق اهود اولمرت، لم تثمر أي تقدم مهم. ففي كل مرة كان يظهر فيها أن اللحظة التي بالامكان فيها اقامة الدولة الفلسطينية تقترب، كانت تحدث ازمة داخلية أو خارجية تدفن هذه الفرصة.

الرجل الثالثة، التي ارتكزت على الايمان بالمجتمع الدولي، مثل قرارات الامم المتحدة والمحاكم في لاهاي والضغط الدبلوماسي من الدول الاوروبية والقنوات الانسانية ومنظمات حقوق الانسان، هي ايضا تآكلت في واقع الاستقطاب الدولي والمصالح الاقليمية وتفضيل مواضيع اخرى. السعي الى العدل من قبل الجهات الدولية اصبح مسرح للتضامن الفارغ، الذي فيه الفلسطينيون مرة تلو الاخرى يجدون انفسهم يقفون لوحدهم على المنصة.

ايضا في اسرائيل، رغم محاولة نشطاء ومفكرين وثلة من سياسيي اليسار العميق، لا يوجد الآن أي اقتراح حقيقي لبديل. القيادة الرئيسية في اسرائيل تثبت الوضع القائم، وتستفيد من التسليم الاقليمي بسياستها، ولا ترى أي حاجة حقيقية للبحث عن حل دائم. الاحتلال اصبح شفاف، وتوقف عن خلق الشعور بالالحاحية والتواجد في الخطاب العام. "الآن انتهت حملة نزع الصفة الانسانية عن الفلسطينيين"، قال عضو الكنيست تسفي سوكوت (الصهيونية الدينية). "١٠٠ قتيل في اليوم لا يزعج أي أحد، حتى لو كان الامر يتعلق بالنساء والاطفال".

الصورة التي تظهر الآن من الميدان تبين أن الفلسطينيين عالقون في مثلث برمودا سياسي. الكفاح المسلح لم يؤد الى أي نتائج، المفاوضات فشلت، والدبلوماسية بقيت بلا اسنان. كل قناة كان يمكن من خلالها ذات يوم تخيل مستقبل مختلف، تم اغلاقها. العالم العربي انتقل الى اجندة جديدة، المجتمع الدولي ينشغل بنفسه، واسرائيل تستمر في ترسيخ سيطرتها الفعلية ونظام الابرتهايد في الضفة الغربية والدفع قدما بخطة الترانسفير في غزة بدون دفع أي ثمن سياسي لذلك، أو يتم تهديدها بأداة ضغط يمكن أن تجعلها تغير الاتجاه.

الشعور بالعجز في اوساط الفلسطينيين غير جديد، لكن خلافا للسابق هو اصبح شعورا غير مؤقت، بل جزء لا يتجزأ من الواقع. ومثلما في أي أزمة عميقة فان الوضع الحالي ايضا يمكن أن يؤدي الى استيقاظ لا يمكن توقع أبعاده وتداعياته. ولكن الشعب الفلسطيني ينظر الآن الى تحطم أهدافه الاستراتيجية، بدون حلم أو ظهر، وبقي مع سؤال واحد صارخ، وهو إلى أين؟.

بقلم: جاكي خوري- هآرتس

نحن على مسافة خطوة من هزيمة سياسية

نحن نعاني من العمى. ما يراه العالم - يصعب علينا نحن أن نراه. نحن مشغولون - وانا أيضا - بغضب مقدس على العالم مزدوج الوجه، الذي لا يفهم حقنا. لا يفهم اننا نقاتل منظمة تريد أن تبيد كل اليهود واذا كان ممكنا المسيحيين أيضا. لا يفهم ان حماس، حتى قبل داعش تتطلع الى احتلال العالم كله، لغرض إقامة خلافة إسلامية. لا يفهم ان إسرائيل لم تبادر الى هذه الحرب اللعينة. لا يفهم انها لم تندلع بسبب الاغلاق. لا يفهم ان في اللحظة التي تحرر فيها حماس المحتجزين وتوافق على نزع السلاح - لن يكون اغلاق ولن تكون حرب. لا يفهم ان الحرب هي ليست حرب إسرائيل ضد حماس بل حرب العالم الحر ضد الجهاد بصفته هذه، بما في ذلك داخل الغرب.

يمكن أن نواصل. يوجد أيضا متحدثون ممتازون، أناس الحقيقة، يعرفون قول هذه الأمور وغيرها وغيرها، حتى في القنوات الأكثر اعتبارا في العالم. من بغلس ماريبه وحتى عينات ويلف. من نوعا تشفي وحتى غيل ماهر. وكثيرون آخرون يقصر اليراع عن ذكرهم ممن يقومون بعمل مذهل حيال كم هائل من الافتراءات والاكاذيب. وحدة خاصة لاصحاب العمود الفقري، قلة حيال كثرة ممن رغم ذلك - كما ينبغي الاعتراف - لا ينجحون.

في الأسبوع الماضي غضبنا على الرئيس الفرنسي عمانويل ماكرون الذي تحدث عن الجوع في غزة. مرت ثلاثة أيام والان هذا هو الرئيس الامريكي، دونالد ترامب، الصديق الأهم لإسرائيل الذي هو قلق من الجوع في غزة. فهل سنتهجم عليه هو أيضا؟ هل هو أيضا لاسامي يكره إسرائيل؟ هل يوجد زعيم واحد في العالم، ربما باستثناء فيكتور اوربان، لا يقول الأمور ذاتها؟

نحن في وهم دائم بان الحديث يدور عن "اعلام موجه". فليسمح لي أن أقول، بالذات كمن كرس جزءا هاما من عمله في العقود الأخيرة لدحض الأكاذيب والافتراءات ضد إسرائيل - بان الحديث لا يدور عن "اعلام موجه". لان أساس الأسس هو السياسة. في الأسابيع الأولى للحرب، كل من دافع عن إسرائيل في قنوات تلفزيونية اجنبية يعرف ان في النصف الثاني من الشاشة عرضت مبان مدمرة واحيانا أيضا جثث أطفال مخلصة من بين الأنقاض. إذن صحيح حماس تستخدم الأطفال والنساء كدرع بشري، حيث أن هكذا كان في كل حرب، وان الصور الافظع كانت في الفالوجه وفي الموصل. لكن هذا لا يجدي نفعا. إسرائيل هي ليست الولايات المتحدة. نحن نبحث، وبخفة لا تطاق نجد أيضا.

في الأسبوع الماضي، في اعقاب العملية لتصفية محمد السنوار في انفاق تحت المستشفى الاوروبي ظهر عنوان في البي.بي.سي: "٤٣ فلسطينيا قتلوا في قصف إسرائيلي على مستشفى". يوم الجمعة بعد الظهر عنوان رئيس في اعلى زاوية اليسار في الصفحة الأساس لتلك القناة: "خمسين على الأقل قتلوا في هجوم إسرائيلي في شمال غزة"، سرعان ما استبدل بعد وقت قصير الى قرابة "١٠٠". العنوان الثاني في الصفحة: ""فوضى تامة": طبيب بريطاني يشرك الناس بصور من مستشفى في غزة بعد الهجوم الإسرائيلي الفتاك". والتقرير الأقسى منها جميعها: "أهالي في غزة يائسون لان أطفالهم جوعى نتيجة للاغلاق الذي فرضته إسرائيل". التقرير الصحفي المرفق صعب على المشاهدة. أطفال يبدون كالهياكل يستجدون الطعام. لا يوجد بني بشر يبقى لامبالٍ "احد لا يكترث"، قال النائب تسفي سوكوت. لا احد؟ لندع ترامب. هو في بعض النشوة بعد هدية الطائرة من قطر واستثمارات ١,٢ تريليون من الدولة إياها، ومن ١٥٢ مليار آخر من السعودية، وغيرها وغيرها. لا يزال، ماركو روبيو، وزير الخارجية، هزم المرة تلو الأخرى كل ادعاء من منطقة الاتصال التقدمية. وبالفعل في العنوان الرئيس في اخبار البي.بي.سي عن النزاع في غزة يقول روبيو في نهاية الأسبوع انه "قلق من الوضع الإنساني في غزة". ترامب يكترث. روبيو يكترث. معظم اليهود يكترثون. انا أيضا اكترث. وفقط اليمين المناهض للصهيونية الذي سيطر على الحكومة هو الذي يعيش في فقاعة ولا يفهم ما الذي يفعله بنا - لا يكترث.

هذا ليس فقط الاخلاق، هذا ضمير. لان أناس التيار الانعزالي في الحزب الجمهوري يضغطون لوقف المساعدات. بسبب سوكوت وامثاله يمكن ان ينجحوا. ادعاءات ضد إسرائيل في المعركة الأولى هي قيود على بيع السلاح في المعركة الثالثة. أصدقاء إسرائيل اكثر فأكثر، لا ينجحون في أن يفهموا ما الذي يفعله نتنياهو بالضبط، ومع كل الرغبة في التمييز، نتنياهو هو إسرائيل. يمكن الافتراض بان لاسامية خفية كانت في الغرب دوما ام الان فهي تتفجر. حماس تتكبد المزيد فالمزيد من الخسائر، سنوار وسنوار آخر، لكنها تحظى بمزيد من الإنجازات في الساحة الدولية. نحن على مسافة خطوة عن الهزيمة. وليس بسبب مشكلة في الاعلام الموجه.

كان يمكن خلاف ذلك ايضا. لا اعلاما موجها، بل سياسة. عروض سخية وعلنية لحماس في أن كل ما تريده إسرائيل يتلخص في تحرير مخطوفين وتجريد القطاع، بالضبط وفقا لاقتراحات الاسرة الدولية. أحيانا يكون من الأفضل المبادرة الى توقفات للنار، وقف النار، لاجل الكشف عن رفض ومسؤولية وحماس، ولاجل عدم فقدان أصدقاء إسرائيل. هم على الأقل. لكن عندما يكون في إسرائيل نفسها توجد اغلبية تعتقد، وعن حق، بان اعتبارات نتنياهو هي اعتبارات الكرسي وليس اعتبارات قومية فكيف بنا نشكو من أن هكذا أيضا يفكر أصدقاء إسرائيل. نحن على مسافة خطوة من الفشل. ليس بسبب العالم. ليس بسبب اللاسامية. بسبب استراتيجية خرقاء تسجل فصلا جديدا لمسيرة السخافة.

بقلم: بن - درور يميني/ يديعوت احرونوت

إسرائيل تنجر وراء عملاء الفوضى ..

تخليصها من غزة منوط بما سمعه ترمب في زيارته في الخليج

في يوم الجمعة الماضي، بالضبط في الوقت الذي غادر فيه دونالد ترامب الشرق الأوسط عائدا إلى بلاده، بدأ الجيش الإسرائيلي بتوسيع العملية البرية في قطاع غزة. حسب القوات المشاركة في العملية فانه حتى الآن الحديث لا يدور عن إعادة احتلال القطاع. ومن غير الواضح حتى الآن إذا كانت هذه العملية بتنسيق مع الإدارة الأمريكية، أو إذا كان ترامب تناقش مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حول موعد محدد لإنهائها.

زيادة الضغط العسكري ساعدت على إعادة حماس الى طاولة المفاوضات، لكنها لا تضمن بالضرورة تقدما سريعا في المفاوضات. العملية انطلقت في الوقت الذي ازدادت فيه التحذيرات من مجاعة جماعية في القطاع، وبعد قتل مئات الفلسطينيين الذين في معظمهم من المدنيين في عمليات القصف الأخيرة لسلاح الجو. في نفس الوقت يتوقع أن يزداد الخطر على حياة الجنود والمخطوفين.

الهجمات الجوية ازدادت بالتحديد في نهاية الاسبوع، واستهدفت المس بالقدرة العسكرية لحماس وبقادتها قبل البدء في العملية. الخطوة الحالية تفتتح بالفعل عملية "عربات جدعون"، التي في اطارها قوات منظمة بدأت تعمل - حتى الآن بشكل بطيء - بالتوازي في شمال ووسط وجنوب القطاع.

خطة العملية في القطاع مرت بعدة نُسخ في الأشهر الأخيرة. عندما تسلم رئيس الاركان الجديد ايال زمير منصبه في بداية شهر آذار الماضي، عرض على الحكومة احتمالية القيام بعملية برية واسعة تشمل ست فرق، التي ستدمر بشكل نهائي حكم حماس واحتلال القطاع بشكل كامل. عمليا، الاستعدادات الجارية الآن تستهدف القيام بعملية مقلصة. الجيش الاسرائيلي في الحقيقة اصدر في الفترة الاخيرة أوامر تجنيد لعشرات آلاف رجال الاحتياط، لكن فقط عدد قليل منهم تم ارسالهم الى القطاع، معظم الوحدات تم ارسالها الى الضفة الغربية وعلى الحدود مع سوريا ولبنان، من اجل ارسال من هناك القوات النظامية الى الجنوب.

عائلات المخطوفين المحتجزين في القطاع عبروا مؤخرا عن القلق من القرار الذي يلوح في الافق، البدء في العملية، وآباء المخطوفين حذروا من أن ذلك يمكن أن يعرض للخطر بشكل كبير حياة ابنائهم. وقد قال نتنياهو وترامب مؤخرا بأنه يتم احتجاز في القطاع ٢٠ مخطوف على قيد الحياة من بين الـ ٥٨ مخطوف الذين ما زالوا لدى حماس. الاتصالات غير المباشرة بين الطرفين بوساطة قطر تم استئنافها أمس في الدوحة، حيث في الخلفية توجد العملية العسكرية الاسرائيلية.

في المستوى السياسي قالوا في الاسبوع الماضي بان استخدام الضغط العسكري والتهديد باحتلال القطاع هي التي اعادت حماس الى طاولة المفاوضات، وهي التي يمكن أن تجعل حماس تلين مواقفها. عمليا، موقف حماس معروف منذ فترة طويلة. كبار قادة حماس يريدون التوصل الى صفقة نهائية، يتم في اطارها انهاء الحرب وانسحاب الجيش الاسرائيلي من القطاع واطلاق سراح جميع المخطوفين مقابل اطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين. بعض الدول العربية، على رأسها السعودية ومصر، تريد اشتراط هذه العملية باقامة نظام جديد في القطاع يرتكز الى تدخل عسكري واقتصادي دولي، ويشمل دور ايضا للسلطة الفلسطينية. نتنياهو يرفض اعطاء أي دور للسلطة الفلسطينية في هذا الاتفاق. الاقتراح العربي يتحدث عن تنازل حماس عن السلطة، لكن يبدو أن بقايا قيادتها في القطاع ترفض في هذه المرحلة نزع سلاح حماس ونفي قادتها الى الخارج.

احتمالية وقف القتال تتعلق في هذه الانباء بالاساس بترامب وبالامل في أن يواصل اظهار اهتمامه بما يحدث في غزة. الرئيس الامريكي يتحدث مع وسائل الاعلام كل يوم، أحيانا عدة مرات في اليوم. ولكن المشكلة هي في العثور على المعلومة الصحيحة بين التصريحات الكثيرة، المتناقضة احيانا، ومحاولة تقدير النوايا، مع المعرفة بأنها يمكن ان تتغير بين عشية وضحاها. أمس قال ترامب بأنه غير خائب الامل من خطوات نتنياهو، الذي وصفه بأنه "شخص غاضب ويوجد في وضع صعب" منذ المذبحة في ٧ اكتوبر. قبل يوم قال الرئيس الامريكي "نحن نتابع غزة ونحن ذاهبون لعلاج هذا الامر. الكثير من الناس يموتون هناك بسبب الجوع". في حين وزير الخارجية الامريكي ماركو روبيو تحدث في يوم الخميس هاتفيا مع نتنياهو، وبعد ذلك قال إن "الادارة تقلق من المعاناة في غزة". اقوال روبيو يمكن أن تدل ايضا على خطورة الوضع في القطاع: حتى الان ادارة ترامب تقريبا لا تهتم بهذه القضية.

في المقابل، من الواضح الى أين يريد عملاء الفوضى جر اسرائيل. عضو الكنيست تسفي سوكوت (الصهيونية الدينية) شرح أول امس في مقابلة اجرتها معه اوفيرا ولفنسون في القناة ١٢ بان "الجميع تعودوا على أنه يمكن قتل ١٠٠ غزي في ليلة واحدة اثناء الحرب (كما حدث في اليومين السابقين)، وهذا لا يهم أي أحد". ذات مرة كان يمكن تجاهل هذه الاقوال، ولكن الآن يتضح أنها تشير الى التوجهات المتطورة والمخيفة في سياسة الحكومة.

الجمهور في اسرائيل وبحق غير مبال في غالبيته بتأثير الحرب على المدنيين في القطاع ومعاناتهم، التي يتوقع أن تزداد ازاء توسيع العملية البرية والقيود الصعبة التي تفرضها اسرائيل على ادخال المساعدات الانسانية. لا يوجد أي مبرر حقيقي لاستئناف القتال، بالتأكيد منذ التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في منتصف كانون الثاني الماضي. الوحيدون في الطرف الاسرائيلي، الذين لهم ما يكسبونه من الحرب الخالدة، هم نتنياهو الذي يأمل في البقاء هكذا سياسيا، وشركاءه الايديولوجيين في اليمين المتطرف الذين يريدون تحقيق طموحاتهم التوسعية.

في الكابنت وفي جهاز الامن ينشغلون مؤخرا في بلورة خطة جديدة لتوزيع المساعدات الانسانية على الفلسطينيين، تخرج السيطرة عليها من يد حماس. ولكن هذه العملية يتوقع ان تواجه صعوبات كثيرة، وفي الاصل يوجد الآن تفاقم كبير في نقص الغذاء في القطاع. مصادر امنية حذرت في الاسبوع الماضي من أنه خلال عشرة ايام الوضع يمكن أن يتدهور الى كارثة انسانية. واذا لم يوقف ترامب نتنياهو فان اسرائيل متجهة الى تورط دولي آخر، بعيد المدى، الذي يمكن أن يشمل فرض عقوبات عليها.

قرار ترامب حول التدخل والوقت الذي يختاره، سيتأثر بما سمعه في دول الخليج. الرئيس عاد راضيا من زيارته في السعودية، اتحاد الامارات وقطر، بعد التوقيع معها على صفقات بمبلغ اجمالي يصل الى تريليون دولار. المكاسب المستقبلية للولايات المتحدة وعائلة ترامب لا تقتصر على ذلك. ولكن زعماء الخليج غزة تزعجهم لأن استمرار النزيف والمعاناة هناك يمكن أن يشوش خططهم الكبيرة في ترسيخ نفوذ المحور السني في المنطقة. في الخطة التي ترسمها السعودية وشركاءها توجد بالتأكيد اخطار من ناحية إسرائيل. ولكن هذه الحرب يجب أن تنتهي قبل أن تصل إلى كارثة إنسانية أخرى، وتقضي بشكل نهائي على احتمالية إعادة المزيد من المحتجزين الأحياء من القطاع.

بقلم: عاموس هرئيل- هآرتس

ترامب وابن سلمان وماكرون وجدوا "أرض ميعاد" جديدة ... وليذهب نتنياهو إلى الجحيم

الأصوات التي تصاعدت في السعودية في مساء يوم الثلاثاء دوت بسرعة في أرجاء العالم. هذا كان تقريبا شاشة مقسمة: في جهة دونالد ترامب مشرق ومسرور ويمتدح ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ويعلن عن رفع العقوبات عن سوريا. في جهة أخرى من خلفه يشد على يده عمانويل ماكرون، الذي التقى في السابق مع الرئيس السوري الذي يسمي الحصار الانساني لإسرائيل على غزة بـ "العار"، ويدعو الى فحص فرض عقوبات على اسرائيل.

الأصوات التي تصاعدت من الرياض سمعت في تل أبيب ومرورا بدمشق وحتى باريس، وفقط الكثير من الببيبين من النوع الصلب جدا نجحوا في صم الآذان. في الشرق الاوسط الجديد ابن سلمان، رجب طيب اردوغان وحتى الجهادي السوري المتقاعد احمد الشرع، جميعهم في الداخل، في حين أن بنيامين نتنياهو وبتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير في الخارج. ترامب وكل زعماء العالم والمنطقة يبقون الاسرائيليين يتمرغون في مطاردة شقيق يحيى السنوار وابن عم حسن نصر الله. هم انتقلوا الى شيء جديد وأكثر جدوى، ومبروك على إسرائيل الحوثيين. الثمن الذي تدفعه اسرائيل بسبب اختيار نتنياهو، بضعة اشهر اخرى من الائتلاف بدلا من تفضيل استراتيجي لتحالف اقليمي، يمكن أن يكون اعلى من الاهانة العلنية عند مشاهدة طائرة الرئاسة الامريكية وهي تخترق سماء اسرائيل في الطريق الى الصديق السعودي المخلص والثري مثل قارون. لدى ترامب، الذي المح في السابق لنتنياهو بأن المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل مرتفعة (جدا تقريبا)، وأنه لا توجد وجبات بالمجان، وفي القريب يمكن أن تواجه اسرائيل ادارة حرب تتكون من سبع جبهات بعد اغلاق حسابها المفتوح لشراء السلاح وقطع الغيار من امريكا.

الجانب الثاني من فكي هذه الكماشة وفرها ماكرون في بث تلفزيوني خاص في يوم الثلاثاء الماضي، الذي استخدم فيه الكلمات الأكثر تشددا ضد إسرائيل منذ ٧ أكتوبر. ماكرون اعترف بأن الامريكيين هم الذين لديهم تأثير على نتنياهو، لكن، وهذه لكن كبيرة، اضاف: اعادة فحص اتفاقات التعاون (بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل) "توجد على الطاولة". الاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل. حجم التجارة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي هو تقريبا ٥٠ مليار دولار. التعاون العلمي هو شريان حياة الاكاديميا في اسرائيل من خلال منح المجلس الاوروبي للابحاث (إي.آر.سي)، التي يتميز فيها باحثون من اسرائيل باسهامهم. نتنياهو قفز مثل من لدغته افعى وقال إن "ماكرون اختار الوقوف الى جانب منظمة إرهابية اسلامية قاتلة". ولكن الحقيقة يجب أن تقال: ايضا في الاسبوع الماضي ماكرون أدان الهجوم الذي نفذته حماس، وحذر من ان يسمي افعال اسرائيل في غزة بـ "ابادة جماعية"، وبالاساس طالب بحلول انسانية. الرد منفلت العقال والمقطوع عن الواقع لنتنياهو بالاساس يدل على أن العصا التي لوح بها ماكرون، الزعيم الاكثر تأثيرا في أوروبا الآن، هي عصا كبيرة جدا. ماكرون بالتأكيد لاحظ انه في خطابه الذي ألقاه في الرياض فان ترامب اغدق مجاملة اخرى على مستضيفه، لكن نهايتها كانت اكثر قسوة تجاه صديقه القديم نتنياهو. الرئيس الامريكي سأل مستضيفه: "محمد، هل تنام في الليل؟". واضاف: "فقط هو يفكر بالعمل. ويتقلب في الفراش مثل البعض منا طوال الليل ويسأل كيف يمكن تأدية ذلك بشكل أفضل. الذين لا يتقلبون في الفراش هم الذين لن يأخذوك أبدا الى الارض الموعودة. اليس كذلك؟". لقد وجد ترامب وابن سلمان وماكرون أرض ميعاد جديدة. بالنسبة لهم اسرائيل نتنياهو هي بلاد دموية، زعيمها اختار مستقبلا قاتما لشعبه. ويبدو أن الاستنتاجات تم التوصل إليها بالفعل.

بقلم: سيفي هندلر-هآرتس

أيها الجنود المشاركون في العملية.. هناك جريمة ضد الإنسانية أمامكم

في نهاية الأسبوع بدأت إسرائيل في إخراج عملية "عربات جدعون" إلى حيز التنفيذ. الجيش الإسرائيلي أمر سكان غزة بالانتقال الى الجنوب. ومثلما نشر ينيف كوفوفيتش في "هآرتس" في ٥/٧، فان احد اهداف القتال، التي تم تحديدها في أمر العملية، هو "تجميع ونقل السكان". توقفوا للحظة وقوموا بلفظ التعبير الذي استخدم في الأمر، "تجميع السكان". يبدو أن هناك شخصا ما في مشروع غسل الكلمات في الجيش الاسرائيلي لم يصل الى العمل.

النقطة المهمة هي أن "تجميع ونقل السكان" يعتبر هدفا للعملية، وليس وسيلة لتحقيق أهداف أخرى. أي أن الحديث لا يدور عن النقل القسري للسكان الى منطقة أخرى بشكل مؤقت الى حين انتهاء الحرب، بل الحديث يدور عن هدف للتحقق. واذا نجحت العملية في تحقيق اهدافها في نهاية المطاف فان مليوني غزي سيتجمعون في منطقة توجد في جنوب محور موراغ مساحتها اقل من ربع مساحة القطاع. كما كتب البروفيسور ايال بنفنستي والبروفيسور حاييم غينس فان هذا النقل القسري، الذي ينفذ بحجم كبير كما هو مخطط له في غزة، هو ليس فقط جريمة حرب، بل جريمة ضد الانسانية ("هآرتس"، ٥/١١). وما الذي سيُفعل بالـ ٢ مليون غزي الذين سيتجمعون بين محور فيلادلفيا ومحور موراغ؟. هكذا، الزعماء لدينا يتحدثون عن "التشجيع على الهجرة"، وفي الاسبوع الماضي نشر أن الادارة الامريكية حتى تجري مفاوضات مع ليبيا، الدولة الآخذة في الانهيار تحت الحروب والارهاب الخاصة بها، من اجل استيعاب مليون "مهاجر" من غزة. لا توجد طريقة لوصف موقف بنيامين نتنياهو وعصابته من الناس الذين يعيشون في غزة عدا عن أنهم "قمامة انسانية" نريد تصديرها ورميها في دول اخرى. أيها الجنود المشاركون في العملية، أنتم بالصدفة تقرأون "هآرتس"، أنا اريد تقديم نصيحة قانونية بالمجان: الطرد الجماعي، الذي هو جريمة ضد الانسانية، يمكن تنفيذه ليس فقط بواسطة تحميل اشخاص في شاحنات بتهديد البنادق. القانون الدولي واضح جدا - حتى استخدام وسائل الضغط التي تجعل الناس يرغبون في الهرب من اماكنهم يعتبر طردا. والدي، الذي كان ناشطا في مظاهرات الطلاب في آذار ١٩٦٨ في وارسو، قامت السلطات في بولندا بطرده من الجامعة وسجن بدون محاكمة. جدي، والد أمي، الذي أيد الاحتجاج، قرروا إقالته من وظيفته كمحاضر في الجامعة.

السكرتير الاول في الحزب الشيوعي في حينه، فلادسلاف غومولكا، قال في خطاب لاسامي للأمة بأن "اليهود، الذين هم غير مخلصين للنظام، مدعوون للمغادرة. السلطات في بولندا "شجعتهم" على الهجرة، بدون تجويع أو تفجير بيوتهم أو تخريب البنى التحتية الصحية والتعليمية والغذاء والمجاري وكل ما مكن من وجود حياة انسانية. بالطبع، لا يوجد مكان للمقارنة بين الضغط السياسي، الاقتصادي - الاجتماعي، الذي استخدم عليهم من اجل المغادرة وبين حملة القتل والتدمير العنيفة التي يشهدها الغزيون. مع ذلك، هم يعتبرون كمن تم طردهم من بولندا. الغزيون لن يغادروا غزة طواعية. في ظروف غزة لا توجد حياة كهذه، لا يوجد شيء يسمى الهجرة الطوعية. الذين سيغادرون، هذا اذا غادروا، فهم سيفعلون ذلك لأن الجريمة ضد الانسانية نفذت ضدهم. هم لن يهاجروا، بل سيهربون. واسرائيل هي التي ستكون مسؤولة عن التطهير العرقي الاجرامي في القرن الواحد والعشرين.

الحقيقة هي أن الاقوال نفدت. ماذا يمكن أن يقال بعد؟ هل يجب التوضيح بأن ارتكاب جريمة ضد الانسانية هو امر غير قانوني بشكل واضح؟ هذا واضح من تلقاء نفسه. هل يجب القول بأن ضباط وزعماء سياسيين يهود، الذين يتحدثون عن "تجميع" السكان وطرد مئات الآلاف ويسمحون بتجويع الاطفال والنساء والشيوخ والرجال الابرياء، انتزعوا من انفسهم العبر الاخلاقية الاكثر اهمية، التي كان يجب على تاريخ اليهود زرعها في كل واحد منا.

جميعنا نعرف أن استمرار الهدف يهدف الى التمكين من بقاء الحكومة، وفي نهاية المطاف الغاء محاكمة نتنياهو، وأنها ستؤدي الى الموت الفظيع للمخطوفين الذين يناضلون تقريبا منذ ٦٠٠ يوم في أسر حماس. اجيال من الاسرائيليين ستحمل وصمة العار التي نقشت على جبيننا في هذه الايام، التي نواصل فيها تجويع وطرد اشخاص عاجزين. ما الذي سيحدث لنا؟ كيف يمكننا العيش مع افعالنا؟

بقلم: ميخائيل سفارد- هآرتس

القدس
٣٦ صفحة
٢ شيكل (٢٥٠ فلسا في الاردن) (٣ شيكل في اسرائيل)
القدس
AL-Quds
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Thursday, May 19, 2005, No. 12840
القدس - الخميس ١٩ من أيار ٢٠٠٥ - الموافق ١١ من ربيع الآخر ١٤٢٦هـ - العدد ١٢٨٤٠

اثر ورود الكثير من الأسئلة حول الانتخابات

رابطة علماء فلسطين تؤكد وجوب التسجيل للانتخابات

غزة- محمد إسماعيل: دعت رابطة علماء فلسطين المواطنين إلى المسارعة بالتسجيل للمشاركة في الانتخابات المقبلة، لاسيما بعد إلغاء المجلس التشريعي الانتخاب استنادا للسجل المدني، معتبرة أن التسجيل ضرورة كونه من باب « ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب »، مشددة في ذات السياق على جواز المشاركة في الانتخابات مستدلة بالعديد من الأدلة الشرعية. -البقية ص ٣٣-

افتتاح مؤتمر الحائزين على جائزة نوبل في الاردن لبحث مشاكل العالم

البتراء (الاردن) - (اف ب) - افتتح العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والكاتب الحائز على جائزة نوبل للسلام ايلي ويزل في مدينة البتراء الاثرية امس الاربعاء مؤتمرا يضم عددا من الحائزين على جائزة نوبل للبحث في مشاكل العالم والسعي لايجاد حلول لها. -البقية ص ٣٣-

شهيدان من كتائب القسام في رفح و«٣» جرحى بصاروخ طائرة استطلاع اسرائيلية في خان يونس

قطاع غزة-مراسلو القدس-وكالات - استشهد امس برصاص القوات الاسرائيلية الشاب احمد روبين برهوم "٢٤" عاما من كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة "حماس" في رفح في حين اصيب اربعة شبان بجروح -جراح احدهم بالغة اثر تعرضهم لمحاولة اغتيال من خلال اطلاق طائرة استطلاع اسرائيلية لصاروخ جو- ارض عليهم في منطقة خان يونس فيما ردت مجموعات اخرى من الكتائب على الخرق الاسرائيلي للهدنة باطلاق صواريخ من نوع قسام على مستوطنات القطاع ، وحمل الجانب الفلسطيني اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع وحذرها من عودة العنف والعنف المضاد الى المنطقة. -البقية ص ٣٥-

بكين- الرئيس الصيني هو جينتاو والرئيس محمود عباس «ابو مازن» يستعرضان حرس الشرف لدى وصول ابو مازن الى مطار بكين امس. صورة من شينخوا

وزارة الداخلية تستنكر التصعيد الاسرائيلي

غزة - احمد المشهراوي - استنكرت وزارة الداخلية والامن الوطني قيام طائرة استطلاع حربية اسرائيلية باستهداف تجمع للمواطنين بصاروخ في محافظة خان يونس جنوب غزة واصابة احد المواطنين بجراح خطيرة. -البقية ص ٣٣-

بوش يصر على اجراء الانتخابات الرئاسية المصرية بطريقة ديموقراطية!

واشنطن - (اف ب)- شدد الرئيس الاميركي جورج بوش ليلة امس امام رئيس الحكومة المصرية احمد نظيف على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية المصرية المقررة في ايلول المقبل بطريقة ديموقراطية. -البقية ص ٣٥-

البرلمان الاسباني: لم يكن العراق قادراً على امتلاك أسلحة دمار شامل

مدريد - (د ب أ) - وافقت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الاسباني امس الاربعاء على مشروع قرار ينص على أن العراق لم تكن لديه القدرة على حيازة أسلحة للدمار الشامل عند بدء العدوان الذي قادته الولايات المتحدة ضده في ٢٠٠٣. -البقية ص ٣٥-

قام بجولة في الخليل القديمة للاطلاع على اوضاعها الصعبة

قريع: اسرائيل تتنكر لكل الاتفاقات وتقفل الابواب امام عملية السلام

الخليل - لمراسل القدس الخاص - تحت رعاية رئيس الوزراء احمد قريع افتتح صباح امس مؤتمر «دور ورؤية مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مسيرة الديمقراطية والاصلاح» وذلك بدعوة من ملتقى رجال الاعمال الفلسطيني بهدف المشاركة الفاعلة في المسيرة الديمقراطية وبرامج الاصلاح الوطني الشامل، واهمية دور مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في التفاعل والتداخل لترسيخ المفهوم الديمقراطي على كافة الاصعدة والمجالات السياسية والاجتماعية والوطنية ومن اجل التأثير في مسار عمليات الاصلاح الشاملة لتمكين هذا المجتمع من اخذ دوره في هذه المسيرة ويهدف المؤتمر الى :

- تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في مسيرة الاصلاح والتنمية والمشاركة السياسية.
- تطوير مستوى التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني بما يخدم اهداف وتطلعات المجتمع الفلسطيني.
- تحديد رؤية مشتركة لمؤسسات المجتمع المدني في الاصلاح الشامل .
- توعية مؤسسات المجتمع المدني بدورها في مسيرة التنمية والاصلاح.

-البقية ص ٣٣-

«التشريعي» يقرّ مشروع قانون الانتخابات المعدل ويحيله إلى الرئيس للمصادقة عليه

رام الله - وفا- أقر المجلس التشريعي امس مشروع القانون المعدل للانتخابات بالقراءة الثالثة، وأحاله إلى السيد الرئيس لإقراره، أو إعادته للمجلس بالملاحظات التي يراها.

وكان المجلس عقد جلسة في مقريه في مدينتي رام الله وغزة عبر نظام (الفيديو كونفرنس)، لمناقشة مشروع قانون معدل لقانون الانتخابات رقم ٩٨-٢٠٠٢. وقد أقر المجلس جدول الأعمال بالتصويت، وحاول عدد كبير من أعضاء المجلس تأجيل مناقشة الموضوع المدرج على جدول الاعمال، مشيرين إلى ضرورة استكمال الحوار مع القوى والفصائل الوطنية والاسلامية، وإلى عدم تقديم مذكرة اللجنة القانونية، وعدم حصول الأعضاء على مشروع القانون المعدل، إضافة إلى ملاحظة أن إجراء الانتخابات يتعارض مع القانون الأساسي الذي حدد مدة المجلس الحالي بالفترة الانتقالية.

وأشار رئيس المجلس روحي فتوح، إلى امكانية مناقشة بعض مشاريع القوانين دون احالتها إلى اللجان المختصة، وطالب المجلس باعطاء موضوع الانتخابات التشريعية أهمية خاصة، منوها إلى أن قوى سياسية تم الاتفاق معها على إجراء الانتخابات، وهي الشريك القادم في المجلس. -البقية ص ٣٥-

وعد بتقديم تسهيلات واسعة على الجسور

يرفاس: لا مفاوضات لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن

قرار فك الارتباط يسري على ابناء الضفة وحملة البطاقات الصفراء فيما يتعلق بالجنسية

عمان/لمراسل «القدس» الخاص - وبترا - اكد وزير الداخلية عوني يرفاس ان الاردن متشدد في موضوع قبول اي لاجئ نافيا ما ينشر من انباء صحفية حول وجود مفاوضات مع الاردن لتوطين اللاجئين الفلسطينيين. وقال يرفاس في اجتماع عقدته لجنة فلسطين النيابية برئاسة النائب الدكتور علي العتوم، ان ما يثار حول التوطين ما هو الا اقاويل غير مبنية على حقائق، لافتا الى ان قضية اللاجئين في مخيمي الرويشد والكرامة مرتبطة بشكل مباشر بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وليس للاردن علاقة سوى وجودهما على اراضيه نتيجة لظروف الحرب في العراق. -البقية ص ٣٣-

في تصريحات للناطقة بلسان الحكومة الاردنية

اتصالات اردنية - فلسطينية - اسرائيلية لاعادة فتح جسر الامير محمد

عمان/لمراسل «القدس» الخاص - قالت الوزيرة اسمى خضر الناطق بلسان الحكومة الاردنية وزيرة الثقافة، ردا على سؤال حول اتخاذ السلطات الاسرائيلية قرارا باغلاق جسر الامير محمد امام الشاحنات القادمة من الضفة الغربية بحجة ان الجسر لم يعد يحتمل المرور عليه وانه بحاجة الى صيانة، ان هذا القرار تسبب باضرار للمصدرين الفلسطينيين والمستوردين الاردنيين. وقالت في هذا الشأن ان الحكومة اتخذت اجراءات فورية حيث تم تشكيل لجنة وزارية تضم كلا من وزير الداخلية والخارجية والنقل والاشغال للتنسيق مع القيادة الفلسطينية من اجل الاتصال بالجهات الاسرائيلية لضمان اعادة فتح هذا الجسر. -البقية ص ٣٣-

زعماء الكنائس الارثوذكسية العالمية يجتمعون الاسبوع المقبل لمناقشة سحب الاعتراف بالبطريرك ايرينيوس

اسطنبول - اسوشيتدبرس - ذكر مسؤولون كنسيون امس ان زعماء الكنائس الارثوذكسية العالمية سيجتمعون الاسبوع المقبل في اسطنبول لاتخاذ قرار حول اذا كان سيتم سحب الاعتراف بالبطريرك ايرينيوس الاول. -البقية ص ٣٣-

في رسالة الى المجلس التشريعي

الجالية الفلسطينية في العراق تطالب بتوفير الحماية لابنائها

رام الله/محمد النوباني - ناشدت الجالية الفلسطينية في العراق من خلال المجلس التشريعي الفلسطيني، الهيئات الدولية وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة وكافة المنظمات الانسانية التدخل السريع لوقف الحملة التي تشنها بعض الجهات ضد ابناء الجالية والتي ادت في الآونة الاخيرة الى استشهاد المدرس كريم القاروط في منطقة اللطيفية واعتقال عدد آخر. -البقية ص ٣٣-

عباس زكي: ممثلو الفصائل سيلتقون قريباً في القاهرة

لبنان - أعلن النائب عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن ممثلي الفصائل سيلتقون قريباً في القاهرة معرباً عن أمله أن يتواصل الحوار أيضاً في لبنان ليصل الى نتيجة مرضية للجميع. -البقية ص ٣٣-

اثر اتهامات بعلاقات للحركة مع واشنطن

«الاخوان المسلمين» في مصر ينفون وجود أي اتصالات بين الجماعة وقوى خارجية

القاهرة - (د ب أ)- نفى عبد المنعم أبو الفتوح القيادي البارز وعضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة قانونا في مصر وجود أي اتصالات سرية بين الجماعة وأي جهات خارجية. -البقية ص ٣٣-

ابو مازن التقى الزعماء الصينيين ورحب بمشاركة حماس في الانتخابات التشريعية

بكين - (اف ب) - التقى الرئيس محمود عباس كبار المسؤولين الصينيين امس الاربعاء للسعي من اجل الحصول على مساعدات مالية قبل الانتخابات التشريعية التي ستجري في تموز وتشارك فيها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لاول مرة.

وكان عباس الذي يقوم بزيارة الى بكين تستغرق يومين، صرح للصحافيين انه يفكر حتى في ان تلعب حماس دورا في الحكومة الفلسطينية المستقبلية استنادا الى الدعم الذي تتلقاه من الناخبين.

وقال عباس للصحافيين في بكين ليلة الثلاثاء الاربعاء اذا رغبوا في المشاركة في الحياة السياسية وحتى لو حصلوا على عدد كاف من المقاعد في الانتخابات التشريعية، فنحن نرحب بمشاركتهم حتى في حكومة مستقبلية. -البقية ص ٣٣-

طالبت بوضع سجل رفح المدني بين يدي الجميع للتنقيح و منع التزوير

حماس تؤكد احترامها لقرارات القضاء بشأن الانتخابات

غزة / لمراسل «القدس» الخاص - أكدت حركة المقاومة الاسلامية حماس احترامها لقرار القضاء الفلسطيني رغم المرارة التي تحس بها وبجميع الضغوطات التي تعرض لها القضاة وأعضاء اللجان الانتخابية و دعت الجميع الى وضع السجل المدني المتعلق برفح في يد جميع الفصائل الفلسطينية بحسب حالته التي جرت بموجبها الانتخابات في ٥-٥-٢٠٠٥م، ليتم تنقيحه وضبطه بما يحقق النزاهة والشفافية، ويقطع الطريق على المزورين.

و قال بيان لحماس وزع امس على الصحفيين » أن المواجهة القضائية الخاصة بانتخابات بلدية رفح والتي فازت بها قائمة التغيير والإصلاح الممثلة لحركة حماس بإثنى عشر مقعداً . من مجموع خمسة عشر مقعداً انتهت مساء أمس ». ونص قرار القضاء على إعادة الانتخابات بشكل جزئي في مراكز السجل المدني، وثلاث محطات من السجل الانتخابي -البقية ص ٣٣-

قلق اسرائيلي من التقارب بين بوش وأبو مازن!

تنسيق مصري-فلسطيني قبل القمة الفلسطينية-الاميركية

القدس - من محمد أبو خضير - قالت مصادر مطلعة لـ«القدس» امس هناك محادثات فلسطينية - مصرية مكثفة تجري تمهيدا للقمة المرتقبة بين الرئيس محمود عباس والرئيس الأميركي جورج بوش يوم الخميس ٢٦ أيار الجاري، مؤكدة ان قمة مصرية - فلسطينية ستسبقها في منتجع شرم الشيخ المصري يوم السبت المقبل.

و أوضحت المصادر ان اللقاء سيعقد في ختام الجولة الآسيوية التي يقوم بها الرئيس «ابو مازن» وان القمة المصرية الفلسطينية ستتناول سبل المضي قدما في المسيرة السياسية في المنطقة تمهيدا لقمة واشنطن.

وقالت المصادر ان القيادتين المصرية والفلسطينية تعملان في هذه المرحلة على دفع عملية الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة والمستوطنات الأربع في شمال الضفة الغربية دون مشاكل بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية لتتم العملية بهدوء وفي أسرع وقت ممكن .

وكشفت المصادر ان هناك مؤشرات تدعو الى القلق من توجهات وسياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون حيث لوحظ ميوله نحو التصعيد على المستويين -البقية ص ٣٣-

(٤) ٢٠/٥/٢٠٠٥

تـــهنئة

القدس - نيويورك - ماهر ترجمان / المدير الاقليمي وجميع الموظفين في البعثة البابوية في القدس يقدمون أحر التهاني والتبريكات

للمنسينيور دنيس مادن

نائب رئيس البعثة البابوية في نيويورك

بمناسبة قيام قداسة البابا «بندكتوس السادس عشر» بتعيينه

أسقفاً مساعداً في أبرشية بلتيمور

سائلين المولى تعالى ان يهبه النعمة والقوة للقيام بمهام منصبه الجديد في خدمة الله تعالى والكنيسة .

فاكس رقم (001-2128381344) في نيويورك

Congratulations

Jerusalem - New York - Maher Turjman , Regional Director and staff of the Pontifical Mission Office in Jerusalem present their heartfelt congratulations to

Msgr. Denis Madden

Vice-President of Pontifical Mission in New York

who was appointed by His Holiness Pope Benedict XVI

Auxiliary Bishop

of the Archdiocese of Baltimore

We will miss him and fondly wish him well as he takes up his new office in the service of the church.

Persons wishing to send congratulations may do so at the following fax #: 001-2128381344

القيادة تنعى السينمائي العراقي سمير نمر

تنعى القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» ومؤسسة السينما الفلسطينية المناضل المرحوم السينمائي العراقي المرحوم

سمير نمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٠٠٥/٥/١٦م في مدينة تونس اثر نوبة قلبية حادة - عمل سمير نمر لاكثر من ثلاثين عاما في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في مؤسسة السينما الفلسطينية - والمرحوم سمير نمر يبلغ من العمر ٦٣ عاما ، وهو متزوج من السيدة حنان جمال اللبنانية الاصل وله ولد وبنت (مازن وميسون). نذر سمير حياته للقضية الفلسطينية وصور عددا من الافلام الوثائقية وقد حصل على عدة جوائز عالمية عن افلامه. وسوف يوارى جثمانه الطاهر الثرى في مقبرة شهداء فلسطين في ضاحية حمام الأنف جنوب العاصمة التونسية.

رحم الله تعالى المناضل المرحوم السينمائي العراقي سمير نمر ، وانا لله وانا اليه راجعون.

تعزية

نابلس- ابناء المرحوم الحاج بكر هاشم : الدكتور اكرم والمهندس سليم وعموم آل هاشم في الوطن والخارج يشاطرون نسيبهم الدكتور نزيه قادري واشقاءه واعمامه وعائلاتهم وعموم العائلة وعموم ال قادري الكرام الاحزان بوفاة والده وفقيدهم وعميدهم الفاضل المرحوم

الحاج ناجح داود حمدان قادري

«ابو هلال»

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه بالتعازي والمواساة ، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

تهنئة لرئيس بلدية عنبتا فاروق حافظ الحمد الله "ابو المجد"

الامارات العربية المتحدة - صفوان حافظ الحمد الله وعائلته يتقدمون بالتهاني والتبريكات الى الاخ الكبير فاروق حافظ الحمد الله (ابو المجد) ، بمناسبة إنتخابه رئيساً لبلدية عنبتا ، ومنحه الثقة من المجلس البلدي المنتخب ، حيث برهن دائماً أنه أهل لها في مختلف مجالات العمل الوطني وخدمة اهالي بلدته عنبتا خاصة ، وابناء شعبه الفلسطيني عامة ، كما يتقدمون بالتهنئة والتبريك من الاخ العزيز حمد الله الحمد الله (ابو قتيبة) رئيس بلدية عنبتا السابق بمناسبة ترفيعه مستشاراً لوزير الزراعة برتبة مدير عام ، وفقكم الله تعالى لخدمة هذا الوطن ومعا حتى قيام دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف باذن الله تعالى.

نعي مربية فاضلة

خان يونس - آل الاغا في الوطن والشتات ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره فقيدتهم المربية الفاضلة المرحومة

فدوى عصام سعيد الاغا

«زوجة الحاج محمد ابو دراز»

التي انتقلت الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية فجر امس الاربعاء ٢٠٠٥/٥/١٨م عن عمر يناهز (٤٠ عاما) قضته في طاعة الله تعالى ومعلمة في مدارس التربية والتعليم في الوطن والاغتراب . تغمدها الله تعالى بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في ديوان العائلة بالقلعة / خان يونس.

فقيدة آل الاغا

خان يونس - انجال المرحوم عبدالله يوسف الاغا سفيان / مجيد محافظ رفح ، وغسان مدير اوقاف خان يونس وباسم سفير دولة فلسطين في ليبيا واخوانهم صلاح ومحمود وبهاء واخواتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المربية الفاضلة المرحومة

ابنة الخال فدوى عصام سعيد الاغا

ويتقدمون من زوجها الحاج محمد ابو دراز وابناء الخال الراحل الاستاذ عصام سعيد الاغا وانجاله سعيد وماجد وايمن والاخوال الشيخ كمال والاستاذ نظام والاستاذ مأمون الكرام بالتعازي والمواساة ، وندعو الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

تعزية

بيت لاهيا - سهيل ادريس خضير وعموم آل خضير في بيت لاهيا وخارج فلسطين يشاطرون سعادة السفير التونسي احمد الحباسي الاحزان بوفاة والده المرحوم

الحاج علي الحباسي

وابن عمه وصهره المرحوم

احمد بن صالح الحباسي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم اهلهما وذويهما جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية

لؤي شبانة ، رئيس الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، ومساعدوه ومجلس الجهاز والمدراء العامون والاسرة الاحصائية يشاطرون زميلهم جمعة ابو زايد وعموم ال ابو زايد الكرام الاحزان بوفاة شقيقته وفقيدتهم المرحومة

أمينة سليمان ابو زايد

ويتقدمون منهم بالتعازي والمواساة ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

نعي وجيه فاضل

حجة - قلقيلية- شقيق الفقيد العقيد ذهن الحجاوي (ابو لؤي) واشقاؤه وشقيقاته واولادهم وعائلاتهم وعموم آل بصلات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الوطن والخارج يحتسبون عند الله تعالى شقيقه وفقيدهم المرحوم

عبدالاله عبدالله محمود بصلات

«ابو عبد الله»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر الاربعاء ٢٠٠٥/٥/١٨م في الاردن عن عمر يناهز (٦٢ عاما) قضاء في طاعة الله تعالى واعمال الخير والبر والتقوى ، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس في الاردن. تغمد الله تعالى الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في قرية حجة / في ديوان آل بصلات ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨و١٩و٢٠/٥/٢٠٠٥م . وتقبل التعازي في نابلس للرجال بعد صلاة عصر يوم السبت ٢١/٥/٢٠٠٥م في منزل شقيقه العقيد ابو لؤي الحجاوي / بجانب الاسكان الفلسطيني / جامعة القدس المفتوحة . وللنساء في نفس المنزل بعد عصر يوم الاحد ٢٢/٥/٢٠٠٥م.

تعزية

غزة - الوزير عزام عبدالكريم الشوا رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية والوكيل والوكيل المساعد والمدراء العامون وجميع العاملين فيها يتقدمون من الاخ الصديق سعادة السفير التونسي احمد الحباسي / سفير جمهورية تونس لدى دولة فلسطين وعائلته الكريمة بالتعازي والمواساة لوفاة والده المرحوم

الحاج علي الحباسي

وابن عمه وصهره المرحوم

الاستاذ احمد بن صالح الحباسي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم آلهما وذويهما جميل الصبر وحسن العزاء.

﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

تعزية

غزة - اللواء مازن عز الدين النائب الاول للمفوض السياسي العام والمفوض العام للتوجيه الوطني وقيادي وكوادر هيئة التوجيه السياسي والوطني يتقدمون بالتعازي والمواساة من الاخ احمد الحباسي سفير جمهورية تونس في فلسطين وعائلته الكريمة بوفاة والده فقيدهم المرحوم

الحاج علي الحباسي

وابن عمه وصهره المرحوم

الاستاذ احمد بن صالح الحباسي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم آلهما وذويهما جميل الصبر وحسن العزاء.

وجهة نظر

هل انقطع الرجاء من العرب؟

بهاء رحال

قمة بغداد التي عُقدت يوم السبت على وقع اتساع رقعة حرب الإبادة والدمار، والدم المسفوك في أرض غزة، بمذابح ومجازر غير مسبوقة، وتحت صيحات الاستغاثة والمساعدة، جاءت مخيبةً للآمال، فما خرج عنها إلا بعض البيانات الخجولة التي لا ترقى إلى مستوى واقع الإبادة، وعذابات الناس، والموت جوعًا الذي يخطف الأطفال والنساء والشيوخ.

لقد اجتمع العرب في بغداد، ولم تستطع الدول العربية مجتمعةً كسر الحصار، أو إدخال المساعدات الغذائية والدوائية لإنقاذ حياة الناس من الجوع الذي يتربص بهم، وقلة العلاج والدواء، وانتشار الأمراض. فكانت قمةً مخيبةً للآمال، ولنكن صادقين: لا أحد كان يعلّق الآمال على هذه القمة، فمنذ متى كانت القمم العربية تلبي طموحات الشارع العربي؟ ومنذ متى كانت القمم العربية تخرج بمواقف غير بيانات الشجب والإدانة؟

اجتماعات القمم العربية منذ سنوات طويلة، في نظر الشارع العربي، مجرد اجتماعات بلا مخرجات فاعلة؛ وقراراتها دائمًا دون التطلعات، وتوصياتها مجرد عبارات فضفاضة، تدغدغ العاطفة ولا تنفذ، لهذا فإن حجم التوقعات في كل مرة يضيق، وانحسر الأمل، ولم يعد المواطن يرى في تلك القمم جدوى، بل في الغالب لم يعد ينتظرها، ولا يستمع لبياناتها التي تكتب بحبر الخيبة.

ولأن واقع الحال المؤلم أكبر من لغة الخطابة والشعارات، فقد حملت هذه القمة انتكاسة أخرى فوق الانتكاسات، وقطعت الرجاء من تدخل فوري يوقف الإبادة ويكسر الحصار، ويوقف المذابح والمجازر التي ترتكب منذ أشهر طويلة، ليس أمام عين العرب فحسب، بل أمام عين العالم الواقف على الحياد.

وعلى هذا الشكل تنعقد القمم، وتتعاقب الاجتماعات في عواصم العرب، وتخرج بيانات الشجب والإدانة، ومن دون قرارات ترتقي لمنسوب الإبادة والدمار، والدماء التي تسيل كل لحظة، وصيحات الأطفال والأمهات، ولا شيء يتغيّر سوى أرقام السنوات ومواقع الانعقاد، بين عاصمة وأخرى، وفي السنوات الأخيرة بتنا نشهد تغيّراً في بعض القادة والرؤساء، ولم يتغير شيء في مخرجات القمم. فالعرب ما زالوا يكتبون بيانات الشجب والإدانة بحبر الخذلان.

بيانات لا تُسمن ولا تُغني من جوع، وشجبٌ واستنكارٌ لا يمنعان الموت جوعًا في غزة، وهذا حال القمم العربية في البدء، والنصف، والخاتمة.

عربات جدعون وقمة بغداد.. بين التهجير الممنهج والاختبار العربي

في مشهدٍ يعيدنا إلى ذاكرة بدايات النكبة المستمرة، أعلنت إسرائيل عن انطلاق عملية "عربات جدعون" كاجتياح شامل لقطاع غزة بغطاء أميركي مباشر، تمهيداً لتفريغ القطاع من سكانه، ودفعهم نحو رفح تمهيداً لترحيلهم عبر مطار رامون وفق ما سربته وسائل إعلامية. هذا المشروع، الذي تبلورت معالمه في أروقة واشنطن وتل أبيب، ونال ضوءاً أخضر من بعض العواصم الأقليمية، ليس مجرد عملية عسكرية، بل حلقة مفصلية في المخطط الصهيوني القائم على التهجير القسري وتصفية الهوية الوطنية الفلسطينية، عبر استخدام أدوات إقليمية وغطاء إنساني مخادع .

جولة الرئيس الأميركي ترامب للمنطقة، وما تبعها من ضغوط في الرياض وأبو ظبي والمنامة ، لم تكن سوى خطوة مدروسة لإعادة تشكيل التحالفات، وفرض وقائع سياسية جديدة، تحت يافطة "الاستقرار" و"إعادة الإعمار"، بينما الحقيقة أن المشروع الأميركي الإسرائيلي يسعى إلى فرض وقائع التهجير والتقسيم والسيطرة من جديد من خلال إعادة رسم خرائط المنطقة، بتواطؤ بعض الأنظمة وانكفاء أخرى .

في قلب هذه التطورات، تأتي قمة بغداد التي تُعقد في لحظة حاسمة، لا تحتمل الغموض أو الحياد. فإما أن تُشكل القمة منصة لبلورة موقف عربي صلب يرفض الإبادة والتهجير، ويعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية تحرر وطني، أو تتحول القمة إلى منبر لتسويق "مبادرات" أميركية تُجمل الاستسلام وتُشرعن الاحتلال .

اليوم إسرائيل تحاصرها عزلة دولية متزايدة، واحتجاجات دولية وداخلية، وتراجع في ثقة الجمهور بقدرة جيشها على الحسم. في المقابل، المنظومة الغربية الاستعمارية، بقيادة واشنطن، بدأت تدرك أن المشروع الإسرائيلي قد بات عبئاً استراتيجياً لا أداة فاعلة، إذ فشلت الحرب في تحقيق "الردع"، ووسعت رقعة الصراع بدلاً من احتوائه.

في المقلب الآخر، هناك هامش دولي آخذ في التشكل اليوم. الصين وروسيا تتحركان لبناء نظام عالمي متعدد الأقطاب، بقوة اقتصادية وعسكرية تتصاعد، تفتح نافذة استراتيجية أمام القوى التحررية والشعوب المقهورة، شريطة أن تُحسن تلك القوى استثمارها ضمن رؤية وطنية موحدة .

في ظل هذا المشهد، تظهر بوضوح أدوات المشروع الأميركي الإسرائيلي المتجددة، ومنها الدور المستحدث لما يُعرف بـ"ذو الاسمين" الجولاني والشرع، الذي أعيد تلميع صورته إقليمياً ودولياً، ليُعاد إدماجه في منظومة التطبيع الأمني والسياسي بمشاركة سوريا الى جانب أنظمة الخليج، كجزء من خارطة السيطرة الجديدة التي تُرسم بعناية، وإلى فرض الوصاية السياسية والاقتصادية على لبنان بعدما تعرضت المقاومة فية لضربات، وما يحدث ضد اليمن، اضافة الى التهديدات التي يمارسها ترامب بحق مصر والأردن الشقيقين لخلق مشاريع الأوطان البديلة والتي تواجه رفضاً منهما .

لكن هذا الدور ليس معزولاً عن المسار التاريخي، فهو امتداد لما بدأ زمن النكبة والتهجير الأول من دور الأنظمة العربية حينها، ولاحقا من خلال ما سمي بـ"الربيع العربي"، حيث دُفعت الجماعات الجهادية، وتنظيمات الإخوان المسلمين الدولية، إلى الواجهة لتفكيك الدولة الوطنية، وضرب المجتمعات، وتدمير ما تبقى من صيغ التضامن القومي. تلك الجماعات، وبدلًا من مواجهة الاحتلال، أعادت تعريف "العدو" و"الصديق" وفق مقاييس تتماهى مع الرؤية الأميركية الإسرائيلية، وساهمت في نقل مركز الصراع من مواجهة إسرائيل إلى نزاعات داخلية طائفية وإقامة دويلات، أنهكت المجتمعات وكسرت بوصلتها السياسية.

إن هذه الأدوات التي ساهمت في تفكيك المشرق العربي، يُعاد اليوم توظيفها، بعضها في ثوب "واقعي" جديد، وبعضها في مشاريع "إدارة مؤقتة" و"إعادة إعمار مشروطة"، لإنتاج حالة من الهدوء القسري وتصفية الحقوق الوطنية

> **اليوم إسرائيل تحاصرها عزلة دولية متزايدة، واحتجاجات دولية وداخلية، وتراجع في ثقة الجمهور بقدرة جيشها على الحسم. في المقابل، المنظومة الغربية الاستعمارية، بقيادة واشنطن، بدأت تدرك أن المشروع الإسرائيلي قد بات عبئاً استراتيجياً لا أداة فاعلة.**

لشعبنا باسم "الاستقرار" و"منطقة الحرية " الزائفة التي يدعو لها ترامب اليوم كجزء من تخبطاته .

ولأن المشهد على هذه الدرجة من التعقيد والخطورة، فإن الرد الفلسطيني والعربي لا يمكن أن يكون مجرد ردة فعل، بل يحتاج إلى إرادة فعلٍ سياسي مبادر لا يقوم على الانتظار، بل على ركائز استراتيجية تتمثل في :

١. تثبيت الرؤية الفلسطينية الموحدة، القائمة على وحدة الأرض والشعب والحقوق، ورفض كل أشكال التقسيم والعزل الجغرافي والسياسي .

٢. إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد، عبر تفعيل مؤسساتها وتوسيع المشاركة وتجديد الشرعيات في مؤسساتنا من خلال الديمقراطية الانتخابية، بعيداً عن الاصطفافات الإقليمية والتدخلات الخارجية، وباعتبارها جبهة وطنية عريضة تهدف الى التحرر الوطني والتمسك بالقرار الوطني المستقل، حتى تعاد الحاضنة الشعبية لها .

مروان إميل طوباسي

٣. تشكيل اصطفاف عربي شعبي واسع ورسمي في الإطار الممكن من الأنظمة، يقوم على رفض التطبيع ومشاريع التصفية، ويعيد الاعتبار للشرعية الدولية وقراراتها كأساس للمطالبة بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف .

٤. مواجهة المشروع الأميركي الإسرائيلي بإرادة وبخطاب سياسي شجاع، يفضح النفاق الدولي، ويعيد تعريف القضية الفلسطينية كقضية تحرر وطني، لا ملفاً إنسانياً يُدار في مكاتب الإغاثة .

٥. توسيع قاعدة العلاقات مع مناهضي السياسات الأمريكية في كل القارات من الدول والحركات الشعبية، والإستفادة من التحولات الجارية في عدد من مواقف الدول الأوروبية، مثال البيان الصادر أمس عن مجموعة منهم تجاه الأوضاع الجارية في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

نحن أمام لحظة لا تقل خطورة عن العام ١٩٤٨ تقوم بها دولة الاحتلال الاستعماري بالتوزيع الاستيطاني والضم واستباحة أراضي كل المدن من خلال قرارات السماح بشرائها وتصعيد التطهير العرقي بالقدس ومخيمات شمال الضفة نحو محاولات تنفيذ وقائع جديدة على الأرض فيها الى جانب المحرقة الجارية في غزة تؤهل لتنفيذ مشروع إسرائيل الكبرى، بالوقت الذي يتم العمل فيه ليس فقط على إفراغ الدولة الفلسطينية من جوهرها السيادي بل لمنع إقامتها وفق مخططات ترسيم المنطقة.

إلا ان هذه الظروف من الضرورة أن تفتح إمكانيات جديدة، إن توفرت الإرادة السياسية والرؤية التي تقترن ببرنامج وأدوات.

اليوم لم تعد إسرائيل اللاعب الوحيد، ولم تعد الولايات المتحدة القاضي المطلق. ما يجري اليوم في غزة، وما يُخطط له في بغداد، وما يُنسق في العواصم الخلفية، يضعنا جميعاً أمام امتحان وجودي، إما أن نكون أو لا نكون.

باسم الأجساد المحروقة !

ماذا تبقى لم يقل؟ ما يقارب السنتين تضاف الى سنوات طويلة من الحصار المطبق على مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون ويلات الموت بأعينهم التي ترقب في كل لحظة سقوط قذيفة او تدمير البيت ومعها تلاشي امل الحياة تحت انقاض المنازل المباني التي سويت بالارض. هل هناك وصف يفوق حرب الابادة؟ ماذا لم يقل، او ماذا تبقى لم يقل في متن البيانات الصاخبة والجمل والتوصيفات البراقة، ومعاجم النحو والصرف التي تكاد تخلو من الافعال ولا تحمل محلا للاعراب؟ نداءات استغاثة ومطالبات واعلان مواقف واوراق حقائق، ارقام واحصاءات جرى تناولها من المؤسسات الدولية والمحلية الصحافة ووكالات الاعلام كلها تعج بالاخبار والتقارير التي تصف المشهد فلا تجد جملة او موقف او عبارة او تصريح لمسؤول لم يتردد في اروقة صنع القرار من اعلى المنابر الدولية والمحلية من قمة بغداد امس الى الامم المتحدة الى بيانات القوى والفصائل والجمعيات والاطر المحلية مجتمعة او منفصلة الى الحكومة والجهات الرسمية وغير الرسمية هل حركت كلها ساكنا! هل توقف القتل! هل استجابت (اسرائيل واحة الديمقراطية الشرق اوسطية وجيشها الاكثر اخلاقا في العالم) لهذه الاصوات؟!

مئات الاسئلة التي تدور في خلجات كل منا محملة بالهم والتعب تقض مضاجع الناس وسط شعور الياس والخذلان الصادم والمؤذي للانسان اذا بقي ما يمكن جمعه من انسانية امام مشاهد الموت الذي يحلق في كل ركن من غزة تحمله "عربات جدعون" في الليل والنهار تستمر في دفن الجثامين تحت الركام وقصف المشافي والخيام. فعلا لم يتبق ما يقال. كل شيء قد قلناه لكن دون فعل دون ان تمكن من تغيير الصورة، واطفال غزة ربما من بقي منهم بشكل ادق قد سئموا الانتظار، عيونهم تطرق الغيب والمجهول ومعها ابواب القلوب تبحث عن لقمة خبز لا يجدونها، وفي كل يوم نتصفح فيه محرك البحث على الانترنت والمواقع الاخبارية نجدها بكل اللغات تتحدث عن الكارثة، اخبار وتقارير وصور مؤلمة لكننا نراها ربما نتأثر لبعض الوقت ربما نذرف الدموع نتألم كبشر ولكننا نواصل الحياة حياتنا اعمالنا يوميات الروتين الدامي لا نحرك ساكنا بينما نطلق مطالبات للعالم للتدخل، ان يتحرك، تهتز ضمائرنا ونعاني العجز والصداع الدائم لقلة حيلتنا وعجزنا لكننا ايضا نمارس طقوس الحياة ناكل ونشرب وننام نفتح النقاشات الطويلة نتنافس بينما هم بلا غذاء او دواء بلا كهرباء او مياه صالحة للشرب، ادنى متطلبات الحياة اصبحت حلما بالنسبة لهم، نتبارى ونناقش على الثانويات والقشور بينما نترك الاهم والمعالجات الجدية، نهتم بالمناصب والمسميات والالقاب ولا نوفر لهم لقمة خبز واحدة بعجزنا وايضا باهمالنا وانشغالنا بينما رائحة الدم والموت تعج بالمكان ونحن ننشغل بتوصيف الحالة نتقاذف احيانا المسؤولية، واليات الخروج من الوضع الراهن هذا نادر الحدوث لاي شعب فالازمات والكوارث والحروب حتى لو كان الشعب منقسما او حتى ممزقا توحده، ويتلاشى الخلاف مهما كان عميقا- يتلاقى الجمع مهما اختلفوا لمواجهة الوضع موحدين لا يضعون العقبات والخلاف نصب اعينهم بينما هم في حالة من

> **ألا توجد إرادة دولية أو عربية أو من أي مكان في هذا العالم كي يتم إرسال مساعدات غذائية أو السماح بإدخال المساعدات التي بدأت تتعفن على المعابر دون أن يسمح بمرورها؟**

الابادة والتدمير المنهجي من عدو يريد لهم المحو والفناء .

خلال الايام القليلة الماضية وربما هذا ما دفعني ان اكتب بهذه الطريقة، راعنا جميعا مشهد الاشلاء والاطفال في الخيام وما تبقى من مراكز الايواء، نفاذ الدقيق وارتفاع الاسعار، كل شي يكتوي بناره المواطن في غزة لا وجود للسلع الاساسية، المخازن فارغة تماما. الحكومة على لسان رئيسها اعلنت قبل ايام قطاع غزة منطقة مجاعة وهو ما يترتب عليه العديد من الخطوات والاجراءات والمتابعة لمنع وقوع كارثة، وتفعيل خطط الاستجابة وتوفير مقومات البقاء والوجود لاهالي غزة الذين تسحق احلامهم عربات جدعون وتجبرهم مرة تلو المرة على الرحيل القسري من المواصي والوسط وخانيونس الى رفح ومنها بعد ان لم تعد مكانا امنا الى شمال غزة وبيت حانون وبيت لاهيا التي تكتوي بنار الحرق اليومي اصبحت لقمة الخبز امنية! والمياه حلماً للبعض، كلنا رأينا بشاعة المناظر وفداحة الخسارة متفحمة لا معالم لها لا احد يقول انه لم ير مشاهد الاجساد المحترقة؟ اجساد اخرى تفتك بها شتى الامراض سوء التغذية، الموت جوعا ربما قهرا، اجساد غضة لا تقوى على الحركة كأنها تودع الحياة ببراءة الطفولة واحتقار العالم الصامت، واخرى مزقتها القذائف فقدت اطرافها وامهات يذقن عذاب العجز عن توفير الغذاء لهؤلاء الاطفال الجوعى في عالم اتخمته الملذات. هل هذه معاني الانسانية المكفولة بنصوص المواثيق الدولية، واذهان من صاغوا منظومة حقوق الانسان والقانون الدولي؟ شعب يتضور جوعا ويبيع للعالم كرامة وعزة واباء ومعاني الصبر والكبرياء ترك وحيدا معزولا يتصدق عليه سيد العالم ترمب بوصفات جميلة للهجرة والمغادرة! ويبارك ممارسات الاحتلال الشريك فيها لمحو شعب كامل من الوجود .

عصام بكر

الاجساد المحروقة ستتحول الى لعنات تطارد من خذلوا غزة وتصفع وجوه من صمتوا وكان بمقدورهم عمل اي شي لم يعملوه. لم يحرك العالم ساكنا فعلا لانهاء المعاناة؟ الا يوجد ارادة دولية او عربية او من اي مكان في هذا العالم كي يتم ارسال مساعدات غذائية او السماح بادخال المساعدات التي بدأت تتعفن على المعابر دون ان يسمح بمرورها؟ الا يوجد في هذا العالم الحر الديمقراطي من يمد الاجساد المثخنة بالجوع بقطرة ماء قد تنقذ فيها حياة انسان! باسم هذه الاجساد المتفحمة التي غابت مظاهرها واختفت ملامحها بنيران القصف والحقد الاعمى لا تستمروا في الصمت افعلوا شيئا افعلوا اي شيء الحياة لم تعد وهي لم تكن اساسا عادية قابلة للاستمرار ! لنكسر نمط الحياة والتعود على ما يجري هو ليس عاديا ابدا ولم يكن كذلك والنار ستحرق الجميع. اسرائيل تريد ارضا خالية من اصحابها، لا احد سينجو ان لم نفعل ما بامكاننا ان نفعل، ستهتز الارض تحت الجميع والعبرة والامل من كل ما يجري اننا لا نزال هنا نواصل البقاء والوجود .

الضم الصامت.. كيف تنفذ إسرائيل الضم في الضفة الغربية دون إعلان رسمي؟

من ينتظر إعلان إسرائيل عن ضم أجزاء من الضفة الغربية فهو مخطئ، لأن إسرائيل بدأت فعلاً بالضم التدريجي الصامت، وذلك عبر إجراءات بيروقراطية وأدوات استيطانية، مع إبقائها على الباب موارباً أمام المجتمع الدولي. ومن هذه الإجراءات التدريجية، تصعيد الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنشآت الفلسطينية، وتترافق هذه الإجراءات مع ضعف الموقف الفلسطيني، واقتصار المواقف الدولية على إطلاق التصريحات المنددة، وإصدار بيانات تدعو لوقف الاستيطان، تحت عناوين مثل: أن الضم يقوض فرص إقامة دولة فلسطينية مستقلة نهائيا، ويدفع بالوضع نحو نظام أبارتهايد طويل الأمد. ومنذ تولي ائتلاف نتنياهو الحكم أواخر عام ٢٠٢٢، والضفة الغربية تشهد تصاعدًا غير مسبوق في إجراءات الضم "الصامت"، بتغيير الجيوسياسة للضفة الغربية.

وفي كل يوم، تعلن الحكومة البنيامينية اليمينية، عن قضم أراضي الفلسطينيين في المنطقة C من الضفة الغربية. وقالت مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان في تقرير"إن النقل المستمر للصلاحيات على الضفة الغربية من الجيش إلى الحكومة يسهل توسع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها او على أجزاء واسعة منها". وفي سياق إجراءات الضم الصامت، شق المستوطنون والجيش عشرات الطرق غير المصرح بها حول المستوطنات والبؤر الاستيطانية، بهدف ربطها بعضها ببعض، مترافقاً مع إعاقة حركة الفلسطينيين، وبموازاة ذلك أيضاً تكثف الحكومة الإسرائيلية خدماتها للمستوطنات، لإضفاء الطابع المؤسسي على أنماط التمييز المنهجي، بالعزل العنصري والقمع والسيطرة، وغيرها من الأعمال اللاإنسانية بحقّ الشعب الفلسطيني .

وتتجسد سياسة الضم الصامت على الأرض بشق الطرق الالتفافية ك "شارع السيادة"، ومشروع "نسيج الحياة"، اللذين يهدفان إلى عزل منطقة العيزرية الى الشرق من القدس الشرقية بالكامل، وتوجيه حركة الفلسطينيين من شارع يمر عبر منطقة "جبل البابا" الواقع على أطراف العيزرية، وصولًا إلى رام الله. ومنذ تعيين بتسلئيل سموتريتش وزيراً للمالية ومسؤولاً بصلاحيات واسعة عن الإدارة المدنية، يتم طرح مشاريع الاستيطان والمصادقة عليها بشكل دوري، دون عرضها على المستوى السياسي لنقاشها كما كان الأمر في االسابق. وفي سياق سياسة الضم الصامت، حولت الإدارة المدنية نحو ١٨ ألف دونم من أراضي الضفة الغربية مؤخرًا إلى مناطق مخصصة "للرعي الاستيطاني"، وخاصة في مناطق الأغوار، ويترافق هذا مع عمليات الترحيل المنهجة للتجمعات البدوية في مناطق مسافر يطا جنوب الخليل وفي الأغوار.

ويوجد إجماع واسع بين الإسرائيليين على مسألة الضم، لكن الخلاف بينهم يتعلق بالمساحة التي يجب ضمها، فبعضهم يؤيد ضم الكتل الاستيطانية فقط، فيما تطالب قوى اليمين والمستوطنين بضم كافة مناطق C . ويتزامن هذا النقاش مع مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر مؤخراً، على قرار يقضي بتسجيل الأراضي في المناطق C التي تشكل ٦٠٪ من مساحة الضفة، لمنع الفلسطينيين من القدرة على إثبات ملكيتهم لأراضيهم، ومنع إجراءات تسجيل أراضي مشابه تنفذه السلطة الفلسطينية، إلى جانب وجود مساحات واسعة لا يملكها فلسطينيون، ويتم تسجيلها على أنها "أراضي دولة" تابعة للاحتلال الإسرائيلي. وفي موازاة ذلك، تدفع الحكومة الإسرائيلية بإجراءات لسن قانون يسمح للمستوطنين بشراء أراض في قلب البلدات والمدن الفلسطينية في الضفة، كما تم إقرار قانون يقضي باستخدام عبارة "يهودا والسامرة" كمصطلح رسمي بدلاً من الضفة الغربية.

إن اليمين الإسرائيلي الذي سال لعابه عند تولي ترامب الرئاسة في ولاية ثانية، واستبشر خيراً بتوفيره الدعم والغطاء السياسي لضم الضفة الغربية، أصيب بخيبة أمل من احتمال كهذا، بعد المؤشرات عن "توتر" في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية بعد اتخاذ إدارة ترامب لخطوات اعتبرت خروجاً عن الثوابت التقليدية في دعم إسرائيل، تمثلت بتجاوز الإدارة الأمريكية لإسرائيل في الاتفاق مع الحوثيين على وقف الهجمات على السفن الأمريكية مقابل وقف الهجمات الأمريكية عليهم، دون علم إسرائيل وحتى دون طلب أمريكا وقف الحوثيين هجماتهم على إسرائيل، وكذلك المفاوضات بين واشنطن وطهران حول البرنامج

> **في سياق سياسة الضم الصامت، حولت الإدارة المدنية نحو ١٨ ألف دونم من أراضي الضفة الغربية مؤخرًا إلى مناطق مخصصة "للرعي الاستيطاني"، وخاصة في مناطق الأغوار، ويترافق هذا مع عمليات الترحيل المنهجة للتجمعات البدوية في مناطق مسافر يطا وفي الأغوار.**

النووي على غير رغبة إسرائيل، اتبعها ترامب بجولته الخليجية التجارية، ولقائه الرئيس السوري الشرع على غير رغبة إسرائيل أيضاً.

إزاء ذلك فإن هناك عدة سيناريوهات لفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، أو على أجزاء منها بشكل رسمي تختلف في أساليبها وتداعياته:

(١) الضم الرسمي الجزئي للمناطق المصنفة (C) ، والتي تصل مساحتها لنحو ٦٠٪ من مساحة الضفة العربية، والخاضعة حاليًا للسيطرة الإسرائيلية الأمنية والإدارية وفق اتفاق أوسلو. وهذا السيناريو محتمل التحقق إذا لم تعارضه إدارة ترامب او وقفت موقفاً محايداً منه، بفعل ضغط اللوبي الإسرائيلي ومؤسسات الصهيونية المسيحية والحزب الجمهوري، الا أنه سيلقى معارضة دولية قوية، لا سيما من الاتحاد الأوروبي والدول العربية. ومن التداعيات المترتبة على هذا السيناريو انهيار محتمل للسلطة الفلسطينية، واحتجاجات محتملة من قبل الفلسطينيين قد تنفجر على شكل عنف ميداني.

(٢) الضم الفعلي بدون إعلان رسمي (سياسة الأمر الواقع)، وذلك من خلال استمرار إسرائيل في التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي وشرعنة البؤر، وتسجيل الأراضي دون إصدار إعلان رسمي بالضم. وهذا السيناريو هو قيد التطبيق حالياً، وهو أقل تكلفة دبلوماسية، لأنه لا يستفز المجتمع الدولي بشكل مباشر. الا أن تداعياته تتمثل بتآكل حل الدولتين، وخلق نظام فصل عنصري (أبارتايد) بنيوي أوسع، بالإضافة لخنق التنمية الفلسطينية وبناء واقع دائم من السيطرة دون تمثيل سياسي للفلسطينيين.

نبهان خريشة

(٣) ضم الكتل الاستيطانية الكبرى فقط، بفرض السيادة على مناطق مثل "معاليه أدوميم" و"غوش عتصيون" و"أرئيل"، و"موديعين عيليت"، مع ترك باقي مناطق الضفة لمفاوضات في المستقبل. وهذا السيناريو حظي فعلاً بدعم ضمني من بعض القوى الدولية، وقد يُعرض كحل "وسط" ضمن خطة أوسع للتسوية. إلا أن من تداعياته جعل الدولة الفلسطينية المستقبلية (فيما لو قدر لها أن تقوم) غير متصلة جغرافيًا، كما أنه يعزز موقف المعارضة الفلسطينية، لأنه يقتطع أهم المناطق الاقتصادية والجغرافية من الضفة الغربية.

(٤) ضم شامل لكامل الضفة الغربية لإسرائيل رسمياً بما يشمل المناطق A وB ، إلا أن هذا مستبعد في المدى القريب بسبب الثقل الديموغرافي للفلسطينيين (نحو ٣ ملايين نسمة)، ما يتطلب إعادة تعريف "المواطنة"، إما بإعطاء الجنسية للفلسطينيين أو فرض نظام أبارتهايد رسمي. ومن تداعيات هذا السيناريو المحتمله نهاية حل الدولتين نهائيًا، ومواجهات واسعة النطاق، مترافقاً مع ضغوط دولية وحقوقية ضخمة وعزلة دبلوماسية لإسرائيل.

(٥) الضم ضمن اتفاق مرحلي مع السلطة الفلسطينية أو دولة ثالثة، من خلال اتفاق قد يُبرم مع السلطة الفلسطينية (أو برعاية دولية) يعترف بسيطرة إسرائيل على بعض المناطق مقابل تسويات سياسية واقتصادية. إلا أن الاحتمال ضعيف في ظل الوضع السياسي الحالي والانقسام الفلسطيني الداخلي. ومن تداعيات هذا السيناريو أنه قد يواجه رفضًا شعبيًا فلسطينيًا واسعًا، بالإضافة الى أنه يقوض العدالة التاريخية الشعب الفلسطيني.

إن السيناريو الذي تطبقه إسرائيل حالياً هو"الضم الفعلي بدون إعلان رسمي"، بإتخاذ إجراءات فرض السيادة على الأرض عبر أدوات بيروقراطية واستيطانية تدريجية، أما السيناريوهات الأخرى فتتوقف على موازين القوى السياسية داخل إسرائيل وعلى الموقف الأمريكي، والتطورات الإقليمية والدولية.

لافتة

فلسطين بين عدل شُريح وإدارة عمر وكرامة العباس

حلمي أبو طه

في عالم تتكاثر فيه الأزمات وتتسارع فيه الأحداث، وتتعالى فيه أصوات المظلومين وتغيب فيه البوصلة الأخلاقية عن كثير من مفاصل الحكم والإدارة، ويغيب صوت العدل تظل القيم الأصيلة وحدها القادرة على رسم طريق الخلاص. هنا: استوقفتني حادثة تاريخية خالدة من تاريخنا الإسلامي، نحتاج أن نتوقف ونتأمل في مشهدها، حين اختلف الخليفة عمر بن الخطاب مع العباس بن عبد المطلب حول هدم بيت الأخير لتوسعة الحرم المكي، فكان الفيصل قاضياً مستقلاً لا يهاب منصباً، ولا ينحني لسلطان. حادثة ينبغي أن تُدرّس في كليات الحقوق وكليات الإدارة، وتُعلّق على جدران المحاكم، وتُكتب بحروف من نور على مداخل مؤسسات الحكم.

تلك الحادثة ليست حكاية من كتب التراث، بل ميزانٌ يُقاس به جوهر الحكم والإدارة الرشيدة. واليوم، في فلسطين عامة وغزة بحكم أنها المدينة المحاصرة بالجراح والتحديات، هي بحاجة إلى التأمل في القصة فنحن أمام واحدة قد تكون ضمن موسوعة أحسن القصص، حيث من المهم فهم غزة على حقيقتها والتي لا ينقصها الرجال بل يَنقصها: إداري يُحسن التدبير لا التبرير، وحاكم يرضى بأن يُقال له: "أخطأت"، وقاضٍ يُنصف المظلوم ولو كان ضعيفاً، ويُحاسب الظالم ولو كان وجيهاً. فهل نرى حاكماً يقول لمواطنٍ بسيط: "اختر أنت القاضي الذي يحكم بيننا؟" هل نرى مسؤولاً يذهب بنفسه إلى القضاء ويقول للقاضي: "نادني باسمي فقط، فنحن أمام العدل"؟ وهل نرى قاضياً يواجه رأس الدولة دون مجاملة أو خوف؟

للأسف، غابت عنا في فلسطين وفي كثير من الدول معاني تمثل رأس الحكم الرشيد فقد غيبت العدالة: حين تُصاغ القوانين لخدمة الأقوى لا لحماية الأضعف. وامتهنت الكرامة: حين يُقمع صوت المواطن لمجرد أنه يعترض. وأضحت النزاهة وهم: حين تُشترى الأحكام وتُسيّس المحاكم. فالأزمة التي نعاني منها اليوم ليست فقط في أنظمتنا، بل في ضمير غُيّب، وقيم تآكلت، ومجتمعات باتت تطالب بالحقوق تحت وطأة الخوف. ما نَحتاجه ليس استعادة شخصيات تاريخية، بل استعادة القيم التي مثّلوها: فعدلاً لا يُشترى. وحاكماً لا يتكبر. ومواطناً لا يخاف. وقاضياً لا يُباع.

نحن اليوم في هذه البلد المبارك لا نفتقد الأشخاص.. بل نفتقد القيم! ففلسطين تحتاج إلى عدالة تحكم، وإدارة تنصف، وضمير لا يساوم. نحتاج إلى منظمة يحكمها الضمير لا المصالح، وسلطة تديرها القيم لا الأهواء. إلى إدارة أحزاب لا تُقصي الكفاءات، وقضاء لا يُستخدم كسلاح، وحكم لا يتحصّن خلف الجدران. فليكن كل مسؤول اليوم في فلسطين مستعداً أن يُحاسَب قبل أن يُحاسِب. فنهضة فلسطين لن تبدأ من المانحين، بل من إدارة منصفة، وعدالة جريئة، وحكم يرعى الجميع لا فئة دون أخرى.

غزة، اليوم، المدينة المحاصَرة تواجه تحديات ليست كلها من العدو الخارجي، بل جزءٌ منها نابع من الداخل، من إدارة تغيب عنها الشفافية، ومن قضاء يفتقر إلى الاستقلال، ومن منظومة حكم لا تعترف بضرورة المحاسبة. إن العدالة ليست ترفاً في زمن الحرب، بل هي شرطٌ للثبات. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد". فأين نحن من عدالة لا تفرّق بين المسؤول والمواطن؟ وأين نحن من إدارة لا توزع الامتيازات بحسب الولاءات، بل بحسب الكفاءة؟ فهل يُعقل أن تكون العدالة مؤجلة إلى ما بعد النصر؟ وهل النصر نفسه يتحقق بغير عدل؟ فقد قال ابن تيمية: "إن الله يُقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يُقيم الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة". ولعل من أعظم ما كان يُفتقد في إدارة غزة: الشفافية في اتخاذ القرار: كم قرار يُتخذ دون علم الناس؟ وكم ملف يُدار خلف الأبواب المغلقة؟

إن الإدارة الناجحة في الإسلام ليست سلطة تُمارس، بل أمانة تُؤدى. فقد قال عمر بن الخطاب: "والله لو أن بغلة تعثرت في العراق، لكنت مسؤولاً عنها لِمَ لم تمهد لها الطريق يا عمر؟" فكيف بمن يُهدر دماء أو كرامات أو حقوق الناس، ولا يُسأل؟! إن الصراع على العدالة ليس أقل أهمية من الصراع مع العدو. بل إن العدو الأول الذي يجب أن يُهزم هو الهوى داخل صدور المسؤولين، واللامبالاة داخل قلوب الإداريين، والظلم الذي قد يسري باسم الدين والمصلحة.

وفدان من بنك القاهرة عمان وشركة "اوريدو" يزوران الجامعة العربية الأمريكية برام الله

رام الله - مجد للصحافة - زار وفد من بنك القاهرة عمان الجامعة العربية الأمريكية حرم رام الله، لبحث آفاق التعاون المستقبلي بين الطرفين، وتقديم التهنئة لحصول كلية الطب البشري في الجامعة على الاعتماد الدولي. وضم الوفد كلا من مدير دائرة القنوات المصرفية سَري غشاش، ومدير فرع بنك القاهرة عمان في رام الله سَري جبر، ومدير منطقة الوسط والجنوب في البنك محمود قدادحة، وكان في استقبالهم القائم بأعمال رئيس الجامعة الدكتور براء عصفور، إلى جانبه مدير دائرة العلاقات المجتمعية في الجامعة قيس عبيد.

وفي مُستهل اللقاء، رحب القائم بأعمال رئيس الجامعة الدكتور عصفور بالوفد الزائر، مشيداً بالشراكة الاستراتيجية التي تربط الجامعة ببنك القاهرة عمان، وأكد أن الاعتماد الدولي الذي حصلت عليه الجامعة يُمثل خطوة هامة نحو تعزيز مكانتها الأكاديمية إقليمياً ودولياً، مما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع المؤسسات الوطنية الرائدة.

بدوره، قدم مدير دائرة القنوات المصرفية سَري غشاش تهانيه للجامعة على هذا الإنجاز، مؤكداً أن البنك يحرص دائماً على دعم المؤسسات التعليمية التي تسهم في تنمية المجتمع الفلسطيني، مشيرا إلى إمكانية التعاون المشترك من خلال تقديم خدمات مصرفية مبتكرة للطلبة والموظفين، بما يسهم في تسهيل حياتهم اليومية وتعزيز تجربتهم الأكاديمية. وناقش الطرفان عدة مبادرات تعاونية، من بينها تطوير برامج تدريبية للطلبة في مختلف مجالات العمل المصرفي، وتوسيع الخدمات المالية للجامعة عبر تقنيات مبتكرة، بالإضافة إلى دعم الأنشطة الطلابية التي تساهم في صقل مهارات الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل. كما أعرب الطرفان عن تطلعهما إلى تعزيز التعاون المشترك بما يخدم مصلحة الطلبة ويعزز من دور الجامعة كمنارة علمية، ودور البنك كمؤسسة مالية وطنية ذات تأثير إيجابي في المجتمع الفلسطيني، وقامت إدارة البنك بتقديم درع تقديري للجامعة، تكريماً لجهودها المتميزة وإنجازاتها الأكاديمية التي تعزز من سمعة فلسطين على الصعيد الدولي. وفي سياق منفصل، استقبل القائم بأعمال رئيس الجامعة العربية الأمريكية، الدكتور براء عصفور، وفدا من شركة أوريدو، ضم المدير التجاري شادي القواسمي، ومدير أول مبيعات الشركات والمؤسسات فادي رزق الله، في إطار بحث آفاق التعاون وتعزيز التفاهم المشترك بين الطرفين. وحضر اللقاء من جانب الجامعة إلى جانب الدكتور عصفور، كلا من قيس عبيد، مدير دائرة العلاقات المجتمعية، وأحمد قشوع، المدير المالي. وأكد الدكتور عصفور على أهمية بناء علاقات استراتيجية مع مؤسسات قطاع الاتصالات الرائدة، مشيرا الى جهود شركة أوريدو في دعم التطوير التكنولوجي، ومعبرا عن استعداد الجامعة لبحث مشاريع تعاونية تصب في مصلحة الطلبة والعملية التعليمية. من جانبه، عبر وفد أوريدو عن اهتمام الشركة بتوسيع آفاق التعاون مع الجامعة، مؤكدين حرصهم على توفير أحدث الخدمات التي تواكب متطلبات المؤسسات التعليمية وتدعم تطورها. كما تم التطرق إلى إمكانية عقد برامج تدريبية لموظفي شركة أوريدو في المركز الوطني للتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي التابع للجامعة، والذي يعمل على تقديم دورات متخصصة تهدف إلى رفع الكفاءة الرقمية لدى المؤسسات. وفي ختام اللقاء، اتفق الجانبان على استمرار التنسيق والعمل المشترك لوضع خطة واضحة لمشاريع مستقبلية تخدم الطرفين وتعزز من جودة الخدمات الأكاديمية والتكنولوجية المقدمة في الجامعة.

"ماس" يصدر ثلاث أوراق تسلط الضوء على التحديات التي تواجه القطاع

رام الله - كامل جبيل - أصدر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) بالتعاون مع مؤسسة "مجتمعات عالمية" وبتمويل من الحكومة السويدية، ثلاث أوراق سياسات مهمة تسلط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وتركز على أزمة السيولة المالية، وانهيار البنية التحتية للاتصالات، وتعطل ممرات التجارة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وتتناول هذه الورقة النقص النقدي والأزمة المالية التي أثرت بشدة على اقتصاد قطاع غزة، وتحلل الأسباب الكامنة وراء ذلك والعواقب بعيدة المدى لنقص السيولة. وتكشف الورقة تراجع الناتج المحلي الإجمالي لغزة بنسبة ٨٢٪وارتفاع البطالة إلى أكثر من ٨٠٪، وصولاً إلى توقف شبه كامل في خدمات البنوك وأجهزة الصراف الآلي. وتضع الورقة عدد من التوصيات الاستراتيجية لمعالجة نقص السيولة، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الدفع الرقمي، وكذلك وضع مدونة سلوك تلزم التجار والصرافين بأسعار عادلة وتزيد الشفافية، ووضع أنظمة الدفع الرقمية كآلية لتقديم المساعدة النقدية. تدمير قطاع الاتصالات وتراجع إمكانية الوصول إلى الإنترنت وتهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على الانقطاع الحاد في خدمات الاتصالات والانترنت بعد تدمير أكثر من ٧٥٪ من أبراج الاتصالات ونحو ٨٠٪ من شبكة الخطوط الأرضية في غزة، ما تسبب بعزل السكان وعرقلة خدمات الطوارئ والتعليم والصحة. كما تقيم فرص توسيع الحلول المبتكرة التي برزت منذ بدء الحرب، ولا سيما مزودي الإنترنت الصغار غير المنظمين. وأوصت الورقة بضرورة إضفاء الطابع الرسمي على هؤلاء المزودين، وتعزيز حماية المستهلك وبياناته، كما أوصت بضرورة تعزيز البنية التحتية للاتصالات، وتوفير الدعم الاقتصادي والفني للمزودين الصغار. كما دعت إلى إصلاح الإطار التنظيمي، وتشجيع الشراكات بين القطاع الخاص والمجتمع المدني لضمان وصول الإنترنت بأسعار معقولة لجميع السكان، خصوصا في المناطق المهمشة والمخيمات. تسهيل ممر التجارة بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتهدف هذه الورقة إلى دراسة استراتيجيات تسهيل التجارة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، مع التركيز على تقييم ديناميكيات التجارة في أعقاب السابع من اكتوبر ٢٠٢٣، كما تهدف إلى تقييم قدرة القطاع الخاص في الضفة الغربية على تزويد قطاع غزة بالمواد الغذائية الأساسية. تقدم الورقة توصيات بتفعيل بروتوكول الممر الآمن واتفاقية المعابر لعام ٢٠٠٥، وممارسة الضغط الدولي على إسرائيل لرفع القيود المفروضة على دخول البضائع، وفتح المعابر بشكل منتظم بإشراف دولي. كما دعت إلى تقديم حوافز ضريبية للتجار، وإنشاء صندوق طوارئ لدعم استيراد المواد الأساسية، وتعزيز التنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات الدولية.

بنك الأردن يوقع اتفاقية تعاون مع المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة لمحافظتي الخليل وبيت لحم

بيت لحم- انطلاقا من مسؤوليته المجتمعية واستراتيجيته لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال دعم المبادرات ذات العلاقة خلال العام ٢٠٢٥، وقّع بنك الأردن اتفاقية تعاون مع المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة لمحافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية، لدعم شراء حاويات بلاستيكية خضراء وتوزيعها في قرى وبلدات المحافظتين بقيمة ٧٧,٥٠٠ دولار.

ووقّع اتفاقية الدعم، الرئيس التنفيذي لفروع بنك الأردن في فلسطين، ورئيس المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة لمحافظتي الخليل وبيت لحم، في مقر المجلس في قرية المنيا جنوب شرق بيت لحم، بحضور ممثلين عن الجانبين.

ومن خلال الاتفاقية، سيساهم بنك الأردن في توفير ١٨٠٠ حاوية بلاستيكية خضراء (صديقة للبيئة) سعة ٢٤٠ لترا، وتوزيعها في بلدات وقرى محافظتي الخليل وبيت لحم.

وأكد الرئيس التنفيذي لفروع بنك الأردن في فلسطين، أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار استراتيجية تستجيب للاحتياجات الأساسية للمجتمع، وتحقق أهداف التنمية المستدامة، مشيرا إلى أن بنك الأردن يواصل تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي في الضفة الغربية، عبر تمكينها من تطوير خدماتها المقدمة للمواطنين، وذلك عقب تنفيذه برنامج المظلة الإغاثية المتعددة لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة.

ورحب الرئيس التنفيذي لفروع بنك الأردن في فلسطين بالشراكة الاستراتيجية المهمة التي تجمع بنك الأردن والمجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة لمحافظتي الخليل وبيت لحم، موضحا أن مساهمة البنك في شراء حاويات بلاستيكية خضراء، يخدم تحقيق ثلاثة أهداف من أهداف التنمية المستدامة وهي: "الصحة الجيدة والرفاه"، "العمل المناخي"، و"عقد الشراكات لتحقيق الأهداف".

وأشاد بالجهود التي يبذلها المجلس في خدمة المجتمع المحلي في المحافظتين عبر مجموعة من المشاريع النوعية التي تخدم نحو مليون مواطن.

بدوره، أعرب رئيس المجلس عن فخره بالشراكة مع بنك الأردن التي ستنعكس بالإيجاب على الخدمات التي يقدمها المجلس للمواطنين، موضحا أن شراء الحاويات البلاستيكية الخضراء وتوزيعها في البلدات والقرى سيساهم بشكل كبير في الحد من تراكم النفايات وتكدسها بشكل عشوائي في الشوارع والأزقة، وتسهيل جمعها، مما سيقلل بشكل كبير بالإخلال في التوازن البيئي وفقدان جمالية الطبيعة وتحسين الظروف الصحية وتقليل تلوث المياه الجوفية. واستعرض رئيس المجلس، الخدمات التي يقدمها المجلس المشترك على صعيد إدارة وتشغيل مكب نفايات المنيا، ومحطات الترحيل وخدمة الجمع والتخلص من النفايات الطبية وغيرها من الخدمات. والجدير ذكره أن بنك الأردن يعد من أوائل المؤسسات المالية التي تواجدت في فلسطين بعد عام ١٩٩٤، حيث يقدم البنك خدمات مصرفية متميزة ومتطورة، ويستهدف شريحة واسعة من القطاعات الفلسطينية، ويسهم في دعم وتطوير الاقتصاد المحلي.

"الاتصال الحكومي" يصدر تقريرا حول أهم التدخلات التنموية والإصلاحية التي نفذتها الحكومة

رام الله- وفا- أصدر مركز الاتصال الحكومي تقريرًا يبرز أهم التدخلات التنموية والإصلاحية التي نَفذّتها الحكومة، خلال الأسبوع الماضي (٢٠٢٥/٤/١١ - ٢٠٢٥/٤/١٧). وأشار مركز الاتصال الحكومي في بيان صادر عنه، امس، إلى أنه في جلسة مجلس الوزراء الـ ٦٠ التي عقدت في طولكرم، أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى أولوية تأمين الإيواء المؤقت للعائلات النازحة، مشددا على عدم ترك أي شخص أو عائلة بلا مأوى. كما وجّه بضرورة رفع جودة الخدمات الصحية، دعم الاقتصاد، وتوفير فرص العمل لتعزيز صمود المواطنين، خصوصا النازحين من مخيمي نور شمس وطولكرم. وأشار مصطفى إلى أن عقد الحكومة لاجتماعها في طولكرم جاء لإيصال رسالة دعم من الرئيس لأهالي المحافظة، مع الالتزام بإزالة المعاناة بالتعاون مع المحافظة والمؤسسات الوطنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين والشركاء. وأضاف، أن سلطة المياه تواصل جهودها لتأمين المياه للنازحين والمقيمين في قطاع غزة، إذ وزّعت أكثر من ٦٠٠٠ كوب عبر الصهاريج، ومدّت أنبوبا بطول ٦٠٠ متر بالتعاون مع بلدية بني سهيلا لخدمة النازحين. كما نفّذت جولة ميدانية مع اليونيسيف لاختيار آبار وخزانات لتركيب أنظمة طاقة شمسية لزيادة كفاءة الإمداد المائي. وجرى تزويد مصلحة مياه الساحل بنحو ٩٠ ألف لتر لدعم تشغيل مرافق المياه والصرف الصحي. كما بدأت السلطة أيضا تقييم محطات التحلية الخاصة لتعزيز تشغيلها وتوزيع إنتاجها، إلى جانب إزالة تعديات على خطوط المياه في جنين والخليل.

وتابع مركز الاتصال الحكومي، أن وزارة الحكم المحلي استكملت بالتعاون مع الوكالة الكورية (KOICA) التحضيرات لإطلاق مشروع التنمية الإقليمية في سبسطية بقيمة ٩ ملايين دولار، وأعلنت عن بدء استقبال طلبات مشاريع التعاون الفرنسي- الفلسطيني للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٧. كما ناقشت مع البنك الدولي خطط إعمار غزة، ودور الوزارة في دعم بلديات القطاع. وفي لقاء مع التعاون الدنماركي تم بحث تنفيذ مشاريع في المناطق المسماة "ج" رغم تحديات الاحتلال. وأنجزت الوزارة أعمال التسوية المالية في ٦٤ هيئة محلية والجدولة في ٥٤ هيئة أخرى، ونفّذت برنامجا تدريبيا لرؤساء وأعضاء الهيئات المحلية لتعزيز القيادة والإدارة، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة. ميدانيا، أتمت الوزارة تنفيذ مشاريع تعبيد وتأهيل شوارع في عدة بلدات، منها عقربا وطوباس وجنين، والتي بدأت فيها أعمال إعادة تأهيل إثر دمار خلفه الاحتلال. كما واصلت وزارة الخارجية والمغتربين جهودها الدبلوماسية، ولأول مرة، أحيا البرلمان البريطاني الذكرى الـ٧٧ للنكبة داخل مقره في لندن. كما عقدت وزيرة الخارجية لقاءات مع سفراء فلسطين لتنسيق الدعوة لوقف الإبادة ودعم مخرجات القمة العربية. وفي لقاء مع مسؤول فرنسي، دعت للاعتراف بدولة فلسطين، وأثنت على دعم فرنسا للأونروا والمساعدات لغزة، معربة عن أملها أن يتوج المؤتمر الدولي في نيويورك باعتراف أوسع بالدولة الفلسطينية. كما دعت الوزيرة سنغافورة للاعتراف بدولة فلسطين. وسلّمت سلطة الأراضي عمارة من أملاك الدولة في نابلس لوزارة الشؤون الاجتماعية لاستخدامها سكنا لعائلات من غزة تتلقى العلاج. ونظمت وزارة التربية والتعليم العالي والائتلاف التربوي نما منتدى "تعلم وتعليم الكبار"، كما وُقعت الوزارة اتفاقية تأمين لموظفي صندوق التكافل، إضافة لتخريج مشرفين ومربيات، وتكريم معلمين متميزين. ولفت مركز الاتصال الحكومي إلى أن وزارة الأشغال العامة أنجزت مشروع تأهيل طريق واد سعير في الخليل بطول ٤,١ كم وعرض ١٤ مترًا، بتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، وإدارة البنك الإسلامي للتنمية، بتكلفة ١,٧٥ مليون دولار، ويُعَد الطريق محورا حيويا يربط شمال الضفة بجنوبها. كما نفذت الوزارة أعمال سفلتة على طريق طوباس- تياسير ضمن مشروع مواجهة الحالات الطارئة، وأعمال صيانة بالإسفلت البارد في شارع القدس- الخليل وشارع السوق المركزي ببيت لحم بالتعاون مع البلدية، وتتواصل أعمال تسوية الطرق الرابطة في مدينة قلقيلية. كما اختتمت سلطة جودة البيئة برنامجا تدريبيا حول إدماج قضايا البيئة والمناخ في السياسات الوطنية. كما تابعت ١٤ شكوى، ونفذت ٤٧ جولة تفتيش، ومنحت ٤ موافقات بيئية، وأغلقت مكبين عشوائيين، وأعادت شاحنة نفايات إسرائيلية، ونظمت فعاليات توعوية بيئية. وشكلت وزارة السياحة والآثار لجانا لجرد المباني التاريخية ضمن مشروع حصر التراث الثقافي، وتنسق مع المتاحف استعدادا لانضمام فلسطين لمنظمة "الأيكوم" العالمية. وأشارت إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية نفذت سلسلة تدخلات ميدانية في جميع المحافظات، استهدفت الفئات الفقيرة والنازحة والمتضررة، وأهم هذه التدخلات: سلفيت: كسوة عيد لـ٣٢ أسرة (٤٠٠ شيقل/أسرة)، وتأمينات صحية. جنين: توزيع ٨٩٧ طردًا غذائيًا و١٨٠ فرشة ومخدة. قلقيلية: ترشيح ٢٣٢ أسرة للأضاحي. طولكرم: مساعدات نقدية لـ٧٣٠ أسرة بقيمة ٧٣٠ ألف شيقل، استعدادات لتوزيع أضاحي على ١٢٠٠ أسرة. طوباس: مساعدات غذائية وصحية بقيمة ٢٧,٠٠٠ شيقل، دعم نفسي لـ٦٠ مستفيدًا. رام الله: مساعدات نقدية وعينية، حليب وأدوية أطفال، بقيمة إجمالية تقارب ٣٥٠٠ شيقل. أريحا: مساعدات صحية وعينية لكبار السن وتجهيز يوم طبي لـ١٣٠ حالة.

وزارة شؤون المرأة تطلق ورقة سياساتية جديدة بعنوان "المرأة الفلسطينية والتكنولوجيا"

رام الله- وفا- أطلقت وزارة شؤون المرأة ورقة سياساتية جديدة بعنوان "المرأة الفلسطينية والتكنولوجيا"، تناولت فيها واقع مشاركة النساء في قطاع التكنولوجيا، والفجوات الرقمية، والتمييز القائم على النوع الاجتماعي في هذا المجال، إضافة إلى التوصيات اللازمة لسد الفجوة وتحقيق تمكين رقمي للنساء الفلسطينيات. وأكدت وزيرة شؤون المرأة منى الخليلي أن تسخير التكنولوجيا لتمكين المرأة الفلسطينية لم يعد ترفاً، بل ضرورة وطنية لتعزيز مشاركتها في الاقتصاد الرقمي وتحصينها من التهميش في المستقبل.

وأضافت أن التكنولوجيا يمكن أن تكون وسيلة للعدالة والمساواة إذا تم استخدامها وتوجيهها بشكل صحيح بما يخدم قضايا النساء ويكفل حقوقهن. وتتضمن الورقة تحليلاً معمقاً للتحديات التي تواجه النساء في الوصول إلى الإنترنت والتعليم التكنولوجي، خاصة في المناطق المهمشة والريفية، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة بين خريجات التخصصات التكنولوجية، وعدم مراعاة احتياجات النساء في البرامج الحكومية الرقمية.

وأوصت الورقة بجملة من السياسات، أبرزها: تصميم برامج تدريب مهني وتقني تستهدف النساء، وتعزيز ثقافة التمكين الرقمي من خلال المناهج التعليمية، وتوفير فرص متكافئة للنساء في القطاع التكنولوجي العام والخاص، إلى جانب التأكيد على ضرورة تمثيل النساء في مواقع اتخاذ القرار في هذا القطاع الحيوي. وتأتي هذه الورقة ضمن جهود الوزارة الرامية إلى إدماج قضايا المرأة في السياسات الوطنية الرقمية وضمان وصول المرأة الفلسطينية إلى الفرص التي توفرها الثورة التكنولوجية.

مدرسة الرامة الثانوية تفوز بالمركز الأول في مسابقة المعرفة الوطنية

رام الله- وفا- حصلت مدرسة الرامة الثانوية المختلطة من تربية قباطية على المركز الأول في مسابقة المعرفة الوطنية في موسمها الثامن ٢٠٢٤/٢٠٢٥ في الحلقة الختامية التي جرت امس في قاعة مسرح بلدية رام الله.

جاء ذلك بحضور رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات أحمد صبح، والوكيل المساعد للشؤون التعليمة في وزارة التربية والتعليم العالي أيوب عليان، وسفير سلطنة عمان لدى فلسطين عبد الله بن سالم الحداد، ومدير عام المؤسسة عودة مشارقة، ومدير عام النشاطات الطلابية في وزارة التربية حامد أبو مخو، وممثلين عن المؤسسة والوزارة وأهالي الطلبة المشاركين، وبعض طلبة المدارس.

وحازت مدرسة عصيرة القبلية الثانوية للبنات من تربية جنوب نابلس على المركز الثاني ضمن التصفيات، كما حصلت مدرسة راهبات ماريوسف المختلطة من تربية نابلس على المركز الثالث.

وأكد صبح، أهمية مسابقة المعرفة واستمرارها للعام الثامن على التوالي لما تمثله في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية لدى الطلبة وزيادة المعرفة لديهم، وحفظ موروث الحركة الوطنية الفلسطينية ونضالها، مشيراً إلى أن رقعة المشاركة والاهتمام من الطلبة زادت وانتشرت في محيطهم المنزلي والعائلة والمجتمع.

وأضاف، أن هذا العام هو الثامن للمسابقة ولكنه دون طلبة غزة للعام الثاني بسبب العدوان الهمجي الذي مازال يشنه الاحتلال، مدمراً به البنية التحتية والحياتية الكاملة في غزة، كما دمر البنية التعليمية من مدارس ورياض أطفال وجامعات ومقرات تربوية.

وعبر صبح عن اعتزاز المؤسسة بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم من مديريات ومدارس وطلبة ومشرفين في نشر هذه المسابقة التي تُعتبر دُرة برامجنا، وعن التعاون المستمر مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لإيصال رسالة وهدف المسابقة لبيوت جميع العائلات الفلسطينية والعربية من خلال شاشتهم، مبدياً حرصه على أن المؤسسة مُنفتحة مع وزارة التربية لإجراء أي تقييم للمسابقة وتصويبها والعمل على تطويرها بعد مرور ثمانية مواسم ناجحة.

وأشار إلى أن المؤسسة بدأت تنتقل للجامعات الفلسطينية لمتابعة الإسهام بزيادة الوعي والمعرفة لدى شبابنا، ما يزيد من قوة امتلاك المعلومة وصقل الشخصية وترسيخ الهوية الوطنية.

بدوره، أكد عليان أهمية الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال إنتاج المعرفة، مشيرا إلى أن الوزارة تسعى للحفاظ على تقديم خدمة التعليم لكافة الطلبة في ظل الظروف الراهنة خاصة طلبة غزة، موجهاً التحية لجميع الطلبة المشاركين وذويهم والقائمين على المسابقة من كادر الوزارة والمديريات ومؤسسة ياسر عرفات.

واختتم الحفل بتكريم الفائزين والمشاركين، وتسليم الجوائز للفرق الفائزة وهي، الجائزة الأولى وهي عبارة عن جهاز حاسوب محمول "لاب توب" ومبلغ أربعمائة دولار نقدا، لكل من الطلاب الثلاثة من مدرسة الرامة الثانوية المختلطة من تربية قباطية والجائزة الثانية؛ لصالح بنات مدرسة عصيرة القبلية الثانوية من تربية جنوب نابلس، وهي عبارة عن جهاز "آيباد" ومبلغ ثلاثمائة دولار نقدا.

والجائزة الثالثة؛ وهي عبارة عن جهاز "تابلت" ومبلغ مئتي دولار لكل من الطلبة الثلاثة من مدرسة راهبات ماريوسف المختلطة من تربية نابلس.

شركة كهرباء محافظة طوباس والمناطق الشمالية

ز٥/١٩(٦)

موعد فتح" " عطاء تصميم وتوريد وتركيب وتشغيل محطة طاقة شمسية مربوطة مع الشبكة"

لصالح شركة كهرباء منطقة طوباس المساهمة العامة "

رقم العطاء (TDECO-12006:2025)

تعلن شركة كهرباء منطقة طوباس عن تمديد فترة استلام وفتح العطاء والذي كان من المقرر يوم السبت 2025/5/31 الى يوم السبت 2025/6/21 حيث سيكون اخر ساعة لتسليم العطاءات الساعة 12 ظهرا

وسيتم فتح العطاء بجلسة علنية من نفس اليوم الساعة 12.30 بعد الظهر

لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة الشركة على العنوان التالي أو من خلال البريد الإلكتروني:

طوباس- الشارع الرئيسي- عمارة العنبوسي ـ الطابق الخامس

تلفون رقم 092573217 فاكس رقم 092573417

إيميل الشركة: info@tdeco.ps

مجلس قروي واد الفارعة

طرح عطاء

ز٥/١٩(٥)

التاريخ: 2025/05/10

اسم المناقصة: تأهيل طريق البساتين - المرحلة الثانية

رقم المناقصة: MOLG-VC-2023-03

1. يود مجلس قروي واد الفارعة استخدام جزء من ايراداته ضمن موازنة رسوم النقل على الطرق امانات الممول من قبل وزارة الحكم المحلي لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد مشروع تأهيل طريق البساتين - المرحلة الثانية - رقم المناقصة: MOLG-VC-2023-03.
2. يدعو مجلس قروي واد الفارعة المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال تأهيل طريق البساتين - المرحلة الثانية، علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس قروي واد الفارعة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الواحدة ظهرا من أيام الأحد إلى الخميس.
4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 400 شيقل.
5. الاسعار بالشيكل وشامله لكافة انواع الضرائب.
6. يجب ان يكون المقاول المتقدم لديه شهادة تصنيف من لجنة التصنيف الوطنية سارية المفعول في مجال (الطرق) بدرجة لا تقل عن (رابعة).
7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الخميس 12-06-2025 الساعة 10:00 صباحاً في مقر المجلس القروي.
8. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 12 ظهرا من يوم الاحد 22-06-2025 ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
9. يجب ان يرفق مع كل عطاء، كفالة دخول عطاء، بقيمة 15000 شيكل وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
10. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين. وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الاحد 22-06-2025 الساعة 12 ظهرا .
11. رسوم اعلانات الصحف على المقاول الذي يرسي عليه العطاء
12. العنوان المذكور اعلاه هو: مجلس قروي واد الفارعة - قرية واد الفارعة - هاتف: 092578849

رئيس مجلس قروي واد الفارعة

المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)

State of Palestine دَوْلَةُ فِلَسْطِين

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank

ز٥/١٨(٣)

إعادة طرح عطاء

شق و تعبيد طرق داخلية بلدية ترقوميا - المرحلة الثانية / محافظة الخليل

يعلن المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) وبتمويل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي و الاجتماعي ومن خلال البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى عن إعادة طرح عطاء شق و تعبيد طرق داخلية بلدية ترقوميا - المرحلة الثانية / محافظة الخليل.

يمكن الحصول على وثائق العطاء ابتداء من يوم الاحد 2025/5/18 مقابل رسم مالي لا يرد مقداره 60 دينارا وذلك يدفع عن طريق البنك (بنك فلسطين او العربي) ويتم ارفاق الوصل او (فيشة البنك) عند استلام الوثائق من مقر المجلس الكائن في البيرة شارع رام الله القدس- بجانب مجمع النقابات.

هذه المناقصة مفتوحة للمقاولين المصنفين طرق من الدرجة الاولى وحتى الرابعة علما بأن آخر موعد لتسليم الوثائق وفتح المظاريف هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد 2025/6/1 في مقر المجلس الكائن في البيرة.

يجب أن تكون كافة العطاءات مصحوبة بتأمين أولي مقداره 2000$ وذلك على شكل كفالة بنكية على أن يكون عرض الأسعار ساري المفعول لفترة 90 يوما والكفالة سارية المفعول لفترة 120 يوما من تاريخ الإقفال.

سوف يعقد إجتماع للإجابة على استفسارات المقاولين يتبعه زيارة للموقع وذلك يوم الاحد 25 /2025/5 الساعة العاشرة في مقر المشروع.

ملاحظة: - رسوم الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

- يجب ارفاق جميع الوثائق المطلوبة في العطاء.

بنك فلسطين	رقم حساب 1226916	IBAN؛ PS98PALS045812269160293001000
البنك العربي	رقم حساب 674718	IBAN؛ PS45ARAB 0000 0000 94906747 1850 0

لمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال مع دائرة المشاريع على الأرقام التالية:

مكتب إدارة ومراقبة المشاريع / بكدار هاتف رقم : 2974300- 02 فاكس رقم:2974342-02

شركة توزيع كهرباء الشمال Northern Electricity Distribution Co.

إعلان طرح عطاء توريد إكسسوارات ABC

رقم 2025/12

تعلن شركة توزيع كهرباء الشمال عن طرح عطاء توريد إكسسوارات ABC رقم 2025/12. فعلى جميع المختصين الراغبين في الحصول على نسخة من العطاء مراجعة دائرة التوريدات في شركة توزيع كهرباء الشمال - الإدارة العامة - مجمع بلدية نابلس التجاري - الطابق التاسع خلال ساعات الدوام الرسمي.

تعاد نسخة العطاء إلى دائرة التوريدات في الشركة مرفقة بتأمين (شيك مصدق أو كفالة بنكية) بقيمة (13,900) شيكل، وذلك حتى الساعة الثالثة مساء من يوم الأحد 2025/06/01

ولن يقبل أي عطاء يرد بعد هذا الموعد أو لا يحتوي على التامين المطلوب .

- **رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء .**
- **ثمن نسخة العطاء 500 شيكل غير مستردة.**
- **يتم تسليم نسخ العطاء للراغبين بالمشاركة اعتباراً من صباح يوم الأحد 2025/05/18**

الادارة العامة

ز٥/١٨(٨)

جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية Palestinian Medical Relief Society P.M.R.S

ز٥/١٨(١٢)

اعلان طرح عطاء

تعلن جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية عن حاجتها لشراء:

أدوية

ضمن مشروع : PMM

Polish Medical Mission

فعلى المعنيين بالمشاركة في هذا العطاء مراجعة مقر جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية - رام الله / البالوع مقابل مركز تسوق بلازا هاتف رقم (2969970) ، وذلك لإستلام القوائم وشروط العطاء مقابل مبلغ 100 شيكل غير مستردة وذلك اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد 2025/05/18 وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء 2025/05/20

آخر موعد لتسليم عروض الاسعار من الشركات المعنية الساعة الثانية من ظهر يوم الاحد 2025/05/25 في نفس الموقع وبالظرف المختوم

اخطار دون الإجحاف بالحقوق

المخطرة: شركة الاجارة الفلسطينية المساهمة الخصوصية المحدودة والمسجلة لدى مراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم: (562528679). بواسطة المفوضين بالتوقيع عنها السيد ابراهيم شريف عبد القادر عيسى والسيد حامد محمد نور الدين طه بموجب شهادة تعديل مؤرخة بتاريخ 2020/10/11.

بواسطة وكلائها المحامون مرسي حسين و/أو هنادي يدك و/أو غالية سويطي و/أو هديل معمر، و/أو براء حسونة و/أو احمد خليلة مجتمعين أو منفردين، رام الله، الارسال، عمارة ترمسعيا،ط2. المخطر اليه: ناصر وليد خيري شمالي، حامل هوية رقم(940458433) عنوانه: نابلس - بيت ايبا - قرب مصنع السناب- منزل ناصر الشمالي

الموضوع: إصدار شيك بدون رصيد خلافا لاحكام المادة (421) من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.

حيثيات الاخطار

بوكالتنا عن شركة الاجارة الفلسطينية ، وحيث أن المخطر اليه قام باصدار (13) شيكات بدون رصيد خلافاً لأحكام المادة (421) من قانون العقوبات رقم (16) لسنة 1960 المسحوب على البنك الاسلامي العربي، ومجموعها (33332) ثلاثة وثلاثون الف وثلاثمائة واثنان وثلاثون شيكل، وتفاصيلها على النحو التالي؛

رقم الشيك	تاريخ استحقاق الشيك	قيمة الشيك	البنك المسحوب عليه
30000231	2023/10/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000243	2024/1/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000233	2024/2/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000244	2024/3/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000234	2024/4/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000245	2024/5/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000235	2024/6/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000246	2024/7/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000247	2024/8/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000248	2024/9/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000250	2024/11/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000251	2024/12/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي
30000252	2025/1/10	2564 شيكل	البنك الاسلامي العربي

ولدى عرضها على البنك رجعت لعدم كفاية الرصيد، وعليه فإننا نخطرك بضرورة المبادرة بتسديد كامل المبلغ خلال 10 أيام من تاريخ تبلغك لهذا الإخطار حسب الأصول والقانون، وبعكس ذلك سوف نضطر لتقديم أوراقك لسعادة رئيس النيابة العامة في رام الله بتهمة اصدار شيك بدون رصيد خلافا لأحكام المادة 421 من قانون العقوبات

الحمد الله يزور المستشفى الميداني الأردني بنابلس

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- زار الدكتور رامي الحمد الله، رئيس مجلس أمناء مستشفى النجاح الوطني الجامعي نائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية، امس، المستشفى الميداني الأردني نابلس/ ٦ ، يرافقه أ.د. عبد الناصر زيد، رئيس جامعة النجاح، والدكتور إياد مقبول، مدير مستشفى النجاح. وجاءت الزيارة بهدف الاطلاع على الخدمات الطبية المقدمة لسكان محافظة نابلس وما حولها، والتأكيد على أهمية التعاون الطبي بين المؤسسات الفلسطينية والأردنية. من جانبه، رحب قائد قوة المستشفى بالضيوف، وأكد أهمية الزيارة ودورها في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، مبيناً أن المستشفى الميداني الأردني مستمر في تقديم خدماته الطبية والإنسانية، بما يسهم في دعم القطاع الصحي الفلسطيني. وخلال الزيارة، اطلع الدكتور الحمد الله على الخدمات التي يقدمها المستشفى الميداني، بما في ذلك الرعاية الطبية المتخصصة، والعلاج الطارئ، والتجهيزات الحديثة التي تساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، كما استمع إلى شرح مفصل حول آلية عمل الخدمات الصحية المقدمة في المستشفى لأهالي محافظة نابلس. وفي ختام زيارته، أعرب أ.د. الحمد الله عن تقديره الكبير لجهود القوات المسلحة الأردنية في تعزيز القدرات الطبية لمحافظة نابلس. وأشاد بالدعم المستمر الذي يقدمه الملك عبد الله الثاني وولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله في دعم القضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة، مؤكداً أن هذا الدعم يعكس عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الأردني والفلسطيني.

"التربية" تستكمل الاستعدادات لتطبيق دراسة التقويم الوطني ٢٠٢٥

رام الله - وفا- أكملت وزارة التربية والتعليم العالي الجاهزية لتطبيق دراسة التقويم الوطني ٢٠٢٥. وفي هذا السياق، أوضحت الوزارة في بيان، امس، أن هذه الدراسة تطبق كل سنتين من العام ٢٠٠٨، وتغطي صفوفاً مفصلية ومباحث محورية في نظام التعليم الفلسطيني؛ حيث ستطبق الدراسة هذا العام على (١٠٠٠) مدرسة من مدارس الضفة الغربية (من مدارس الحكومة والمدارس الخاصة ومدارس الوكالة) بعينة تضم (٣٢٠٠٠) طالب وطالبة من تلك المدارس. ونوهت إلى أنها وعبر مركز البحث والتطوير التربوي عقدت لقاءات فنية متعددة مع منسقي البحث والتطوير والفرق المتخصصة في الميدان لتوضيح آليات التطبيق، في حين أنجزت فرق العمل الميدانية التحضيرات اللوجستية ليكون التطبيق منذ غد الاثنين وفق برنامج أعده المركز وتم تعميمه على مديريات التربية والتعليم. يُشار إلى أن هذه الدراسة تقيس مهارات الطلبة في مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم للصفين الخامس والتاسع ومبحث اللغة الإنجليزية للصف السادس ومبحث المهارات الحاسوبية للصف العاشر. وتتضمن الدراسة توزيع استبانة للطلبة وأخرى لمعلم المبحث للصف المستهدف وثالثة لمدير المدرسة لتوفير مؤشرات سياقية تمكن من تفسير التباينات في مستويات تحصيل الطلبة.

مدرستا الفرير الثانوية في بيت لحم والقدس تحتفلان بتخريج فوجين من طلبة التوجيهي

بيت لحم- القدس- من جورج زينة - احتفلت مدرسة الفرير الثانوية في بيت لحم بتخريج فوج "امل الوطن" من طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) تحت رعاية وحضور جورج النبر منسق المدارس اللاسالية في الاراضي المقدسة والاردن، وداؤد كسابرة منسق اخوة الفرير ومدير مدرسة الفرير القدس واخوة دلاسال وماهر قنواتي رئيس بلدية بيت لحم والمربية اخلاص بنورة مديرة المدرسة واخوة دلاسال ممثلي جامعة بيت لحم وقادة وممثلي الاجهزة الامنية ورابطة خريجي دلاسال والهيئة التدريسية وكشافة دلاسال ورؤساء وممثلي المؤسسات والجمعيات الوطنية والتربوية والاجتماعية وأهالي الخريجين والخريجات وحشد كبير من المدعوين.

وبدأ الاحتفال الذي أقيم على ملاعب المدرسة بكلمة لرائد صراصرة رحب فيها بالضيوف والحضور وقدم نبذة عن مسيرة يوحنا دلاسال والمدرسة اثناء دخول موكب الخريجين ثم الوقوف دقيقة صمت والنشيد الوطني الفلسطيني عزف مجموعة كشافة دلاسال تلاه قراءة من الانجيل المقدس قدمها الطالب جوليان خروفة ورحبت مديرة المدرسة اخلاص بنورة براعي الاحتفال وبرئيس البلدية قنواتي وبالضيوف والحضور وقالت: أما أنتم، خريجي هذا اليوم المبارك... الحكاية التي نرويها بفخر، وأنتم الصفحة البيضاء التي كتبنا عليها بالحرف والروح، بالعلم والقيم، بالحوار والمحبة. سواء كنتم من طلبة الفرع العلمي، الذين أبحروا في عوالم الرياضيات وعلوم الحياة، أو من طلبة الفرع الأدبي والعلوم الإنسانية، الذين سبروا أغوار اللغة والفكر والتاريخ، أو من طلبة برنامج GCE ، الذي فتح أمامهم آفاقًا أكاديمية عالمية... فأنتم جميعًا أبناء مدرسةٍ لا ترى التعليم هدفًا فحسب، بل رسالة إنسانية تُبنى بالإنسان وتُثمر في الإنسان.

وألقت الطالبة غزل صراصرة وايهم ابو ديه كلمة الخريجين بالعربية والقت الطالبة ليان جبران والطالب الياس ثلجية كلمة الخريجين بالإنجليزية والقت الطالبتان لين نجاجرة والياس ثلجية كلمة الخريجين بالفرنسية تحدثوا فيها عن ذكرياتهم في المدرسة وقدموا الشكر والعرفان لمدير المدرسة وللهيئة التدريسية وللاهل على تضحياتهم الجسام من اجل الوصول الى هذا اليوم المنشود مؤكدين سيرهم على درب العلم والمعرفة وخدمة الوطن والمجتمع. وتخلل الاحتفال الذي ادار عرافته رائد صراصرة اضاءة وتسليم الشعلة ومعزوفات موسيقية بقيادة ابراهيم خير وفقرة معبرة للخريجين وفقرة تكريم. وفي ختام الاحتفال قام جورج النبر والفرير داؤد كسابرة و اخلاص بنورة بتوزيع الشهادات وقامت مربية الصف الثاني عشر العلمي ميسون الصوص ومربية الصف الثاني عشر الادبي صفاء ابو عيطة ومربية الصف الثاني عشر GCE عزيزة البردويل بالمناداة على أسماء الخريجين.

كما احتفلت مدرسة الفرير الثانوية الباب الجديد/ القدس بتخريج الفوج ١٤٩ من طلبة الشهادة الثانوية العامة فوج الرجاء من طلابها وطالباتها حيث شهد الحفل تخريج ٨٧ طالبًا وطالبة في جو من الفرح والفخر. وحضر الحفل المطران وليم الشوملي النائب البطريركي لبطريرك القدس للاتين ومدير المدرسة داود كسابري وعدد من الإخوة الفرير ومدراء المدارس وضيوف الشرف ولفيف من المعلمين وأهالي الطلاب الخريجين.

واستهل الحفل بالنشيد الوطني، تلاه كلمة ترحيبية ألقاها عيسى ديب، نائب المدير للمرحلة الثانوية، حيث شدد فيها على دور المدرسة البارز في بناء جيل واعٍ، مسؤول، ومؤهل للمستقبل. ثم اعتلى المنصة مدير المدرسة داود كسابري، الذي خاطب الخريجين بلغة الأب الحاني على أبنائه، مؤكدًا على أهمية العمل الجاد والمثابرة في تحقيق الأهداف والطموحات.

وتخلل الحفل فقرات فنية متنوعة من الدبكة والموسيقى والغناء التي أضفت طابعًا مميزًا على هذه المناسبة. كما ألقى الخريجون كلمات معبرة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية عبروا من خلالها مدى تقديرهم لجهود معلميهم وأولياء أمورهم في وصولهم الى لحظة التخرج.

وفي لحظة مميزة من الحفل، تم تكريم موريس روك بمناسبة تقاعده، وتقديرا لجهوده العظيمة طوال سنوات خدمته للمدرسة. واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين، حيث تم تكريم الأوائل، ليطوي بذلك طلاب فوج الرجاء صفحة من دراستهم ويبدأوا مرحلة جديدة من حياتهم.

سلطة النقد الفلسطينية

عطاء رقم (T2025/02)

توريد أجهزة لاب توب وملحقاتها بالعقد المفتوح

تعلن سلطة النقد الفلسطينية عن طرح عطاء بخصوص توريد أجهزة لاب توب وملحقاتها بالعقد المفتوح، وتدعو الراغبين بالمنافسة على هذا العطاء إلى الاطلاع على الشروط العامة للمناقصات والعطاءات من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة النقد الفلسطينية www.pma.ps/tenders، ومن ثم الحصول على كراسة العطاء مجاناً، وذلك إما بالحضور شخصياً إلى الديوان المركزي في مقر سلطة النقد- شارع الإرسال- البيرة أو بطلب نسخة من كراسة العطاء من خلال البريد الإلكتروني diwan@pma.ps وتحديد اسم ورقم العطاء بموضوع البريد الإلكتروني، ويقر المتعهد المحتمل بالمنافسة على هذا العطاء التزامه التام بتحمل أية نفقات أو أجور إعلان في حال تمت ترسية العطاء عليه.

علماً أن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة (01:00) الواحدة من بعد ظهر يوم الأحد 01-06-2025، وذلك للديوان المركزي في مقر سلطة النقد – البيرة.

www.pma.ps

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank

BADEA

دولة فلسطين

وزارة الأشغال العامة والإسكان

طرح مناقصة عامة محلية

رقم المناقصة: (MPWH/BADEA-111/2025/004) ز٢٠٢٥/١٨(٢)

اسم المناقصة: تاهيل الطريق الرابط سلواد - بيرود /محافظة رام الله والبيرة.

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان وبتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى، عن طرح المناقصة المذكورة أعلاه حسب التفصيل التالي:

- المؤهلون للاشتراك في المناقصة: المقاولين المصنفين لدى لجنة التصنيف الوطنية في مجال الطرق درجة رابعة فاعلى.
- الحصول على وثائق المناقصة: يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه اعتبارا من يوم الثلاثاء 2025/05/20، ولغاية يوم الاثنين الموافق 2025/6/16 م مابين الساعة 9:00 ص وحتى1:30م، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها)300 (شيكلا للمناقصة يودع في بنك فلسطين المحدود لحساب إيرادات وزارة المالية -الأشغال على حساب رقم 8/219000/3001 في البنك. على أن يتم إبراز شهادة تصنيف سارية المفعول وصادرة عن لجنة التصنيف الوطنية عند شراء المناقصة.
- يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العام www.shiraa.gov.ps، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من العنوان المبين أدناه خلال أوقات الدوام الرسمي.
- زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي: سوف يعقد اجتماع تمهيدي في مقر مديرية الأشغال العامة والإسكان / رام الله والبيرة تتبعه زيارة للموقع وذلك يوم الاحد 2025/06/01 الساعة العاشرة صباحا، وسيتم عقد اجتماع تمهيدي لاستقبال استفسارات المقاولين في نفس المكان بعد انتهاء الزيارة الميدانية، ويكون آخر موعد لاستقبال الاستفسارات نهاية يوم الثلاثاء 2025/06/03.
- كفالة دخول المناقصة: يرفق مع العطاء كفالة دخول المناقصة بقيمة (10.00 دولار أمريكي) لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان، ويجب أن تكون العروض صالحة لمدة 150 يوما من تاريخ فتح العطاء. والكفالة سارية المفعول لمدة 180 يوما تبدأ من تاريخ فتح العطاء.
- يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه وخلال ساعات الدوام الرسمي من 8:30ص -2:30م وقبل الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين 2025/06/23 يتم تسليم العروض في ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه اسم العطاء ورقمه في وحدة عطاءات وزارة الاشغال العامة والاسكان. علما بان العطاءات الالكترونية غير مقبولة.
- فتح المظاريف: سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في تمام الساعة 11:00 صباحا من يوم الاثنين 2025/06/23 وسيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين.

العنوان: وحدة العطاءات والتكاليف والتقديرات- مبنى وزارة الاشغال العامة والاسكان في بيتونيا – الطابق الثاني- شارع يافا- البالوع- فلسطين ، تلفون الوزارة: 7/ -2966006 02 / 0594277580 فاكس: 2987890-02

ملاحظة: رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء

وزارة الأشغال العامة والإسكان

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي – بالنشر في احدي الصحف المحلية صادر عن دائرة تنفيذ سلفيت
رقم القضية (2023/2048)
سجل تنفيذ

إلى المدين / المحكوم عليه : طارق علي مرشد زيدات (859847709) الخليل- بني نعيم-وسط البلد بالقرب من مدرسة الكندي الأساسية للبنين. أخبرك بأن الدائن / المحكوم له / شركة احمد الريان موتورز وشركاه لتجارة السيارات العادية العامة(562337865)سلفيت-قراوةبني حسان. قد ابرز لهذه الدائرة / شيكات، تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ (14173) شيقل إسرائيلي ،المرفق عنها صورة للاطلاع . لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات أو إرسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال أسبوعين من تاريخ هذا الإعلام . وفقا أحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني حسب الأصول، وإذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى إخطارك بذلك.

تاريخ التحرير: 2025/3/20م.

مأمور التنفيذ

إخطار بالدفع

المخطر: هادي مازن محمود أبو عره حامل هوية رقم (854154820) وعنوانه طوباس - عقابا - الشارع الرئيسي - محلات عقابا لمواد البناء. وكيل المخطر المحامي: أ. حسن عبد الجبار قاسم طوباس- الشارع الرئيسي- عمارة البلدية- الطابق الثاني.

المخطر إليه: عبد الكريم بشار عبد اللطيف الأخرس هوية رقم (858546914)، وعنوانه وادي الفارعة - منطقة البساتين.

موضوع الإخطار: إخطار للمطالبة بشيك عدد (1) بقيمة (3000) ثلاثة آلاف شيقل فقط لا غير بالإضافة إلى رسوم ومصاريف الاخطار.

لائحة وأسباب الإخطار

حيث أنك أيها المخطر إليه قمت بتحرير شيك عدد (1) لصالح المخطر، وقيمة هذه الشيك (3000) ثلاثة آلاف شيقل لا غير وهذا الشيك مسحوب من حسابك الخاص الذي يحمل الرقم (0003007712) لدى البنك الاسلامي الفلسطيني- فرع طوباس، وهذا الشيك يحمل الرقم (30000020) وقيمته (3000) ثلاثة آلاف شيقل فقط لا غير وموعد استحقاقه 30/12/2024) وتم إعادة هذا الشيك من دون صرف وذلك لعدم وجود رصيد و/أو لعدم كفاية رصيد و/أو لكون الحساب الخاص بك مغلق وأن اقدامك على هذا الفعل يشكل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات النافذ. وعليه فإنني أخطرك أنا وكيل المخطر بدفع قيمة الشيك المذكور لي انا وكيل المخطر وذلك على عنواننا في طوباس - الشارع الرئيسي- عمارة النيابة العامة- الطابق الثاني- مقابل مرفق مياه طوباس- جوال رقم (0569215150) بالاضافة إلى رسوم هذا الاخطار وكافة المصاريف الأخرى خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الإخطار، والا فإنني سأقوم بتقديم شكوى بحقك لدى النيابة العامة موضوعها إصدار شيك بدون رصيد خلافا لأحكام المادة (421) من قانون العقوبات النافذ رقم (16) لسنة (1960م) والتعديل الواردة عليها بموجب الأمر العسكري لغايات اصدار بحقك مذكرة جلب واحضار واحالتك للمحكمة المختصة لمحاكمتك وتحصيل كامل حقوق موكلي (المخطر) مضافا اليها الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

تحريرا بتاريخ 18/5/2025م

وكيل المخطر :أ. حسن عبد الجبار قاسم

دولة فلسطين
ورقة إخبار صادرة عن دائرة التنفيذ بنابلس بالدعوى
التنفيذية رقم 2025/3368

إلى المحكوم عليهم: -1 الياس يوسف سليمان ابو ليل/ نابلس - نصف جبيل -2 توفيق يوسف سليمان ابو ليل/ نابلس- نصف جبيل 3 - ابراهيم يوسف سليمان ابو ليل/ نابلس - نصف جبيل 4 - يوسف عبد سلمان ابو ليل/ نابلس- نصف جبيل - وسط البلد - بواسطة مجلس قروي نصف جبيل 5 - سليم محفوظ سليمان ابو ليل/ نابلس 6 - ميليا بنت محفوظ سليمان ابو ليل / نابلس - نصف جبيل 7 - مريم بنت محفوظ سليمان ابو ليل/ نابلس - نصف جبيل 8 - جميل سعيد سليمان ابو ليل/ نابلس -نصف جبيل- ومجهولي محل الإقامة حاليا. يجب عليكم أن تؤدوا في ظرف أسبوعين اعتبارا من تاريخ تبلغكم ورقة الإخبار التنفيذي هذه في هذا العدد بالقرار المنفذ الصادر في القضية التنفيذية رقم 2025/3368 دائرة تنفيذ نابلس وموضوعها إزالة شيوع بموجب قرار محكمة بداية نابلس لصالح المحكوم له محمد سليمان قاسم شنار وإذا انقضت هذه المدة فستضطر دائرة التنفيذ بتنفيذ الحكم حسب الأصول والقانون بحقكم. وعليكم مراجعة دائرة تنفيذ نابلس لتسلم المستندات المتعلقة بالدعوى.

تاريخ التحرير: 2025/05/07

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
((((18133071))))
صادر عن دائرة تنفيذ نابلس رقم القضية: 2024/4216 سجل تنفيذ

الى المدين / المحكوم عليه : -1 لؤي بشار فوزي باكير 859532145 -نابلس- شارع تل- دوار نابلس الجديدة مغسلة نابلس الجديدة. أخبرك بأن الدائن/ المحكوم له -1 خالد جاسر خالد خراز 8598877796 / نابلس- نابلس- شارع 15 ، قد ابرز لهذه الدائرة كمبيالات تحمل توقيعك/ بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 10127 شيقل اسرائيلي. المرفق عنها صورة للإطلاع. لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات او ارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقاً لأحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الاصول واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك. على المنفذ ضده مراجعة دائرة تنفيذ نابلس لتسلم المستندات المتعلقة بالدعوى.

تاريخ التحرير: 2025/05/07

مأمور التنفيذ

اخطار تنفيذي بالنشر في احدى الصحف المحلية
صادر عن دائرة تنفيذ الخليل في القضية رقم : 2025/1987
سجل تنفيذ

الى المدين المحكوم عليه :1 – سلامه عزات عيد أبو ساكوت 961051836 – الخليل –بني نعيم – حارة الزيدات – بالقرب من مدرسة الشهداء. اخبرك بأن الدائن / المحكوم له : جهاد زياد محمد ريحي سدر 403618028 /الخليل، قد ابرز لهذه الدائرة شيكات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ 2000 شيكل إسرائيلي، لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات او ارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقا لاحكام المادة 10 من قانون التنفيذ الفلسطيني حسب الاصول واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ باجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك .

مأمور التنفيذ

إعلان
(علم وخبر وتبليغ موعد جلسة بداية)
بالنشر في احدى الصحف المحلية صادر عن المحكمة البدائية للكنيسة الانجيلية اللوثرية في الاردن والاراضي المقدسة المنعقدة في بيت جالا

طالب التبليغ : المحكمة البدائية للكنيسة الانجيلية اللوثرية في الاردن والاراضي المقدسة في الدعوى البدائية 2025/1

الهيئة الحاكمة: القس أشرف طنوس رئيسا وعضوية القاضيين سكارليت بشارة وياسمين عوض في الدعوى البدائية رقم: 2025/1

إلى :-1 أفلين الياس شحادة خوري (دلبردج) -2 الميشا اميل الياس خوري -3 مونيكا اميل الياس خوري -4فيبي اميل الياس خوري 5. رامي نبيل الياس خوري 6. رولا نبيل الياس خوري بصفتكم من ورثة المرحومة زهاء (زها) نقولا طقطقية (خوري) بموجب حصر الارث الصادر عن المحكمة البدائية للكنيسة الانجيلية اللوثرية في الاردن والاراضي المقدسة بداية رقم: 2018/5 بتاريخ: 2018/12/7 7. نديم يوسف شحادة خوري 8. نسيم يوسف شحادة خوري بصفتكم من ورثة المرحومة نجلاء داود سليم خوري بموجب حصر الارث الصادر عن المحكمة الكنيسة البدائية للطائفة الانجيلية الاسقفية العربية بداية رقم: 2008/27 بتاريخ: 2008/12/17

بموجب القرار الصادر عن المحكمة البدائية للكنيسة الانجيلية اللوثرية بتاريخ 2025/5/17 في الدعوى البدائية أعلاه، لذا يقتضي حضوركم الى المحكمة للنظر والسير في الدعوى البدائية أعلاه رقم 2025/1 يوم السبت 2025/05/31 الساعة 11:00 صباحا والتي اقامها ضدكم كلا من سامر سمير الياس خوري وباسم يوسف خوري بواسطة وكيلهما المحامي علاء عودة من بيت لحم . واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك يجري بحقك المقتضى القانوني.

تحريرا في 2025/05/17

دولة فلسطين
هيئة تسوية الأراضي والمياه
محكمة تسوية قلقيلية
مذكرة دعوى معترض عليهم بالنشر صادرة عن محكمة تسوية قلقيلية في الاعتراض رقم 2023/360

الى المعترض عليهم : امينة محمد الحاج عبدالله عبدالجواد، جميلة محمد الحاج عبدالله عبدالجواد، عيشة محمد الحاج عبدالله عبدالجواد، فاطمة محمد الحاج عبدالله عبد الجواد، امنة محمد الحاج عبدالله عبدالجواد، عبدالله محمد الحاج عبدالله عبد الجواد، سليم محمد الحاج عبدالله عبدالجواد، محمود محمد الحاج عبدالله عبد الجواد. يقتضي حضوركم الى محكمة تسوية قلقيلية بتاريخ 2025/6/25 الساعة التاسعة صباحا للنظر في الاعتراض رقم 2023/360 المقام عليكم من المعترض آصف حكمت عبد المهدي علي والذي موضوعه اعتراض على قطعة الارض رقم196 حوض رقم 38 المسمى مسطح القرية من الحي رقم 5 المنتزه من اراضي كفر قدوم وعليكم الحضور للمحكمة بتاريخ 2025/6/25 ويتوجب عليكم تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما من تاريخ تبليغكم حسب نص المادة 21/1 من القرار بقانون رقم 24 سنة 2024 المعدل للمادة 62 من قانون المحاكمات المدنية والتجارية النافذ وتعديلاته عملا بقرار المحكمة بتبليغكم وفقا لنص المادة 14/1 من القرار بقانون رقم 24 لسنة 2024 المعدلة للمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ لسنة 2001 وذلك بالنشر على صحيفتين محليتين وعليكم الحضور الى قلم محكمة التسوية لاستلام اية مستندات تخصكم واذا لم تحضروا او تنيبوا وكيلا عنكم سوف يتم السير في الاعتراض بحقكم حسب الاصول والقانون.

رئيس قلم محكمة تسوية قلقيلية/ رشا زيتاوي

إخطار بالدفع

المخطر: عماد محمد احمد بشارات، هوية رقم (901175323)، وعنوانه، طمون وسط البلد.

وكيل المخطر المحامي: أ. حسن عبد الجبار قاسم طوباس- الشارع الرئيسي- عمارة البلدية- الطابق الثاني.

المخطر إليه: رامز أسامة حسن عنبوسي حامل هوية رقم (420309825) وعنوانه لغايات التبليغ طوباس- بالقرب من مسجد السلام- عمارة الشيماء.

موضوع الإخطار: إخطار للمطالبة بشيك عدد (1) بقيمة (2225) الفان ومئتان وخمسة وعشرون شيقل فقط لا غير بالإضافة إلى رسوم ومصاريف الاخطار.

لائحة وأسباب الإخطار

حيث أنك أيها المخطر إليه قمت بتحرير شيك عدد (1) لصالح المخطر، وقيمة هذه الشيك (2225) الفان ومئتان وخمسة وعشرون شيقل لا غير وهذا الشيك مسحوب من حسابك الخاص الذي يحمل الرقم (1154282300) لدى بنك فلسطين - فرع اريحا، والشيك يحمل الرقم (30000039) مستحق الدفع بتاريخ 2025/2/2(10p)، وتم عرض الشيك المذكور على البنك لغايات صرفه الا انه اعيد من دون صرف وذلك لعدم وجود رصيد و/أو لعدم كفاية رصيد و/أو لكون الحساب الخاص بك مغلق وان اقدامك على هذا الفعل يشكل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات النافذ. وعليه فإنني أخطرك أنا وكيل المخطر بدفع قيمة الشيك المذكورة لي انا وكيل المخطر وذلك على عنواننا في طوباس - الشارع الرئيسي- عمارة النيابة العامة- الطابق الثاني- مقابل مرفق مياه طوباس- جوال رقم (0569215150)، والبالغ قيمته (2225) الفان ومئتان وخمسة وعشرون شيقل فقط لا غير بالإضافة الى رسوم هذا الاخطار وكافة المصاريف الأخرى خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الإخطار، والا فإنني سأقوم بتقديم شكوى بحقك لدى النيابة العامة موضوعها إصدار شيك بدون رصيد خلافا لأحكام المادة (421) من قانون العقوبات النافذ رقم (16) لسنة (1960م) والتعديلات الواردة عليها بموجب الأمر العسكري لغايات اصدار بحقك مذكرة جلب واحضار واحالتك للمحكمة المختصة لمحاكمتك وتحصيل كامل حقوق موكلي (المخطر) مضافا اليها الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

تحريرا بتاريخ 18/5/2025

وكيل المخطر :أ. حسن عبد الجبار قاسم

إخطار بالدفع

المخطر: سفيان عثمان سفيان ريان 401761523/ سلفيت-قراوة بني حسان. وكيله المحامي: رمزي طاليب/سلفيت (0569009504) المخطر اليه: كريم خازر سليم خليل 916526742/ نابلس/قريوت/ وسط البلد. لائحة وأسباب الاخطار: حيث انك مدين لموكلي بمبلغ وقدره(30000 شيقل) ثلاثون الف شيقل بموجب شيكات مرتجعة عدد (3) وهي كما يلي: الشيك الأول رقم (30001541) مستحق الأداء بتاريخ(2025/1/15) قيمته (10000 شيقل) ، الشيك الثاني رقم(30001543) مستحق الأداء بتاريخ(2025/3/15) قيمته (10000 شيقل) ، الشيك الثالث رقم(30001544) مستحق الأداء بتاريخ(2025/4/15) قيمته(10000 شيقل) وجميعها مسحوبه على بنك فلسطين.قام موكلي بعرض الشيكات المذكور اعلاه لغايات صرفها على البنك المسحوبة عليه والمذكور أعلاه، إلا ان الشيكات أعيدت دون صرف وذلك لعدم كفاية الرصيد و/او الحساب مغلق و/او لاي سبب قانوني اخر. بناءا على ما تقدم فانني اخطرك بضرورة دفع مبلغ(30000 شيقل) قيمة الشيكات المذكور أعلاه خلال عشرة أيام اعتبارا من تاريخ تبلغك هذا الاخطار وبخلاف ذلك سأضطر لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية والإجرائية بحقك ومطالبتك بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة ومطالبتك بكل ضرر يلحق بموكلي المذكور اعلاه.

تحريرا في 2025/5/19

وكيل المخطر: المحامي رمزي طاليب

اخطار بدون اجحاف

المخطر: سفيان عثمان سفيان ريان 401761523/ سلفيت-قراوة بني حسان. وكيله المحامي: رمزي طاليب/سلفيت (0569009504) المخطر اليه: كريم خازر سليم خليل 916526742/ نابلس/قريوت/ وسط البلد. لائحة وأسباب الاخطار: حيث انك مدين لموكلي بمبلغ وقدره(30000 شيقل) ثلاثون الف شيقل بموجب شيكات مرتجعة عدد (3) وهي كما يلي: الشيك الأول رقم (30001541) مستحق الأداء بتاريخ(2025/1/15) قيمته (10000 شيقل) ، الشيك الثاني رقم(30001543) مستحق الأداء بتاريخ(2025/3/15) قيمته (10000 شيقل) ، الشيك الثالث رقم(30001544) مستحق الأداء بتاريخ(2025/4/15) قيمته(10000 شيقل) وجميعها مسحوبه على بنك فلسطين.قام موكلي بعرض الشيكات المذكور اعلاه لغايات صرفها على البنك المسحوبة عليه والمذكور أعلاه، إلا ان الشيكات أعيدت دون صرف وذلك لعدم كفاية الرصيد و/او الحساب مغلق و/او لاي سبب قانوني اخر. بناءا على ما تقدم فانني اخطرك بضرورة دفع مبلغ(30000 شيقل) قيمة الشيكات المذكور أعلاه خلال عشرة أيام اعتبارا من تاريخ تبلغك هذا الاخطار وبخلاف ذلك سأضطر لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية والإجرائية بحقك ومطالبتك بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة ومطالبتك بكل ضرر يلحق بموكلي المذكور اعلاه.

تحريرا في 2025/5/19

وكيل المخطر: المحامي رمزي طاليب

إخطار

-المخطر : محمد ياسر طاهر عكوبة -نابلس –رفيديا الاتصالات. وكيله المحامي يوسف سامي بنا نابلس –رفيديا الاتصالات0592821488

-المخطر اليه : احمد فوزي صوافطة من طوباس هوية رقم 907652374 جوال 0599252977

الموضوع: إعطاء شيكات بدون رصيد خلافاً لأحكام المادة (421) ع لسنة 1960 لقانون العقوبات المعدلة بالأمر رقم (890).

أطالب المخطر اليه (احمد فوزي صوافطة) من طوباس كما تم ذكره في الشيك بدفع بمبلغ (2000 شيقل) الفان شيقل قيمة شيك بدون رصيد حيث أنك حررته من حسابك رقم (1006438209) الشيك التالي:

رقم الشيك 30000041 تاريخه 2023/10/20، قيمته 2000 شيقل، البنك المسحوب عليه: البنك الوطني

لدى عرض هذا الشيك من قبلي على البنك أعيد دون صرف لعدم وجود رصيد لك وعليه، فإنني أخطرك بضرورة دفع قيمة هذه الشيك البالغ قيمته (2000) شيقل لي خلال عشرة أيام من تاريخ نشره بهذه الجريدة وبخلاف ذلك فسأكون مضطراً وآسفا لإقامة الدعاوي ضدك واتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة للحفاظ على حقوقي منها والجزائية وإقامة شكوى جزائية ضدك بتهمة إعطاء شيك بدون رصيد والزامك بدفع قيمة هذا الشيك مع كافة الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية حسب الأصول والقانون الأمر الذي ما زلت في غنى عنه.

إخطار

× المخطر : محمد ياسر طاهر عكوبة –نابلس –رفيديا الاتصالات. وكيله المحامي يوسف سامي بنا نابلس –رفيديا الاتصالات0592821488

× المخطر اليه : احمد فوزي صوافطة من طوباس هوية رقم 907652374 جوال 0599252977

الموضوع: إعطاء شيكات بدون رصيد خلافاً لأحكام المادة (421) ع لسنة 1960 لقانون العقوبات المعدلة بالأمر رقم (890).

أطالب المخطر اليه (احمد فوزي صوافطة) من طوباس كما تم ذكره في الشيك بدفع بمبلغ (2000 شيقل) الفان شيقل قيمة شيك بدون رصيد حيث أنك حررته من حسابك رقم (1006438209) الشيك التالي:

رقم الشيك 30000041 تاريخه 2023/10/20، قيمته 2000 شيقل، البنك المسحوب عليه: البنك الوطني

لدى عرض هذا الشيك من قبلي على البنك أعيد دون صرف لعدم وجود رصيد لك وعليه، فإنني أخطرك بضرورة دفع قيمة هذه الشيك البالغ قيمته (2000) شيقل لي خلال عشرة أيام من تاريخ نشره بهذه الجريدة وبخلاف ذلك فسأكون مضطراً وآسفا لإقامة الدعاوي ضدك واتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة للحفاظ على حقوقي منها والجزائية وإقامة شكوى جزائية ضدك بتهمة إعطاء شيك بدون رصيد والزامك بدفع قيمة هذا الشيك مع كافة الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية حسب الأصول والقانون الأمر الذي ما زلت في غنى عنه.

إخطار

• المخطر: محمد زهير احمد خطيب _ من نابلس وكيله المحامي يوسف سامي بنا نابلس –رفيديا الاتصالات 0592821488

• المخطر إليه : عمار فواز سلمان أبو جيش -نابلس بيت دجن وسط البلد هوية رقم 907104350 رقم 0527766060

الموضوع: إعطاء شيكات بدون رصيد خلافاً لأحكام المادة (421) ع لسنة 1960 لقانون العقوبات المعدلة بالأمر رقم (890).

أطالب المخطر إليه (عمار فواز سلمان أبو جيش) من نابلس كما تم ذكره في الشيكات بدفع بمبلغ (5000 شيقل) خمس الاف شيكل قيمة شيك بدون رصيد حيث أنك حررته من حسابك رقم (2100111803) الشيك التالي:

1 - رقم الشيك 30536133 تاريخه 2024/12/20، قيمته 2500 شي

الفلسطيني نبهان لـ"العربي الجديد": تلقيّت عروضاً من الأردن ومصر والبحرين وليبيا

خليل جاد الله - رام الله: أفصح مدافع منتخب فلسطين وجدي نبهان (٢٣ عاماً) المُنتهي عقده مؤخراً مع نادي الجزيرة الأردني، عن تلقيّه عروضاً من أندية القمّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة، ومصر، والبحرين، وليبيا، بعد الموسم الذي ساعد فيه "الشياطين الحُمر" على احتلال الترتيب السادس في تجربته الاحترافيّة الأولى خارج فلسطين.

وخصّ نبهان موقع "العربي الجديد" بحوار أعرب فيه عن مشاعره الجيّاشة التي تلت ارتدائه قميص منتخب فلسطين للمرّة الأولى في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، وعن رأيه في حظوظ منتخب فلسطين المتبقيّة من أجل الوصول إلى الملحق المؤهّل.

كيف تصف تجربتك الاحترافية مع الجزيرة؟

يمكنني وصف تجربة احتراقي الأولى خارج فلسطيني بأنها تجربة ناجحة بكل المقاييس -ولله الحمد- سواء على الصعيد الفني والتكتيكي وحتى على صعيد تراكم الخبرات، حيث أن تجربتي مع نادي الجزيرة كانت بعد توقف النشاط الرياضي في بلادنا، إلى جانب أنها كانت أولى تجاربي الاحترافية الخارجية، بالإضافة لكوني في هذه التجربة تدربت تحت إشراف عدة مدربين لديهم أفكار متنوعة وطرق لعب مختلفة، كما وزاملت في الجزيرة بلاعبين أصحاب باع كبير في الساحة العربية، واستفدت من خبراتهم بشكل كبير.

٢. ما هي أبرز المعيقات التي واجهتك خاصة مع استمرار الحرب واشتدادها على الاهل والاصدقاء؟

بطبيعة الحال، اللاعب في البداية والنهاية ابن بيئته ومجتمعه ولا يمكن لأي لاعب أن يفصل بين ما يحدث مع أهله، وأصدقائه وبين مشواره الرياضي، لذلك أدّعي بأنني عشت أنا وزملائي أصعب موسم في مسيرتنا الكرويّة، بل أصعب موسم للاعب كرة قدم على الاطلاق. ولعل أبرز المعيقات التي واجهتني كما باقي لاعبي الفدائي تمثّلت في فقداننا أفضلية اللعب بين أرضنا وجمهورنا الحبيب خلال لقاءات التصفيات المؤهلة إلى بطولتي كأس العالم ٢٠٢٦، وكأس آسيا ٢٠٢٧، ورغم ذلك تمكنّا من تحقيق نتائج مُبهرة.

هل وصلتك عروض احتراف أثناء موسمك الأول مع الجزيرة أو مع نهايته؟

خضت موسم واحد مع نادي الجزيرة الأردني، وانتهى عقدي بنهاية هذا الموسم، وخلال فترة إياب الموسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ومع نهايته كذلك، وصلتني عدة عروض من خلال وكيل أعمالي أو من خلال بعض المقربين، وذلك من عدة دول عربية كمصر والبحرين وليبيا ومن أندية القمّة في دوري المحترفين الأردني، وأسعى للتروي والتشاور مع المقربين لاتخاذ العرض الأنسب، خاصة وأن معظم الدوريات لم تنتهي بعد، وبالتالي لم تُفتح نافذة القيد الانتقالات في معظم البلدان.

٤. كيف تصف مشاعرك بعدما تلقيّت نبأ استدعاءك للمرّة الأولى إلى تشكيلة منتخب فلسطين؟

شعور الاستدعاء الأول لمنتخب فلسطين (الفدائي) لا يوصف أبداً، ومختلف مثلاً عن شعور تمثيل منتخب فلسطين الأولمبي الذي ارتديت شارة القيادة فيه مرّات عديدة، وما جعل هذا الاستدعاء مختلفاً أنه جاء في ظل الأحداث المؤسفة التي تمر بها بلادنا الحبيبة، وبعد صبر ومثابرة وجهد متواصل منذ سنوات عديدة. خُضت مباراتي الدوليّة الأولى أمام منتخب عُمان في الجولة الخامسة من التصفيات حيث دخلت في شوط اللقاء الثاني، وكان الأمر بمثابة حلم طفولة تحقّق، بعيداً عن نتيجة المباراة التي انتهت بخسارة الفدائي بهدف دون مقابل، رغم المباراة الجيّدة التي قدّمناها.

٥. كيف ترى آمال منتخب فلسطين في المواجهتين الحاسمتين أمام الكويت وعُمان في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦؟

أعتقد أننا نمتلك آمالاً كبيرة للمضي قدماً في مشوار التصفيات النهائية -أي الوصول إلى مرحلة الملحق- خاصة وأن الكادر الفني بقيادة الكابتن إيهاب أبو الجزر يقوم بجهود عظيمة من أجل هذا الهدف، وكما ولدى منتخبنا الوطني قائمة كبيرة من اللاعبين الموهوبين القادرين على تحقيق نتائج مميزة في المباريات القادمة.

ننظر إلى المباراتين على أنهما بوابّة السّماء التي ستُفتح على مرحلة قادمة لا مثيل لها في تاريخ منتخب فلسطين، وكلّنا أمل بأن نختتمها بتأهل تاريخي أول إلى المونديال، يستحقّه قميص منتخب فلسطين مع اقترابنا من الذكرى المئة على تأسيسه.

٦. ما هي أبرز الاهداف التي تسعى لتحقيقها على المستوى الشخّصي والجماعي؟

أسعى إلى مواصلة العمل الدؤوب والأخذ بأسباب النجاح في مشواري القادم مع لعبة كرة القدم سواء على صعيد المنتخب الوطني، أو الفريق الذي سأمثّل ألوانه خلال لقاءات الموسم القادم. أنا الآن في المرحلة الأفضل لمسيرتي كلاعب كرة قدم، ولديّ حوافز كبيرة لصناعة لحظات خاصة في الملاعب تعبّر عن المعدن الذي تربّيت عليه في فريقي الأم "مؤسسة البيرة"، أو عن معدني كلاعب كرة قدم فلسطيني يُمارس اللعبة في ظروفٍ استثنائية، ويحمل رسائل زملائه اللاعبين المحرومين من ممارسة كرة القدم، أو الذين رحلوا كشهداء في الحرب المستمرّة.

٧. هل افتقدت المنافسات الكرويّة في الملاعب الفلسطينية خاصة مع استمرار توقّفها لقرابة ١٩ شهراً؟

طبعاً، افتقد وبشدّة للمنافسات الكرويّة في بلدي الحبيب فلسطين، وأشعر -كما كثير من اللاعبين- أنني خسرت أحد أهم فصول حياتي الكرويّة. كرة القدم في فلسطين ليست أفضل كرة قدم ممكنة، نعم، ولكنّها بُنيت بعد تعبٍ، وجهد كبيرين، ولها جمهور لا يمكن وصفه، حيث يستخدم ملاعب كرة القدم من أجل يعبّر عن قضايا شعبه، وبلده، وهذا المشهد قلّ نظيره في ملاعب كرة القدم العالمية.

آمل أن لا يطول التوقّف كثيراً، وأن يعود دوران عجلة تطوّر اللعبة في بلدي فلسطين؛ من أجل أن يفهم العالم أكثر وأكثر أننا مختلفون، وأننا كذلك

اتحاد كرة الطاولة يختتم بطولته التنشيطية لفرديّ الرجال في بيت لحم

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية/ اختتم الاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة بطولته التنشيطية لمنافسات فرديّ الرجال، التي جرت في صالة الشهيد أبو عمار الشبابية بمحافظة بيت لحم، وسط مشاركة كبيرة من اللاعبين والأندية.

وشهدت البطولة مشاركة ٩٥ لاعباً، مثلوا ٢٠ نادياً ومركزاً، حيث جرى تقسيم المشاركين على ٢٧ مجموعة، لتنطلق البطولة من الدور الـ ٦٤، بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

وبعد منافسة قوية، تأهل إلى الدور ربع النهائي كل من إبراهيم المغربي، يسار اشتية، عبد الله المغربي، يوسف دوفش، أحمد أبو كف، جاد هزو، سامي الفايد، شوقي عرار.

وانتهت المنافسات بتتويج إبراهيم المغربي (نادي القدس) بالمرتبة الأولى في البطولة، فيما حل يسار اشتية (نادي سلفيت) وصيفاً، وثالثاً عبد الله المغربي (نادي القدس)، فيما حل رابعاً يوسف دوفش (أهلي الخليل).

وأدار البطولة طاقم حكام الاتحاد، بقيادة نائل سنقرط الحكم العام، ومعه من الحكام منى الناجي، أروى أبو حلاوة، أحمد جوابرة، بهاء ناصر الدين، سليم العلم، أحمد صلاح، إيهاب النتشة.

وحضر حفل الختام من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد، علاء ندى، أحمد النتشة، رشدي شريف، صالح كنعان، حيث جرى تكريم اللاعبين المتوجين بالمراكز الأولى.

وشكر النتشة نيابة عن اتحاد اللعبة إدارة صالة أبو عمار على تعاونها الدائم مع الاتحاد في تنفيذ مختلف الأنشطة الفنية، مشيداً برعاية شركة القمح الذهبي للحدث، وبهذا الصدد تم تقديم درع تكريمي للشركة.

الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يستعيد صوراً نادرة للفرق الكرويّة

الصورة الاولى: مباراة كرة قدم في ملعب باب الساهرة، ١٩١٠. المصدر: مجموعة واصف جوهرية، مؤسسة الدراسات، بيروت.

القدس: شارك الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم صوراً وصفها بـ "النادرة"، منذ مطلع القرن الماضي تظهر جانبًا مهمًا من تاريخ فلسطين، وبالتحديد فيما يتعلّق بلعب كرة القدم.

وأرفق اتحاد اللعبة: "قبل نكبة ١٩٤٨، كانت فلسطين تزخر بالأندية الرياضية والحياة الكروية النشطة".

وأضاف اتحاد اللعبة الفلسطيني: "من أبرز الأندية التي شكلت الحياة الرياضية، كان نادي الشباب العربي، نادي إسلامي يافا، نادي إسلامي حيفا، نادي مدرسة المطران- القدس، نادي أرثوذكسي القدس، نادي عكا الرياضي، جمعية الشبان المسيحية، الفرقة الرياضية الغزية، وغيرها الكثير من الفرق والنوادي التي كانت تمثل مدنها وتشارك في بطولات محلية وإقليمية".

واستعرض الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الصور، مضيفاً: "هذه الصور تذكّرنا بأن فلسطين كانت ولا تزال جزءًا فاعلًا من الحراك الرياضي والثقافي في المنطقة، واليوم، بعد ٧٧ عامًا على النكبة، ما زال شعبنا صامدًا، متمسكًا بحقه، يواجه العدوان، ويحلم بالوصول إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بفدائية أبنائه، وتمسكهم بالحياة. كرة القدم في فلسطين ليست مجرد لعبة، بل رواية صمود وهوية تروى عبر الأجيال... وستبقى".

نور السويطي.. موهبة فلسطينية تتألق في التايكواندو الأوروبية

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية: سطع نجم نور السويطي، لاعب منتخبنا الوطني للتايكواندو، في ميادين اللعبة، مع الإنجازات العديدة التي حققها، ليفرض نفسه كبطل دائم الحضور في المسابقات الدولية الأوروبية، وموهبة واعدة للتايكواندو الفلسطينية.

ميلاد البطل

وُلد نور السويطي، بطل المنتخب الفلسطيني للتايكواندو، في العاصمة البريطانية لندن عام ٢٠١٠. منذ طفولته، أبدى شغفًا كبيرًا برياضات القتال، لينطلق في عالم التايكواندو في عمر الخمس سنوات ونصف، حيث التحق بأحد الأندية البريطانية عام ٢٠١٦ وبدأ رحلته نحو التميز.

التحاقه بالاتحاد الفلسطيني

بعد أعوام من التدريب والمثابرة، انضم نور رسميًا إلى الاتحاد الفلسطيني للتايكواندو قبل خمس سنوات، ليبدأ بتمثيل فلسطين في البطولات الدولية، ورفع علم وطنه عاليًا في ساحات التحدي والمجد.

أهم الإنجازات الرياضية

خلال مسيرته المليئة بالإصرار والتفوق، حقق نور السويطي عشرات الميداليات في بطولات دولية مرموقة. نعرض أبرزها وفق تسلسل زمني آتي:

خلال العام ٢٠١٨، توج السويطي بذهبية مقاطعة ويلز، وذهبيتيّ بطولة بلجيكا، ثم برونزية بطولة بريطانيا الدولية.

وفي ٢٠١٩، ظفر السويطي بتسع ميداليات ملونة، بدءاً ببرونزية بطولة الأندية البريطانية، ثم ذهبية بطولة ويلز المفتوحة، وكذلك ذهبيتيّ بطولتيّ بريطانيا، وذهبية بطولة الدنمارك، وأخيراً ذهبية بطولة ألمانيا المفتوحة. ونظراً لهذه الإنجازات، تم استدعاءه لتمثيل المنتخب البريطاني، إلا أن لاعب رفض ذلك، كما جرى تكريمه من قبل السفير الفلسطيني في بريطانيا حسام زملط.

وفي ٢٠٢٠، فاز السويطي بذهبية بطولة ألماناي المفتوحة، وذهبية بطولة بلجيكا، وبعدها بعام، عاد وتوج مرة ثالثة بذهبية بطولة ويلز المفتوحة، وذهبيتيّ بطولتيّ بريطانيا، فضلاً عن ذهبية بطولة بروكسل المفتوحة، كما حصل على الحزام الأسود ١ دان.

وواصل السويطي تألقه في العام ٢٠٢٢، حين توج بذهبيتيّ بطولة ويلز وبطولة بريطانيا، وبرونزية بطولة كرواتيا، أما في ٢٠٢٣، فتوج بذهبيات بطولات هولندا، إسبانيا، لوكسمبورغ بالإضافة إلى برونزيات بطولات لوكسمبورغ، فرنسا، آسيا.

وفي ٢٠٢٤، حاز السويطي على برونزيتيّ بطولتيّ بروكسل وبولندا، كما توج هذا العام بذهبية بطولة بلجيكا وفضية بطولة بريطانيا، علاوة عن حصوله على الحزام درجة دان ٢.

الدعم والإسناد

لم يكن طريق نور مفروشًا بالورود، بل كان مليئًا بالتحديات التي تجاوزها بدعم كبير من والده هيثم السويطي، ودعم معنوي ومهني من رئيس الاتحاد الفلسطيني للتايكواندو الدكتور بشار عبد الجواد، اللذين كانا سندًا ثابتًا في كل المراحل.

مع هذه الإنجازات المتوالية، بات نور السويطي نموذجًا يُحتذى به في الإصرار، والولاء، والموهبة. لم يقف عند حدود الإنجازات الفردية، بل حمل على كتفيه حلم وطن بأكمله، ليؤكد للعالم أن فلسطين قادرة على المنافسة والانتصار، في الميادين الرياضية الدولية.

محمد غزاوي يحصد برونزية كأس العالم لـ "الكيك بوكسينغ" في أنطاليا

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية: أحرز محمد غزاوي، لاعب منتخبنا الوطني لناشئي الكيك بوكسينغ، الميدالية البرونزية في بطولة كأس العالم بنسختها العاشرة التي أقيمت في مدينة أنطاليا للتركية.

وحاز غزاوي على برونزية البطولة، بعد تألقه في منافسات وزن تحت ٤٧ كغم لفئة الناشئين بإسلوب "ألو كيك"، حيث حقق انتصارين في مباراتين متتاليتين، فيما لم يحالفه الحظ في الدور نصف النهائي.

وشارك منتخبنا الوطني للكيك بوكسينغ في البطولة بوفد مكوّن من ٤ لاعبين ناشئين، من ضمنهم اللاعب غزاوي، وهم قيس سلامة، محمود عبد القادر، أصيل سلامة، بقيادة المدرب وسيم ياسين.

وشهدت البطولة مشاركة نحو ٣٥٠٠ لاعبٍ ولاعبةٍ، من مختلف دول العالم، من فئتيّ الشباب والناشئين، لأساليب قتال "الكيك لايت"، "ألو كيك" و"اللايت كونتاكت".

وتعد هذه المشاركة الدولية الثانية لاتحاد الكيك بوكسينغ خلال الموسم الحالي، حيث تجري التحضيرات للاستحقاقات المقبلة على مستوى البطولات

في المرمى

ركنيّة المرحوم سهيل الخالدي

فايز نصار

عندما كنت أعمل مع الأديب عز الدين ميهوبي في صحيفة صدى الملاعب، أراد الميهوبي استقطاب الأديب سهيل الخالدي للكتابة في الصحيفة الرياضية، فكان ردّ الخالدي: أنا مليش في الرياضة، فتمّ الاتفاق معه على أن يكتب زاوية منوعة.. يسميها «ركنية « فكانت هذه أولى ركنيا الخالدي رحمه الله .

اشترى صديقنا الفلسطيني سيارة مرسيدس فخمة، وهي التي يسميها المصريون «الخنزيرة» وينظرون إليها كعنوان للأبهة والأهمية، فقال المصريّ للفلسطينيّ: مبروك عليك الخنزيرة يا بولعبد ! وقبل أن يجيب أبو العبد، تدخلت في الموضوع، وقلت: إنّ هذه الخنزيرة لن تصبح حلالاً، إذا لم يذبح أمام عجلاتها كبش سمين، نأكله مجتمعين.

فطن أبو العبد، وتحرك في دمه الكرم الفلسطيني، وقال: كلّكم معزومين يوم الجمعة على الغداء عندي في البيت! فقال المصريّ: «تبقى الخنزيرة حلال أوي «.. ببركة كبش سيدنا أبو العبد !

وفي يوم الجمعة الموعود، اجتمعنا عند أبي العبد، الذي أعطاه الله من فيئه، وكانت زوجته- كما هو- تُدَرِّس في الجامعة، ومن أصحاب الكفاءات العليا.. فلما دعتنا للانتقال، من غرفة الجلوس إلى غرفة الطعام، لتثبت بالبنط العريض أنّ الدكتورات، يمكنهن أن يعملن طباخات ماهرات، فقالت لصديقنا المصريّ: « دي يا أستاذ عزت أكلة فلسطينية اسمها المنسف» فقال: الله يستر !.. قالت: « ودي يا أستاذ عزت اسمها المقلوبة..» فقال:» إيه يا مدام.. انتو عندكم مطبخ، وإلا غبخانة (مستودع أسلحة) فضَحِكتْ.. لكن الدكتورة أم العبد واصلت الحديث، وقالت: « ودي أستاذ اسمها ضابط بعسكره « فامتدت يد صديقنا المصريّ إلى الباذنجان المحشو، وكان يُحبه، وقال: « أكيد دي تبقى قنابل المولوتوف» والتهمها .. وهكذا..هرسنا «ذا القرنين» محشواً ومقلياً ومطبوخا لحمه، على كافة فنون الدكتورة ام العبد وكريماتها.. وكان حديث الهرس حول علاقة ثقافة الشعوب بتسمياتها لأنواع طعامها، وكانت إحدى كريمات أبو العبد وأم العبد طالبة علم اجتماع، فسجلت أنّ الفلسطينيين، لأنهم في جهاد وجلاد إلى يوم الدين، فإنّ أكلاتهم ذات تسميات عسكرية، فينسفون العدوان، ويقلبون الحكام، و يجيدون الطعن بالسنان والأسنان .

ولمّا جاء دور الحلوى، وأصنافها الشرقيّة لذيذة كما تعلمون، وإنني- مكراش- كما يعلم الأخ عزالدين، آكل الحلوى في اليل والنهار، بشهادة فايز نصّار ..هتفت وأنا أرى الأطباق الجميلة- الآن جاء دور الغزل الفلسطينيّ .

فقالت أم العبد: هذه يا أستاذ عزت اسمها زنود الست» ، فقال: حلوة ، لكن الصدر فين؟» فقالت: وهذه بنت الملك... وهنا خفت أن ينزلق صاحبي، في انزلاق غضروفي خطير، فقلت وانا التهم القطائف: دير بالك ... المرسيدس جديدة، والمنزلقات خطيرة عند الغور، فتفطن أبو العبد، وقال: « الله يخرب بيتك يا أستاذ سهيل، خيالك واسع، فقلت وأنا أواصل التهام سرة بنت الملك: سعت خيالك، من سعة كرشي، وحلال عليك خنزيرة...سوقها آمين، وشكراً على الكبش السمين !

---

* سهيل الخالدي ، معلم من معالم الساحة الاعلامية والثقافية التي تجمع بين الجزائر وفلسطين ، وهو أيقونة الصحافة العربية ، وبارع في كتابة أدب الاطفال ، ولد في سمخ بفلسطين عام 1942، من عائلة جزائرية هاجرت إلى فلسطين سنة 1840.
عاش مدة طويلة في الكويت وسوريا والأردن ثم عاد إلى الجزائر ، وتوفي هناك سنة 2019 .

فلسطين تختتم مشاركتها باجتماع عمومية الاتحاد العربي لكرة اليد بالقاهرة

القدس- وكالة بال سبورت: شارك وفد فلسطين باجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة اليد المنعقد بالعاصمة المصرية القاهرة، حيث تكون الوفد من عضو الاتحاد عبد الهادي الزواوي والامين العام للاتحاد محمد زيادة، اللذان قدما ورقة عمل فلسطينية للاجتماع.

وأختتمت الهيئة العامة للاتحاد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد، حيث نال الثقة من اعضاء الجمعية لرئيس الاتحاد العربي لكرة اليد السيد فاضل بن علي النمر من السعودية لنياه ثقو الجمعية العمومية لمدة عام لحين عقد اجتماع الهيئة العامة للجمعية العمومية وإجراء الانتخابات.

وقد تقرر تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي، وتم اختيار الامين العام الفلسطيني محمد زيادة ضمن اللجنة المكونة من الكويت وفلسطين والعراق والأردن

وتم خلال اللقاءات مناقشة اقامة دورات لتأهيل الحكام والمدربين

واجرى الزواوي وزيادة لقاءات جانبية مع معظم رؤساء ومنوبي الاتحادات المتواجدة بالاجتماع وخاصه الاتحاد الكويتي والسعودي والأردني والسوري والعراقي والتونسي وعمل تشبيك بالعلاقات. ووضع الوفد الفلسطيني اعضاء الوفود المشاركة بكل الظروف الراهنة في فلسطين والعدوان المتواصل في قطاع غزة والحصار المفروض على المحافظات الشمالية، وكانت جهود مترابطة وتعاون كبير من الجميع والاستعداد التام من الجميع للتعاون المثمر لاقامة الدورات للحكام وصقلهم بما هو جديد.

ومن التوصيات الختامية تم ابرام اتفاقات للتعاون المشترك ما بين كل الاتحادات والعمل على تعزيز وتطوير اللعبة.

٥٨ مليوناً.. هويسن أغلى مدافع في تاريخ ريال مدريد

وكالات: دخل نادي ريال مدريد مرحلة جديدة من تاريخه الكروي بتعاقده مع المدافع الشاب ديان هويسن مقابل ٥٨ مليون يورو، ليُصبح بذلك أغلى مدافع في تاريخ النادي منذ تأسيسه قبل ١٢٣ عاماً. ولم يسبق لـ«الملكي» أن دفع هذا الرقم في أي صفقة دفاعية، متجاوزاً بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجله التعاقد مع البرازيلي إيدير ميليتاو من بورتو عام ٢٠١٩ مقابل ٥٠ مليون يورو.

الصفقة شكلت تحولاً واضحاً في سياسة التعاقدات داخل «سانتياغو برنابيو»، حيث اعتاد ريال مدريد على عدم المبالغة في الصفقات الدفاعية، رغم استثماره الكبير في بعض الأسماء مثل ميندي (٤٨ مليون يورو)، وأودريوزولا (٣٥ مليون يورو)، ودانيلو (٣١,٥ مليون يورو). لكن الوضع مع هويسن مختلف، فقد رأى فيه الجهاز الفني بقيادة تشابي ألونسو مدافع المستقبل، خصوصاً مع قرب انطلاق كأس العالم للأندية، في ظل غياب ميليتاو، وتراجع الجاهزية البدنية لألابا، وغياب الاعتماد على فاييخو.

هويسن البالغ من العمر ٢٠ عاماً يتمتع بمواصفات فريدة؛ فهو طويل القامة (١,٩٧ متر)، يجيد الكرات الهوائية، كما يتمتع بلمسة فنية مميزة وقدرة على بناء الهجمة من الخلف. الأهم من ذلك أنه لا يُحتسب ضمن اللاعبين الأجانب في الليغا، مما يزيد من قيمته الفنية واللوجيستية. كل هذه العوامل دفعت النادي للدفع دون تردد، لتأمين خط الدفاع لسنوات طويلة، بصفقة يراها الكثيرون خطوة جريئة واستثنائية.

وبحسب ما ذكرته صحيفة «آس» الإسبانية، فإن ديان هويسن دخل قائمة نخبة المدافعين الإسبان بوصفه أحد أغلى المدافعين على الإطلاق. ورغم أنه وُلد في أمستردام، فإن هويسن نشأ في مدينة ماربيا الإسبانية منذ سن الخامسة، واختار تمثيل منتخب إسبانيا بدلاً من هولندا بعد حصوله على الجنسية الإسبانية في فبراير (شباط) ٢٠٢٤.

قرار هويسن بالتخلي عن منتخب «الطواحين» لم يكن عابراً، بل جاء من قناعة تامة، حيث أعلن أنه لن يرتدي أي قميص دولي غير قميص «لا روخا»، حتى لو لم يتم استدعاؤه مجدداً. وهو موقف يُعبّر عن انتماء صادق وتشبث بهوية اختارها عن قناعة، رغم كونه كان قائداً لمنتخبات الفئات العمرية الهولندية.

وبصفقته الأخيرة، بات هويسن ثالث أغلى مدافع إسباني في التاريخ بعد مارك كوكوريلا الذي انتقل من برايتون إلى تشيلسي مقابل ٦٨ مليون يورو، وإيميريك لابورت الذي دفع مانشستر سيتي ٦٥ مليون يورو لضمه من أتلتيك بلباو. وتفوق اللاعب الشاب على أسماء مرموقة في قائمة أغلى المدافعين الإسبان، مثل بيدرو بورو وخافي مارتينيز، اللذين انتقلا مقابل ٤٠ مليون يورو لكل منهما.

مارتينيز حارس أستون فيلا يودع جماهير الفريق باكيا

وكالات: أثار الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز حارس مرمى أستون فيلا الجدل حول مستقبله مع الفريق الإنجليزي بعد نهاية مباراة ناديه ضد توتنهام هوتسبير ضمن الجولة ٣٧ من الدوري الإنجليزي.

ولفت مارتينيز (٣٢ عاما) الأنظار إليه بعد نهاية المباراة التي جرت يوم الجمعة الماضي على ملعب فيلا بارك، إذ بالكاد تمكّن من حبس دموعه أثناء إلقاء التحية على جماهير "الفيلانز".

ولم تكن هذه دموع فرح بسبب الفوز الذي حققه فريقه على السبيرز بنتيجة ٢-٠، بل كانت دموع حزن لأن مارتينيز يعلم جيدا أن هذه المباراة ربما تكون الأخيرة له على ملعب "فيلا بارك" وأنها كانت بمنزلة وداع للجماهير، وفق ما ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية.

وزاد الإسباني أوناي إيمري مدرب أستون فيلا الغموض حول مستقبل الحارس الأرجنتيني حين أجاب عن سؤال يتعلق ببقاء إيميليانو من عدمه بالقول "سنرى. بالطبع هذه آخر مباراة لنا هذا الموسم على ملعبنا، ولا أعلم شيئا".

وأضاف "سنرى ما سيحدث بالفريق ومع اللاعبين، لكن المؤكد أنهم يُقدّمون كل ما لديهم على أرض الملعب".

في الأثناء، أكدت شبكة "تي واي سي سبورتس" (TyC Sports) الأرجنتينية وجود عرض من الدوري السعودي واثنين آخرين من أندية أوروبية كبرى على طاولة مارتينيز.

وأشارت إلى أنه لم يتم الكشف عن أسماء هذه الأندية أو تفاصيل الصفقة المحتملة لكنها شددت على أن الحارس الأرجنتيني لا يُفضّل خيار الدوري السعودي لأسباب تتعلق بالمستوى الرياضي.

وأوضحت أن مارتينيز الذي فاز بجائزة أحسن حارس مرمى في العالم مرتين لا يفضّل الرحيل إلى دوري أقل من البريميرليغ، لا سيما أنه يخطط للوصول إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ وهو في مستوى عال.

وتأتي هذه التطورات رغم ارتباط مارتينيز بعقد مع أستون فيلا يمتد حتى صيف عام ٢٠٢٩.

وتعاقد أستون فيلا مع مارتينيز عام ٢٠٢٠ قادما من أرسنال في صفقة بلغت ١٧,٥ مليون يورو.

ومنذ ذلك الوقت شارك إيميليانو مارتينيز مع "الفيلانز" في ٢١١ مباراة بجميع البطولات، اهتزت شباكه فيها ٢٥٦ مرة في حين خرج بشباك نظيفة من ٦٩ مباراة.

جائزة إيميليا-رومانيا: فيرستابن يحرز المركز الأول في السباق الـ ٤٠٠ لريد بول

وكالات: أحرز الهولندي ماكس فيرستابن، بطل العالم في الأعوام الأربعة الماضية، المركز الأول في جائزة إيميليا رومانيا الكبرى الأحد، وذلك في السباق الرقم ٤٠٠ لفريقه ريد بول في الجولة السابعة من بطولة العالم للفورمولا واحد.

وتفوق فيرستابن الذي أنهى السباق بوقت قدره ١:٣١:٣٣,١٩٩ ساعة على سائقي ماكلارين البريطاني لاندو نوريس والأسترالي أوسكار بياستري، متصدر ترتيب السائقين الذي خسر أفضلية انطلاقه من المركز الأول لصالح الهولندي، بفارق ٦,١٩ ثوان و١٢,٩٥٦ ثانية تواليا.

وحلّ البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم ٧ مرات، رابعا في أول سباق له مع فيراري على أرضه وأمام جماهيره، علما انه تأخر بفارق ١٤,٣٥٦ ثانية عن سائق ريد بول.

وتمكن "ماد ماكس" من تجاوز بياستري فور الانطلاقة بعد امتار عدة، محكما قبضته على اللفات الـ٦٣ من عمر السباق الذي حمل الرقم ٤٠٠ لفريقه ريد بول منذ أن أبصر النور في الفئة الأولى.

وهو الفوز الرابع تواليا لفيرستابن في إيمولا منذ ادراج السباق في روزنامة البطولة عام ٢٠٢٠، علما أن المركز الأول في النسخة الافتتاحية كان من نصيب هاميلتون الذي كان حينها يدافع عن ألوان فريقه السابق مرسيدس، والثاني له هذا العام بعد فوزه في سباق اليابان في ٦ نيسان/أبريل، والـ٦٥ في مسيرته الاحترافية.

وحافظ بياستري على صدارة السائقين رافعا رصيده إلى ١٤٦ نقطة، بفارق ١٣ نقطة عن زميله نوريس، فيما يحتل فيرستابن المركز الثالث برصيد ١٢٤ نقطة.

كما عزز ماكلارين رصيده في المركز الاول للصانعين مع ٢٧٩ نقطة، أمام كل من مرسيدس (١٤٧) وريد بول (١٣١) وفيراري (١١٤).

ووصل سائق وليامس التايلاندي ألكسندر ألبون خامسا بعدما كان احتل المركز ذاته في ميامي، فيما كان المركز السادس من نصيب سائق فيراري الآخر شارل لوكلير من موناكو بعد أداء جيد للحظيرة الإيطالية أمام جماهيرها، معوضة بذلك خيبة التجارب التأهيلية حيث انطلق سائق الإمارة وزميله هاميلتون من المركزين الحادي عشر والثاني عشر تواليا.

هل أعاد كريستال بالاس الجماهير الحقيقية إلى الدوري الإنجليزي؟

الشرق الأوسط: في قلب العاصمة البريطانية، وعلى بعد أقل من نصف ميل من قصر باكنغهام، بدا أن أمراً استثنائياً يحدث. مروحية تحلّق في سماء لندن، حالة من الترقب تنتشر بين المارة، والعيون تتجه نحو الأعلى، تحاول أن تفسِّر المشهد. السيّاح في حالة ارتباك، يتساءلون: هل هناك خطر أمني؟ هل هناك أحد الهاربين؟ هل قرَّر الملك فجأة الخروج في نزهة؟ وبالطبع، لا علاقة بين تلك الاحتمالات، لكن حالة الغموض زادت التساؤلات وذلك وفقاً لشبكة «The Athletic».

الإجابة جاءت بعد لحظات، عندما انطلق هتاف مميز من أحد الشوارع: «إيبيبيبيغلز!»، حينها فقط أدرك الجميع أن ما يحدث لا يتعلق بالسياسة أو الأمن، بل بكرة القدم. كريستال بالاس فرضٍ وجوده على لندن، وكتب فصلاً جديداً لن يُنسى في تاريخه.

اليوم بدأ من ساحة «كوفنت غاردن» الشهيرة، حيث تجمَّع الآلاف من أنصار كريستال بالاس تحت شمس مايو (أيار) المشرقة. الأغاني كانت تُغنَّى بحماس، والمشجعون يرتدون لونَي فريقهم، الأحمر والأزرق، في مشهد احتفالي بامتياز. رغم أن «كوفنت غاردن» تعج بالحركة دائماً، فإن مشهد ذلك اليوم كان استثنائياً بكل المقاييس. الأجواء صاخبة، لكن منضبطة؛ جماهير بالاس لم تترك خلفها فوضى، بل حتى جلبوا أكياس النفايات معهم لتنظيف المكان بعد الانتهاء.

السياح لم يُخفوا دهشتهم، منهم مَن أخرج جواله ليلتقط الصور وسط دخان الفتائل الملونة، ومنهم مَن حاول تقليد هتاف الجماهير، بينما تساءل أحد الأميركيين باستغراب: «مَن هؤلاء؟» هؤلاء هم جماهير كريستال بالاس، جاءوا من كل مكان، يحملون أقنعة لمدربهم أوليفر غلاسنر، ويرفعون كؤوساً مصنوعةً من ورق الألمنيوم ترمز إلى كأس الاتحاد. المشهد لم يكن مجرد دعم لفريق، بل كان احتفالاً بهوية وانتماء.

منذ فترة طويلة، تُعرَف جماهير كريستال بالاس بأنها واحدة من أكثر الجماهير حماسةً في إنجلترا، رغم أن لندن تضم كثيراً من الأندية الكبيرة. ولكن ما يميزهم أنهم ينتمون لنادٍ لا يملك التاريخ ذاته، ولا الألقاب ذاتها، ومع ذلك، لديهم عشق لا يُضاهَى. وهذا التميز لا يعود فقط إلى العدد، بل إلى طبيعة هذا الجمهور، وتحديداً مجموعة «الهولمزدايل فاناتيكس»، التي باتت رمزاً للولاء والانتماء الحقيقي.

«الهولمزدايل فاناتيكس» تأسَّست عام ٢٠٠٥ من قبل مجموعة من الأصدقاء الذين أرادوا إعادة الحياة إلى مدرجات ملعب «سيلهرست بارك». كانوا في مقتبل العمر، لكنهم زرعوا بذرة تحوَّلت مع الوقت إلى حركة جماهيرية منظمة، تُقارَن بما تفعله روابط «الألتراس» في إيطاليا أو ألمانيا. يجلسون معاً، يرتدون قمصاناً موحّدة، يرفعون «تيفوهات» ضخمة، ويهتفون طوال المباراة، سواء كان فريقهم فائزاً أو خاسراً. يتبنون قضايا مجتمعية ويعبِّرون عن مواقفهم بطرق بصرية وصوتية، حتى باتوا الوجه الجماهيري الأبرز للنادي.

هذا النوع من الانتماء يأتي في وقت أصبحت فيه كرة القدم الحديثة تُنتقد بشدة؛ بسبب فقدانها الروح. الأسعار الباهظة للتذاكر، وتغيير مواعيد المباريات لأغراض تسويقية، وتقنية الفيديو التي قتلت فرحة الهدف، والتعامل مع المشجعين على أنهم «عملاء»، كل ذلك جعل كثيرين يشعرون بأن اللعبة التي أحبوها تتغيَّر. وفي ظل هذه المظاهر، يظهر كريستال بالاس بوصفه قصةً مختلفةً. نادٍ لم يُتوَّج بالبطولات، ولم يتأهل لدوري الأبطال، لكنه حافظ على شيء ثمين: جمهوره.

في نصف نهائي كأس الاتحاد أمام أستون فيلا، قدَّمت مجموعة «الهولمزدايل فاناتيكس» عرضاً بصرياً رائعاً، جسَّد صورةً شهيرةً لطفل يحتضن قميص اللاعب أندروس تاونسند بعد إحدى المباريات. لكن في النهائي، تجاوزوا التوقعات، ورفعوا «تيفو» استثنائياً يُخلّد هدف دارين أمبروز من مسافة ٤٠ ياردة في مرمى مانشستر يونايتد خلال مباراة في كأس الرابطة عام ٢٠١١. لم يكن ذلك الهدف وحده هو الرمز، بل الصورة التي التُقطت لمشجع يُدعى مارك ويليانز يحتضن ابنيه في لحظة فرح. مارك توفي لاحقاً بمرض السرطان، وابناه حضرا إلى «ويمبلي»، وشاهدا صورتهما تتصدَّر المدرج. دموعهما كانت حديث الجماهير.

لم تكن هناك شعارات تجارية ولا عبارات مصطنعة. كان العرض صادقاً، وإنسانياً، ويمثل ما تعنيه كرة القدم حقاً: «الذاكرة، والعائلة، واللحظة».

قبل انطلاق المباراة، كانت الأغنية الشهيرة «Glad All Over» تتردد في أرجاء الملعب، والجمهور يقفز ويهتف بجنون. وعندما بدأت المباراة، لم يتوقفوا عن الغناء حتى الدقيقة ٣٣، حين احتسب الحكم ركلة جزاء لمانشستر سيتي. ومع تصدي دين هندرسون لها، انفجرت المدرجات بهتاف لا يوصف، يفوق حتى الهتاف الذي صاحب هدف إيزي في الشوط الأول.

لم يتوقفوا عن التشجيع طيلة المباراة، وحتى عندما كان الجميع مشدود الأعصاب في الدقائق الأخيرة، كانت «الهولمزدايل فاناتيكس» تهتف وتضرب الطبول.

عند صفارة النهاية، ساد مزيج من الدهشة والفرح. البعض بكى، والبعض عانق مَن بجانبه، والبعض الآخر بقي واقفاً في مكانه غير مصدّق. كما قال أحد المتابعين باللغة البرتغالية: «عدد كبار السن الذين بكوا اليوم مؤثر للغاية... انتظروا هذه اللحظة طيلة حياتهم. إذا لم تشعر بشيء تجاه هذا المشهد، فأنت ميت من الداخل».

المدرب أوليفر غلاسنر قال بعد اللقاء: «بدايتنا هذا الموسم كانت كارثية، ٣ نقاط فقط بعد ٨ مباريات. أي جمهور آخر كان سيفقد صبره، لكن جمهورنا واصل الدعم. حتى عندما تلقينا ١٠ أهداف في مباراتين أمام سيتي ونيوكاسل، لم يتخلوا عنا. هذا جمهور يَحتضن فريقه في أسوأ اللحظات، وهذا ما يجعل هذا الفوز مميزاً».

اليوم، في خضم فوضى كرة القدم الحديثة، حيث تدور النقاشات حول مَن هو «النادي الأكبر» ومَن لديه «جمهور أكثر»، جاء كريستال بالاس ليُذكّر الجميع أن كرة القدم لا تُقاس بالحجم، بل بالحقيقة. لا تُقاس بعدد الألقاب، بل بصدق المشاعر.

وحتى الساعة العاشرة مساءً، كانت الاحتفالات مستمرة في «ويمبلي». أحد المشجعين، متمايل الخطى عند محطة القطار، قال لصديقه: «لا أعرف أين نذهب... لكنني متأكد أننا ذاهبون لأوروبا!». نعم، قد لا يكون يعرف طريقه إلى القطار... لكن فريقه عرف طريقه إلى المجد.

ليفربول يحسم صفقة فريمبونغ وينتظر الفحوص الطبية

وكالات: ذكرت تقارير إعلامية، أمس الأحد، أن نادي ليفربول، بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، حسم صفقة ضم الهولندي الدولي جيريمي فريمبونغ، مُدافع باير ليفركوزن الألماني. ووفقاً لشبكة «سكاي سبورتس»، فإن الصفقة تتوقف فقط على اجتياز اللاعب الفحوص الطبية. وأشارت «سكاي سبورتس» إلى أن عقد فريمبونغ (٢٤ عاماً) مع ليفربول سيمتد حتى عام ٢٠٣٠.

وستتكلف صفقة ضم المُدافع الأيمن فريمبونغ مبلغاً يتراوح بين ٣٥ و٤٠ مليون يورو، هي قيمة الشرط الجزائي في عقده مع ليفركوزن، والذي يمتد حتى ٢٠٢٨.

ويسعى ليفربول لتعويض رحيل الظهير الأيمن ترينت ألكسندر أرنولد، الذي في طريقه للانتقال إلى ريال مدريد الإسباني، وقد وجد ضالّته في فريمبونغ الذي سجل ٣٠ هدفاً خلال ١٩٠ مباراة مع ليفركوزن، منذ قدومه من صفوف سيلتك الأسكوتلندي في ٢٠٢١ مقابل ١١ مليون يورو.

رونالدو سيحسم مستقبله مع النصر السعودي خلال أيام

وكالات: يحسم البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم نادي النصر المنافس في الدوري السعودي لكرة القدم، قراره بشأن مستقبله مع ناديه خلال الأيام القليلة المقبلة، في ظل عدد من العروض التي تلقاها من أندية مختلفة، وفق ما كشفه الصحافي الإيطالي نيكولو شيرا، المتخصص في أخبار الانتقالات.

وأكد شيرا، عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، أن نوايا رونالدو واضحة، إذ يخطّط لمواصلة مسيرته الكروية لمدة موسمين إضافيَّين.

وكتب شيرا: «كريستيانو رونالدو سيقرّر مستقبله في الأيام المقبلة. لقد تلقى عروضاً عدة، وخطته واضحة: سيواصل اللعب لموسمين آخرين».

وتأتي هذه التصريحات وسط تساؤلات متزايدة حول إمكانية عودته إلى الملاعب الأوروبية، أو بقائه في الدوري السعودي للمحترفين الذي يلعب فيه حالياً بقميص النصر.

رونالدو، البالغ من العمر ٤٠ عاماً، لا يزال يواصل التألق رغم تقدمه في السن، وتبقى وجهته المقبلة محط اهتمام إعلامي وجماهيري واسع، في وقت تنتظر فيه الأندية معرفة قراره النهائي.

الإيطالي ستانو يحطّم الرقم القياسي في سباق المشي لمسافة ٣٥ كيلومتراً

وكالات: حطَّم الإيطالي ماسيمو ستانو، الرقم القياسي العالمي لسباق ٣٥ كيلومتراً للمشي للرجال بعد أن حقَّق زمناً قدره ساعتان و٢٠ دقيقة و٤٣ ثانية في بطولة أوروبا لسباقات المشي في بوديبرادي، اليوم (الأحد).

وحطّم ستانو، الذي فاز بالميدالية الذهبية في سباق المشي لمسافة ٢٠ كيلومتراً للرجال في «أولمبياد طوكيو»، واحتل المركز الرابع في «أولمبياد باريس»، الرقم القياسي السابق الذي سجَّله الكندي إيفان دانفي قبل أقل من شهرين بفارق ٥٧ ثانية.

كما فاز ستانو (٣٣ عاماً) بالميدالية الذهبية في سباق المشي لمسافة ٣٥ كيلومتراً في بطولة العالم لألعاب القوى ٢٠٢٢، وساعد إيطاليا على الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة أوروبا لسباق المشي الجماعي ٢٠٢٣.

كلمات متقاطعة

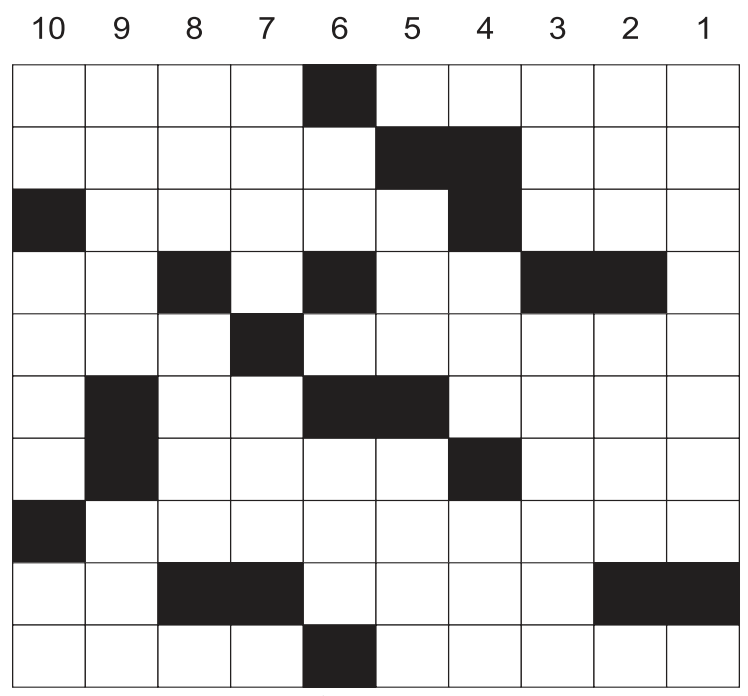

أفقياً:

1 ـ السهر ـ من ألوان الغناء، 2 ـ شربا بكثرة ـ انظر إليه بطرف العين، 3 ـ تفرح ـ سلما باليد، 4 ـ متشابهان ـ بحر، 5 ـ زوج الأم ـ أنوي، 6 ـ في الفم ـ ضجر، 7 ـ اضطرب ـ مسجى، 8 ـ صاحب كتاب كليلة ودمنة، 9 ـ حاقدون ـ متشابهان، 10 ـ غطاءك ـ متميز ومتفوق.

عمودياً:

1 ـ أسرها، 2 ـ ثياب ـ علم مذكر (معكوسة)، 3 ـ مفرح ـ صاحب إحدى المهن (معكوسة)، 4 ـ ولد ـ حرف هجاء (معكوسة)، 5 ـ آلة موسيقية ـ من المخلوقات، 6 ـ متشابهان ـ متشابهة، 7 ـ نسبة للقربة ـ أسفل الساق (معكوسة)، 8 ـ حبة ملتهبة ـ من آلات الإيقاع، 9 ـ حماية ـ علم مذكر، 10 ـ هدم (معكوسة) ـ مستوي ـ للجر.

الكلمة الضائعة

ر	ا	ك	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ت	م	ر	ص	ل	ل	ل	ل	ل	ا
ع	ا	ا	ر	ذ	ش	ا	س	د	ل
ل	ن	م	ا	ا	ع	ي	م	ا	ب
ي	ي	ة	م	ئ	ر	ا	ر	ئ	ي
م	ت	ا	ي	ب	ي	م	ا	م	ض
ة	ا	ل	ح	ة	ز	ا	ء	ر	ا
ن	ع	ا	ل	ا	ر	ل	ح	و	ء
ا	ا	ح	ي	ل	ا	ع	ق	ع	س
د	س	م	ف	و	ب	ت	ي	ش	ب
ر	ل	ا	ا	ه	ل	ي	ق	ل	ا
ة	ا	ل	ص	م	ا	د	ة	ا	ح

من المعادن الثقيلة من 6 أحرف

الأحمال	كرامة	الشعري	البيضاء	نادرة
سباح	السمراء	الأيام	حقيقة	أماني
الشعور	الوهم	الدائم	العتيد	رامي
الذائبة	تعليمة	الساعات	البارز	حليف

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

3	9	8	1	6	5	2	7	4
7	4	1	9	2	8	5	3	6
6	5	2	4	7	3	9	1	8
1	7	5	2	8	6	3	4	9
2	9	3	7	4	1	6	8	5
9	8	4	5	3	1	6	2	7
4	2	7	6	5	9	1	8	3
8	1	9	3	6	4	7	5	2
5	3	6	8	9	2	4	7	1

2	3	8	4	7	9	6	1	5
5	1	9	6	8	3	4	2	7
4	6	7	1	2	5	9	3	8
1	3	8	9	2	7	5	6	4
7	9	6	4	5	1	8	2	3
6	2	4	3	9	8	7	5	1
8	5	1	7	3	6	2	4	9
9	4	2	5	1	4	3	9	6
3	7	5	8	6	2	1	8	4

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

				5			9	
9				8		1	7	2
8			3		1	5		6
1	2		7					
			5	1	8			
3			9		2		6	
	6	7	1			9		3
	1	9	8	3				
2	3		4				1	5

المستوى المتوسط

5	3		8					
					2		6	
					9	1		3
	8				1	6	2	7
	6	3	7					1
				8			4	
	5				3	9		8
			9	2	8	5		6
3			1			2		

تصعيد غير مسبوق في الضفة

الضم والتهجير خطران داهمان

أكرم عطا الله

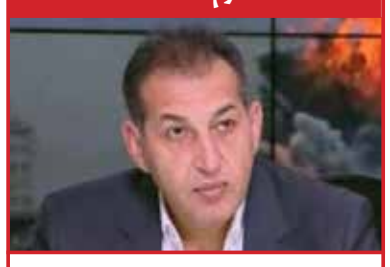

يتوجب إدارة الكفاح الوطني بـ"ذكاء" من خلال تعزيز الكفاح السلمي بدلاً من الفعل المسلح الذي قد تستغله إسرائيل لتدمير الوجود الفلسطيني

مهند عبد الحميد

وقف الحرب هو الخطوة الأولى لتعطيل الإبادة في غزة والاستباحة في الضفة ولا بدّ من مبادرة لإنهاء الاحتلال

نبهان خريشة

التوسع الاستيطاني يهدد بشكل مباشر إمكانية إقامة دولة فلسطينية ويُجهض حل الدولتين كأساس لتسوية النزاع

سري سمور

تصعيد الاحتلال في الضفة يهدف لضم المنطقة "ج" وذلك قد يفجر انتفاضة شعبية

فراس ياغي

مطلوب استمرار الصمود الشعبي ومواجهة اعتداءات المستوطنين ورفض إجراءات الاحتلال والتوجه للمؤسسات الدولية

سامر عنبتاوي

الهدف الأساسي من العدوان على الضفة وغزة واحد هو تهجير الفلسطينيين للسيطرة الكاملة على فلسطين "من النهر إلى البحر"

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

- تشهد الضفة الغربية تصعيدًا إسرائيليًا غير مسبوق، عبر سياسات مصادرة الأراضي، والتوسع الاستيطاني، وهدم المنازل، بما يحقق الضم والتهجير القسري.

ويقول كتاب ومحللون سياسيون في أحاديث منفصلة مع "القدس"، إن هذا التصعيد يعتبر جزءًا من استراتيجية إسرائيلية، تتركز على فرض الضم والسيطرة الكاملة على الضفة، التي يراها اليمين الإسرائيلي المتطرف "أرض يهودا والسامرة"، بهدف إجهاض الحلم الوطني الفلسطيني.

ويُشير الكتاب والمحللون إلى أن هذه السياسات تتزامن مع حرب الإبادة في غزة، لكنها تتبع أجندة سياسية أوسع تهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي، تمهيدًا لما يُسمى "التهجير الطوعي"، مستنسخةً بذلك تجربة غزة في الضفة.

ويُحذر الكتاب والمحللون من أن استمرار هذا الضغط قد يُشعل انتفاضة شعبية، قد تتضمن أعمالًا مسلحة، نتيجة فقدان الفلسطينيين لأي خيار آخر أمام تهديدات وجودية تطال حياتهم ومعيشتهم ومصادر رزقهم.

وفي ظل دعم الإدارة الأمريكية وصمت دولي، يدعو المحللون إلى إدارة الكفاح الوطني بذكاء، عبر تعزيز المقاومة الشعبية السلمية بدلاً من المسلحة، لنزع ذرائع إسرائيل وتفادي تكرار سيناريو غزة.

التصعيد الإسرائيلي في الضفة بات وشيكاً

ويقول الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطا الله إن تصعيدًا إسرائيليًا أكبر بات وشيكًا في الضفة الغربية، مؤكدًا أن الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة الإسرائيلية الحالية، بقيادة شخصيات مثل بتسلئيل سموتريتش، تركز على ضم الضفة الغربية وليس على قطاع غزة.

ويوضح عطا الله أن هذا التصعيد يندرج ضمن رؤية تهدف إلى فرض السيطرة الكاملة على الضفة، التي يعتبرها اليمين الإسرائيلي المتطرف "أرض يهودا والسامرة"، وفق المفهوم التوراتي.

ويشير عطا الله إلى أن هذه السياسة تهدف إلى إسدال الستار على الحلم الوطني الفلسطيني، من خلال جعل الحياة اليومية للفلسطينيين في الضفة "جحيمًا"، تمهيدًا لدفعهم نحو ما يُسمى "التهجير الطوعي".

ويؤكد عطا الله أن هذا المخطط، الذي بدأت ملامحه تظهر في قطاع غزة، يتم الترويج له في الضفة، حيث صرّح مسؤولون إسرائيليون بأن ما تم تنفيذه في غزة يجب تكراره في الضفة.

ويعتبر عطا الله أن هذا المشروع يهدف في النهاية إلى تدمير الوجود الفلسطيني عبر التهجير الجماعي.

ويحذّر عطا الله من تداعيات هذه السياسة الخطيرة، مشيرًا إلى أنها تهدد المشروع الوطني الفلسطيني برمته.

ويوضح عطا الله أن الاحتلال يسعى لقمع أي مقاومة تعيق تنفيذ مخططاته، سواء كانت سلمية أو مسلحة، لضمان تنفيذ مخططاته دون عوائق.

تعزيز صمود الفلسطينيين في أرضهم

ويشير عطا الله إلى أن تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة يعكس استراتيجية ممنهجة لتغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي، عبر الاستيطان المتسارع ومصادرة الأراضي.

ويؤكد عطا الله أن الخيارات المتاحة لمواجهة هذه التحديات محدودة، رغم أنها بحاجة لاستراتيجية تركز على تعزيز صمود الفلسطينيين في أرضهم، مع مراجعة العمل المسلح في الضفة.

ويرى عطا الله أن العمل الكفاحي المسلح قد يوفر لإسرائيل ذريعة لتكرار سيناريو غزة، حيث استُغل هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، لتبرير الدمار والتهجير، وهو ما يتطلب من الضفة الغربية "خفض الرأس مؤقتًا" أمام رياح اليمين الإسرائيلي المتطرف، لتجنب إعطاء الاحتلال مبررات لتصعيد عدوانه، مع الإقرار بأن إسرائيل لا تحتاج دائمًا إلى مبررات لتنفيذ مخططاتها.

ويؤكد عطا الله أنه يتوجب إدارة الكفاح الوطني بـ"ذكاء"، من خلال تعزيز الكفاح الجماهيري السلمي الذي يركز على تمكين الناس من البقاء في أرضهم، بدلاً من الفعل المسلح الذي قد تستغله إسرائيل لتدمير الوجود الفلسطيني.

ويشدد عطا الله على أن الهدف الأساسي يجب أن يكون تمرير الضفة هذه المرحلة بأقل الخسائر، عبر استراتيجيات تقاوم التهجير وتدعم الصمود الشعبي.

مخطط للمحو والتطهير العرقي في الضفة

من جانبه، يقول الكاتب الصحفي مهند عبد الحميد أن حكومة بنيامين نتنياهو، بدعم المعسكر الإسرائيلي اليميني المتطرف، تُنفّذ مخططًا للمحو والتطهير العرقي في الضفة الغربية، عبر مصادرة الأراضي، والتوسع الاستيطاني، وتدمير المخيمات، والتهجير القسري، بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ويؤكد عبد الحميد أن هذا التصعيد يتزامن مع حرب الإبادة والتجويع في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن الحكومة الإسرائيلية تُطيل أمد الحرب لتحقيق أهدافها العدائية.

ويوضح عبد الحميد أن إسرائيل تُمارس سياسات قمعية تشمل قرصنة أموال الضرائب الفلسطينية، وفصل المدن والقرى عبر بوابات وحواجز عسكرية، وتحويل الضفة إلى معسكرات اعتقال جماعي تنتهك فيها أبسط الحقوق الإنسانية.

ويشير عبد الحميد إلى أن الإعدامات الميدانية دون محاكمة، وهدم المنازل، وتشريد الآلاف يتم بدعم من إدارة ترامب، التي تُوفّر غطاءً سياسيًا لإسرائيل، بينما يتقاعس النظام الدولي عن فرض عقوبات على دولة الاحتلال، المعروفة بإفلاتها من العقاب وتجاهلها للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

استمرار الحرب يخدم بقاء حكومة نتنياهو

ويؤكد عبد الحميد أن استمرار الحرب في غزة يخدم بقاء حكومة نتنياهو، الموصوفة بـ"الكاهانية"، إذ إن توقف الحرب قد يؤدي إلى انسحاب كتلتي بن غفير وسموتريتش (١٤ مقعدًا)، مما يُسقط الحكومة ويُعرّض نتنياهو للمحاكمة بتهم الفساد ومسؤوليته عن اختراق ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

ويعتبر عبد الحميد أن وقف الحرب هو الخطوة الأولى لتعطيل الإبادة في غزة والاستباحة في الضفة، داعيًا إلى مبادرة فلسطينية عربية مدعومة دوليًا لإنهاء الاحتلال.

ويشير عبد الحميد إلى تأييد الأغلبية العظمى من دول العالم والمنظمات الحقوقية لهذا الهدف، إلى جانب ٧٠٪ من الإسرائيليين الذين يؤيدون وقف الحرب مقابل إطلاق سراح الأسرى.

ولمواجهة التصعيد، يقترح عبد الحميد استراتيجيات متعددة، أولها نزع ذرائع إسرائيل عبر اعتماد المقاومة الشعبية السلمية بدلاً من المقاومة المسلحة في الضفة وغزة، لتفادي تبرير العدوان.

رفع دعاوى دولية ضد انتهاكات إسرائيل

ويدعو عبد الحميد إلى مطالبة محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية باتخاذ قرارات ملزمة بعد ١٩ شهرًا من حرب الإبادة، ورفع دعاوى ضد انتهاكات إسرائيل، بما في ذلك مصادرة الأراضي، التطهير العرقي، وجرائم المستوطنين.

ويشدد عبد الحميد على تنظيم احتجاجات سلمية بما فيها مشاركة قوى سلام إسرائيلية وعالمية في مواقع التطهير العرقي، وهدم المنازل، والتوسع الاستيطاني، وحواجز الفصل العنصري، لفضح السياسات الإسرائيلية.

ويؤكد عبد الحميد أن هذه السياسات تهدف إلى ضم الضفة وإنهاء أي أمل بإقامة دولة فلسطينية، محذرًا من أن استمرارها سيعزز نظام "الأبرتهايد" الاستعماري.

ويدعو عبد الحميد إلى تحرك دولي عاجل لمحاسبة إسرائيل، مؤكدًا أن الصمود الفلسطيني والعمل الدبلوماسي هما السبيل للحفاظ على الحقوق الوطنية في مواجهة مخططات الاحتلال.

فرض واقع جديد يقوّض القضية الفلسطينية

من جانبه، يحذّر الكاتب الصحفي نبهان خريشة من تصعيد إسرائيلي غير مسبوق في الضفة الغربية، يتجلى في سياسات مصادرة الأراضي، وهدم المنازل، والتهجير القسري، ضمن مخطط استيطاني ممنهج يهدف إلى فرض واقع جديد يقوّض القضية الفلسطينية.

ويؤكد خريشة أن هذه السياسات تندرج ضمن استراتيجية الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لتكريس السيطرة الكاملة على الضفة، خاصة المناطق المصنفة "ج" التي تشكل ٦٠٪ من مساحتها.

ويوضح خريشة أن التصعيد الإسرائيلي يفاقم المعاناة الإنسانية للفلسطينيين، حيث باتت مئات العائلات مهددة بفقدان منازلها ومصادر رزقها نتيجة عمليات الهدم التي لا تقتصر على المساكن، بل تمتد إلى المدارس، والعيادات، ومشاريع البنية التحتية.

ويشير خريشة إلى أن هذه السياسات تهدف إلى ضرب مقومات الحياة الأساسية، وتفكيك النسيج الاجتماعي للمجتمعات المحلية، مما يُضعف قدرتها على الصمود والاستقرار في مواجهة الاحتلال.

ويوضح خريشة أن مصادرة الأراضي تُلحق ضررًا بالغًا بالاقتصاد الفلسطيني، وخاصة قطاع الزراعة، الذي يُعد ركيزة أساسية لمعيشة الفلسطينيين، حيث أن تحويل الأراضي الزراعية إلى مستوطنات أو مناطق عسكرية مغلقة يحرم الفلسطينيين من مصادر دخلهم، ويعرقل تطوير البنية الاقتصادية المحلي، كما أن القيود على الحركة والتنقل، من خلال الحواجز وإغلاق الطرق، تعيق التجارة الداخلية والخارجية، وتمنع تدفق الاستثمارات، مما يُفاقم الأزمة الاقتصادية.

إجهاض حل الدولتين

ويؤكد خريشة أن التوسع الاستيطاني يهدد بشكل مباشر إمكانية إقامة دولة فلسطينية، حيث يُجهض حل الدولتين، الذي يُعتبر أساس معظم المبادرات الدولية لتسوية النزاع.

ويشدد خريشة على أن استمرار هذه السياسات يكرّس نظام "الأبرتهايد"، ويعزز واقعًا استعماريًا يقوم على التفوق العرقي والجغرافي لصالح المستوطنين الإسرائيليين، مما يُغلق أي أفق للسلام العادل.

ويحذّر خريشة من أن الضغط المتزايد على الفلسطينيين قد يُفضي إلى مواجهات واسعة النطاق، ليس فقط في الضفة، بل قد تمتد إلى قطاع غزة والداخل الفلسطيني.

ويشير خريشة إلى أن هذا الواقع يُنذر بمزيد من التوتر وعدم الاستقرار، مما يهدد الأمن الإقليمي والدولي.

ويعتبر خريشة أن إسرائيل، من خلال سياسات القمع والتمييز، تدفع المنطقة نحو "انفجار" قد تكون عواقبه كارثية.

وفيما يتعلق بسبل المواجهة، يرى خريشة بضرورة تفعيل المقاومة الشعبية في القرى المتضررة من الاستيطان، مستشهدًا بتجارب ناجحة في بلعين، ونعلين، ومسافر يطا، التي كسرت هيبة الاحتلال وكسبت تعاطف الرأي العام الدولي.

ويشدد خريشة على أهمية توثيق انتهاكات الاحتلال ونشرها عبر المنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام، لفضح السياسات الإسرائيلية وإبراز الحقيقة أمام العالم.

تفعيل المساءلة القانونية عبر المحاكم الدولية

ويوصي خريشة بتفعيل المساءلة القانونية عبر المحاكم الدولية، مثل محكمة الجنايات الدولية، لمحاسبة إسرائيل على جرائم الحرب والتهجير القسري.

ويؤكد خريشة أن حجر الزاوية في مواجهة التصعيد الإسرائيلي هو تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، من خلال إنهاء الانقسام الداخلي وتوحيد الجهود ضمن استراتيجية وطنية شاملة.

ويدعو خريشة القيادة الفلسطينية إلى تكثيف الحراك الدبلوماسي لفضح سياسات الاحتلال، والمطالبة بفرض عقوبات دولية على إسرائيل، ومقاطعتها من قبل الدول الملتزمة بالقانون الدولي.

ويؤكد خريشة أن التكامل بين العمل الشعبي، والقانوني، والدبلوماسي، إلى جانب تعزيز الدعم العربي والدولي، يُعد ضروريًا للتصدي لهذه السياسات الإسرائيلية.

ويرى خريشة أن تصعيد الاحتلال هو سياسة ممنهجة تهدف إلى القضاء على أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويشدد خريشة على أن الصمت إزاء هذه الجرائم يُعد قبولًا ضمنيًا بها، بينما يبقى الصمود والمقاومة الواعية السبيل الوحيد لحماية الأرض، الهوية، والحقوق الفلسطينية.

تسريع عملية "تسوية الأراضي"

بدوره، يحذّر الكاتب والمحلل السياسي سري سمور من تصعيد الاحتلال الإسرائيلي لعملياته العسكرية في الضفة الغربية، معتبرًا أنها جزء من استراتيجية مستمرة تهدف إلى ضم أجزاء واسعة من المنطقة المصنفة "ج" وفق اتفاقية أوسلو.

ويشير سمور إلى أن هذه العمليات، رغم أنها ليست جديدة، قد شهدت زيادة ملحوظة في وتيرتها وحدتها، مما ينذر بتداعيات خطيرة على الوضع في الضفة.

ويوضح سمور أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال هذه العمليات إلى تسريع عملية "تسوية الأراضي"، التي تهدف إلى مصادرة أكبر قدر ممكن من أراضي المواطنين الفلسطينيين وتسجيلها كجزء من دولة الاحتلال.

ويؤكد سمور أن هذه السياسة تأتي في إطار خطة أوسع لتغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي في الضفة، خاصة في المناطق (ج) التي تشكل ٦٠٪ من مساحتها وتخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.

ويصف سمور المستقبل بـ"السوداوي"، مشيرًا إلى أن الاحتلال سيصعد عملياته في الضفة بغض النظر عن نتائج الحرب في قطاع غزة، سواء انتهت بانتصار المقاومة، أو تعادلها، أو هزيمتها.

ويقول سمور: "في كل الحالات، الاحتلال يخطط لتكثيف الضغط على أهالي الضفة، الذين يواجهون تهديدات وجودية تطال حياتهم، وحركتهم، ومصادر رزقهم، وحتى إمكانية تهجيرهم".

ويعتقد سمور أن هذا الضغط قد يُفضي إلى "انفجار شعبي"، قد يتطور إلى انتفاضة شاملة، ربما تتضمن أعمالًا مسلحة، نتيجة شعور الفلسطينيين بفقدان أي خيار آخر.

إعادة التضامن الشعبي والتماسك الداخلي

وحول سبل مواجهة مخططات الاحتلال، يشير سمور إلى غياب خطة مقاومة موحدة، موضحًا أن ردود الفعل الفلسطينية غالبًا ما تكون عفوية وتفتقر إلى تنظيم استراتيجي.

ويرجع سمور ذلك إلى طبيعة مخططات الاحتلال المتعددة والمتغيرة، حيث ينتقل من خطة إلى أخرى بمرونة، مما يصعب وضع استراتيجية ثابتة للتصدي.

ومع ذلك، يشدد سمور على أن الحل الوحيد يكمن في "إعادة التضامن الشعبي والتماسك الداخلي"، وهو ما يعاني من تراجع كبير بسبب الانقسام السياسي بين فتح وحماس، والذي أثر حتى على الفئات غير المنخرطة سياسيًا.

ويؤكد سمور أن الخلافات المناطقية، أو العائلية، أو العشائرية تفاقم الأزمة، حيث تُدار هذه الخلافات بشكل مؤقت دون حلول جذرية.

ويدعو سمور إلى وضع آليات فعالة لمعالجة النزاعات الداخلية واستعادة الوحدة الوطنية كأساس لمواجهة الاحتلال.

ويقول سمور: "إن غياب التضامن البيني يُضعف قدرتنا على الصمود، واستمرار الاعتداءات قد يُشعل شرارة انتفاضة لا يمكن التنبؤ بنتائجها".

٢٠٢٥ "عام الحسم" لفرض السيطرة الكاملة على الضفة

من جهته، يؤكد الكاتب والمحلل السياسي فراس ياغي أن التصعيد الإسرائيلي المتسارع في الضفة الغربية، يهدف إلى ضم المناطق المصنفة "ج" التي تشكل نحو ٦٢٪ من مساحتها، وذلك ضمن سياسة الحكومة الإسرائيلية التي أعلن وزير ماليتها، بتسلئيل سموتريتش، أن عام ٢٠٢٥ سيكون "عام الحسم" لفرض السيطرة الكاملة على الضفة.

ويشدد ياغي على أن هذا التصعيد يعكس أجندة سياسية أكثر منها أمنية، تهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي لصالح الاحتلال.

ويوضح ياغي أن إسرائيل تُسرّع عمليات مصادرة الأراضي عبر مشاريع قوانين تُعرض في الكنيست، مثل قانون "تسوية الأراضي" الذي يرفض الاعتراف بتسويات الأراضي التي أجرتها السلطة الفلسطينية في المنطقة "ج".

ويشير ياغي إلى أن هذا القانون يفرض على الفلسطينيين تقديم إثباتات ملكية صعبة التحقيق، مما يؤدي إلى تصنيف أراضيهم كـ"أميرية" وتحويلها إلى ملكية إسرائيلية.

ويشير ياغي إلى مشروع قانون آخر يسمح للمستوطنين بشراء الأراضي والعقارات داخل المدن الفلسطينية، مع ربط جميع الإجراءات بالوزارات المدنية الإسرائيلية بدلاً من الحكم العسكري، في خطوة تُوحي بنية الضم الشامل.

ويوضح ياغي أن التصعيد الإسرائيلي يتجلى في عمليات التوغل والهدم في مخيمات جنين، وطولكرم، ونور شمس، إلى جانب الاغتيالات المستمرة، التي تُبرَّر تحت ذريعة مواجهة "المقاومة"، رغم غياب مقاومة منظمة أو جيش فلسطيني في الضفة.

ويؤكد ياغي أن هدم البيوت وفتح شوارع واسعة داخل تلك المخيمات يهدف إلى تسهيل دخول وخروج القوات الإسرائيلية، وتحويل المخيمات إلى أحياء في المدن الفلسطينية كجزء من استراتيجية القضاء على قضية اللاجئين وملف عودتهم.

ويحذّر ياغي من أن هذه السياسات تُنفَّذ وسط صمت دولي، خاصة من الإدارة الأمريكية، التي وصفها بـ"الإدارة التوراتية" التي ترى الضفة كـ"يهودا والسامرة"، متجاهلة قرارات محكمة العدل الدولية التي تؤكد أن الضفة والقدس الشرقية وقطاع غزة أراضٍ محتلة.

احتمال اعتراف أمريكا بضم أراضي الضفة

ويشير ياغي إلى أن نقل الإدارة الأمريكية لسفارتها إلى القدس، واعترافها بها عاصمة موحدة لإسرائيل، يعزز احتمال اعترافها المستقبلي بضم أراضي الضفة، مما يمنح إسرائيل "ضوءًا أخضر" لتنفيذ مخططاتها.

وفيما يتعلق بمواجهة هذه المخططات الإسرائيلية في الضفة الغربية، يدعو ياغي إلى استمرار الصمود الشعبي ورفض جميع إجراءات الاحتلال ومواجهة إعتداءات المستوطنين، مع التوجه إلى المؤسسات الدولية والاستناد إلى القانون الدولي، رغم تجاهل إسرائيل له، كما يتضح من حرب الإبادة المستمرة في غزة منذ أكثر من ١٩ شهرًا.

ويؤكد ياغي أن الضفة تُركت "وحيدة" دون اهتمام دولي، مما يستدعي تحركًا فلسطينيًا عاجلاً يشمل السلطة الفلسطينية، والمجتمع المدني، والفعاليات الشعبية، لمواجهة السياسات الإسرائيلية.

ويوصي ياغي بإحياء التحركات الشعبية على غرار ما حدث في سبعينيات القرن الماضي، مع التركيز على العمل الدبلوماسي لتثبيت الحق الفلسطيني عالميًا.

ويشدد ياغي على أن السيطرة الإسرائيلية على الأرض لا تعني شرعية ملكيتها، طالما أن القانون الدولي لا يعترف بذلك.

ويعتقد ياغي أن التسوية السلمية تبقى بعيدة المنال في ظل إدارة ترامب، مما يجعل الصمود والمقاومة الخيار الوحيد لمواجهة الإحتلال ومشروعه الإستيطاني وذلك للحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

التحذير من تصعيد إسرائيلي ممنهج في الضفة

ويحذّر الكاتب والمحلل السياسي سامر عنبتاوي من تصعيد إسرائيلي ممنهج في الضفة الغربية، واصفًا إياه بـ"مسلسل متكامل" يهدف إلى ضم نحو ٦١٪ من أراضي الضفة المصنفة "ج" وتهجير السكان الفلسطينيين.

ويؤكد عنبتاوي أن هذا المخطط، الذي بدأ التحضير له قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، يُنفَّذ بتسارع ملحوظ بعد أن تم تعليقه مؤقتًا بسبب تركيز إسرائيل على حربها ضد قطاع غزة.

ويوضح عنبتاوي أن هذا المخطط يعود إلى تشكيل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، التي وضعت ضم الضفة كأولوية استراتيجية.

ويشير عنبتاوي إلى أن إجراءات الاحتلال تشمل تعزيز السيطرة الأمنية، ودعم التوسع الاستيطاني، والتحكم بالطرق الرئيسية، إلى جانب قرارات مثل منع السلطة الفلسطينية من إصدار تراخيص البناء في المنطقة "ج" وهدم المنازل.

ويرى عنبتاوي أن هذه السياسات تهدف إلى عزل المدن والقرى الفلسطينية في "كانتونات" محاطة بالبوابات الحديدية، لتصعيب الحياة على السكان اقتصاديًا واجتماعيًا.

ويوضح عنبتاوي أن إسرائيل تتبع استراتيجية اقتصادية لخنق الضفة، من خلال منع وصول الأموال إلى السلطة الفلسطينية، بقرارات من وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، إلى جانب إجراءات أمنية تشمل الحواجز العسكرية، والاعتقالات اليومية، والاجتياحات، وهدم المنازل، والقتل "بدم بارد" على الحواجز.

تواطؤ دولي مع هذه الإجراءات الإسرائيلية

ويشبّه عنبتاوي هذه الإجراءات بما يحدث في قطاع غزة، لكنه يشير إلى أن الوضع في غزة أكثر دموية وإجرامًا، لكن الهدف الأساسي واحد: تهجير الفلسطينيين من الضفة وغزة للسيطرة الكاملة على فلسطين "من النهر إلى البحر".

ويعرب عنبتاوي عن أسفه لما وصفه بـ"التواطؤ الدولي" مع هذه الإجراءات الإسرائيلية، مؤكدًا أن الضفة الغربية تُعتبر أرضًا محتلة بموجب القانون الدولي، وأن إسرائيل تنتهك هذه القوانين بشكل صارخ من خلال سياساتها التوسعية.

ويشير عنبتاوي إلى أن الاحتلال يستغل السكوت الدولي لتسريع خططه، التي تهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي في الضفة عبر تقطيع أوصالها وتحويلها إلى جيوب معزولة.

وفيما يتعلق بسبل مواجهة هذه المخططات، يدعو عنبتاوي إلى إعداد المجتمع الفلسطيني لمواجهة المشروع الصهيوني الذي بدأ منذ مؤتمر بازل عام ١٨٩٧، والذي يهدف إلى إقامة وطن قومي لليهود على حساب الفلسطينيين.

ويؤكد عنبتاوي أن المواجهة تتطلب مشروعًا وطنيًا فلسطينيًا موحدًا يجمع كافة القوى السياسية والاجتماعية، ويتخلى عن الانقسامات والخلافات الداخلية.

ويشدد عنبتاوي على أن الحوارات السياسية مع إسرائيل لن تؤدي إلى تسوية، لأن الحركة الصهيونية هي "حركة إحلالية" تسعى لاستبدال الفلسطينيين بالإسرائيليين.

توحيد الخطاب الفلسطيني تجاه العالم

ويرى عنبتاوي بضرورة تعزيز الصمود الوطني والاقتصادي من خلال دعم الفلسطينيين للبقاء في أراضيهم، وتوحيد الخطاب الفلسطيني تجاه العالم لفضح الإجراءات الإسرائيلية.

ويدعو عنبتاوي إلى تكثيف الجهود في العالم العربي والإسلامي لدعم الشعب الفلسطيني، وتفعيل البعد الاستراتيجي العربي والإسلامي لمواجهة المشروع الصهيوني.

ويؤكد عنبتاوي أن الخروج من هذا المأزق يتطلب مراجعة شاملة للاستراتيجيات الفلسطينية، مع التركيز على بناء موقف وطني موحد يقاوم التهجير ويحافظ على الوجود الفلسطيني.

ويشدد عنبتاوي على أن استمرار الإجراءات الإسرائيلية دون مقاومة موحدة سيعزز من فرص نجاح مخططات الاحتلال، داعيًا إلى تحرك عاجل لإعادة توحيد الصف الفلسطيني ومواجهة التحديات باستراتيجية شاملة تجمع بين الصمود الداخلي والتحرك الدولي.

تعزية

رام الله ، القدس وغزة – يتقدم مدير شبكة الجزيرة الاعلامية في فلسطين وجميع العاملين فيها بالتعازي والمواساة من زميلهم محمد عزت أبو غوش وعموم آل أبو غوش، بوفاة والده وفقيدهم المرحوم بإذن الله تعالى

عزت أبو غوش

«أبو نضال»

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

الدفع بتعزيزات/ تتمة

تستهدف الأهالي وممتلكاتهم، ما يزيد من معاناة المواطنين ويهدد استقرارهم.

وأضافت أن "هذه الإجراءات تأتي ضمن سلسلة من الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنون ضد التجمعات البدوية في الضفة".

وفي سياق الاعتداءات الاستيطانية، أقدم مستوطنون، على إحراق مساحات واسعة من الأراضي في بلدة دوما جنوب نابلس.

وقال رئيس المجلس القروي في دوما سليمان دوابشة، إن مستوطنين أضرموا النار في أراضي البلدة من الجهة الجنوبية الغربية، الأمر الذي أدى إلى انتشار النيران في مئات الدونمات، منها ما كان مزروعا بأشجار الزيتون.

وأفاد بأن طواقم الدفاع المدني تمكنت من إخماد النيران، والسيطرة على الحرائق.

وفي الخليل حاول مستوطن دعس شقيقين،على مدخل البركة جنوب الخليل.

وقال الناشط أسامة مخامرة، إن مستوطنا طارد بمركبته الشقيقين صخر وأسامة الدبابسة، وحاول دعسهما على مدخل منطقة البركة شرق يطا، أثناء محاولتهما الوصول إلى مكان عملهما في المنطقة، وتمكنا من الفرار منه دون أن يصابا.

هذا وأصيب مساء أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال اقتحام مستوطنين وجيش الاحتلال قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس.

حصار مشدد على كفر الديك وبروقين

وفي غضون ذلك، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الخامس على التوالي، اقتحام بلدتي كفر الديك وبروقين غرب سلفيت.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على بلدة كفر الديك، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج منها، حتى إشعار آخر.

ويتزامن ذلك مع تجريف مساحات واسعة تقدر بمئات الدونمات من الأراضي الواقعة بين بلدتي بروقين وكفر الديك، بهدف شق طرق استيطانية وساحات للمستوطنين.

كما اعتدت قوات الاحتلال، مساء أمس، على مركبات المواطنين في بلدتي كفر الديك وبروقين غرب سلفيت.

ويأتي هذا التصعيد عقب عملية إطلاق النار التي وقعت قرب بروقين، الأربعاء الماضي وأدت إلى مقتل مستوطنة وجرح آخرين.

إخطارات بوقف العمل والبناء في ياسوف

في الاثناء سلمت سلطات الاحتلال، أمس، إخطارات بوقف العمل والبناء في قرية ياسوف شرق سلفيت.

وأفاد رئيس مجلس قروي ياسوف وائل ماضي، بأن سلطات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلمت ٩ إخطارات بوقف العمل والبناء لثلاثة منازل مأهولة بالسكان، وبركسات، وغرف زراعية إضافة إلى منزل غير مأهول.

عدوان مستمر على جنين وطولكرم

في غضون ذلك دفع جيش الاحتلال، صباح أمس، بتعزيزات عسكرية إضافية إلى مخيم جنين ومحيطه، مع تواصل العدوان لليوم الـ١١٨ على التوالي، فيما تشهد عدة أحياء في المدينة انتشارا يوميا لفرق المشاة.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي بشكل كثيف جداً داخل مخيم جنين، مع توسيع عمليات التجريف والتدمير داخله، بهدف تغيير معالمه وبنيته، واستمرار منع الدخول أو الوصول إليه.

كما تواصل قوات الاحتلال إغلاق مخيم جنين بشكل كامل ومنع الوصول إليه، وسط استمرار عمليات التجريف والتدمير داخله بهدف تغيير بنيته ومعالمه وبحسب تقديرات بلدية جنين فإن قرابة ٦٠٠ منزل هدمت بشكل كامل في المخيم فيما تضررت بقية المنازل بشكل جزئي واصبحت غير صالحة للسكن.

ومنذ بدء العدوان على المدينة والمخيم في ٢١ كانون الثاني الماضي، ارتقى ٤٠ شهيدًا، إلى جانب عشرات الإصابات وحالات الاعتقال.

أما في طولكرم فقد تصاعد عدوان الاحتلال على المدينة ومخيميها مع دخوله الـ١١٢ على التوالي.

وأصيب صباح أمس، الشقيقان مهند وقصي عبد الهادي عثمان أثناء محاولتهما الدخول إلى منزلهما في مخيم طولكرم لجمع بعض الأغراض، وسط استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الاحتلال عليه.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب الشقيقين بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابتهما بقدميهما.

ويشهد مخيم طولكرم منذ فجر أمس، حالة من الاستنفار من قبل قوات الاحتلال، التي انتشرت في حاراته وتتخذ من منازل المواطنين ثكنات عسكرية ونقاط تمركز للقناصة، وسط اطلاقها للأعيرة النارية بكثافة، مع ملاحقة كل من يحاول الدخول إلى المخيم أو الوصول إلى منزله.

في سياق متصل، تواصل قوات الاحتلال تشديد إجراءاتها على المدخل الجنوبي للمدينة، حيث قامت بنصب حاجزا عسكريا أسفل جسر جبارة، وأوقفت المركبات المارة من كلا الاتجاهين وقامت بتفتيشها والتدقيق في هويات ركابها.

وتشهد المنطقة الجنوبية لطولكرم في الأيام الأخيرة إجراءات استفزازية لقوات الاحتلال التي تقوم بين الحين والآخر بإغلاق بوابة جسر جبارة لعدة ساعات قبل إعادة فتحها، مع نصب حواجز عسكرية، وسط تعريض المركبات للتفتيش والتنكيل بركابها، وإعاقة حركة المرور، علما أن هذه المنطقة تعتبر مدخلا رئيسيا للقادمين من قرى الكفريات وبقية المحافظات، خاصة بعد إغلاق المدخل الشرقي المحاذي لمخيم نور شمس.

كما تواصل قوات الاحتلال الدفع بآليات عسكرية على مدار الساعة نحو المدينة ومخيميها، حيث تجوب الشوارع الرئيسية، وتعرقل حركة المواطنين والمركبات.

وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الشرقية في نابلس واعتقلت شابا.

وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات خاصة تبعتها تعزيزات عسكرية اقتحمت عدة أحياء في المنطقة الشرقية من نابلس

مخطط إسرائيلي / تتمة

ووفق الخطة، سيتم تقسيم سكان غزة إلى ثلاث مناطق منفصلة، مع فرض قيود صارمة على التنقل، حيث لا يسمح للمواطنين بالتنقل بين هذه المناطق إلا بتصاريح أمنية، إلى جانب إجراءات تفتيش مشددة للبضائع.

ويشير التقرير إلى أن عملية إخلاء المناطق التي ستسيطر عليها إسرائيل ستستغرق نحو ثلاثة أسابيع، وستشمل بناء بنية تحتية عسكرية لفصل المناطق المدنية وتعزيز وجود القوات الإسرائيلية داخل القطاع.

كما تكشف الخريطة المسربة أن هناك نحو ١٢ موقعا داخل المناطق المدنية ستخصص لتوزيع المساعدات الإنسانية، في إطار خطة المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، التي تشمل توسيع عدد "مواقع التوزيع الآمنة" لمساعدة السكان في غزة.

تأتي هذه التطورات في وقت يعاني فيه القطاع من أزمة إنسانية حادة وسط قصف مكثف من الجيش الإسرائيلي، بينما تسعى الوساطات الدولية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

أما صحيفة "التايمز" فتحدثت عن خريطة سربها دبلوماسيون تظهر أن الجيش الإسرائيلي يقترح إجبار المدنيين في غزة على البقاء في ٣ قطاعات خاضعة لسيطرة مشددة، وتفصل بينها ٤ مناطق محتلة.

ووفقا للصحيفة، فإن هذه الخريطة ستبقى ما لم يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار خلال الأيام المقبلة. وتظهر الخطة أنه سيمنع المدنيون من التنقل بين هذه القطاعات من دون تصريح، وستستخدم إجراءات أمنية بما في ذلك التحقق من الهوية.

إسبانيا: / تتمة

وأعرب الوزير الإسباني عن إدانته بشدة تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وطالب بوقف "فوري وحاسم للأعمال العدائية" في غزة، مؤكدا أن للشعب الفلسطيني الحق في العيش بسلام وأمل.

وشدد ألباريس، على أن السياسة الخارجية لإسبانيا تقوم على العمل من أجل تطبيق حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم.

وفد أوروبي / تتمة

وشارك في التظاهرة عدد من اليابانيين ونشطاء ,

وندد المشاركون بعمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ودعوا الحكومة اليابانية ودول العالم للتحرك بشكل عاجل لحماية المدنيين في القطاع.

كما شهدت العاصمة الإندونيسية جاكرتا تظاهرة شعبية إحياء لذكرى النكبة وتضامنا مع قطاع غزة، ونظم التظاهرة "تحالف الشعب الإندونيسي لنصرة فلسطين".

ودان التحالف المأساة الإنسانية في غزة، واعتبرها نسخة حديثة ومتواصلة من النكبة تحدث أمام أعين العالم كل يوم.

وحث المتظاهرون الحكومة الإندونيسية على السعي "مع البلدان المحبة للعدالة والسلام لوقف الإبادة الجماعية في غزة".

وفي ألمانيا، انتقد زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، ماتياس ميرش، بشدة الهجوم العسكري الإسرائيلي الجديد على قطاع غزة.

وقال ميرش إن كارثة إنسانية تحدث على مسافة تستغرق قطعها ساعات قليلة بالطائرة.

وأضاف "الهجوم الجديد الذي تشنه القوات الإسرائيلية على قطاع غزة يسفر مجددا عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين. وتدمير المستشفيات، ومنع وصول المساعدات".

وفي تونس تظاهر العشرات أمام المسرح البلدي بالعاصمة التونسية رفضا لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وتنديدا بمواصلة إسرائيل الإبادة بحقهم، وبانتهاكاتها في الضفة.

وفد إيطالي أمام معبر رفح

في السياق ذاته، تظاهر عدد من أعضاء البرلمان الأوروبي ونواب إيطاليون وممثلون عن المجتمع المدني في إيطاليا والاتحاد الأوروبي، أمس، أمام الجهة المصرية لمعبر رفح الحدودي، للمطالبة بوقف الحرب في غزة وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر.

وقالت سيسيليا ستارادا، عضو البرلمان الأوروبي، لوكالة الصحافة الفرنسية من أمام معبر رفح إن "على أوروبا أن تفعل المزيد. أوروبا لا تفعل ما يكفي، لا تفعل شيئا لوقف المذبحة".

ودعت ستارادا إلى تجميد الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل "التي ينبغي أن تكون قائمة على احترام حقوق الإنسان، والحال ليس كذلك".

من جهته، قال والتر ماسا رئيس منظمة آرتشي الإيطالية غير الحكومية لوكالة الصحافة الفرنسية "نحن هنا لنؤكد أن ما يُقال في أوروبا غير صحيح. هذا المعبر مغلق. ولم تمر المساعدات عبر هذا المعبر منذ شهور"، مشيرا إلى دويّ الانفجارات الذي يمكن سماعه على الجانب الآخر من الموقع.

مسؤول أميركي / تتمة

ولكن بحسب المسؤول السابق الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب خاصة، "من غير المحتمل أن تغير الولايات المتحدة علاقتها بإسرائيل ؛ هذه علاقة متينة جدا، و تاريخية ، ومتجذرة منذ قيام إسرائيل وحتى اليوم ، رغم تغير الرؤساء الأميركيين، والزعماء الإسرائيليين".

وأضاف: "إسرائيل وأميركا وحدة متماسكة اقتصاديا وعسكريا واستخباراتيا وثقافيا وتراثيا، والولايات المتحدة هي الداعم الأكبر لإسرائيل. الإدارة دعمت إسرائيل بأكثر من ٢٢ مليار دولار خلال ١٥ شهرا، وأعطتها الضوء الأخضر لقصف غزة بشكل وحشي وباستمرار، ومنعت العالم من إدانة إسرائيل في المحافل الدولية. وإدارة ترمب استمرت في نفس النهج، بل أكثر. في غزة، سمحت لإسرائيل ونتنياهو بخرق وقف إطلاق النار، وسمحت لإسرائيل بفرض حصار مطبق على قطاع غزة، رغم معارضة عالمية واسعة".

وبحسب المسؤول السابق: "قاعدة ترمب الانتخابية، تدعم إسرائيل بشكل كامل. كما أن كل المسؤولين في الحكومة الأميركية يدعمون إسرائيل بشكل كامل، من نائب الرئيس لوزير الخارجية، لوزير الدفاع، لرئيس وكالة الاستخبارات المركزية، ومفاوضه في الشرق الأوسط ، ويتكوف، وسفير ترمب في إسرائيل، الذي يتبنى الموقف الإسرائيلي بشكل كامل".

وفي السياق ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس، أنه فيما يتعلق بإيران وغزة وسوريا واليمن، يمضي الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قدمًا في سياساته تجاه الشرق الأوسط بدون إسرائيل، مُعيدًا صياغة عقود من السياسة الخارجية، مشيرة إلى أنه عندما صافح ترمب الرئيس السوري الجديد، أحمد الشرع، ووعد برفع العقوبات عن سوريا في القصر الملكي السعودي الأسبوع الماضي، كان ذلك دليلًا واضحًا على كيف أن دبلوماسية ترمب في الشرق الأوسط قد همّشت إسرائيل تقريبًا.

ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن الولايات المتحدة تتخلى عن علاقاتها التاريخية مع إسرائيل، أو أنها ستوقف دعمها العسكري والاقتصادي لها، وخلال رحلته على متن طائرة من الرياض إلى الدوحة، رفض ترمب المخاوف بشأن تهميش إسرائيل.

وقال للصحفيين الذين أثاروا مسألة الجفاء بين الولايات المتحدة وإسرائيل، "لا، على الإطلاق، هذا أمر جيد لإسرائيل، أن يكون لديها علاقة مثل التي أتمتع بها مع هذه الدول، دول الشرق الأوسط، جميعها تقريبًا".

وبحسب الصحيفة، فإن "جولة ترمب التي استمرت خمسة أيام عبر الشرق الأوسط الأسبوع الماضي، أبرزت ديناميكية جديدة، ديناميكية أصبحت فيها إسرائيل - ونتنياهو على وجه الخصوص - مجرد فكرة ثانوية. في السعودية وقطر والإمارات ، سعى ترمب إلى التفاوض على اتفاقيات سلام في إيران واليمن، وأبرم صفقات تجارية بتريليونات الدولارات مع دول الخليج الغنية، كما أنه لم يتوقف في إسرائيل".

وتنسب الصحيفة إلى إيتامار رابينوفيتش، السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة قوله أن: "الشعور العام هو تحول الاهتمام، لا سيما نحو دول الخليج، حيث توجد الأموال".

وأضاف رابينوفيتش، "أن ترمب يبدو وكأنه فقد الكثير من اهتمامه بالعمل مع نتنياهو لوقف الحرب في غزة، بسبب شعوره بأنه لا جدوى من ذلك. نتنياهو متمسك بموقفه، ولا يتراجع عنه. حماس لا تتراجع عن موقفها. يبدو الأمر وكأنه طريق مسدود لا أمل فيه".

مئات العوائل/ تتمة

بالقصف وبإخراج المنظومة الصحية عن الخدمة، ومن الصعب على المواطنين الوصول إلى المستشفى الإندونيسي ومستشفى العودة.

وقال الرائد بصل في تصريحات لقناة "الجزيرة"، إن من يقوم بنقل الجرحى والمصابين إلى مستشفيات أخرى معرض للاستهداف، مؤكدا أن كثيرا من الأسر لا تزال تحت الأنقاض، لأن فرق الإنقاذ عاجزة عن انتشالهم بسبب غياب المعدات والإمكانيات اللازمة.

وكشف، أن هناك أكثر من ٢٠٠ مفقود تحت الأنقاض لا يستطيعون الوصول إليهم، وقال إنهم لا يعلمون إن كان هؤلاء على قيد الحياة أم لا، خاصة وأنهم أخرجوا في السابق مواطنين أحياء، رغم أنهم بقوا ٩ أيام تحت الركام.

وفي وقت لاحق أمس، حذر جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، من أن خدمات مركباته مهددة بالتوقف خلال ٧٢ ساعة في جميع أنحاء القطاع، وأكد أن طواقمه "ستصبح عاجزة عن أداء مهامها الإنسانية بسبب نقص الوقود وشح الإمكانات".

وقال الجهاز في بيان إنه مع "تصاعد وتيرة عمليات القصف الإسرائيلي واستهداف المنازل السكنية، سنكون عاجزين عن تلبية نداءات المواطنين، بسبب شح الإمكانات المادية وأهمها الوقود، ومعدات الإنقاذ الثقيلة وقطع الغيار ومستلزمات إصلاح المركبات".

وجدد الجهاز تحذيره من "توقف ٧٥ بالمئة من إجمالي مركباته عن العمل في جميع محافظات القطاع، لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيلها".

وأكد أن أزمة الوقود "ما زالت قائمة وتشتد يوميا"، بحسب البيان ذاته.

ويتكوف:/ تتمة

ولن تسمح بحدوثها خلال عهد الرئيس دونالد ترمب، مشيرًا إلى أن الوضع في القطاع معقد للغاية من الناحية اللوجستية.

وفي مقابلة مع شبكة "إيه بي سي" الأمريكية، أوضح ويتكوف أن إدارة ترمب تعمل على تسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، لافتًا إلى أن هناك العديد من المبادرات الجارية بهذا الشأن، تشمل إرسال مطابخ متنقلة وشاحنات محمّلة بالدقيق، مشيرا إلى أن السلطات الإسرائيلية أبدت موافقتها على السماح بدخول عدد كبير منها.

وفيما يتعلق بالموقف الأمريكي تجاه الحرب الجارية، أكد ويتكوف أنه لا يرى أي اختلاف بين موقف الرئيس ترمب ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو فيما يخص تطورات الأوضاع.

انفتاح إسرائيلي / تتمة

فسنكون مستعدين".

في غضون ذلك زعمت وسائل اعلام عبرية إن "حماس" تطالب بأن"يعلن ترمب وقف إطلاق النار، وأن يضمن شخصيًا عدم استئناف إسرائيل للقتال بعد إطلاق سراح الأسرى، وأن يوقّع ويتكوف بنفسه على الاتفاق ويصافح خليل الحية".

إسرائيل "منفتحة" على إنهاء الحرب بشروط

وكانت مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قال أمس ، أن فريق المفاوضات يعمل حالياً في العاصمة القطرية الدوحة للتوصل الى اتفاق.

وأوضح مكتب نتنياهو "أن المباحثات الجارية تتناول مقترحين ؛ الأول هو مقترح "ويتكوف"، والثاني مقترح أشمل يرتبط بإنهاء الحرب، ويتضمن بنودا تتعلق بنفي قيادات حركة حماس إلى خارج قطاع غزة، ونزع سلاح الفصائل كجزء من تسوية شاملة، وتجريد القطاع من السلاح".

من جهته، قال المبعوث الأميركي للرهائن آدم بولر إن المفاوضات بالدوحة متقلبة للغاية، مضيفا أن المبعوث الرئاسي ويتكوف يبذل جهودا حثيثة لإنجاحها.

وأضاف بولر أن الجانب الأميركي أوضح لـ"حماس" أنها إذا أرادت أن يتوقف القصف فعليها إطلاق سراح المحتجزين، قائلا "سنشهد إطلاق سراح الرهائن من خلال الصرامة والقوة".

بن غفير يدعو لإعادة فريق التفاوض

هذا وانتقد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير الصفقة المحتملة، داعيا رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإعادة فريق المفاوضات من الدوحة وبدء عملية واسعة بغزة.

وبشأن احتمال انسحابه من حكومة نتنياهو في حال التوصل لوقف إطلاق نار جديد، قال بن غفير إن "نتنياهو يعرف الخطوط الحمر وأتمنى ألا نصل إليها".

وأضاف بن غفير أن "الصفقة التي نسمع عنها خطأ فادح"، داعيا نتنياهو لإعادة فريق المفاوضات من الدوحة وبدء عملية واسعة بغزة.

اليونيسف: / تتمة

على القطاع.

وشددت اليونيسف على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة واستئناف وقف إطلاق النار فورا.

ومنذ ٢ آذار الماضي، تغلق إسرائيل كافة المعابر المؤدية إلى غزة، مانعة عبور أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في حالة مجاعة، رغم تكدس شاحنات المساعدات على حدوده.

حسين يتأخر/ تتمة

حيث تنتظره زوجته وصغاره، الذين يتملكهم الرعب من تحليق الطائرات الحربية، وهدير الدبابات وهي تقترب أكثر وأكثر منهم.

"تتأخرش يا حسين، انت شايف الأولاد كيف خايفين.. صوت الدبابات قرّب كتير والطيران مالي السما".

ينطلق حسين بكل خفة وخوف على أبنائه متخطياً أكوام الركام لإحضار سيارة أو أي عربة تنقلهم من هذا المكان الذي بات في مرمى النار..

لو كانت الطريق أقل وعورة لربما عاد حسين إلى عائلته بنفس توقيت القذيفة. ولحالفه الحظ في الالتحاق بزوجته وصغاره في رحلتهم الأبدية! ولأضيفت أسرة إضافية إلى آلاف الأسر التي محيت من السجل المدني، خلال هذه الحرب المجنونة. حسين نجا لكنه لم ينج...

لو كان السائق أسرع قليلاً لما اضطر لايقاف سيارته على مسافة "دقيقتين من الركض"، بعد تلك الدار التي تفصل بينه وبين "بيت حسين"، ولكان حظه في النجاة من الموت هو الآخر يساوي صفراً.

لكن قائد ذلك الوحش المعدني الطائر في قمرته الزجاجية لا يكترث بأمنيات الصغار وارتعاشات أجسادهم، واستعجل الضغط على الزناد ليطوّح ببيت حسين "أبو العبد"، ويحوله قبراً جماعياً للأم وصغارها، فينجو رب الأسرة من "حفلة القتل" هذه، ربما بانتظار قذيفة أخرى في مكان وزمان آخرين، أو في مذبحة جماعية أخرى، أو ربما بانتظار رصاصة "عمياء" تباغته من "كواد كابتر" تتربص بالسائرين في دروب الآلام.

انفجار هائل يدويّ ويملأ الأفق بالغبار والدخان والنار، فيمنع السائق من التقدم، خشية أن تتبعه قذيفة أخرى، أو ربما لم تعد الطريق صالحة للسير عليها بسبب الركام، المتطاير من شدة الانفجار، فتوقف قبل تلك الدار على بعد "دقيقتين" من البيت الذي تنتظر فيه زوجة حسين وصغاره، حاملين ما "خف ولزم" من الأغراض على أمل النجاة، كما قدر لهم خلال تسعة عشر شهراً من القتل والتجويع.

يقفز حسين من السيارة متوسلاً: ما تتحرك من هنا، هجيب زوجتي والأولاد وأجي، ما بتأخر، بس استنى دقيقتين، المكان قريب، ورا هادي الدار اللي قدام".

يركض حسين على غير هدى وسط هذه الفوضى التي خلفها الانفجار، يتعثر ويقع، ينهض ويركض من جديد، وكان قلبه دليله: لا بد أن الانفجار أصاب الدار. وبالفعل لم يتبق منها إلا الركام.

وكما يحدث بعد كل انفجار هب الأهالي للمساعدة ورفع الأنقاض بأكفهم علهم يتمكنون من إخراج أحياء من تحت الركام..

"بدي ولادي، والله ما تأخرت، رحت أجيب لهم سيارة عشان نطلع من هون، بدي بس واحد من أولادي يطلع من تحت الركام، أمانة يا جماعة، بس طلعولي واحد.. أمانة ساعدوني، أطلع بس واحد من ولادي".

ليته سمع من زوجته واصطحب ابنه البكر "عبد"، معه لكان بقي له واحد من أبنائه..!

نتنياهو: / تتمة

وأضاف مكتب نتنياهو في بيان له أن "حدوث مجاعة قد يعرض للخطر استمرار عملية "عربات جدعون" الهادفة إلى القضاء على حماس" وفق البيان.

وتابع: "ستعمل إسرائيل على منع حماس من السيطرة على توزيع المساعدات".

في السياق قالت هيئة البث الإسرائيلية إن قرار استئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل فوري تم دون تصويت رغم معارضة وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش ووزراء آخرين.

بدورها، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن "وزراء حضروا مناقشة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة يعتقدون أن القرار جاء نتيجة ضغوط أميركية".

كما قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن "طلبا لوزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بإجراء تصويت على قرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة تم رفضه".

وكان موقع موقع أكسيوس الأمريكي قال نقلا عن مسؤولين إسرائيليين إن "المجلس السياسي والأمني الإسرائيلي قرر استئناف نقل المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل فور".

وأضافوا أن "المساعدات ستنقل عبر منظمات دولية عدة حتى بدء عمل آلية المساعدات الجديدة في ٢٤ أيار الجاري، دون إضافة مزيد من المعلومات".

"الكابينيت"/ تتمة

وكذلك على 'خطة لتعزيز القبضة الاستيطانية على الغور'، من خلال إنشاء بؤر استيطانية عشوائية، ومدارس عسكرية، ومزارع زراعية، وغيرها".

وأوردت إذاعة الجيش أن "الكابينيت"، يعدّ هذه الخطوات، "ضربة لمحاولات إيران تحويل الحدود الشرقية إلى جبهة تصفها إسرائيل بأنها إرهابية".

وسيقوم فريق وزاري إسرائيلي، "بصياغة مبادئ خطة، مدتها خمس سنوات، لتعزيز الأمن والسيطرة الإستراتيجية على الحدود الشرقية".

وتتضمّن الخطة التي قدمتها وزارة الأمن، والجيش الإسرائيليّ، "إنشاء منظومة دفاعية متعدّدة، على طول ٤٢٥ كيلومترا، من جنوب مرتفعات الجولان إلى شمال إيلات".

و"ستجمع المجموعة بين حاجز مادي وأجهزة استشعار متقدمة وقدرات الكشف والتحذير ومكونات أمنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدعم التشغيلي والمزيد، إلى جانب نشر قوات خفيفة ومرنة ومتحركة، مناسبة للتضاريس والتهديدات الأمنية المتغيرة" وفق إذاعة الجيش.

يأتي ذلك فيما أعلن الجيش الإسرائيلي، في وقت سابق أمس، أن قواته اعتقلت شخصين "تسللا" عبر الحدود الأردنية إلى داخل منطقة الأغوار الشمالية".

المجمع اللغوي بالقاهرة يرقمن ملايين المصطلحات بالذكاء الاصطناعي

القاهرة- اللغة العربية لم تجد من يأخذ بيدها ويُقيلها من عثرتها لتلحق بركب اللغات العالمية، في الوقت الذي تأتي فيه بعض الجماعات فتستدعي لغتها من غياهب النسيان وتنفخ فيها حتى تصبح لغة تُقيم على أكتافها دولة، فلا دولة بلا لغة، ومن يُفرِّط في لغته فقد فرط في وجوده.

وها هي الفرصة الأخيرة ليلحق العرب بالعربة الأخيرة في قطار الذكاء الاصطناعي المنطلق بأقصى سرعة نحو المستقبل، واللحاق بهذا الركب يتطلب تضافر الجهود العربية مجتمعة لتوفير قاعدة بيانات كاملة وصحيحة للغة العربية للوصول إلى مخرجات بحث قابلة للتطبيق.

وقبل أسبوعين، انطلقت فعاليات المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الـ٩١ بعنوان: "إثراء اللغة العربية: الوسائل والغايات"، وكان للذكاء الاصطناعي وجود قوي وواضح في جلسات المؤتمر، حيث ظهر ذلك جليّا على خريطة المؤتمر في لجان المجمع الـ٣٠.

وبدا واضحا هذا الاهتمام الكبير من المسؤولين في المجمع بقضايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتم تأسيس لجنة خاصة بعنوان "اللغة العربية والذكاء الاصطناعي"، على رأسها عالم الحاسبات الكبير الدكتور محمد فهمي طلبة، عميد كلية الحاسبات ونائب رئيس جامعة عين شمس السابق، وعضو المجمع اللغوي بالقاهرة، الذي اختار لهذه اللجنة نخبة منتقاة من علماء اللغة والحوسبة من أساتذة الجامعات.

ثورة الذكاء الاصطناعي

التقت الجزيرة نت الدكتور محمد فهمي طلبة، رئيس لجنة اللغة العربية والذكاء الاصطناعي بالمجمع اللغوي بالقاهرة، وناقشته حول استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية.

قال الدكتور طلبة: "خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بدا العالم وكأنه في غفوة أهل الكهف، حتى استيقظ من نومه على ما تشبه الثورة في مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما حدث كان أشبه بالصدمة؛ إذ أصبحنا كل صباح نستيقظ على سيل متدفق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ليس في اللغة فقط، بل في التكنولوجيا، والصناعات العسكرية والمدنية".

خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بدا العالم وكأنه في غفوة أهل الكهف، حتى استيقظ من نومه على ما تشبه الثورة في مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما حدث كان أشبه بالصدمة؛ إذ أصبحنا كل صباح نستيقظ على سيل متدفق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ليس في اللغة فقط، بل في التكنولوجيا، والصناعات العسكرية والمدنية

وتابع القول أن البشرية أصبحت في خطر حقيقي في مواجهة الآلات الذكية، "فالموبايل في يدك نتاج تطبيقات حديثة للذكاء الاصطناعي، وكذلك السيارات الذكية، والطائرات الذكية بدون طيار، والقنابل الذكية. وتحولت شركات مثل مايكروسوفت وغيرها إلى مصانع للذكاء القاتل، بتوجيه أشد الأسلحة عنفا وتدميرا في التاريخ. وقد شاهدنا هذا جليّا في حرب غزة المجنونة، حيث عملت آلة القتل الإسرائيلية بكل حقدها البشري للقتل والإبادة".

ومنذ ٣ سنوات، يقول الدكتور طلبة، "قام المجمع اللغوي بالقاهرة بتأسيس لجنة اللغة العربية والذكاء الاصطناعي، وبمساعدة مجموعة من الخبراء المتميزين استطعنا إنجاز كثير من الأعمال في خدمة المجمع ورواده، بل وخدمة اللغة العربية، عبر الوصول إلى تطبيقات جديدة للذكاء الاصطناعي داخل المجمع".

أما عن تطويع الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية، فيؤكد الدكتور أن هذا الأمر ليس سهلا، إذ يتطلب الوضع تضافر الجهات السيادية العربية للدخول إلى عصر الذكاء الاصطناعي، كما يصفه البعض. والأمر أكثر صعوبة بالنسبة للغة العربية، فاللغة العربية تحتوي على ١٢ مليون كلمة، تليها اللغة الإنجليزية بمعدل ٦٠٠ ألف كلمة، أي أن مجموع كلمات اللغة العربية يعادل ٢٠ ضعف كلمات اللغة الإنجليزية، ولهذا يصبح تطبيق الذكاء الاصطناعي مع اللغة العربية أكثر صعوبة من أي لغة أخرى في العالم.

وأضاف أنه إلى جانب هذه التحديات فإن تطبيق الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية بدأ متأخرا عن كثير من اللغات في العالم، وبالتالي هناك تحد حقيقي أمام مجمع اللغة العربية لعلاج هذه النقاط من منظوري التوجهات البحثية والتوجهات التطبيقية؛ فإذا كانت مخرجات البحث قابلة للتطبيق، فإنها ستدعم اللغة العربية بشكل واضح.

وأكد طلبة أنهم قد بذلوا محاولات مضنية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية، فيقول "إن مجمع اللغة العربية بالقاهرة بدأ في رقمنة المستندات والمراجع التي مر عليها عشرات السنين وتحويلها للاستخدام السريع على محركات البحث العالمية. ومن خلال المواد المرقمنة، نستطيع أن ندخل في مرحلة جديدة لخدمة اللغة والثقافة العربيتين، لأن ما تبشر به تطبيقات الذكاء الاصطناعي يفوق الخيال، ويسهل إدماج اللغة العربية كلغة مهمة بين لغات العالم".

صعوبة الترجمة عن العربية

وحول الصعوبات التي تواجه ترجمة اللغة العربية إلى اللغات الأخرى والعكس، قال الدكتور فهمي طلبة: "لقد وصلت الترجمات الآلية للغات الأخرى إلى مستويات عالية للغاية، وهناك تطبيقات لترجمة اللغة العربية على محركات البحث العالمية وغيرها، لكنها ترجمات غير مكتملة. ويرجع ذلك إلى طبيعة وتفرد اللغة العربية، مما يجعل الصعوبات في مجال الترجمة من اللغات الأخرى وإليها كبيرة، وتتمثل هذه الصعوبات في عدم توافر قاعدة بيانات كاملة وصحيحة، وهو أمر يحتاج إلى تضافر الجهود العربية لإنجازه".المصدر : الجزيرة

دعم عربي/ تتمة

والطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية متابعةَ تنفيذ هذا القرار.

نائب ترمب/ تتمة

في الحكومة الإسرائيلية.

جاء ذلك بحسب ما ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية، أمس الأحد، مشيرة إلى أن الزيارة تُعد بمثابة رسالة "دعم" رمزية لتل أبيب، بعد أن استثنى الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إسرائيل من جولته الخارجية الأولى خلال زياته للمنطقة، الأسبوع الماضي.

وبحسب القناة، ترى إسرائيل أهمية خاصة في زيارة فانس، نظرًا لانتمائه إلى التيار الانعزالي في إدارة ترمب، ما يمنح الزيارة أبعادًا إضافية، في ظل تصاعد القلق الإسرائيلي من السياسات الأميركية الأخيرة في المنطقة.

يأتي ذلك في أعقاب إبرام الرئيس ترمب، صفقات بمليارات الدولارات مع السعودية وقطر والإمارات، وفي ظل المخاوف في تل أبيب من إمكانية بيع مقاتلات F-٣٥ للرياض، إضافة إلى موقف ترمب من الحوثيين وسورية وقطاع غزة.

الحوثيون:/ تتمة

وجاء في بيان مقتضب للجماعة " سننفذ في الساعات المقبلة عمليات عسكرية ضد مطار اللد المسمى بن غوريون وغيره بسبب التصعيد بغزة".

ونقلت وسائل اعلام أن "الجماعة تخلي مسؤوليتها عن أي ضرر يلحق بالشركات المتبقية في "مطار بن غوريو، وطالبتها بالمغادرة فوراً"

وقالت الجماعة "على جميع المتواجدين هناك المغادرة خاصة الأجانب حفاظاً على سلامتهم".

يأتي ذلك بعد إعلان الجماعة، فجر أمس، استهداف مطار بن غوريون بصاروخين باليستين.في المقابل قال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه اعترض صاروخا واحدا أطل

www.alquds.com
/alqudsnewspaper

القُدس
ALQUDS.COM

القدس - الاثنين 19 أيار Monday 19/5/2025

من الآخر

مائة عام من الهدوء

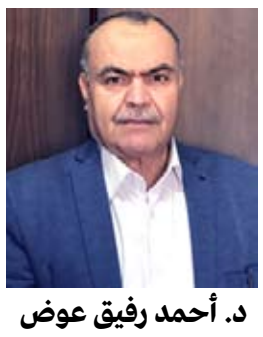

د. أحمد رفيق عوض

تذكرون مقولة القائل إن التطبيع ما هو إلا قبول رواية "الآخر"، لم يعد الأمر كذلك، فالتطبيع هو القبول بالرواية واعتياد الموت والدمار والنزول عند شروط الآخر وطلباته، التطبيع أكبر من مجرد "قبول الرواية" وكأنها نوع من الجدل الذهني، فالتطبيع اليوم هو ما قاله عضو الكنيست عن الصهيونية الدينية حول قبول العالم قتل مئة فلسطيني دون تذمر أو شكوى أو استنكار، والتطبيع هو اعتياد مشاهد تدمير المدن ونسفها عن الخارطة، وهو ابتذال المعاني وانتهاك القانون وإهانة الإنسانية واحتقار الأديان، وهو أيضاً الانقلاب على المعايير وانتقاء الأخلاق واستخدام الشعارات بما يخدم السياسات.

لم يعد الأمر قبول رواية الآخر، بل تعداه إلى ما هو أكثر بكثير من ذلك، فالتطبيع هو أيضاً الاستسلام والخضوع للهيمنة والنفوذ، وهو التخلي عن الدور وعن الرؤية وعن المصلحة أيضاً، هو التطبيع مع مظاهر الدياثة العائلية في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو التطبيع مع مشاهد الشذوذ والاحتفال به، وهو القبول بالعدوان على الرموز والمقدسات الإسلامية، وهو مكافأة العدو ومعاقبة الشقيق، وهو الاستدارة الكاملة للانتماءات الأصيلة بحثاً عن حماية مشكوك فيها أصلاً، والتطبيع هو التخلي والتولي عن الأهداف والمرجعيات، والتطبيع هو التظاهر بالحداثة والعالمية رغم الحصار والاستباحة وطلب الحماية والتمويل والشرعية من الخارج، والتطبيع هو القبول بالغربة في المنهاج المدرسي وعقم المنهج الجامعي والخضوع والتنكر للهوية الوطنية أو القومية الجامعة بحجة محاربة الكراهية والتطرف.

التطبيع هو سحب الدسم من الفكرة والجسد والدماغ، وهو فرض التسوية بالقوة وهو الاستعداء والاستعلاء والاستقواء دون مقاومة أو حتى التفكير بها.

التطبيع هو أن لا نجد الخيارات ونعدمها، وأن لا نجرب من جديد أو أن لا نعتمد على مواردنا وكفاءاتنا وشعوبنا، التطبيع هو أن تقبل ما يعرض عليك دون نقاش أو جدل، وأن تقبل أن تكون أرضاً للملعب لا من اللاعبين.

التطبيع هو القبول بالعشوائية والارتجالية والعنف والفقر والجهل وعدم

> التطبيع هزيمة فكرية وأخلاقية وسياسية وعسكرية، لأن التطبيع نقيض العلاقة الطبيعية، فهو إلغاء وإلحاق وضم من جهة وهو استنزاف واستنفاد من جهة أخرى، التطبيع ليس إرساء لعلاقة طبيعية بل هو الاسم الحقيقي لعلاقة تقوم على الإكراه والجبر.

تداول السلطة وعدم السماح بالحوار وبشروط ومعايير الدولة الحديثة وشروط الحكم.

التطبيع بهذا المفهوم هزيمة فكرية وأخلاقية وسياسية وعسكرية، لأن التطبيع نقيض العلاقة الطبيعية، فهو إلغاء وإلحاق وضم من جهة وهو استنزاف واستنفاد من جهة أخرى، التطبيع ليس إرساء لعلاقة طبيعية بل هو الاسم الحقيقي لعلاقة تقوم على الإكراه والجبر بهدف الحماية أو الرضا أو الاحتلال أو كل ذلك مجتمعاً.

والتطبيع لا يقود إلى نتائج مفيدة أيضاً، لا يقود إلى مزيد من التنمية والاستقرار والتقدم، فهو علاقة غير طبيعية كما قلت، والتجربة الفلسطينية خير مثال على ذلك، فقد أفشل الاحتلال مسار التسوية بالإعلان عن الضم والتهجير، وأجهض مسار المقاومة بالتدمير، وعطل العمل بالقانون الدولي حتى لا نركن إليه أو نحتكم لديه، أما التجربة العربية في ذلك فلم تكن أفضل من ذلك، فالتطبيع أدى فيما أدى إليه في العالم العربي إلى مزيد من الاستقطاب الإقليمي والصراعات البينية وارتهان القرار الوطني والخروج على ثوابت الإقليم ولا أقول ثوابت غير ذلك. وبدا التطبيع في ذلك انتصاراً لإسرائيل وتراجعاً كبيراً للإقليم كله بكل ما فيه، وهو ما يدعو إلى النظر في كل شيء؛ النظام والثقافة والجمهور ومنظومات الإدارة والعمل. التطبيع لم يؤد إلى تعاون وشراكات وسلام وتسويات، بل إلى مزيد من التعقيد والتشابك. ببساطة لأن التطبيع علاقة لم تؤسس على الندّية والشراكة والاقتناع.

العلاقة غير السويّة هذه، هي التي أدت وستؤدي إلى ما نحن فيه من الضياع والتيه، فهذه العلاقة هي المسؤولة عن التصدعات السياسية الكبرى التي بدأت منذ أوائل الثمانينات، ويبدو أن الوقائع التي تنكشف سراعاً تنبئ عن علاقات وصداقات قديمة جداً، ولم لا، فالهزيمة لا تأتي دفعة واحدة، بل هي تراكم الفشل والضعف والغياب والارتهان والاستلاب.

أقول ذلك بمناسبة أن إسرائيل تمارس ضدنا حرباً سهلة ومريحة، فلا ضغوط أميركية، بل دعم مستمر وعلني، ولا اعتراضات إقليمية، ولا معارضة إسرائيلية كافية. ولهذا فإن إسرائيل - ولأسبابها المتعددة- ترى في الاستمرار بالحرب ضرورة ليس فقط للصورة العامة، وليس فقط لتحقيق النصر على أشباح، وإنما لأن الحرب مطلب أكبر من إسرائيل أيضاً، هذه الحرب تريد منها إسرائيل وأمريكا والغرب الاستعماري عموماً أن تحصل على هدوء في المنطقة لمئة عام على الأقل. التطبيع، بهذا المفهوم، جزء أساسي من هذا المسعى.

غزة حاضرة بقوة في نهائي بازل..
الاحتجاجات تطارد ممثلة إسرائيل في "يوروفيجن"

بازل السويسرية / طغت الاحتجاجات على الإبادة الجماعية الإسرائيلية في قطاع غزة، على نهائي مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" التي فازت بها النمسا في النهائي بمدينة بازل السويسرية السبت.

وأقيمت نهائيات مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" في دورتها التاسعة والستين، التي استضافتها مدينة بازل بمشاركة ٢٦ دولة.

صيحات الاستهجان تعالت من الجماهير ورفعت الأعلام الفلسطينية، عندما صعدت يوفال رافائيل ممثلة إسرائيل في المسابقة إلى خشبة المسرح، حيث نقل العديد من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي مشاهد رفع الأعلام الفلسطينية في منطقة المسابقة، مع صحيات الاحتجاجات على المغنية، مرفقين ذلك بعبارة: "هذا ما يحدث حقا عندما تغني إسرائيل".

وذكرت هيئة الإذاعة السويسرية، أن شخصين حاولا اختراق الحواجز والوصول إلى المسرح في نهاية عرض الفنانة الإسرائيلية.

وأضافت أن قوات الأمن أوقفت المحتجين على إسرائيل قبل وصولهم إلى المسرح، بينما قام أحدهم بإلقاء الطلاء على المسرح، وسط توقيف متظاهرين اثنين.

وشارك في نهائيات المسابقة، مغنون من النرويج ولوكسمبورغ وإستونيا وإسرائيل وليتوانيا وإسبانيا وأوكرانيا وبريطانيا والنمسا وآيسلندا ولاتفيا وهولندا وفنلندا وإيطاليا وبولندا وألمانيا واليونان وأرمينيا وسويسرا ومالطا والبرتغال والدانمارك والسويد وفرنسا وسان مارينو وألبانيا.

وفاز في المسابقة، المغني النمساوي الفلبيني "جيه جيه" بعد حصوله على ٤٣٦ نقطة عن أغنية "وايستد لوف"، بينما احتلت إسرائيل المركز الثاني بحصول ممثلتها رفائيل على ٣٥٧ نقطة، وإستونيا ثالثة بحصولها على ٣٥٦ نقطة.

وطالب نحو ٤ آلاف فنان من دول إسكندنافية بإقصاء إسرائيل من مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن"، واعتبروا مشاركتها "تلميعا" للإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة.

بينما قال "نيمو" ممثل سويسرا الفائز بمسابقة الأغنية الأوروبية في مالمو بالسويد، العام الماضي، إنه يعارض مشاركة إسرائيل في نسخة المسابقة لعام ٢٠٢٥، وأنه يدعم استبعادها من المسابقة.

كما وقّع سابقا أكثر من ٧٠ متسابقا من بلدان مختلفة، منهم، هاديسه أتشيق غوز التي مثلت تركيا في نسخة ٢٠٠٩، رسالة بعثوها إلى اتحاد البث الأوروبي طالبوا فيها باستبعاد إسرائيل من المسابقة، بسبب حربها على غزة.

وشهد دورا نصف النهائي، الأول والثاني من مسابقة الأغنية الأوروبية، في بازل يومي ١٣ و١٥ مايو/أيار الحالي، مظاهرات مناهضة لإسرائيل.

كما طغت المظاهرات المناهضة لإسرائيل على حفل الافتتاح الرسمي لمسابقة الأغنية الأوروبية، الذي أقيم أمام مبنى بلدية بازل في ١١ مايو/أيار الحالي.

وتشن إسرائيل منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، حربا على غزة خلفت نحو ١٧٤ ألف فلسطيني شهيداً وجريحاً، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود.عن : وكالة الأناضول

من الصنفى

ثلاث قمم عربية في مواجهة المستعمرة

حمادة فراعنة

القمة العربية الثالثة التي تُعقد منذ حرب ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، الدموية التدميرية المتوحشة ضد الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة:

١- قمة بغداد السبت ١٧ آيار مايو ٢٠٢٥، ٢- قمة البحرين ١٦ آيار مايو ٢٠٢٤، ٣- قمة القاهرة الطارئة غير العادية ٤ آذار مارس ٢٠٢٥، وجميعها تناولت مأساة الشعب الفلسطيني وأوجاعه، والمجازر والقتل والتدمير من قبل قوات المستعمرة الإسرائيلية.

قمة بغداد الدورية العادية الـ٣٤، أكدت في بيانها الختامي على" مركزية القضية الفلسطينية"، كونها قضية الأمة العربية، وعصب الاستقرار بالمنطقة العربية، حيث شدد قادتها على الدعم المطلق (المطلق بلا تردد) لحقوق الفلسطينيين غير القابل للتصرف، بما فيها حقهم في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، وحق العودة والتعويض للاجئين والمغتربين الفلسطينيين (وهذا مهم التركيز والتمسك بحق العودة للاجئين) عودتهم إلى اللد والرملة ويافا وحيفا وعكا وبيسان وبئر السبع.

دان قادة البلدان العربية الاجراءات والممارسات اللاشرعية من قبل المستعمرة الإسرائيلية (يصر البيان على ذكر كلمة "إسرائيل "، بينما قادة المستعمرة وأجهزتها وأحزابها لا يمكن أن يذكروا في بياناتهم وتصريحاتهم ومواقفهم كلمة "فلسطين "، فهي غائبة لدى الإسرائيليين.

كما دعوا لوقف فوري للحرب على غزة التي تزيد من معاناة المدنيين الأبرياء، مطالبين (لاحظوا مطالبين) المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته

> قمة بغداد الدورية العادية الـ٣٤، أكدت في بيانها الختامي على" مركزية القضية الفلسطينية"، كونها قضية الأمة العربية، وعصب الاستقرار بالمنطقة العربية، حيث شدد قادتها على الدعم المطلق (المطلق بلا تردد) لحقوق الفلسطينيين غير القابل للتصرف.

الأخلاقية والقانونية للضغط (فقط للضغط) من أجل وقف إراقة الدماء، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة دون عوائق إلى جميع المناطق المحتاجة بغزة.

قمة البحرين العادية الـ٣٣، أكدت على مكانة القضية الفلسطينية كقضية مركزية للعرب، وأهمية استمرار عمل اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المشتركة في جهودها المستهدفة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإلغاء الكارثة الإنسانية التي يُعاني منها أكثر من ١,٣٠ مليون مواطن فلسطيني.

قمة البحرين سبق وأن أكدت على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فوراً (التأكيد على كلمة فوراً)، وخروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع مناطق القطاع، ورفع الحصار المفروض، وإزالة المعوقات، وفتح المعابر أمام إدخال مساعدات إنسانية كافية، وتمكين منظمات الأمم المتحدة، وخصوصاً وكالة الأونروا، من العمل، وتوفير الدعم المالي لها للقيام بمسؤولياتها بحرية وأمان، مجددين الرفض القاطع لأي محاولات التهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه بقطاع غزة والضفة الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية.

وخلصوا إلى نتيجة في غاية الأهمية لقمة البحرين في آيار ٢٠٢٤، أي قبل سنة من اليوم، وهي "اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف إطلاق النار الفوري والدائم وإنهاء العدوان في قطاع غزة، وتوفير الحماية للمدنيين، وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين" ولم تتجاوب المستعمرة مع بيان ومواقف قمة البحرين، فتم عقد قمة القاهرة خاصة لفلسطين يوم ٤ آذار مارس هذا العام ٢٠٢٥، والتي أكدت على مخرجات قمة المنامة العربية يوم ١٦ آيار مايو ٢٠٢٤.

وأشارت إلى أهمية التعاون مع القوى الدولية والإقليمية بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تحقيق السلام الشامل في المنطقة، وفي سياق العمل على إنهاء كافة الصراعات في الشرق الأوسط (العالم العربي) مع تأكيد الاستعداد للانخراط الضروري مع الإدارة الأميركية، لاستئناف مفاوضات السلام (معطلة منذ عام ٢٠١٤)، بغية التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية.

وأدانت سياسات التجويع والأرض المحروقة الهادفة لاجبار الشعب الفلسطيني على الرحيل عن أرضه، وإدانة القرار الصادر عن الحكومة الإسرائيلية بوقف إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة ، وغلق المعابر المستخدمة في أعمال الإغاثة، والتأكيد على أن تلك الإجراءات تعد انتهاكاً لاتفاق وقف إطلاق النار والقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة والإعراب عن رفض استخدام (المستعمرة) سلاح الحصار وتجويع المدنيين لمحاولة تحقيق أغراض سياسية.

ثلاث قمم عربية ثلاث في مواجهة المستعمرة الإسرائيلية، وثلاث قمم عربية ثلاث في مواجهة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتجويع والتدمير والاجتياح الإسرائيلي متواصلة لقطاع غزة.

المخرج إياد الأسطل: الفن كشف جرائم إسرائيل فبات الفنانون أهدافا لجيشها

باريس / أكد المخرج الفلسطيني إياد الأسطل أن الفنانين الفلسطينيين الذين يكشفون بجرأة عبر أعمالهم الفنية جرائم إسرائيل، أصبحوا عرضة للاستهداف المتعمد من قبل جيشها، "لا لشيء سوى أنهم يوثقون الحقيقة".

الأسطل، الذي نشأ في قطاع غزة وأكمل دراسته السينمائية في فرنسا، تحدّث عن بيان الدعم الدولي لغزة الذي نُشر في صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية في ١٢ مايو/أيار الجاري، تحت عنوان "يجب ألا يسود الصمت في مهرجان كان السينمائي إزاء الفظائع المرتكبة في غزة".

تضمن البيان عبارة، "لا يمكننا أن نصمت بينما تستمر الإبادة الجماعية في غزة"، ودعمه أكثر من ٣٠٠ شخصية من عالم السينما، من بينهم المخرج إياد الأسطل نفسه.

حكايات من غزة

بعد إكمال تعليمه السينمائي في فرنسا، عاد الأسطل إلى قطاع غزة، حيث بدأ عام ٢٠١٩ بإنتاج سلسلة وثائقية بعنوان "حكايات من غزة" توثق الحياة اليومية للفلسطينيين.

وتناولت السلسلة الوثائقية التي امتدت لنحو ٢٥٠ حلقة خلال الفترة من عام ٢٠١٩ وحتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، موضوعات متعددة من بينها دور الفنانين والشباب والأطفال والنساء في المجتمع الغزّي.

وبعد بدء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، شرع الأسطل بتصوير فيلم وثائقي جديد بعنوان "من أجل كرامة غزة"، سيُعرض لأول مرة في ٢٧ مايو/أيار الجاري، في معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس.

وغادر الأسطل القطاع في فبراير/شباط ٢٠٢٤، ويقيم حاليًا في فرنسا، حيث تحدّث عن أسباب دعمه للبيان المنشور في صحيفة "ليبراسيون"، وعن مشاريعه التي تركز على غزة.

شراكة في الجريمة

الأسطل قال إنه لم يستطع أن يظل صامتا حيال ما يجري في غزة، لذا قرر التوقيع على البيان المنشور في صحيفة "ليبراسيون"، مضيفا "علينا اليوم أن نحشد كل إمكاناتنا للدفاع عن الفلسطينيين وحقوقهم، ووضع حدّ لما يجري في غزة".

وشدد المخرج الفلسطيني على أن كل شخص، سواء أكان فنانا أم صحفيا أم غير ذلك، "يتحمّل مسؤولية تاريخية تجاه ما يحدث. إذا لم نُسهم في وقف هذه الحرب، فإننا نُعدّ شركاء في الجريمة".

وأعرب عن أمله أن يكون لهذا البيان تأثير على الساحة الدولية، "نحن نتحدث عن مهرجان كان السينمائي، حيث يجتمع مئات بل آلاف الفنانين لعرض أعمالهم. ومن المهم أن يستمع هؤلاء الفنانون والمخرجون والكوميديون إلى رسالة زملائهم".

الفن مقاومة

يرى الأسطل أن الفن الفلسطيني هو "شكل من أشكال المقاومة"، ويوضح أن الفنانين في غزة والضفة يكشفون عبر كتاباتهم، أو أعمالهم الفنية، أو أفلامهم السينمائية، أو حتى من خلال أغنية أو قصيدة، عن "الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال. ولهذا السبب، أصبحوا أهدافا مباشرة لهذا الجيش".

وأشار المخرج الفلسطيني إلى أن كثيرا من القصص دُفنت مع المدنيين الذين قتلوا، لكن الفنانين يعملون على إحياء هذه القصص وتحويلها إلى فيلم، أو أغنية، أو رواية، "واليوم لا نشهد فقط حربا عسكرية، بل هناك أيضا حرب إعلامية، وحرب تضليل ممنهجة".

وانتقد الصورة النمطية التي تروج لها بعض وسائل الإعلام عن الفلسطينيين، قائلاً: "يُصوّر الفلسطيني على أنه وحش قاتل، في حين يتم تجاهل الجرائم التي تُرتكب بحقه يوميا. الإعلام شريك في تغذية هذا التشويه".

تجويع غزة

وسلّط الضوء على استخدام إسرائيل للجوع كوسيلة لإجبار الفلسطينيين على مغادرة غزة، وتساءل بغضب "لماذا يُمنع طفل من عبوة حليب؟ ما الذي يمكن أن تُشكّله تغذية مسنٍّ أو امرأة حامل من خطر على جيش الاحتلال الإسرائيلي؟".

وأشار إلى أن سكان القطاع اضطروا إلى أكل الأعشاب البرية وأعلاف الحيوانات في ظل شحّ الغذاء والدواء.

كما أكد الأسطل أنه من خلال مشروعه "حكايات من غزة"، كان يهدف إلى إظهار الجوانب غير المرئية من حياة الفلسطينيين بغزة في وسائل الإعلام.

وقال: "هنا، وخاصة في أوروبا، عندما يُذكر اسم غزة، لا يجري الحديث سوى عن القصف، والاعتداءات، والعنف. أما الحياة اليومية فلا تُعرض. ولهذا خطرت لي فكرة إنتاج الوثائقي حكايات من غزة".

وثيقة حية

وقال المخرج الفلسطيني إنه بعد بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، قرّر إعادة التصوير مع الأشخاص الذين التقاهم في سلسلة أفلامه الوثائقية السابقة، من أجل رؤية كيف غيّرت الحرب حياتهم، موضحا أنه أنجز خلال هذه المرحلة فيلما وثائقيا جديدا بعنوان "من أجل كرامة غزة"، يتناول قصص من تم تهجيرهم قسرا من القطاع.

وسرد أحد الأطفال المشاركين في الفيلم ذكرياته عن أيام الجمعة قبل الحرب، حين كانت العائلة تجتمع على الطعام، قائلا "اليوم كلهم جياع، لا يملكون شيئًا يأكلونه".

ودعا الأسطل الجميع إلى مشاهدة الفيلم لرؤية ما آلت إليه الحياة في غزة، مشددا على أنه "لا توجد في هذا الفيلم الوثائقي كلمة واحدة تنم عن الكراهية".

وأضاف "يتحدث في الفيلم أشخاص عاديون، فنانون، نساء، فتيات، صحفيون... يروون الحقائق، ويصفون أجواء الحرب، ويُقدّمون صورة عن غزة كما كانت قبل اندلاع العدوان".

ومنذ بداية الحرب على غزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، كان الفنانون الفلسطينيون هدفاً لغارات الجيش الإسرائيلي، حيث وثق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة الفلسطينية، في تقرير مشترك صدر في مارس/آذار الماضي، استشهاد ١١٨ عاملا في الحقل الثقافي والفني بقطاع غزة خلال العام ٢٠٢٤، بغارات إسرائيلية.

وكان من أبرز العاملين في القطاع الفني والثقافي الذين قتلتهم آلة الحرب الإسرائيلية الفنانة التشكيلة محاسن الخطيب، والمنشد حمزة أبو قينص، وعضوة فرقة "أصايل وطن" للدبكة الشعبية تالا بعلوشة، والفنان التشكيلي رئيس منتدى الفن التشكيلي ثائر الطويل، والفنانة التشكيلية حليمة كحلوت، والفنان المسرحي محمد السلك، والممثل علاء قدوحة، والمخرج محمد خليفة، والمصور السينمائي مصطفى ثريا، وفق بيانات سابقة لوزارة الثقافة بغزة.عن : وكالة الأناضول

القُدس جريدة يومية سياسية. اسسها المرحوم محمد ابو الزلف عام 1951
www.alquds.com
رئيس مجلس الادارة
زياد ابو الزلف
الناشر
وليد ابو الزلف
صاحب الامتياز شركة جريدة القُدس
رئيس التحرير
ابراهيم ملحم
للتواصل معنا
الاعلانات والاخبار alqudsn@alquds.com
/alqudsnewspaper
AL-QUDS Daily Newspaper est. 1951
• الإدارة والمطابع
القدس - قلنديا - مفرق المطار - 16
هاتف: 02-5833501
فاكس: 02-5852463
جوال: 0597919009
ص.ب: 19788
• الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق التاسع
هاتف: 02-2425050
فاكس: 02-2423663
جوال: 0597668899
• Offices, Printing
Jerusalem- Qalandya - Almatar 16
Tel: 02-5833501
Fax: 02-5852463
Jawwal: 059 7919009
P.O.Box 19788, Jerusalem
القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن
Since 1951 74 القُدس